

(قراءات وتعليقات في التاريخ الإسلامي بمكتبة
الدكتور غيثان بن علي بن جريس العلمية)

إعداد
محمد بن أحمد مُعَبِّر

ح محمد أحمد معبر ، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

معبر ، محمد أحمد

مواكب الأقلام (قراءات وتعليقات في التاريخ الإسلامي بمكتبة الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس العلمية) . / محمد أحمد معبر . - أبها ، ١٤٣٤هـ

٥٢٠ ص ، ١٧ × ٢٤سم

ردمك : ٩ - ١٨٩٣ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - التاريخ الإسلامي   أ - العنوان

ديوي ٩٥٣   ١٤٣٤/٣٤١١

رقم الإيداع : ١٤٣٤/٣٤١١

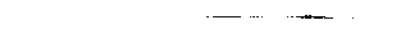
ردمك : ٩ - ١٨٩٣ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

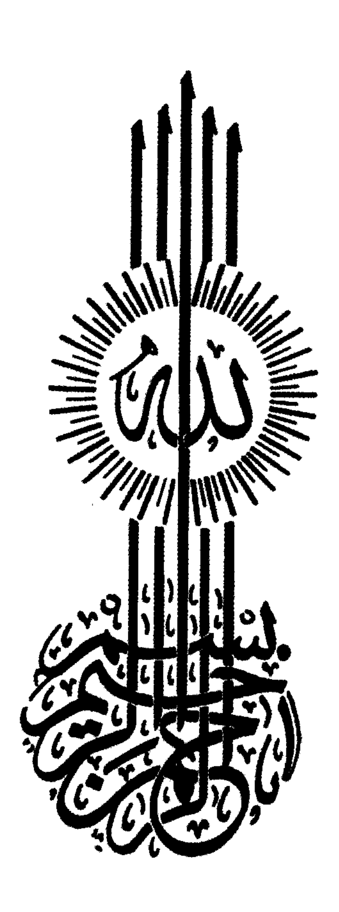
الطبعة الأولى

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

تلفاكس : ٠٧/٢٢٣٩٤١٦

(عسير - خميس مشيط)




بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى رائد من رُوّاد الكتابة عن منطقة عسير ، وكتابه (في ربوع عسير) المطبوع سنة ١٣٧٣هـ .

(محمد عمر رفيع) .

محمد بن أحمد مُعَبِّر

فهرس المحتويات

القسم السادس : دراسات في التاريخ الإسلامي (قراءات ومتابعات) :

الملاحق :

المقدمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، ﷺ وبعد :

فحين كنت أقوم بإعداد كتاب : **مؤرّخ تهامة والسَّراة غيثان بن علي ابن جُرَيس**(١) كانت تصلني - تباعا - المعلومات التي أطلبها من الدكتور غيثان، فاجتمع لدي منها مجموعة كبيرة ، اخترت منها ما أحتاجه في إعداد الكتاب (مؤرخ تهامة ...) وبقي منها بقية لا يُستهان بها ، ومنها ما كتبه عن كثير من الكتب والرسائل الجامعية ، إضافة إلى ما كتبه عن سنوات تفرّغه العلمي ، والندوات واللقاءات العلمية .

ولما في هذه القراءات والتعليقات من فائدة علمية ، فقد استأذنته في إخراج بعضها في كتاب مستقل ، لأن ذلك أدْعَى لحفظها ، وخوفاً عليها من إهمالها في ملفات كثيرة ومتفرقة قد يكون مصيرها التّلف .

وقد أذن بذلك . بعد تمنع . فباشرت بقراءة ما في حوزتي منها ، وطلبت منه إمدادي ببعضها ، وعكفت على تنقيحها وتنظيمها ، وجعلتها في ثمانية أقسام ، هي :

١- تهامة والسراة (تعليقات على بعض ما كتب عنهما) .

٢- حقيبة المسافر (اللقاءات والندوات العلمية) .

٣- حصاد التَّفرغ العلمي .

---

(١) طبع سنة ١٤٣٣هـ ، ويقع في ٦٢٠ .

٤- موسوعة تاريخ العالم الإسلامي .

٥- كرسي الملك خالد للبحث العلمي بجامعة الملك خالد بأبها .

٦- دراسات في التاريخ الإسلامي (قراءات ومتابعات) .

٧- معرض الكتاب والوثائق (١٤١٩هـ . أبها) .

٨- افتتاحيات بيادر .

وقد يَرِدُ التَّساؤل عن الفائدة من هذا العمل عن الدكتور غيثان ، وقد سبق إعداد كتاب (مؤرّخ تهامة والسَّراة ...) في ٦٢٠ صفحة ، أفلا يكفي ذلك ؟

قلت : ذاك الكتاب جانب من جوانب الحياة العلمية للدكتور غيثان ، وهي حياة علمية حافلة تحتاج إلى المزيد من الاستجلاء والدراسة .

فالرجل منذ ما يقرب من ثلاثين سنة دائب العمل والحضور العلمي ، ولا سيما فيما يخص تاريخ وحضارة (تهامة والسَّراة) ، فهو يُثري الساحة العلمية بمؤلفاته عنهما ، فقد واصل إعداد سلسلة كتابه : **القول المكتوب في تاريخ الجنوب** فأصدر الجزء الخامس ، والجزء السادس قيْد الإعداد .

كما أنه يسعى جاهداً في الحصول على الوثائق والمدونات دون كلل أو ملل حتى اجتمعت الآلاف منها لديه .

ويقوم بالرحلات الميدانية فيسجل ما يراه من مظاهر حضارية ، ولعل أهم ما قام به رحلته في جازان التي نشرها في الجزء الرابع من (القول المكتوب ....) وفيها صورة ناطقة لحال جازان حين زارها ، حيث تناول فيها (الاقتصاد ،

والزراعة ، والتعليم ، والعمران ، والعادات والتقاليد) وغير ذلك من المظاهر الحضارية ، واستغرق في التفصيلات المفيدة لمن يقرأ هذه الرحلة من الباحثين .

ومن كل هذا نُدرك أن الحياة العلمية للدكتور غيثان غنية وجادّة وحافلة ، مما يستدعي القلم إلى الإبحار في لُججها ، ولن يعدم ما يكتب عنه .

ولست أجامل فيما قلت عنه ، بقدر ما أحرص على الوفاء والعرفان له ولغيره من علماء وأدباء منطقة عسير ، فغيثان ضمن كوكبة من هؤلاء العلماء والأدباء الذين أحرص على تدوين حياتهم العلمية ، والاعتراف بفضلهم وجهودهم ، وقد أخرجت في سبيل ذلك عدداً من الكتب المطبوعة ، وفي الجعبة الكثير .

فنحن بحاجة إلى البناء لا الهدم ، وغيثان وغيره من أبناء المنطقة ممن يشيدون البناء العلمي والثقافي ، فهم أولى بالإشادة والمؤازرة ، أما الذين يهدمون فكثير ما هم ، ولكنهم كالغثاء .

وممّا تميّز به الدكتور غيثان حرصه الشديد على أوراقه ومراسلاته ، فهو لا يهمل أي رسالة ترد إليه ، كما أنّه يحتفظ بصورة من رسائله التي أرسل أصولها إلى جهتها .

وبهذا جمع كمّاً هائلاً من الرسائل ، وأصبحت تمثل قسماً هاماً من مكتبته أطلق عليه اسم (**الوثائق الخاصة**) وقد بلغ عددها الآلاف ، وجعل تنظيمها على السنين فكل مجلد أو أكثر يخص سنة واحدة ، وهكذا .

ومن هذا القسم كان هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ ، ولا يُعدَّ ذلك كل ما في قسم (الوثائق الخاصة) بل المختار منها .

أما (تهامة والسراة) فقد حازتا مكانة عالية في اهتمامات الدكتور غيثان ، وارتسمت في ذهنه حدودها المكانية ما بين مكة والطائف شمالاً ، وجازان ونجران جنوباً ، وحَدّها الزماني من بداية الإسلام إلى يومنا هذا ، وبلغ إنتاجه العلمي عنهما نحو ٧٠% من مجموع إنتاجه .

وقد جعل منه هذا الاستغراق التهامي والسَّروي مَرْجعاً معتمداً فيما يخصهما، فأصبحت الرسائل تَتْرى إليه لأخذ رأيه في الكتب ، والرسائل العلمية، والأبحاث وغيرها مما يختص بتهامة والسَّراة ، ثم تصدر عنه وقد دَوَّن رأيه على صفحاتها مباشرة ، مع كتابته عدة صفحات تشتمل على الرأي العلمي والنقد التاريخي المحايد .

وقد اخترت (١٢) نموذجاً جعلتها تحت عنوان (تهامة والسراة) ويظهر فيها الحِسّ النقدي التاريخي وِفْق معادلة بين المنهج المستخدم في البحث ، والنصوص التي تم توظيفها في إطار المنهج .

بمعنى أنه يهتم بتكامل الصورة التاريخية السليمة التي تؤدي إلى المعرفة المتكاملة للحدث التاريخي .

وهذا ما ستقرأه تحت عنوان (تهامة والسراة) .

أما القسم الثاني (حقيبة المسافر) فهو بالفعل كاسمه ، فا لدكتور غيثان على جناح سَفر ، يشارك في المؤتمرات والندوات ، وتشهد ندوات إتحاد المؤرخين في القاهرة على حضوره الفاعل ، فمنذ عام ١٤١٣هـ حتى عام ١٤٣٣هـ وهو دائم الاتصال والمشاركة في ندوات الاتحاد ، وجمعيته العمومية .

وقد اخترت ثمانية نماذج من ندوات الاتحاد التي حضرها الدكتور غيثان ، وشارك في جلساتها محاضراً ومحاوراً .

كما أثبت حضوراً فاعلاً في (الندوة العالمية لدراسات تاريخ الجزيرة العربية) التي تقوم عليها جامعة الملك سعود بالرياض ، ومنها الندوة الرابعة والندوة السادسة .

وشهدت (اللقاءات العلمية) لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على حضور ومشاركة غيثان ، بصفة دائمة تقريباً ، ومن هذه اللقاءات : (الثاني ، والثالث ، والخامس ، والسادس ، والسابع ، والتاسع) وأغلب مشاركته العلمية في هذه اللقاءات تدور في فلك (تهامة والسَّراة) .

ليس كل هذا ما تشتمل عليه (حقيبة المسافر) فهناك ندوات ومؤتمرات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، وستقرأ عنها في هذا القِسم .

وإذا انتقلنا إلى (حصاد التفرغ العلمي) فهناك نجد الدكتور غيثان يقوم برحلتين إحداهما إلى (نجران) والأخرى إلى (إندونيسيا وماليزيا) ، وفي كل منهما مُنِحَ سنة تفرّغ علمي .

وقد أنجز المهمة العلمية في سنتي التفرّغ ، وكان من حصادهما :

١- نجران : دراسة تاريخية حضارية (ق١-ق٤هـ) ، وصدر في (٥٣١) صفحة سنة ١٤٢٥هـ .

٢- الوجود الإسلامي في أرخبيل الملايو (إندونيسيا وماليزيا أنموذجاً) (ق١ – ق١٠هـ) وصدر في (٤٨٥) صفحة سنة ١٤٣٠هـ .

كما انتهز هذه الفرصة فأخرج عدة كتب وأبحاث في سنتي التفرّغ ، وهي تعادل أضعاف صفحات كتابيه (نجران) و(الوجود الإسلامي) .

وهذا يدل على حرصه على الوقت ، واستغلاله في سبيل العِلْم والبحث.

وفي موضوع (**موسوعة تاريخ العالم الإسلامي**) قدّم الدكتور غيثان دراسة نقدية على الجزء التاسع عشر الموسوم بـ : **الأقليات الإسلامية في العالم في القرن العشرين** وتميزت هذه الدراسة بدقة الملاحظات والتوصيات التي ترفع من القيمة العلمية لهذا الجزء من الموسوعة .

وجاء (كرسي الملك خالد للبحث العلمي) بجامعة الملك خالد بأبها سنة ١٤٢٦هـ ، فتولى الدكتور غيثان وظيفة (المشرف) على الكرسي ، فقام على أعمال هذا الكرسي بما عُرف عنه من نشاط علمي ، وأولاه اهتمامه حتى كان أحد أهم المناشط العلمية في الجامعة .

وتحت عنوان (دراسات في التاريخ الإسلامي) اخترت بعض النماذج مما كتبه الدكتور غيثان في نقد بعض الكتب والرسائل العلمية ، وفيها ظهرت قدرته في استيعاب ما ورد فيها ، وبراعته في النقد والتوجيه في سبيل النهوض بكتابه التاريخ الإسلامي .

أما (معرض الكتاب والوثائق) الذي أقيم بمدينة أبها سنة ١٤١٩هـ بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، فهو الشاهد على تفاعل الدكتور غيثان مع الحدث ، وبذله أقصى الجهد في المشاركة على إنجاح هذا المعرض .

وفي القسم الثامن ، والأخير (افتتاحيات بيادر) أدرجت الافتتاحيات التي كتبها الدكتور غيثان بصفته رئيس تحرير مجلة أو ملف (بيادر) الذي يصدر عن

نادي أبها الأدبي ، وقد تميزت بعض هذه الافتتاحيات بدراسة ومعالجة لبعض القضايا الثقافية والاجتماعية .

وبعد هذا العرض السريع لمحتويات هذا الكتاب الذي أضعه بين يدي القارئ ، لا يمكن القول بنضوب هذا النَّبع ، فهناك في حياة غيثان العلمية ومؤلفاته وأبحاثه مجالات للبحث والدراسة ، منها :

١- أدب الرحلات :

فقد بلغ ما كتبه الدكتور غيثان عن الرحلات في كتبه وأبحاثه ما يربو على خمسمئة صفحة ، وأعطى لأدب الرحلات بُعْداً تاريخياً لا يُستهان به . وهذا الجانب بحاجة إلى دراسة مستقلة .

٢- أدب الرسائل :

آلاف الرسائل (الواردة والصادرة) تقبع في مكتبة الدكتور غيثان ، وتمثل المشهد التاريخي لمسيرته العلمية وعلاقاته مع الهيئات العلمية ، والأفراد ، وهي جديرة بدراسة قائمة بذاتها ، لتعيد للأذهان أدب الرسائل عند العلماء والأدباء في العالم الإسلامي .

ولو استطردت لذكرت الكثير في منجم الدكتور غيثان ، ويكفي من القلادة ما أحاط بالعنق .

وليس غيثان وحيد الساحة في منطقة عسير ، فهناك مِنَ العلماء والأدباء تعج بهم الساحة ويستحقون منا الوفاء والعرفان من خلال الكتابة عنهم وعن أعمالهم ، وهذا واجب على جامعة الملك خالد بأبها في المقام الأول ، بأن توجه

أبحاث طلاب الماجستير والدكتوراة إلى هذا الجانب ، كما هو واجب على الأفراد من الباحثين ، فهل يتحقق هذا الأمل ؟

أرجو ذلك .

وختاماً أسأل الله التوفيق والسَّداد في القول والعمل ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محمد بن أحمد مُعَبِّر

١٤٣٣/١٢/٥هـ

المملكة العربية السعودية

خميس مشيط

ص.ب٣٧٦

فاكس : ٠٧/٢٢٣٩٤١٦

غَيْثَان .. سيرة ومسيرة

غيثان .. سيرة ومسيرة

إلى الشمال من مدينة أبها _ قاعدة منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية _ تمتد سراة الحَجْر المكونة من قبائل (بللحمر ، وبللسمر ، وبني شهر ، وبني عمرو) وهي من قبائل الأزد المعروفة .

وفي قرية (آل مقبول) ببلاد بني عمرو ولد غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري الشهري عام ١٣٧٩هـ .

وقرية آل مقبول قرية أجداده لأمه ، فوالده ينتمي إلى قرية آل زريق ببني شهر .

وقد بقي في قرية آل مقبول حتى بلغ سنه الخامسة ، ثم انتقل إلى منزل والده .

التحق بالمدرسة السعودية الابتدائية في النماص عام ١٣٨٣هـ / ١٣٨٤هـ وتخرج فيها والتحق بالمرحلة المتوسطة في عام ١٣٨٩/١٣٩٠هـ ، وتخرج فيها ، والتحق بالمرحلة الثانوية في مدينة النماص عام ١٣٩٢هـ/١٣٩٣هـ ، وحصل على شهادة الثانوية (قسم أدبي) بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى وذلك عام ١٣٩٦هـ ، ثم التحق بكلية التربية فرع جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) بأبها عام ١٣٩٦هـ/١٣٩٧هـ ، وتخرج فيها بعد حصوله على درجة البكالوريوس في التاريخ والحضارة الإسلامية عام ١٤٠٠هـ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى .

وبعد مرور سنة دراسية من تعيينه معيداً ذهب إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة الماجستير ، وتم ذلك في جامعة أنديانا بمدينة بلو منجتون

(Bloomington) وحصل عليها بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى في أوائل عام ١٤٠٥هـ ، وعاد إلى كلية التربية في أبها ليعمل محاضراً بها ، واستمر على هذا الحال حتى أواخر عام ١٤٠٦هـ ، ثم ذهب لنيل درجة الدكتوراه في قسم الدراسات الشرقية بجامعة مانشستر (University of Manchester) في بريطانيا ، وحصل على هذه الدرجة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى في أواخر عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٩/١٩٩٠م) . وكان موضوع رسالة الدكتوراه : **التاريخ الاجتماعي والحرفي والتجاري في الحجاز خلال العصر العباسي الأول ١٣٢ _ ٢٣٢هـ/ ٧٤٩ _ ٨٤٧م** .

(The social, Industrial and Commercial History of the Hijaz Under The Early Abbassids(١٣٢ – ٢٣٢ \ ٧٤٧ – ٨٤٧)

عاد إلى كلية التربية بأبها ليعمل أستاذاً مساعداً بقسم التاريخ في الكلية ، وفي أواخر عام ١٤١٠هـ أصبح رئيساً لقسم التاريخ في الكلية حتى عام ١٤٢٣هـ ، وقد ترقى إلى درجة أستاذ مشارك في أوائل عام ١٤١٤هـ ، ثم ترقى إلى درجة أستاذ متميز في ١٤١٨/١/٢٠هـ . ويعد أول من حصل على درجة الأستاذية من خريجي فرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها (جامعة الملك خالد حالياً).

وتميز الدكتور غيثان بالنشاط العملي والعلمي منذ حصوله على درجة الدكتوراه ، فشهدت كلية التربية (فرع جامعة الملك سعود بأبها) ثم جامعة الملك خالد مسيرة عملية وعلمية حافلة ، وامتد أثرها ليشمل منطقة عسير ، ثم بلاد تهامة والسراة من الطائف ومكة شمالاً إلى نجران وجازان جنوباً .

ويمكن رسم هذه الرحلة المباركة _ بإذن الله تعالى _ في السطور التالية:

١- عمل معيداً ثم محاضراً ، ثم أستاذ مشارك فأستاذ بكلية التربية بأبها فرع جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) ثم (جامعة الملك خالد حالياً) .

٢- عضو مركز البحوث بالكلية من عام ١٤١٠هـ) حتى عام ١٤١٧هـ.

٣- رائد اللجنة الاجتماعية بالكلية لمدة عامين منذ بداية عام ١٤١١هـ.

٤- عمل ممثلاً لكلية التربية في أبها لدى نادي أبها الأدبي منذ ١٤١٠/٣/٣٠هـ ، وحتى عام ١٤١٩هـ .

٥- عمل منسقاً للموسم الثقافي التاريخي الذي نظمه قسم التاريخ في الكلية من عام ١٤١١هـ حتى عام ١٤١٣هـ وخلال عام ١٤١٥هـ.

٦- أشرف على تأسيس وتنظيم مكتبة قسم التاريخ في الكلية .

٧- أشرف على أكثر من ثلاثمئة بحث تخرج لطلبة قسم التاريخ ، وذلك خلال المدة الممتدة من عام ١٤١٣هـ -١٤٢٣هـ . وقد فهرس منها (٢٠٠) بحث ، ونشر الفهرس في كتابه : **دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية** تحت عنوان : (ببليوجرافيا لأبحاث طلاب قسم التاريخ بجامعة الملك سعود _ كلية التربية فرع أبها (القسم الأول " . ص ص٢٦٧ _ ٣١٢. ثم فهرس الأبحاث الباقية في كتابه : **بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر** ص ص٤٢٩ _ ٤٤٤ .

٨- شارك ببعض المقالات القصيرة في المجلات والمنشورات التي تصدر عن اللجنة الثقافية بالكلية خلال عامي ١٤١٣/١٤١٤هـ .

٩- ساهم في مناقشة بعض المواضيع والمناهج الخاصة بقسم التاريخ على وجه الخصوص ، مثل مراجعة وفحص الكتب الدراسية المقررة على الطلاب في معظم المواد أو الخاصة بالكلية أو فرع الجامعة في الجنوب على وجه العموم .

١٠- شارك في عضوية العديد من اللجان الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك خالد ، وأحياناً رأس بعض اللجان العلمية والأكاديمية المختلفة في الجامعة ، وبعض تلك اللجان كانت على مستوى كلية

التربية ثم كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية في جامعة الملك خالد ولجان أخرى على مستوى الجامعة تم تشكيلها من قبل مدير الجامعة

.

١١- أشرف على إعداد خطة برنامج الماجستير في التاريخ حتى تم إقرارها في أوائل عام ١٤٢٣هـ .

١٢-قام بتدريس عدد كبير من مواد التخصص ولسنوات طويلة خلال مرحلة البكالوريوس مثل :

(١) تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام .

(٢) تاريخ السيرة النبوية والخلفاء الراشدين .

(٣) تاريخ الدولتين الأموية والعباسية .

(٤) تاريخ الحضارة الإسلامية .

(٥) تاريخ الجزيرة العربية من القرن الثالث الهجري حتى العهد العثماني.

(٦) علم التاريخ عند المسلمين .

(٧) تاريخ الدويلات الإسلامية في المغرب والمشرق .

(٨) تاريخ الأندلس .

(٩) تاريخ الدولتين الأيوبية والمملوكية .

(١٠) تاريخ الحروب الصليبية .

(١١) أثر الحضارة الإسلامية على أوروبا .

(١٢) الأقليات الإسلامية في العالم .

(١٣) حاضر العالم الإسلامي .

(١٤) تاريخ المملكة العربية السعودية .

(١٥) موضوع خاص في تاريخ أفريقيا . وكذلك موضوع خاص في تاريخ الشرق الأقصى .

(١٦) منهج البحث التاريخي .

(١٧) انتشار الإسلام في آسيا وأفريقيا .

(١٨) تاريخ العرب الحديث .

(١٩) تاريخ العرب المعاصر .

(٢٠) تاريخ أوروبا في العصر الحديث والمعاصر .

(٢١) تاريخ العالم الجديد .

١٣- يقوم الآن ومنذ عدة سنوات بتدريس بعض مقررات التخصص لطلاب الدراسات العليا بالجامعة ، بالإضافة إلى إشرافه على العديد من الرسائل العلمية .

١٤- شارك في بعض المحاضرات المنبرية التي قدمت خلال النادي الأدبي بأبها، أو في بعض كليات المنطقة .

١٥- شارك في إدارة بعض المحاضرات أو الندوات التي أقيمت في بعض الكليات أو المؤسسات الحكومية في منطقة عسير .

١٦-اشترك في مسامرة بنادي أبها الأدبي حول موضوع " قضايا تاريخية في بلاد عسير قديماً وحديثاً " وذلك خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر صفر عام ١٤١٣هـ .

١٧-ساهم في البرنامج الإذاعي " من القلب " والذي تم بثه عن طريق إذاعة البرنامج الثاني بجدة وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١١هـ .

١٨-المشاركة في حلقة بالتلفاز السعودي القناة الأولى عن " المكتبة المنزلية " في تاريخ ١٤١٤/٢/٢٠هـ .

١٩-شارك في ندوات عديدة عن أزمة الخليج في صحف البلاد ، والرياض ، وعكاظ خلال الفصل الدراسي الأول من عام ١٤١١هـ .

٢٠- له مشاركات عديدة في بعض الصحف والمجلات الثقافية المحلية والعربية .

٢١- حكّم ولازال يُحكّم عدداً من الأبحاث المنشورة في بعض المجلات العلمية، وكذلك بعض الكتب العلمية والثقافية ، كما حكّم مجموعة من الكتب التي نشرت أو رغب نشرها في الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة والذي أقيم في عام ١٤١٩هـ .

٢٢- ناقش عدداً من رسائل الماجستير والدكتوراه داخل المملكة وخارجها .

٢٣- يعمل منذ عام (١٤١٨هـ) متعاوناً مع وزارة الثقافة والإعلام (إدارة مطبوعات بالرياض) على فحص وتقييم بعض الكتب والدراسات التي يرغب في طباعتها ونشرها من بعض الكتاب والمؤلفين .

٢٤- قام ولازال يُدرّس ويشرف على العديد من طلاب الدراسات العليا في مرحلتي (الماجستير والدكتوراه) بالجامعة .

٢٥- شارك في المؤتمر العالمي للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، وكان ذلك في شهر شوال عام (١٤١٩هـ) بالرياض . وعنوان البحث الذي شارك به صاحب السيرة هو : **(ابن إلياس ورسالته في تاريخ عسير في عهد الملك عبد العزيز)** .

٢٦- شارك بعدد من المحاضرات في مناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية في كل من نادي أبها الأدبي ، وجامعة الملك خالد ، والحرس الوطني بالرياض ، وقسم التاريخ بجامعة الملك سعود في الرياض .

٢٧- قدّم بعض المحاضرات العامة في نادي المنطقة الشرقية الأدبي ، ونادي مكة المكرمة الثقافي ، ونادي المدينة المنورة الأدبي ، ونادي جازان الأدبي ، ونادي الطائف الأدبي ، ونادي الباحة الأدبي.

٢٨- تولى رئاسة بعض اللجان التي قامت بالإعداد لإصدار أطلس التاريخ السعودي الصادر من دارة الملك عبد العزيز بالرياض، وذلك ضمن فعاليات الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

٢٩- عمل في عدد من اللجان العلمية الأخرى بإمارة منطقة عسير ، والتي هدفها تقديم بعض الدراسات المختلفة عن منطقة عسير بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية .

٣٠- شارك في عدة معارض داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، وذلك بعرض نماذج من وثائقه ومخطوطاته الخاصة ، بالإضافة إلى عرض أبحاثه ومؤلفاته الكثيرة والمختلفة .

٣١- شارك ولازال يشارك في استشارات محلية وإقليمية علمية وتاريخية تخص تراث وحضارة شبه الجزيرة العربية أو تاريخ الدولة السعودية.

٣٢-أشرف على اللجان التنظيمية لعقد اللقاء العلمي الأول لتاريخ الملك خالد ، والذي نظمه كرسي الملك خالد للبحوث العلمية بجامعة الملك خالد يوم الثلاثاء ١٤٢٨/٤/٢١هـ .

٣٣-أجري معه لقاء تلفزيوني على القناة الفضائية السعودية لمدة ساعة ، تحدث فيه عن أجزاء من حياته العلمية والعملية على مدار (٣٣) عاماً ، ودار اللقاء حول بعض مؤلفاته وكتبه ، وذلك في مساء يوم السبت (١٤٣٢/١/١هـ) بمقر تلفزيون أبها ، الساعة الثامنة مساءً .

ويمتد العطاء المتدفق للدكتور غيثان من خلال عضويته في المجالس واللجان في الجامعات والجمعيات والمؤسسات المحلية والعربية ومن ذلك:

(١) عضو مركز البحوث بكلية التربية جامعة الملك سعود في المدة (١٤١٢_١٤١٧هـ) .

(٢) رئيس قسم التاريخ بكلية التربية ثم بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، وعضو مجلس الكلية في المدة (١٤١٠هـ ــ ١٤٢٣هـ) .

(٣) عضو في لجان عديدة بالكلية .

(٤) رئيس تحرير مجلة بيادر منذ عام (١٤١٥هـ) ، ورئيس اللجنة العلمية والطباعة والنشر بنادي أبها الأدبي حتى عام (١٤١٩هـ) .

(٥) عضو لجنة التاريخ والتراث بنادي أبها في المدة (١٤١٢هـ ــ ١٤١٤هـ) .

(٦) عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية منذ عام (١٤١٢هـ) .

(٧) عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة منذ عام (١٤١٢هـ) .

(٨) عضو جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي منذ عام (١٤٢٠هـ) .

(٩) عمل عضواً وأحياناً رئيساً لبعض اللجان التي ساهمت ولازالت تساهم في تنظيم وتنسيق وتنفيذ جائزة أبها للنشاط الجامعي .

(١٠) عضو في اللجنة الثقافية بالتنشيط السياحي بمنطقة عسير منذ عام ١٤١٤هـ .

(١١) عضو في مجلس التعليم بمنطقة عسير من تاريخ ٨ /١/١٤١٧هـ وحتى نهاية العام الدراسي ١٤١٨ــ١٤١٩هـ .

(١٢) عضو في المجلس الاستشاري بكلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك خالد في المدة (١٤٢١ _ ١٤٢٣هـ) .

(١٣) عضو متعاون بوزارة الثقافة والإعلام لفحص بعض الكتب والدراسات .

(١٤) المشرف والمؤسس لكرسي الملك خالد للبحوث العلمية منذ (١/٥/١٤٢٧هـ) حتى (٣٠/٤/١٤٢٨هـ) .

وتتويجا لهذه الجهود العلمية حصل الدكتور غيثان على جائزة عبد الحميد شومان في العلوم الإنسانية والصادرة في المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٩٦م . وقد منح أثناء حصوله على تلك الجائزة شهادة ودرعاً تقديراً لفوزه بالجائزة .

ثم تم تكريمه من قبل نادي أبها الأدبي في ٥/٢/١٤١٨هـ ، وذلك بمناسبة حصوله على درجة الأستاذية بتميز ، وقد منح في ذلك التكريم درع النادي وشهادة بتلك المناسبة .

تم تكريمه في ملتقى قبائل بني شهر الأول ، المنعقد في الرياض ، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز آل سعود ، أمير منطقة عسير ، وذلك يوم الخميس (٢٥/١١/١٤٣٣هـ=١١/١٠/٢٠١٢م) .

مؤلفاته :

١-أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية)

ط١ : ١٤١٧هـ/١٩٩٧م ، الرياض ، مطابع الفرزدق التجارية ، ٥٨٤ص .

ط٢ : ١٤٣٠هـ /٢٠٠٩م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٨١ص .

٢-افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية

ط١ : ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ، أبها ، نادي أبها الأدبي .

ط٢ : ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

ط٣ : ١٤١٥هـ /١٩٩٥م .

ط٤ : ١٤١٨هـ/١٩٩٨م ، جدة ، دار البلاد للطباعة والنشر، ٨٠ ص .

٣- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية (الجزء الأول)

تقديم ومراجعة : أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور ، رئيس إتحاد المؤرخين العرب .

ط١ : ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ٣٣٤ ص .

٤- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية (الجزء الثاني)

ط١ : ١٤١٨هـ/١٩٩٧م ، الاسكندرية ، دار السماح للطباعة ، ٤١٨ص .

٥- بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر

ط١ : ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م ، جدة ، العويفي للدعاية والإعلان، ٤٤٤ ص .

٦- بلاد بني شِهْر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين

ط١ : ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ، أبها ، مازن للطباعة ، ١٩٢ص .

ط٢ : ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٥٢ ص .

٧- بلاد القنفذة خلال خمسة قرون (ق١٠-١٥هـ= ق١٦-٢١م) دراسة تاريخية حضارية .

ط١ : ١٤٣٢هـ/٢٠١١م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٢٧ص .

٨- تاريخ الأقليات الإسلامية في العالم (أفريقيا) (الجزء الأول)

ط١ : ١٤١٧هـ/١٩٩٧م ، أبها ، نادي أبها الأدبي، ٢٠٦ص .

ط٢ : ١٤١٩هـ/١٩٩٩م ، جدة ، ٢٠٦ص .

ط٣ : ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، الرياض ، مطابع العبيكان .

٩- تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢-١٤٢٢) = (١٩٨٢-٢٠٠٢م)

ط١ : ١٤٢٣هـ ، الرياض ، وزارة التعليم العالي ، أبها ، جامعة الملك خالد ، ٢٩٨ص .

ط٢ : ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، ٤٥١ص .

١٠- تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤-١٣٨٦هـ=١٩٣٤-١٩٦٦م) (الجزء الأول)

ط١ : ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ، جدة ، دار البلاد للطباعة والنشر ، ٣٤٨ص.

١١-دراسات في تاريخ أفريقيا والجزيرة العربية خلال العصور الإسلامية

ط١ : ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م ، جازان ، نادي جازان الأدبي ، ٢٠٨ص .

١٢-دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١هـ - ق١٠هـ = ق٧م — ق١٦م) (الجزء الأول)

ط١ : ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، أبها ، ٤٣٧ص .

١٣-دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١هـ - ق١٠هـ = ق٧م - ق١٦م) (الجزء الثاني)

ط١ : ١٤٣١-١٤٣٢هـ /٢٠١٠-٢٠١١م ، الرياض ، مطابع الحميضي ٦١٩ص .

١٤-دراسات في تاريخ الحجاز السياسي خلال العصر الإسلامي (ق١هـ - ق١٠هـ = ق٧م - ق١٦م)

ط١ : ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، مكة المكرمة ، نادي مكة الثقافي الأدبي ٣٥١ص .

١٥-دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية

ط١ : ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ، الرياض ، ٣٢٦ص .

ط٢ : ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م ، الرياض، مطابع الحميضي (الجزءان الأول والثاني) ٦٥٦ص .

١٦-دراسة عن قسمي التاريخ بفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها (١٣٩٦-١٤٢٣هـ=١٩٧٦-٢٠٠٢م) (النشأة – التطور-الإلغاء)

ط١ : ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، جدة ، الرواد ، ٢٠٥ص .

١٧-صفحات من تاريخ عسير (الجزءان : الأول والثاني)

ط١: ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ، جدة ، دار البلاد للطباعة والنشر ، (الجزء الأول) ١٩١ص

ط٢ : ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، الرياض مطابع العبيكان (الجزءان : الأول والثاني) ٤٧٥ص .

١٨-عبد الوهاب أبو ملحة في جنوبي البلاد السعودية (١٣٤٠-١٣٧٤هـ = ١٩٢١-١٩٥٤م) (دراسة تاريخية وثائقية)

ط١ : ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٩٤ ص .

١٩-عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (١١٠٠-١٤٠٠هـ = ١٦٨٨-١٩٨٠م) .

ط١ : ١٤١٥هـ/١٩٩٤م ، جدة ، دار البلاد للطباعة والنشر ، ٢٥٥ص.

٢٠-عسير في عصر الملك عبد العزيز (دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية)

ط١ : ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م ، جدة ، ٢٨٧ص .

٢١-القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير أنموذجاً) (الجزء الأول)

ط١ : ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م ، الرياض ، مطابع العبيكان ، ٥٦٧ص .

٢٢-القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير والقنفذة) (الجزء الثاني)

ط١ : ١٤٣٢هـ/٢٠١١م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، جـ٢ ، ٥٢٥ص .

٢٣-القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير ونجران) (الجزء الثالث)

ط١ : ١٤٣٢-١٤٣٣هـ/٢٠١١-٢٠١٢م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٦٢٤ص .

٢٤-القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير وجازان والقنفذة) (الجزء الرابع)

ط١ : ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٧٤ص .

٢٥-القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الجزء الخامس)

(قيد الطبع) .

٢٦- من رواد التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية : محمد أحمد نور (دراسات . وشهادات . ووثائق)

ط١ : ١٤٣١هـ/٢٠١٠م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٦٠٦ص .

٢٧-نجران : دراسة تاريخية حضارية (ق١-ق٤هـ = ق٧-ق١٠م) (الجزء الأول)

ط١ : ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ، الرياض ، مطابع العبيكان ، ٥٣١ص .

ط٢: ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٥٦٢ص .

٢٨-الهجرات العربية إلى ساحل شرقي أفريقية في العصور الوسطى وآثارها الاجتماعية والثقافية والتجارية حتى القرن الرابع الهجري

ط١ : ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ، أبها ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، مركز البحوث ، ٥٢ص .

٢٩-الوجود الإسلامي في أرخبيل الملايو أندونيسيا وماليزيا أنموذجاً (ق١-ق١٠هـ =ق٧-ق١٦م)

ط١ : ١٤٣٠- ١٤٣١هـ/٢٠٠٩-٢٠١٠م ، الرياض ، مطابع الحميضي ، ٤٨٥ص .

القسم الأول

تهامة والسَّرَاة

(تعليقات على بعض ما كُتب عنهما)

عسير قبل الحرب العالمية الأولى

للسير / كيناهان كورنواليس

نشر وتحقيق وتعقيب : علي بن سعد آل زحيفة الشهراني

الناظر إلى تاريخ منطقة عسير قبل الحرب العالمية الأولى يجدها كانت تُحكم بالعديد من القوى الإدارية والمحلية . ومن أشهر تلك القوى حكومات آل المتحمي ، وآل عائض ، ثم سيطرة النفوذ العثماني على المنطقة حوالي ثمانٍ وأربعين سنة (١٢٨٩-١٣٣٧هـ / ١٨٧٣-١٩١٩م) .وخلال تلك الفترات السابقة للحرب العالمية الأولى كانت بلاد عسير من الديار المهمة إلى رجال السياسة في العالمين العربي والغربي ، بل إن بعض الدول الغربية مثل : إيطاليا وإنجلترا صار لها العديد من الاتصالات مع أهالي منطقة عسير ، وأصبح العسيريون معروفون لدى رجال التاريخ والجغرافيا والاستخبارات والإدارة في بلاد أوروبا ، والفاحص للكثير من دور الأرشيف في الغرب يجد آلاف السجلات والوثائق التي تذكر تاريخ وأحوال بلاد عسير خلال القرون (١٢-١٤هـ/١٨-٢٠م) . ولهذا فلا غرابة أن نجد العديد من الرحالين الغربيين يجوبون بلاد الجزيرة العربية خلال القرون الآنفة الذكر .

ومنطقة عسير من الديار التي حظيت بالعديد من الرحالة الأوروبيين الذين زاروها وكتبوا عنها الكثير من التفصيلات والمعلومات التي لا نجد أغلبها في أي مصدر أو مكان آخر .

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا : (عسير قبل الحرب العالمية الأولى) لمؤلفه كيناهان كورنواليس . يعد أحد الكتب المدونة في هيئة تقرير استخباراتي . ومن المعروف أن بريطانيا هيمنت على العديد من البلدان في الكرة الأرضية ، وكانت من أنشط الدول التي لها رجال استخبارات ومراكز معلومات في نواحٍ عديدة من العالم ، والقاهرة وبلاد الهند كانت من البلدان التي بها مكاتب سياسية وإدارية إنجليزية ، بل وُضع بها العديد من الباحثين والسياسيين الذين يقومون بدراسة الشعوب ، ومن ثم رفع تقاريرهم إلى الإدارات السياسية الرئيسة في حكومة بريطانيا حتى تتخذ القرارات المناسبة في ضوء ما يصلها من معلومات استخباراتية . وكيناهان كورنواليس أحد رجال الدولة البريطانية في القاهرة ، أرسل إلى بلاد عسير كي يستقصي أحوالها ويدون عنها العديد من المعلومات المتنوعة والتي تحتاجها بعض الأجهزة الإدارية السياسية في الحكومة الإنجليزية ، ولهذا قدم إلى منطقة عسير ، ودون تقريره في أكثر من (١٥٠) صفحة ، وشمل هذا التقرير الحديث عن جغرافية بلاد عسير ، ومناخها ، وتضاريسها ، والأحوال الزراعية والتجارية فيها، وأوضاعها السياسية ، وكيف كانت تقع معظم بلادها تحت نفوذ قوتين رئيستين هما: النفوذ التركي، والنفوذ الإدريسي .

وأشار إلى أسماء القبائل الرئيسة التي كانت تسيطر على بلاد عسير في

الأجزاء التهامية والجبلية ، كما أورد هذا الرحالة أسماء الطرق الرئيسة في جميع أنحاء منطقة عسير انطلاقاً من مدينة أبها عاصمة المنطقة .

هذه خلاصة هذا الكتاب الاستخباراتي الذي لم يدونه صاحبه بهدف نشره على هيئة كتاب ، وإنما تم تدوينه لأهداف سياسية استعمارية ، ونشر أول مرة عام (١٩١٦م) ، ثم أعيد نشره في كل من كمبرج في بريطانيا ونيويورك في أمريكا عام (١٩٧٦م) ، وذلك بعد الحصول على إذن مسبق بإعادة نشره من المكتب الأجنبي في لندن .

أما الملاحظات على عمل علي بن سعد الشهراني في هذا الكتاب فهي :

أولاً : عنوان الكتاب لم يكتب بطريقة سليمة ، وبخاصة اسم المؤلف ، فالاسم الصحيح هو : السير كيناهان كورنواليس (Sir Kinahan Cornwallis) أما الذي ورد على غلاف المسودة التي وصلتنا فهو : الكابتن كوهين كورنواليس ، ومن ثم ورد بطريقة غير سليمة في اللغتين العربية والإنجليزية .

ثانياً : يذكر المحقق أنه قام بنشر وتحقيق والتعقيب على الكتاب ، وبعد أن تصفحنا الكتاب ، لم نجد أي شيء من هذه المصطلحات العلمية الكبيرة ، كما دون خمس صفحات في بداية الكتاب أورد فيها بعض وجهات نظره على الكتاب ، وهذه المعلومات المذكورة في المقدمة لا يمكن أن نطلق عليها اسم (تحقيق) أو (تعقيب) .

ثالثاً : وجدنا أن المحقق يذكر في مقدمته أنه ترجم وحقق الكتاب ، وهذا غير صحيح على الإطلاق ، لأن الكتاب قد قام بترجمته الأستاذ / عبد الرحمن عبد الفتاح أبو صلاح (فلسطيني الجنسية) ، وتلك الترجمة منذ أكثر من (٣٠-

٤٠) سنة بأمر من قائد قاعدة الملك خالد الجوية العقيد طيار ركن أحمد مساعد السديري ، ثم إن تلك الترجمة لم تكن رسمية ولم ينشر على ضوئها في هيئة كتاب يتداوله الناس ، وإنما جرى تصويره وتداوله بعض الأفراد بطريقة غير رسمية ، وصار كثير من مثقفي جنوب المملكة العربية السعودية يقتنون هذه النسخة المترجمة ويتداولونها، بل بعضهم نسخها على الآلة الكاتبة ، وصارت مألوفة عند كثير من الباحثين وطلاب الدراسات العليا . وصاحب هذه النسخة يذكر أنه قام بترجمة هذا الكتاب ، ومن ثم رجعنا إلى النسختين : الإنجليزية الأصلية ، والعربية المترجمة ، فوجدنا صاحب التحقيق لم يبذل أي جهد يذكر ، وإنما صوّر النسختين (الإنجليزية والعربية) ثم دمجهما معاً ، ورقمها ونسب الترجمة والتحقيق إليه . والصحيح أن الترجمة من عمل المترجم السابق ذكره قبل قليل ، أما النسخة الإنجليزية فقد أوردها كما هي .

رابعاً : الكتاب الأصل يوجد به الكثير من الأخطاء ويحتاج إلى تحقيق ودراسة علمية ، وللأسف أن المحقق لم يبذل أي جهد حيال هذا الأمر ، وإنما أورد النسخة العربية كما وردت حرفياً في النسخة المترجمة لعبد الرحمن أبو صلاح .

خامساً : علمنا من دارة الملك عبد العزيز أن أحد الأساتذة المتخصصين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يقوم منذ ست سنوات بإخراج عمل موسوعي هو : جمع كل التقارير الأجنبية عن الجزيرة العربية (ترجمة ودراسة) وبخاصة في القرنين (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م) . وكتاب كورنواليس أحد التقارير الرئيسة في تلك الفترة ومن ضمن الأعمال التي يسعى هذا الباحث لإنجازها .

سادساً : القيام بترجمة أو دراسة عمل أجنبي يقتضي الحصول على إذن مكتوب من صاحب العمل الأساسي ، أو ورثته ، أو دار النشر التي نشرت العمل في طبعته الأولى ، والعمل الذي قام به الأستاذ / عبد الرحمن أبو صلاح قبل أربعة عقود ، أو الذي قام به محقق هذا الكتاب ، لم يتخذ حيالهما أو معهما أي خطوة عملية علمية لحفظ الحقوق الفكرية العلمية ، وللأسف أن هذا الأمر يوجد بكثرة في البلدان العربية ، ويجب على وزارات الثقافة أن تشدد وتؤكد على هذا الجانب ، وتحفظ الحقوق العلمية العامة والخاصة .

(١٤٣٠/٢/٢٦هـ)

جُرَش الحميرية (دراسة في المكان والسكان)
لمؤلفه : أحمد بن علي مطوان

جُرَش من البلدان التاريخية القديمة ، ربما أطلق عليها اسم (جُرَش) ويقصد به الحاضرة ، أو مدينة جُرَش ، وهناك من ذكرها باسم (مخلاف جُرَش) ويقصد بذلك بلاد ، أو منطقة جُرَش بمفهومها الواسع . وقد أشارت إليها الكثير من كتب التراث وفصلت الحديث عنها .

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا : جُرَش الحميرية (دراسة في المكان والزمان) ، من إعداد : أحمد بن علي مطوان يقع في (١٧٥) صفحة ويحتوي على مقدمة وثمانية محاور رئيسة ، ثلاثة منها تدور حول قبيلة عَنْز بن وائل التي استوطنت جُرَش ، ثم تركتها وهاجرت إلى مواطن أخرى . أما المحاور الخمسة الأخرى فتدور حول سكان وتسمية جُرَش بهذا الاسم ، وما ذكر كل من الهمداني والنعمي والحقيل عن جُرَش ، وبقاء المكان وزوال السكان ، وأخيراً سبب وزمن خراب جُرَش . وفي نهاية هذا الكتاب قائمة بأسماء بعض المصادر والمراجع التي رجع إليها صاحب الدراسة .

وعند قراءة الكتاب اتضح لنا بعض الملحوظات ، والتي نذكرها في النقاط التالية :

أولاً : عنوان الكتاب جُرَش الحميرية (دراسة في المكان والزمان) غير سليم وبخاصة إذا طبقنا العنوان مع مادة الكتاب ، فالعنوان يوحي بأن الكتاب سوف يكون مقصوراً على عشائر حمير في جُرَش ، وعندما درسنا الكتاب وجدناه عاماً عن جُرَش ، وأحياناً يذكر صاحب الدراسة تفصيلات خارج الموضوع تماماً . ومن هذا العنوان يظهر للقارئ أن هناك (جُرَش الحميرية) ، و (جُرَش الأزدية) ، و (جُرَش الخثعمية) ، (جُرَش العَنْزية) وهكذا . ومن المعلوم أن سكان جُرَش كانوا خليطاً من هذه العشائر وغيرها ، ولا نعرف في كتب التراث مثل هذا المصطلح (جُرَش الحميرية) ، وكان على الدارس أن يحدد منهجه في الدراسة ثم يتحدث عن مدينة جُرَش ، كما أشار في دراسته ، دون أن يضيف إليها كلمة الحميرية ، لأننا غداً سوف نرى دراسات أخرى تذكر : (جُرَش الأزدية) أو (جُرَش العَنْزية) ، وهذه طريقة لا تتوافق مع المنهج والدراسات العلمية الجيدة . واقترح على صاحب الدراسة أن يدور عنوان كتابه في فلك العناوين التالية :

١- جُرَش ، أو مدينة جُرَش في الجاهلية والإسلام (دراسة مختصرة) .

٢- جُرَش أو مدينة جُرَش منذ العصر الجاهلي حتى القرن السابع الهجري (دراسة تاريخية مختصرة) .

٣- لمحات ، أو وقفات ، أو شذرات من تاريخ مدينة جُرَش في عصري الجاهلية والإسلام .

هذه بعض العناوين أو ما شابهها تصلح أن تكون عنواناً لهذه الدراسة ، أما العنوان الموجود في أول هذا الكتاب فلا يصلح على الإطلاق أن ينشر بهذه الطريقة ويجب تعديله لعدم توافق محتوى الكتاب مع العنوان الحالي .

ثانياً : من المفترض أن يكون الكتاب مركزاً فقط على الحميريين الذين استوطنوا جُرَش ، ولكن جل المادة تدور حول قبيلة عَنْز بن وائل ، وما ذكر بعض الجغرافيين والمؤرخين المتقدمين والمتأخرين عن جُرَش . وهذا يؤكد على وجوب استبعاد كلمة (الحميرية) من العنوان .

ثالثاً : يجب أن تحتوي الدراسة على خاتمة يناقش فيها المؤلف ما توصل إليه من حقائق ، أو نتائج أو اقتراحات أو توصيات ، وكل هذه الأمور تثري الدراسة وتجعلها في مستوى علمي أفضل وأجود .

(١٤٣١/١/١٠هـ)

الحياة الاجتماعية في عسير خلال العصر العثماني

(١٢٨٩-١٣٣٧هـ)

للباحثة : بصيرة بنت إبراهيم الداود

المؤلف الذي بين أيدينا عبارة عن رسالة دكتوراة عالجت بعض الجوانب الاجتماعية في منطقة عسير إبان العصر العثماني (١٢٨٩-١٣٣٧هـ/١٨٧٢-١٩١٨م) ، وقد فُصِّلَت الرسالة في خمسة فصول تسبقها مقدمة وتمهيد وتلحقها خاتمة وقائمة المصادر والمراجع . وقد بدأت الباحثة الرسالة بدراسة تمهيدية عالجت فيها ملامح منطقة عسير من الناحيتين الجغرافية والتاريخية ، ثم بدأت الفصل الأول وذكرت فيه العديد من العوامل المؤثرة في الحياة الاجتماعية بالمنطقة موضوع البحث ، فأشارت إلى العديد من المؤثرات التي كان مصدرها السلطة الحاكمة ، ثم القبيلة ودورها في التركيبة الاجتماعية لمنطقة عسير ، إلى جانب ما عاصر وجود العثمانيون من نمو وتطور يعود عليهم بالنفع ، وخاصة ما ساعدهم على تقوية نفوذهم مثل : بناء بعض المنشآت كالقلاع العسكرية وغيرها ، أما الفصلين الثاني والثالث فقد تعرضت الباحثة فيهما إلى دراسة طبقات المجتمع ، وأوضحت أهم نشاطاتهم الاقتصادية مثل الزراعة والرعي والتجارة وبعض الحرف المهنية . وفي الفصل الرابع عالجت الباحثة بعض العادات والتقاليد السائدة في المجتمع العسيري مثل طريقة المعيشة والأسرة وأهميتها في المجتمع ، وبعض المناسبات والاحتفالات المختلفة التي عرفتها منطقة عسير .

وفي الفصل الخامس والأخير ناقشت الباحثة الحياة العلمية والثقافية وأثرها على مجتمع عسير ، فتحدثت عن الكتاتيب والمدارس ، والمناهج التعليمية، والمساجد والمكتبات وغيرها من النشاطات العلمية والفكرية في المنطقة.

وفي نهاية الرسالة أوردت قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها ، وكذلك عدد من الملاحق كالخرائط والوثائق والصور الفوتوغرافية .

وقبل القراءة الدقيقة لهذه الرسالة ، وعندما طالعت العنوان أحسست أنني سوف أطالع تفصيلات وتحليلات جديدة تميط اللثام عن الكثير من غوامض تلك المنطقة حضارياً على وجه الخصوص . وأنني أمام رسالة علمية منحت صاحبتها درجة الدكتوراة فلا بُدّ أنها قد أتت بدراسة جادة وجديدة في بابها . ولكن وبعد أن تصفحت الرسالة بشكل سريع بدأ الإحساس بخيبة الأمل يراودني وشيئاً فشيئاً تلاشى من نفسي ما كنت أرغب وأتمنى الاطلاع عليه خصوصاً خلال نصف القرن الذي حكمت فيه الدولة العثمانية منطقة عسير (١٢٨٩-١٣٣٧هـ) . ولهذا عدت ثانية ، وقرأت الرسالة قراءة متأنية فاحصة فخرجت بالعديد من الملاحظات نجملها فيما يأتي :

١- أولاً : تقسيم الرسالة إلى خمسة فصول ، ثم المعلومات المدونة بهذه الفصول لا تكفي لتغطية جوانب موضوع يعالج تفصيلياً (الحياة الاجتماعية في منطقة عسير خلال مدة تقرب من نصف قرن . نعم ذكرت الباحثة بعض العناصر الرئيسة ، ولكنها لم توفها حقها من الدراسة التحليلية الوصفية ، بل أن هناك على سبيل المثال عادات وتقاليد وأعراف اجتماعية كثيرة لم تتطرق لها الباحثة لا من قريب أو بعيد رغم أنها كانت موجودة في العصر

موضوع الدراسة . ونظراً لهذا القصور البحثي كان من الأفضل أن يكون عنوان الرسالة (ملامح من الحياة الاجتماعية في عسير خلال العصر العثماني) .

٢- المادة العلمية التي جاءت بها الباحثة على كثير من صفحات الرسالة ، ليس بها جديد مطلقاً ، بل أكاد أجزم أن ٧٥% من مادة الرسالة - تقريباً - تكاد تكون معلومات منقولة بكاملها من مصادر ومراجع مطبوعة ومنشورة ، ولم تكلف الباحثة نفسها الوقوف عند هذه المعلومات بالدراسة المقارنة أو التحليل . نعم الباحثة كانت تتسم بالأمانة العلمية فتذكر المصدر أو المرجع الذي اعتمدت عليه في النقل ولكن للأسف تكاد تكون هذه المعلومات في مواضع كثيرة من الرسالة منقولة حرفياً من المرجع أو المصدر . ومن يطالع قائمة المصادر .كما سبق القول . يراها جيدة نوعاً ما ، ولكن بالتوفيق في تفاصيل المادة العلمية يكاد يراها لا تخرج عن حوالى عشرة باحثين تقريباً دونوا مؤلفات عن منطقة عسير وتاريخ شبة الجزيرة العربية أمثال : هاشم النعمي ، ووهبي الحريري ، وعمر العمروي ، ومحمود شاكر ، وعبد الفتاح أبو علية ، وعبد الله بن مسفر ، وعبد المنعم الجميعي ، ومحمد العقيلي ، ويوسف العارف ، وعبد الله أبو داهش ، وغيثان بن علي بن جريس . وبالتالي فالباحثة قد عولت على هؤلاء الباحثين كثيراً ، ودونت معظم رسالتها اعتماداً على ما ورد في مؤلفات هؤلاء الباحثين المحدثين .

٣- أجرت الباحثة بعض المقابلات الشخصية مع بعض رجالات منطقة عسير مثل : محمد أنور عسيري ، وهاشم النعمي ، وأحمد مطاعن وغيرهم ممن لا يزال على قيد الحياة وهؤلاء لم يعاصروا الأحداث العثمانية في المنطقة، وبالتالي فرواياتهم ليست روايات شاهد عيان ، بل روايات منقولة عن غيرهم ، ولهذا فهي تفتقد لكثير من المصداقية التاريخية طبقاً لمنهج البحث التاريخي ، وليست على المستوى الجديد والمطلوب توافره في الروايات .

٤- كان على الباحثة الرجوع بشكل أساسي إلى ما دون عن منطقة عسير وتقف أمامه وقفة الباحث المدقق ، وتخضعه لميزان النقد التاريخي حتى تقدم جديداً يستفاد منه ، وتعود بصفة خاصة إلى المصادر الأصيلة والمتمثلة في المقام الأول في المخطوطات والوثائق غير المنشورة ، وهي متوافرة بشكل جيد داخل المملكة وفي أنحاء متعددة مثل دارة الملك عبد العزيز ، ومكتبة الملك فهد الوطنية ، وكذلك خارج المملكة في كل من مصر ، وتركيا ، وبريطانيا ، فلو قامت الباحثة بهذا العمل ، وأجهدت نفسها في البحث عن المصادر اللازمة لرسالتها في مظانها المختلفة — كما أوضحت — فنحن على يقين أنها كانت ستقدم آنذاك دراسة علمية جادة وأصيلة ، لأن الحقبة التي تناولتها بالدراسة لازالت في حاجة إلى جهود الباحثين المخلصين ولأكثر من دراسة بحثية جادة ، ومن يتصدى لذلك سوف يجد الجديد حتماً فيضيف بذلك إلى رصيده العلمي ، وبالتالي إلى المكتبة التاريخية ما يسد فراغاً في تاريخ وحضارة هذا الجزء من البلاد السعودية .

٥- الباحثة اعتمدت في دراستها وبشكل كبير على أسلوب التعميم فمثلاً عند الحديث عن بعض الجوانب الاجتماعية نجدها اعتمدت بشكل يكاد يكون كاملاً على كتاب د. غيثان بن علي بن جريس (**عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ١١٠٠ - ١٤٠٠هـ / ١٦٨٨-١٩٨٠م**) ؛ وهذا الكتاب غطى الأجزاء الجنوبية من شبه الجزيرة العربية خلال ثلاثة قرون ، فعلى سبيل المثال : عندما كانت الباحثة تتحدث عن بعض العادات ، والنشاطات الاقتصادية وغيرها ، فإنها تنقل من الكتاب الآنف الذكر دون تمحيص بل تنقل دون أن تعرف أو تتأكد من أن هذه النشاطات كانت موجودة في العصر العثماني الذي تعنى بدراسته ، أم أنها تنتمي لفترة سابقة ، فأسلوب التعميم غالب على أشياء كثيرة في هذه الدراسة ، وهو أمر لا يستقيم وقواعد البحث التاريخي .

٦- احتوت الرسالة على العديد من الأخطاء المطبعية واللغوية وغيرها وهي منتشرة على صفحات الرسالة .

(١٤٢٢/١١/١٦هـ)

(دور آل المتحمي في مد نفوذ الدولة السعودية الأولى في عسير وما جاورها)

(١٢١٥-١٢٣٣هـ/١٨٠٠-١٨١٨م)

لمؤلفه : أحمد يحي آل فائع

الكتاب يقع في (٣٨٨) . وقبل الحديث عن محتويات هذا الكتاب يجب الإشارة إلى أن منطقة عسير (تهامة والسراة) لم تعرف بهذا الاسم إلاّ منذ قرنين ونصف أو ثلاثة قرون فقط . وكانت تعرف قبل ذلك بمسميات عديدة أشارت إليها بعض كتب التراث الإسلامي الأولى . وعند ظهور الإمامين محمد ابن سعود ومحمد بن عبد الوهاب (رحمهما الله تعالى) في نجد كانت عموم بلاد عسير وما جاورها من الشمال تسير على مذهب الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى) ، لكنها لا تخلو أيضاً من ظهور بعض المخالفات الشرعية نتيجة للجهل العلمي والفكري الذي كان يسود عموم الجزيرة العربية .

وعند ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد ، وانتشارها في بعض نواحي الجزيرة العربية ، بما فيها منطقة عسير ، بدأ بعض طلبة العلم يهاجرون من بلادهم إلى الدرعية كي يتعلموا على يد الشيخ ابن عبد الوهاب ، ولم تمر إلاّ سنوات عديدة من أوائل القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر

الميلادي) إلاّ وبشائر الدعوة السلفية تصل إلى بلاد عسير على يد بعض رجالها أمثال آل المتحمي وغيرهم .

وهذا الكتاب الذي نحن بصدد فحصه هو عبارة عن دراسة تاريخية حضارية لإمارة آل المتحمي التي تولت إدارة معظم جنوب البلاد السعودية تحت أئمة الدولة السعودية الأولى من عام (١٢١٥-١٢٣٣هـ/١٨٠٠-١٨١٨م) وهذه الإمارة تعاقب عليها أربعة أمراء هم :

١- محمد بن عامر أبو نقطة المتحمي (١٢١٥-١٢١٧هـ) .

٢- عبد الوهاب بن عامر المتحمي (١٢١٧-١٢٢٤هـ) .

٣- طامي بن شعيب المتحمي (١٢٢٤-١٢٣٠هـ) .

٤- محمد بن أحمد المتحمي (١٢٣٠-١٢٣٣هـ) .

جميع هؤلاء الأمراء تعلموا الدعوة السلفية ونشروا أفكارها ودافعوا عنها ليس في مسقط رؤوسهم (بلاد عسير) وإنما سعوا إلى نشرها في اليمن ، ونجران ، وجازان (المخلاف السليماني) ، وبلاد الحجاز . وهذا ما عالجه الباحث في هذه الدراسة العلمية الجيدة .

كما أن صاحب الكتاب لم يكتف بذكر النواحي السياسية التي خاضها أمراء آل المتحمي العسيريين من أجل حفظ البلاد تحت سيطرة أئمة الدولة السعودية الأولى ، وإنما عملوا على ترسيخ مبادئ الدعوة السلفية بين أهلها ، وفي جميع شؤون حياتهم اليومية ، وقد أوضح الباحث هذا الجانب بصورة علمية جيدة . كما ناقش الجوانب الاقتصادية ، والاجتماعية ، والإدارية التي عاشتها المنطقة

خلال المدة (١٢١٥-١٢٣٣هـ) تحت سيطرة الإمارة المتحمية خلال الثلث الأول من القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) .

وهذا الكتاب عبارة عن دراسة علمية أكاديمية جيدة ناقشت الأحداث التاريخية والحضارية لمنطقة عسير في عهد الدولة السعودية الأولى ، وكان أمراء آل المتحمي هم الولاة المباشرون لحكم البلاد العسيرية وما جاورها تحت نفوذ أئمة آل سعود الأوائل .

كما عالج فترة تاريخية هامة ، دخلت فيها هذه البلاد (عسير) تحت لواء أئمة آل سعود الأوائل ، بل جعل مبادئ الدعوة السلفية تصل إلى هذه البلاد فتنير السبيل إليها ، وتحارب كل ما يتعارض مع كتاب الله وسنة رسوله ﷺ . وما يعيشه سكان بلاد عسير اليوم ومن حولهم ، ليس إلاّ ببركات وجهود تلك الحقبة التاريخية الهامة (١٢١٥-١٢٣٣هـ) ، ثم ما تلاها من حقب تاريخية حتى جاء مؤسس الدولة السعودية الثالثة ، الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (يرحمه الله تعالى) فرسَّخ تلك المبادئ السلفية حتى صارت شريعة ودستوراً تسير عليه عموم البلاد السعودية اليوم .

(١٤٢٥/١٢/٥هـ)

نجود الجزيرة العربية

(فيلبي)

شبة الجزيرة العربية ، ما عدا منطقة الحجاز ، بقيت في عزلة علمية وفكرية منذ خروج الخلافة الراشدة من المدينة المنورة في عهد الخليفة الراشد ، علي بن أبي طالب ﷺ حتى أواخر القرن الثاني عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) ، وذلك عندما بدأت القوى الغربية ترسل من يدرس أحوال هذه البلاد التي ظهر منها وفيها الإسلام ، وكانت أهداف هذه الدول سياسية بالدرجة الأولى ، بالإضافة إلى أهداف ثانوية أخرى ، والشيء الجميل أنه قدم إلى البلاد العربية ، بما فيها جزيرة العرب عدد من العلماء والرحالة الذين دونوا لنا المعلومات ودراسات قيمة عن هذه البلدان أثناء ترحالهم وتجوالهم في جنباتها [١].

---

(١) لمزيد من التفصيلات عن بعض الرحالة الذين قدموا إلى جزيرة العرب، انظر، جاكلين بيرين ، اكتشاف جزيرة العرب : خمسة قرون من المغامرة والعلم ترجمة قدري قلعجي (بيروت : دار الكتاب العربي، د.ت) ص٥ وما بعدها ، محمد محمود الصياد .(الرحالة الأجانب في الجزيرة العربية قبل القرن التاسع عشر الميلادي) دراسات تاريخ الجزيرة العربية (الكتاب الأول) . مصادر تاريخ الجزيرة العربية (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود ،١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) جـ٢،ص٤٣٧-٤٤٤ .

والكتاب الذي بين أيدينا ، والموسوم بـ : **نجود الجزيرة العربية**[1] . لهاري سانت جون فيلبي ، أو (عبد الله فيلبي) كما عرف في المنطقة العربية ، يعد واحداً من نتاج أولئك الرحالة الغربيين الذين قدموا إلى بلاد العرب خلال القرون الثلاثة الماضية . ولكن فيلبي يختلف نوعاً ما عن بقية الرحالة الغربيين الآخرين ، وذلك لأمور عديدة منها :

أولاً : لا نستطيع الإنكار بأنه كان مدعوماً من حكومته ، بريطانيا ، لدراسة أحوال بلاد العرب ، وبخاصة الجزيرة العربية ، وقد اعترف نفسه بذلك في مواضع عديدة من مؤلفاته ، لكن وضعه كان أحسن من غيره لظهوره في عصر الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذي كان يرغب في الحصول على أمثال فيلبي كي يقوموا له بالعديد من المهمات السياسية والعلمية معاً .

وشاء الله تعالى أن يلتقي فيلبي بالملك عبد العزيز في عام (١٣٣٦هـ/١٩١٧م) . ثم تستمر علاقته بالملك عبد العزيز حوالي أربعين سنة، أخرج خلالها العديد من الكتب والدراسات العلمية والرصينة عن جزيرة العرب، ومن يتفحص معظم دراسات فيلبي فإنه يجد مادة علمية غزيرة عن جزيرة العرب وبخاصة خلال العقود الوسطى من القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، ولا نبالغ إذ قلنا أن مؤلفاته تعد مصادر رئيسة وأساسية لا غنى عنها لأي باحث

---

(١) صدر هذا الكتاب عن مكتبة العبيكان عام (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) تحت عنوان : مرتفعات الجزيرة العربية ، في مجلدين و(١٤٤٩صفحة) وقام ابن جريس بمراجعته وتدقيق معلوماته ، وكتابة التقديم له .

أو دارس للجزيرة العربية أثناء عهد الملك عبد العزيز . وقد سبقني إلى هذا القول بعض الباحثين ، فالشيخ حمد الجاسر ، يقول: (**الحقيقة التي يجب أن تقال هي أن فيلبي أسدى للجزيرة العربية يداً قصر عن مدها إليها من سواه**)[1]، أيضاً ذكر جورج رنتز (George Rentz) في حديثه عن فيلبي ، فقال: (**إنه أكثر الغربيين إنتاجاً عن تاريخ هذه البلاد**)[2]، ويقصد بالبلاد ، المملكة العربية السعودية والحقيقة أن معظم دراسات فيلبي تتسم بصدق المعلومة إلى حد كبير ، وتنوعها ، وعمق تحليلها ورصانتها .

ثانياً : الدعم غير المحدود الذي وجده فيلبي من الملك عبد العزيز ونلمس ذلك في هذا الكتاب الذي بين أيدينا وفي كتب أخرى عديدة ، فكان الملك عبد العزيز يعمل جاهداً على تسهيل جميع مهمات فيلبي المالية والأمنية والاجتماعية ، بل يحث رجال حكومته على توفير جميع مطالبه ، ودعمه بكل ما يستطيعون .

ثالثاً : معظم دراسات فيلبي قائمة على الرحلات والتجوال في نواحي الجزيرة

---

(١) حمد الجاسر (فيلبي : رحلاته في البلاد العربية) مجلة العرب (١٤٠٩-١٤١٠هـ) مج (٤) ، ص١٠٥ وما بعدها .

(٢) جورج رنتز . (فيلبي مؤرخاً للمملكة العربية السعودية) ترجمة وتعليق حسين محمد الغامدي ، مجلة الدرعية ، (السنة الأولى) عدد (٢) ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) ، ص٦١ .

العربية ، وهذا بدون شك ، أمر صعب جداً ، لما يقابل من عقبات جغرافية ، وسياسية ، وأمنية ، واقتصادية ، واجتماعية . ولكن فيلبي تجاوز كل هذه العقبات بسبب حماية الملك عبد العزيز له ودعمه الكبير [1]، ثم صبر فيلبي وعزيمته ، وكذلك سعة معارفه وثقافته وإتقانه اللغة العربية ، بالإضافة إلى دبلوماسيته سواء مع الملك عبد العزيز ورجال دولته ، أو مع عامة الناس ، كل هذه الأمور مجتمعة جعلته ينجح في معظم رحلاته ، وبالتالي ترك لنا كنزاً معرفياً كبيراً أمثال هذا السفر الضخم الذي بين أيدينا وغيره [2].

رابعاً : اعتناق فيلبي للإسلام ، ربما كان رافداً جيداً آخر لنجاح مهماته العلمية ، وثقة الناس به أثناء تجواله في أنحاء الجزيرة العربية ، وتعمقه في معرفة أعراف وعادات وثقافات الناس . وقد لمسنا ذلك في معظم دراساته حيث وجدناه قد صار خبيراً بأحوال الناس ، وقيمهم ، ولهجاتهم مع استخدام أسلوب المقارنة والتحليل .

---

(١) نلاحظ دعم الملك عبد العزيز لفيلبي ملموساً في معظم رحلاته ، بل صرح فيلبي بذلك في مواطن عديدة من دراساته ، وأحياناً يظهر إعجابه بهذا القائد العربي (الملك عبد العزيز) ، كما تنبأ مستقبلاً تنموياً زاهراً لهذه البلاد (المملكة العربية السعودية) .

(٢) للاطلاع على أسماء بعض كتب ودراسات فيلبي ، انظر غيثان بن علي بن جريس . صفحات من تاريخ عسير . (الرياض : مطابع العبيكان) ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) الجزءان الأول والثاني ، ص٢٨٩-٢٩٢ ، وللمزيد انظر أيضاً :

Elizabeth Monroe . Phiby Of Arabia (London,١٩٧٣)PP.٣٨ff.

أما الكتاب الذي نحن بصدده: نجود الجزية العربية (Arabian Hiqhlands) فطبع لأول مرة بلغته الرئيسة (الإنجليزية) عام (١٩٥٢م) وكانت حقوق النشر محفوظة لجمعية الشرق الأوسط بواشنطن ، التي تولت طباعته ونشره ، ثم أعيد النشر مرة ثانية في عام (١٩٧٦م) ، وهي النسخة التي تم الاعتماد عليها في الترجمة إلى العربية ، والكتاب يقع في (٧٧١) صفحة من القطع المتوسط .

وهذه الدراسة عبارة عن رحلة طويلة استغرقت حوالي تسعة شهور ، بدأها من وادي الدواسر متجهاً نحو بيشة ورنية والخرمة حتى الطائف ثم مكة المكرمة ، بعدها خرج مرة ثانية من أرض الحجاز إلى الخرمة ورنية ثم خميس مشيط وأبها . كما واصل رحلته إلى شرق بلاد قحطان ماراً ببلاد طريب ، والعرين ، وتثليث ، ثم خرج إلى منطقة نجران ، ثم اقتطع من وقت رحلته حوالى (٨٠) يوماً خرج فيها إلى حضرموت ونواحٍ عديدة من بلاد اليمن [١].وبعدها عاد إلى نجران فتجول في مواطن عديدة منها ووقف على كثير من الحدود بين السعودية واليمن ، ثم خرج إلى ظهران الجنوب ببلاد قحطان ، ومنها نزل مع عقبة شراقب إلى بلاد الحقو وبيش وصبيا وبني مالك وفيفا في منطقة جازان ، وشاهد أيضاً كثيراً من النقاط الحدودية بين السعودية واليمن ، ثم توجه إلى مدينة جازان وأبي عريش وأحد المسارحة وسامطة ، وواصل سيره لرسم بعض النقاط الحدودية في النواحي

---

(١) وفي هذا الوقت المقتطع ، والذي خرج فيه إلى بلاد اليمن ، دون فيها كتاباً مستقلاً سماه: بنات سبأ ، وقد قامت مكتبة العبيكان بترجمته ونشره عام (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) .

الساحلية السهلية . وأخيراً عاد أدراجه من بلاد جازان سائراً على الساحل ماراً ببلاد صبيا ، وبيش ، والدرب ثم الشقيق ، والقحمة ، وهكذا واصل سيره نحو مكة المكرمة فاجتاز البرك والقنفذة والليث حتى جدة ثم واصل سيره حتى دخل مكة المكرمة .

ومن خلال مراجعتي وقراءتي لهذا الكتاب خرجت بالعديد من الانطباعات التي أذكر منها :

١- أن هذا الكتاب غطى منطقة واسعة جداً تقدر بحوالى (١٥٠٠٠٠) ميل مربع ، كما ذكر فيلبي نفسه ، حيث شملت البلاد الممتدة من الدواسر شرقاً إلى مكة المكرمة غرباً ، ثم الأطراف الجنوبية لبلاد نجران وجازان جنوباً ، ثم الشريط الساحلي الممتد من جازان إلى جدة ، وهذه في اعتقادي مساحة تقدر بتسع مساحة المملكة العربية السعودية [1]. وإذا قللنا من أهمية المساحة الجغرافية التي قطعها فيلبي ، فإنه لا يمكن أن نتجاهل ما يوجد على هذه المساحة من تباينات واختلافات في التضاريس الجغرافية ، والأحوال المناخية ، والعناصر البشرية ، والنواحي الحضارية الأخرى سواء كانت اجتماعية ، أو اقتصادية ، أو فكرية ودينية وثقافية ، وهذا يؤكد على صعوبة المهمة التي قام بها هذا الرحالة.

---

(١) مساحة المملكة العربية السعودية تقدر بـ(٢٢٥٠٠٠٠) كم٢ تقريباً ، فهي تستأثر بنحو ٨٠٪ من مساحة شبه الجزيرة العربية .

٢- من ينظر في الكتاب ويدرسه يلاحظ الجهد الضخم الذي بذله فيلبي ، فهو لم يركز على ناحية علمية معينة ، وإنما كان شديد الملاحظة ، فإذا نزل منطقة معينة فهو يتحدث عن قضايا عديدة تشمل الملامح التاريخية والجغرافية لتلك البلاد ، كما أنه يذكر الأخبار والقضايا المعاصرة التي شاهدها ، وبالتالي فهو يدون كثيراً من المعلومات الحضارية المتنوعة التي يصعب أن نجدها في مرجع آخر ، ومن خلال تجوالنا في البلاد التي زارها ومقارنة أقواله وشروحاته بما شاهدنا وسمعنا تبين لنا شدة ملاحظته ، ودقة معلوماته ومصداقيته في تدوين كثير من الأخبار والروايات .

٣- من يطالع هذه المساحة الشاسعة التي زارها فيلبي في هذا الكتاب ، فإنه يتضح أن هناك مناطق عديدة لم يزرها رجل أوربي من قبل ، بل لم يكتب عنها أحد من الأوربيين أو العرب على الإطلاق . وأخص بذلك بعض أجزاء من مناطق قحطان مثل : طريب ، والعرين ، وأجزاء من وادي تثليث ، وبلاد ظهران الجنوب ، وعقبة شراقب الواصلة بين ظهران ووادي بيش في منطقة جازان ، وبلاد بني مالك وفيفاء ، وأجزاء من وادي حبونا في نجران ، ومناطق حدودية بين السعودية واليمن ، وغيرها مناطق عديدة . وإن ذكرت بعض هذه المناطق في مصادر ومراجع أخرى ، فذكرها كان مختصراً جداً يختلف عن الكيفية والتفصيلات التي أوردها فيلبي في هذا الكتاب الكبير . ولا أجانب الحقيقة لو قلت إن هذا الكتاب يُعد أشمل وأفضل دراسة تكلمت عن الأجزاء الجنوبية للبلاد السعودية ، وحتى هذه اللحظة لم يظهر دراسة أدق وأشمل منه .

٤- مما يظهر في صفحات كثيرة من الكتاب ، أن أهدافه رسم النقاط الحدودية بين السعودية واليمن ، وهذا مما شجع الملك عبد العزيز على دعم فيلبي وتشجيعه ، بل قدم له بعض الآراء والنصائح التي يتبعها أثناء ذهابه إلى تلك المناطق الحدودية . وقد عمل فيلبي كل ما وسعه على رسم أغلب الحدود الممتدة من ساحل البحر الأحمر غرباً إلى أطراف الجبال الشرقية في نجران وبلاد قحطان ، ولكن من يقارن أقوال فيلبي مع ما ورد في بعض الوثائق والمراجع الأخرى يجد بعض الاختلافات في تسمية بعض المواطن ، وكذلك القرى والقبائل والعشائر التي تعيش على جانبي بعض النقاط الحدودية . وقد صححنا كثيراً من تلك الأسماء ، وبخاصة أثناء زيارتنا لعدد من المناطق في شهري المحرم وصفر عام (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) .

ونجد فيلبي يتفرَّد عن غيره ، ممن كتبوا عن النقاط الحدودية بين السعودية واليمن ، فهو لم يقتصر على ذكر مواقع تلك النقاط ومسمياتها وإنما ذكر كثيراً من المعلومات عن طبيعة السكان الذين يعيشون حول تلك الحدود سواء كانوا من السعودية أو اليمن ، فذكر أسماء قبائلهم وعشائرهم ، وأشار إلى بعض أعرافهم وعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية والدينية والفكرية ، بل ذكر أحياناً نوعية ملابسهم وأطعمتهم ، ومساكنهم ، بالإضافة إلى أنه كثيراً ما يذكر بعض التفصيلات عن حياتهم الاقتصادية وبخاصة التجارية مثل الأسواق الأسبوعية التي كانوا يرتادونها ، وأنواع السلع والأسعار والعملات التي كان يتم التعامل بها في تلك الأسواق ، وأحياناً

يذكر الطرق التجارية التي تربط بين بعض النواحي الداخلية والخارجية في تلك الجهات .

٥- أن السائد على معظم الكتاب التنوع في مادته العلمية ، إلا أن هناك جوانب عديدة تفرَّد بها فيلبي في دراسته عن غيره ، مثل : ذكر أنواع الطيور والنباتات التي كان يشاهدها في أغلب المناطق التي زارها ، كما أنه كان حريصاً على دراسة النقوش والرسوم والآثار التي تقع عينه عليها ، بالإضافة إلى أنه كان يشير إلى الأعيان والشخصيات البارزة في كل بلدة يزورها ، كما أنه لم ينس ذكر حالة الفقراء والبؤساء الذين كان يشاهدهم من وقت لآخر ، كما نوه إلى وجود بعض الأساطير والخرافات التي كانت سائدة في البلاد . والحقيقة أن هذا الكتاب جدير بالدراسة والتأمل إلى كل ما ورد فيه من معلومات قيمة ، وبخاصة أنه يعالج تاريخ وحضارة بلاد طواها النسيان والفقر العلمي لقرون طويلة .

بيش : تاريخ وتراث من صدر الإسلام إلى العهد السعودي

إعداد / إبراهيم بن يوسف

بلاد بيش إحدى نواحي المخلاف السليماني (منطقة جازان حالياً) ومن يدرس تاريخ هذا المخلاف بمفهومه الواسع يجد وفرة في شتى الجوانب التاريخية والحضارية والفكرية . وقد ورد ذكر (بيش) أو (عَثَّر) في كتب التراث الإسلامي المبكرة ، وظهر فيها قوى سياسية عديدة كان لها صولات وجولات في المخلاف السليماني ، بل كان لها علاقات مع قوى سياسية أخرى في كل من اليمن ونجران والسراة والحجاز .

ودراسة بيش في العصر الجاهلي أو خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة ليس بذلك العمل السهل ، لكن من يعمل حول هذا الموضوع فإنه سوف يجد كثيراً من التفصيلات في كتب التراث الإسلامي .

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا والموسوم بـ : **(بيش تاريخ وتراث من صدر الإسلام إلى العهد السعودي)** يقع في (٤٦١) صفحة ، ويحتوي على مقدمة وبابين رئيسيين . الباب الأول بعنوان : تاريخ بيش ، ويتكون هذا الباب من أربعة فصول تحدثت عن التاريخ السياسي في منطقة جازان منذ صدر الإسلام إلى العهد

السعودي . والباب الثاني بعنوان : تراث بيش ، ويحتوي هذا الباب على ثلاثة فصول عن الحياة الاجتماعية ، وعلوم وأعلام ، وقبائل مخلاف بيش ، كما اشتمل على خاتمة وفهارس للأعلام ، وقائمة ببعض المصادر والمراجع .

وعند قراءة هذا الكتاب اتضح لنا بعض الملحوظات ، ومنها :

١- أهم الملحوظات البارزة على الكتاب أن جل مادة الكتاب وبخاصة في الباب الأول تتحدث عن تاريخ المخلاف السليماني (منطقة جازان حالياً) ويقل فيها ذكر بيش بل يصبح نادراً ، والأفضل أن يكون عنوان كتابه أحد العناوين التالية :

أ- صور من تاريخ المخلاف السليماني (منطقة جازان) منذ فجر الإسلام حتى عصرنا الحاضر .

ب- شذرات من تاريخ المخلاف السليماني (منطقة جازان) منذ صدر الإسلام إلى العصر الحديث .

جـ- لمحات من تاريخ المخلاف السليماني في (منطقة جازان) عبر عصور التاريخ الإسلامي المبكر والوسيط والحديث .

وإذا نظرنا في الباب الثاني من الكتاب فنجد المعلومات المذكورة عن التاريخ الاجتماعي عامة ولا تخص بيش أو منطقة جازان على وجه الخصوص وإنما عموميتها امتدت إلى الحجاز والسراة ، ويجب أن يحدد الباحث معلوماته على بيش حسب عنوان كتابه . مع أن ما يخص بيش اجتماعياً وبخاصة في القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة نادراً جداً جداً . أما حديثه في فصلي العلوم والأعلام

، وقبائل بيش في الباب الثاني فهي معلومات غير دقيقة ومحدودة على أسر وأسماء بطون دون أخرى ويجب أن يكون الباحث دقيقاً حيادياً في كل ما تم تدوينه .

٢- الكتاب بشكل عام يحتاج إلى جهد أكبر حتى تتوافق مادة الكتاب مع عنوانه ، أو يغير العنوان إلى بعض العناوين التي أشرنا إليها آنفاً .

(٢٥/٧/١٤٣٢هـ)

منطقة عسير في القرن الهجري الأول ومشاركة قبائل عسير في الفتوحات الإسلامية لمؤلفه / صالح بن ناصر الحمادي

الكتاب يقع في أكثر من (٢٤٠) صفحة ، ويحتوي على أربعة فصول هي :

(١) الجانب الجغرافي في منطقة عسير .

(٢) منطقة عسير قبل ظهور الرسالة المحمدية .

(٣) الجانب التاريخي لمنطقة عسير .

(٤) الأوضاع السياسية بمنطقة عسير خلال القرن الهجري الأول

بالإضافة إلى مقدمة ، وخاتمة ، وقائمة للمصادر والمراجع .

وعندما يطالع القارئ هذا العنوان يتبادر إلى ذهنه أنه سوف يطلع على جزئيتين جيدتين في هذه الدراسة . الجزئية الأولى تدور حول تاريخ منطقة عسير ، أو بلاد عسير خلال عصر الرسالة المحمدية ، وعصر الخلفاء الراشدين ، وجزء من عصر بني أمية . ويعتقد أيضاً أنه سوف يجد معلومات قيمة موثقة عن التاريخ السياسي والحضاري لهذه البلاد خلال تلك الفترة المحددة في العنوان .

الجزئية الثانية ، والمفروض أن تكون ضمن صفحات الدراسة هي مساهمات قبائل عسير في الفتوحات الإسلامية الأولى ، أي خلال القرن الهجري الأول .

وبعد دراسة هذا المؤلف والتأمل في جميع صفحاته اتضح لنا أموراً عديدة ، وبالتالي خرجنا بالعديد من الملاحظات وهي :

١- وجود تداخل وخلط في فهرس الكتاب ، وكذلك عدم الترابط وتسلسل التفصيلات داخل كل فصل ، وبين الفصول بعضها مع بعض . ففي الفصل الأول يخلط بين معلومات تاريخية وجغرافية . ثم يذكر معلومات أيضاً قبل الإسلام وبعده ويكرر ذلك في الفصل الثاني ، كذلك في الفصلين الثالث والرابع يوجد بهما العديد من التداخلات في سرد المعلومات ، وعدم التسلسل الزمني من الصفات البارزة على جميع فصول الكتاب .

٢- استخدام كلمة (منطقة) في عنوان البحث غير دقيق ، لأن هذا المصطلح شاع استعماله في العصر الحديث ، أما في العهود القديمة (الجاهلية والإسلام الأولى) فلم يستخدم وبخاصة في الدراسات العلمية ، والأفضل استعمال كلمة (بلاد) أو (إقليم) أو (ديار) أو (ناحية) وغير ذلك .

٣- ذُكر في العنوان (القرن الهجري الأول) والواجب أيضاً تحديد ذلك بتاريخ محدد فمثلاً يقول : من عام (١-٩٩هـ/- -) .... وهكذا .

٤- أورد صاحب الكتاب قائمة مصادر ومراجع لا بأس بها في نهاية الكتاب ، لكننا لا نجد لها أي تأثير في حواشي ومتن الكتاب وكان الأفضل أن يستخدمها ويفعّلها في حواشي الكتاب .

٥- الأمانة العلمية مطلوبة في نقل المعلومات من المصادر والمراجع . والغالب على هذا البحث الاقتباسات المطولة دون ذكر المراجع التي تم الرجوع إليها والاستفادة منها .

٦- عنوان الكتاب يقتصر على القرن الهجري الأول ، مع أن كثيراً من مادة الكتاب خليط بين العصر الجاهلي ، والتاريخ الحديث والمعاصر. والأوْلى أن يلتزم بكل ما هو في إطار القرن الهجري الأول .

٧- جميع النصوص المذكورة على صفحات الكتاب تكاد تكون منقولة من مراجع مختلفة ، بل يظهر في مواطن عديدة أنها منسوخة نصاً من مصادرها التي رجع إليها صاحب البحث ، ولم يكلف نفسه بحفظ حقوق الآخرين ، وإنما أخذ النصوص ونسبها إلى نفسه ، وهذه طريقة غير سليمة ، فالأمانة العلمية مطلوبة ، وذكر مراجع ومصادر المعلومات يرفع من مستوى الكتاب ولا يقلل من شأنه . والواجب على المؤلف أن يوثق معلوماته ويحفظ حقوق الآخرين ، ولا ينقل نصوص غيره وينسبها إليه .

٨- في صفحة (٥٢) عبارة : (وفي قبيلة عسير قبائل قحطانية وأزدية أخرى كثيرة) ولا صحة لهذه العبارة تاريخياً ، ثم إن بعض المصطلحات التي استخدمها صاحب الدراسة حديثة ومن الصعب تطبيقها على القرن الهجري الأول .

٩- أطلق الباحث مصطلح (قبائل عسير ... قبل الإسلام) صفحة (٦١) ، وهذه عبارة غير دقيقة لأن بلاد عسير كمنطقة جغرافية بمفهومها الحالي لم تعرف بهذا الوضع إلا منذ قرنين فقط .

(١٤٢٩/٩/٧هـ)

العنوان : في أنساب زهران

من الحجاز إلى عمان وغيرهما من البلدان

لمؤلفه : أحمد علي أحمد الزهراني

هذا الكتاب يقع في جزئين ، وفي عدد (٥٠٣) صفحة . ويحتوي الجزء الأول على : مقدمة وأحد عشر فصلاً هي :

أولاً : قبائل الأزد .

ثانياً : قبائل زهران في قديم الزمان .

ثالثاً : تفريع نسب قبيلة زهران .

رابعاً : بلاد زهران (الموقع ، الحدود ، ...... إلخ) .

خامساً : قبائل زهران المعاصرة .

سادساً : قبائل زهران القديمة .

سابعاً : إيصال الاسم الحديث لكل قبيلة من قبائل زهران بالاسم القديم لها .

ثامناً : المناطق والبلدان التي تسكنها القبائل المعاصرة .

تاسعاً : التاريخ المشترك لقبيلة غامد وزهران .

عاشراً : أيام زهران .

الحادي عشر : غامد وزهران منذ عهد الملك عبد العزيز إلى الزمن الحالي .

أما الجزء الثاني فيشتمل على تسعة فصول هي :

أولاً : سد مأرب وهجرة الأزد ومنهم قبيلة زهران .

ثانياً : عُمَان قبل وصول مالك بن فهم إليها .

ثالثاً : انتقال مالك بن فهم إلى عُمَان .

رابعاً : معركة قلهات .

خامساً : القبائل التي لحقت بمالك بن فهم من زهران .

سادساً : جولة ميدانية .

سابعاً : الدول والإمارات التي حكمها أبناء زهران .

ثامناً : قبائل زهران في عُمَان .

تاسعاً : قبائل زهران في العراق .

ثم قائمة المصادر والمراجع في نهاية هذا الجزء .

وقبيلة زهران تنتسب في قبائل الأزد اليمانية العريقة التي خرجت من اليمن في العهود القديمة ، وتوزعت في أجزاء عديدة من الجزيرة العربية ، وفارس، والعراق وغيرها . وزهران بمفهومها النَّسَبِي ، والجغرافي ، والتاريخي استوطنت جزء من بلاد السراة ، أي موقعها المعروف في الوقت الحالي ، وهكذا استمرت تعيش مع غيرها من القبائل العربية الأخرى . وقد عرفت بلاد زهران وغامد وشمران وبلقرن ورجال

الحجر باسم (أزد السراة) ، وهذا ما وجدناه في العديد من كتب التراث القديم . ومع مرور العهود الإسلامية المبكرة والوسيطة ، وما ساد العالم الإسلامي آنذاك من حروب وصراعات وتقلبات سياسية ، كان على القبائل العربية في الجزيرة العربية أن تتفاعل مع أحداث تلك العهود ، وبالتالي كانت الهجرة مستمرة بين أجزاء الجزيرة العربية ، أو بينها وبين أجزاء أخرى خارجها . وهذا فعلاً ما حدث مع الزهرانيين وغيرهم ، فكان البعض منهم يهجر دياره الرئيسة ، ويذهب إلى مواطن أخرى يستقر بها ، ويؤسس بها حياة جديدة . ومن يتتبع تاريخ قبائل الأزد ، وزهران منها ، يجدها انتشرت في أقطار كثيرة جداً ، تمتد من الهند والصين وروسيا شرقاً إلى المغرب والأندلس ، وأجزاء من أوربا غرباً ، وبالتالي فلا يستغرب ما ذكر صاحب هذا الكتاب الذي نحن بصدده ، وما أشار إليه من هجرة بعض رجالات زهران ، والصحيح الأزد ، إلى كل من عمان وفارس والحيرة والعراق، فهذا هو ديدن القبائل والعشائر العربية قديماً .

ومن الملاحظات على هذا الكتاب ما يلي :

١- عنوان الكتاب لا يتناسب ولا يتطابق مع المادة العلمية الموجودة في الكتاب ، فالباحث ذكر في مواطن عديدة شروحات كثيرة عن القبيلة وفروعها ورجالها وأنسابها ، لكنه أيضاً خلط هذه المعلومات مع تفصيلات أخرى ، جغرافية ، وتاريخية سياسية وحضارية ، وبالتالي أصبح الكتاب خارج إطار علم الأنساب ، الذي يحرص الباحث أن يكون عنواناً لكتابه . (انظر الفصول رقم (٤) ، (٨-١١) في الجزء الأول) .

٢- مما يناسب محتويات الكتاب أن يكون عنوانه على سبيل المثال : (الزهرانيون من السراة إلى عمان والعراق) ، أو (رجالات زهران ما بين السراة وعمان والعراق) ، أو (موجز عن الزهرانيين ما بين السراة وعمان والعراق) ، أو غير ذلك من العناوين الفضفاضة ، حتى يخرج من مشكلة المعلومات المتنوعة (الكشكول) والموجودة بين دفتي الكتاب.

أو يستبعد كل العناصر والفصول والشروحات الخارجة عن علم الأنساب ، وهذا يحتاج إلى جهد كبير وهو الأفضل والجيد لمثل هذا العنوان . كما أنني استبدلت كلمة (الحجاز) في العنوان بكلمة (السراة) وهذا السليم والأفضل ، لأن الحجاز في العرف الجغرافي عند علماء الجغرافيا قديماً يمتد من بلاد الشام حتى قعر اليمن ، والصحيح هو (السراة) وليس الحجاز .

٣- الفصل رقم (٨) من الجزء الأول يقع في حوالى (٨١) صفحة من (١٣٩-٢٢٠) ، وهو منقول من بعض الكتب التي تحدثت عن بلاد زهران ، وقد أشار المؤلف إلى بعضها في ص(١٣٩) ، وكان عليه أن يحفظ للناس حقوقهم ، ويوثق جميع أو أغلب الصفحات في هذا الفصل ويعطي كل ذي حق حقه من التوثيق .

٤- الفصل رقم (٩) من الجزء الأول عليه بعض الملاحظات الرئيسة ، مثل :

أ- جمع مؤلف الكتاب في تفصيلاته بين زهران وغامد ، وأحياناً عسير ، وعنوان الكتاب عن أنساب زهران ، والواجب حذف كلمة غامد ، وعسير والالتزام بالتحدث عن زهران فقط .

ب- هذا الفصل عن التاريخ السياسي لهذه النواحي (غامد ، وزهران، وعسير) ويجب على المؤلف أن يعيد النظر في العنوان ومادة الكتاب.

جـ- اقترح أن يحذف هذا الفصل لأنه لا يخدم الكتاب ثم ما ورد فيه منشور ومطبوع في أكثر الكتب والدراسات .

٥- الفصل رقم (١٠) من الجزء الأول : يتحدث صاحب الكتاب في هذا الفصل عن التاريخ القديم لزهران ، وفي الفصل رقم (٩) من الجزء نفسه يناقش أحداث تاريخية متأخرة وقعت في زهران وغيرها ، وبالتالي فالتسلسل الزمني والترتيب لأحداث التاريخ مفقودة تماماً في هذين الفصلين ، بل أغلب فصول الكتاب ، ويجب إعادة النظر في هذا الأمر .

٦- الفصل الحادي عشر ، الجزء الأول ، صفحة (٢٧٠) الحديث عن غامد وزهران وليس عن الملك عبد العزيز والواجب حذف هذه الصفحة ، لأنه ليس لها علاقة بالكتاب وإنما هي محشورة في موقعها ، وإذا رغب الباحث أن يدرجها في الحاشية فهذا هو السليم ، وهذا الفصل أجده محشوراً في الكتاب ومتناقضاً مع باقي فصول الكتاب ، ولا بد من إعادة النظر فيه .

٧- عدم تناسق فصول الكتاب ، فهناك فصول يصل عدد صفحاتها إلى (٩٠) و (١٠٠) صفحة ، وفصول أخرى لا تزيد صفحاتها عن صفحتين أو ثلاث وهذا خطأ كبير ، ويجب الانتباه لهذا الأمر ، ومحاولة دمج المتشابه منها ، وكذلك حذف ما يشكل زيادة على جوهر الكتاب .

٨- كل ما ذكر المؤلف عن تاريخ بعض الدول في عمان لا يعتبر جديداً وإنما هذه المعلومات متوفرة ومنشورة في عشرات الكتب والدراسات .

٩- قائمة المصادر والمراجع تحتاج إلى ترتيب أفضل مما هي عليه الآن ، لأن وضعها الحالي غير علمي ، ويستحسن أن يضيف بعض الدراسات والكتب والرسائل الحديثة التي خرجت وبخاصة عن بلاد عمان .

(٢٣/٥/١٤٢٨هـ) .

بنو سلول وبيشة

لمؤلفه : مشاري بن علي بن محمد السلولي

هذا الكتاب يقع في (١٦٦) صفحة تشتمل على خمسة فصول ومقدمة وخاتمة مختصرة ، بالإضافة إلى صفحة إهداء . ثم قائمة بأسماء المصادر والمراجع وفهارس الكتاب العامة .

ومحتويات الكتاب تذكر أحد الفروع الصغيرة من فروع قبيلة هوازن بن منصور بن عكرمة من أولاد قيس عيلان العدنانية . وقبيلة هوازن أو قيس عيلان من القبائل العربية العدنانية الماجدة التي أفاضت كتب النسب والتراث الإسلامي في ذكرها وذكر تاريخها وأمجادها الحضارية خلال العصور الجاهلية والإسلامية على حد سواء .

والفرع الصغير الذي ناقشه صاحب الكتاب هم : بنو سلول العدنانية .
وبعد قراءة الكتاب اتضح لنا العديد من الملحوظات الهامة ومنها :

١- عنوان الكتاب (**بنو سلول وبيشة**) لا يتوافق تماماً مع واقع بلاد بيشة . فهذه العشيرة (بنو سلول) إحدى العشائر القاطنة في بيشة ، وليست أكبرها مساحة ، ولا أكثرها عدداً وإنما هناك عشائر وقبائل أخرى عدنانية وقحطانية استوطنت بلاد بيشة منذ العصور الجاهلية ، وتجدها أكبر من

بني سلول في المساحة الجغرافية ، وفي التعداد السكاني . والناظر إلى عنوان الكتاب يعتقد أن بيشة هي بني سلول ، أو العكس ، وهذا غير سليم على الإطلاق ، وإنما الصحيح أن عشيرة بني سلول واحدة من العشائر الأخرى التي تقطن بلاد بيشة وما حولها ، ومما أراه حول ذلك :

تعميم دراسته على بلاد بيشة فيكتب عن جميع البطون والعشائر المجاورة لبني سلول مثل : خثعم ، أو أكلب ، أو عشائر شهران الأخرى التي تعود جميعها في قبيلة خثعم الأم ، وهناك أيضاً عشائر أخرى هامة وكبيرة مثل بنو معاوية ، والرمثين وغيرها .

وبالتالي إذا عمم الباحث دراسته بهذه الصورة فإنه سيلزم طريق الإنصاف ويتحدث عن عشيرة بني سلول وغيرها من عشائر بيشة كل حسب نفوذها ومكانتها التاريخية والاجتماعية والحضارية . وعلى ذلك فلا بد أن يغير العنوان حتى يتوافق مع المادة المكتوبة والمدونة عن جميع بطون وعشائر بيشة .

٢- الفصلان الأول والثاني في الكتاب كلام عام لا يخدم عشيرة بني سلول بشكل واضح ، وإنما الحديث يكاد يكون عن هوازن ، أو عامر بن صعصعة ، ولا أحد ينكر انتساب بني سلول لهوازن أو ابن صعصعة ، وبهذا فالباحث لو تحدث عن قبيلة هوازن وبني سلول إحدى فروعها الصغيرة يكون عندئذ وصل إلى ما يريد . أما إذا كان يريد الطرح بهذه الطريقة حتى يخرج في النهاية إلى أن بني سلول هي بيشة . فهذا عمل غير واضح ولا سليم .

٣- الفصل الثالث مضطرب وغير محدد في أهدافه ومعالمه وإنما هو عبارة عن شذرات متناثرة وغير محددة في تواريخها وحوادثها ، بدأها الدارس بالعصر الإسلامي الأول ، وانتهى إلى العصر الحديث المعاصر ، ومما يستحسن أن يحدد الباحث إطار دراسته ويقصرها على العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة ، أو على العصر الحديث والمعاصر ، ويكون حديثه أيضاً شاملاً لعموم سكان وبلاد بيشة وليس عشيرة بني سلول .

٤- الفصل الرابع لا بأس به ، ويستطيع الباحث أن يقصر دراسته على الحياة العلمية والفكرية لبلاد بيشة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة ، أو الحديثة والمعاصرة . وفي هذه العهود ومن خلال هذه الدراسات يستطيع الحديث عن رجالات بني سلول وغيرها من بلاد بيشة . أما العنوان الذي أورده ، وهو (**الدور الفكري والثقافي لبني سلول**) فهو عنوان كبير من الصعب طرحه بهذه الصورة على عشيرة صغيرة لا تملك قديماً من الجوانب الفكرية والثقافية إلا الشيء القليل ، وهذه حالة كانت تعيشها الكثير من عشائر وقبائل الجزيرة العربية . ويمكن أن نذكر أي قبيلة أخرى في البلاد الممتدة من الطائف ومكة حتى صنعاء فلا نجد هناك جوانب فكرية وحضارية بالمعنى العلمي السليم .

٥- الفصل الخامس أيضاً عام في زمنه ومكانه ومادته العلمية ، وإذا طبقنا كل ما ورد بهذا الفصل على بني سلول في بيشة ، فإننا نجد الاضطراب في الشرح وأحياناً عدم ترابط الأفكار والواقع الذي عاشته ولا زالت تعيشه بلاد بيشة .

٦- المشجرات التي وردت في الكتاب بعد صفحات (١٣) و (٧٥) غير دقيقة وتحتاج إلى مصادر علمية موثقة ، وإذا رغب الباحث تدوين ما ورد بها فيذكرها على هيئة شروحات نثرية مع مراعاة توثيقها علمياً من مصادر أولية وموثوقة . والمشجرة الثانية بعد صفحة (٧٥) يجب أن لا تقتصر فقط على شيخ واحد من شيوخ بيشة ، وإنما الصحيح أن تكون الدراسة على عموم بلاد وسكان بيشة ، وعلى عموم شيوخها وأعيانها ووجهائها.

٧- الناظر في الكتاب يجد معلومات غير محددة زمنياً ولا جغرافياً بل مضطربة ومهلهلة ، فنجد في (ص١٤-٤٦) أنه نقل نصوصاً كاملة من كتب التراث ، وسعى إلى توظيفها لبني سلول مع أن هذه المعلومات عامة وشاملة لبطون وعشائر أخرى كثيرة ، والطرح بهذا الأسلوب يعد تحريفاً للواقع والحقيقة .

(١٤٢٩/٣/٦هـ)

الأمير محمد بن دهمان الشهري أمير بلاد رجال الحَجْر وما جاورها في عصر الدولة السعودية الأولى

المؤلف : علي بن شائخ البكري الشهري

هذا الكتاب يقع في (١١٥) ويتكون من تقديم ومقدمة ، وخمسة فصول، وخاتمة ، بالإضافة إلى عدة ملاحق مكونة من بعض الوثائق والخرائط ، ثم قائمة المصادر والمراجع ، ونبذة مختصرة لمؤلف الكتاب ، ثم الفهرس العام للكتاب .

ويظهر للقارئ من قراءة العنوان أن هذا الكتاب يدور حول شخصية محمد بن دهمان الشهري الذي حكم بلاد رجال الحجر (بنو شهر ، وبنو عمرو، وبللسمر ، وبللحمر) خلال حكم الدولة السعودية الأولى ، وهذه البلاد (رجال الحجر) تقع إلى الشمال من مدينة أبها وتمتد إلى الشمال حتى بلاد بلقرن وشمران وعليان شمالاً ، كما تحدها بلاد شهران وبيشة من الشرق وأجزاء من منطقة القنفذة وبلاد عسير من الجهة الغربية . ومن يدقق النظر في تاريخ هذه البلاد يجد أنها كانت تتأثر بما يحدث في الجزيرة العربية وبخاصة في بلاد عسير أو اليمن جنوباً ، أو اليمامة والبحرين شرقاً ، أو الحجاز شمالاً ، ومن يدرس أحوال تلك النواحي منذ العصور القديمة أو الإسلامية المبكرة والوسيطة ، أو حتى الحديثة أو المعاصرة

فإنه يستطيع أن يعرف بعض الشيء عن تاريخ بلاد الحجر ، أو البلاد الواقعة بين اليمن والحجاز والمعروفة أحياناً ببلاد السراة التي تقطنها قبائل استوطنتها منذ القديم ، وقبيلة بني شهر أو قبائل رجال الحجر جزء منها .

وعند دراسة هذا الكتاب ، ثم مقارنة فهارسه العامة مع محتوياته الدقيقة، ثم مع عنوانه العام ظهر لنا عدم الوضوح وعدم الترابط بين هذه الجوانب ، فالعنوان يدور حول إمارة ابن دهمان على بلاد الحَجْر في عصر الدولة السعودية الأولى ، أما تفاصيل الكتاب فهي عبارة عن معلومات متفرقة تركز على قبيلة بني شهر ، موقعها ، حدودها ، نسبها ، ثم بلدة تنومة التي ينتسب إليها ابن دهمان ، ثم يعود المؤلف فيكرر نفسه عن ارتباط ابن دهمان ، ثم قبيلة بني شهر بالدعوة السلفية دون أن يكون هناك توظيف حقيقي لإمارة هذا الأمير على بلاد رجال الحجر ، وعند الخروج بهذا التناقض والتضارب في المعلومات ، ثم التدقيق في جزئيات الكتاب الدقيقة خرجنا بالعديد من الآراء والانطباعات نورد أهمها في النقاط التالية :

١- عنوان الكتاب غير متوافق تماماً مع المحتويات الدقيقة التي دونت بين دفتيه، فعنوان الكتاب يحمل اسم الأمير ابن دهمان ، ولا يرد اسمه إلا في صفحات قليلة جداً ، مع أنه من باب أولى أن يكون عموم الكتاب عن تاريخ هذه الشخصية ومساهمتها في الجوانب السياسية والعسكرية والحضارية .

٢- تركيز المؤلف على قبيلة بني شهر فقط ، ثم على مدينة واحدة بها هي (تنومة) دون أن يكون لقبائل رجال الحجر (بنو عمرو ، وبللسمر ،

وبللحمر) ، وقراها ومدنها ذكراً ، وهذا مما جعل الكتاب يفقد الموضوعية في الطرح العلمي ، وكذلك التناقض في العنوان والمحتويات.

٣- من يطّلع على الوثائق والمصادر المعاصرة للدولة السعودية الأولى يجد محمد ابن دهمان قد ورد ذكره في منطقة عسير وعلاقته بأئمة الدعوة السلفية في نجد ، لكنه لم يكن الوحيد ولا المشهور بهذه الصفات وإنما كان هناك شيوخ وأعيان مثله برزوا وظهرت أسماؤهم وألقابهم نذكر منهم على سبيل المثال : ابن دليم في قحطان ، ابن مشيط في شهران ، آل امشيبه في مدينة أبها وما حولها (ابن محيا ، ابن مارد ، وابن دهمان ، والعسبلي، وابن جاري وغيرهم كثير في بلاد رجال الحجر) ، وابن مجدوع وآل حوفان في بلاد بلقرن وشمران ، وابن شبكان والصعيري وغيرهما في بيشة ، وآل رقوش وآل بخروش وآل جمعان وآل عون في بلاد غامد وزهران . وهؤلاء جميعاً وغيرهم (من الذين لم نورد ذكرهم) كانوا عبارة عن شيوخ وأمراء لقبائلهم ، فهم أصحاب الحل والعقد بينهم ، بل هم الذين يمثلون عشائرهم مع غيرهم من العشائر والقرى في جنوب شبه الجزيرة العربية . وكانت السيادة العامة في هذه البلاد الممتدة من اليمن إلى الطائف ومكة تتمثل في إمارة آل المتحمي التي مقرها بلاد ربيعة ورفيدة العسيرية ، وكان جميع أولئك الشيوخ أو الأمراء أو القادة يأتمرون بأمر أمراء آل المتحمي ، ثم آل عائض من بعدهم حتى جاءت قوات الدولة العثمانية التي سيطرت على هذه البلاد لمدة تقرب من خمسين عاماً (١٢٨٩-١٣٣٧هـ) . ولم يكن الأمير أو الشيخ محمد بن دهمان بهذا النفوذ

الذي ذكره المؤلف ، وإنما كانت له مساهمات عسكرية مثل غيره مع القوى السياسية التي كانت تتحرك في منطقة عسير وما جاورها .

٤-طرح هذه الدراسة بهذه الطريقة لن تفيد وإنما سوف تثير حزازات بين عشائر وبطون وشيوخ وأعيان بلاد رجال الحجر ، ثم إننا لم نصل إلى الترف الفكري والأدبي والحضاري حتى نكتب عن شخصيات محددة بين قبائلها وعشائرها وبطونها . وإنما اقترح على صاحب الكتاب بعض الاقتراحات التي تنفع الكتاب وتجعل فائدته أفضل وأشمل ، ونجملها فيما يلي :

أ) يجب حذف التضارب والتناقض الذي بين العنوان ومحتويات الكتاب ، وبالتالي يختصر في حديثه على شخصية ابن دهمان وأعماله وإنجازاته ومساهماته المتنوعة ، دون أن يحشر كلمة (بلاد رجال الحجر) ولا قبيلة بني شهر ، ولا تنومة في صلب موضوعات الدراسة حتى صارت فصولاً مستقلة بالكتاب . وإذا أراد إعطاء فكرة عن هذه القبائل والعشائر أو المدينة فيذكرها بشكل مختصر في مقدمة الدراسة . أو يضع لها تمهيداً لا يتجاوز صفحة أو صفحتين فقط .

ب)إذا أصر المؤلف على الحديث عن قبيلة بني شهر وتنومة فمن الأفضل أن يغير عنوان الكتاب ليكون مثلاً (قبيلة بني شهر ، مدنها – قراها – رجالها في عهد الدولة السعودية الأولى) وبالتالي يتحدث عن هذه العناصر وعن شخصية ابن دهمان ومن كان معاصراً له وفي مستواه من رجال بني شهر . وإذا رغب الحديث عن

بلاد رجال الحجر فعليه تغيير عنوان الكتاب حتى يشمل حديثه جميع بلاد الحَجْر وقراها ورجالها أيام الدولة السعودية الأولى .

جـ) إذا كان المؤلف لا يرغب في العناوين المذكورة أعلاه ويريد أن يكون حديثه مركزاً على ابن دهمان ، ولكنه لا يجد المادة العلمية الوافية التي تغطي ذلك في هيئة كتاب ، (ونحن على يقين أنه لن يجد ذلك) فعليه أن يجعل الكتاب تحت عنوان : مشاهير رجال الحجر ... ، أو مشاهير بلاد بني شهر ... ، ويجتهد على ذكر المشاهير في ذلك العهد ومساهماتهم التاريخية ، مع وضع معايير وضوابط دقيقة في الحديث عن كل رجل مشهور في هذه البلاد .

(٤/٢/١٤٢٧هـ)

(مدينة جُرَش الأثرية وقبيلة العواسج بين الماضي والحاضر)

لمؤلفه : عبد الرحمن بن علي الشهراني

الكتاب يقع في حوالى (٢٥٠) . وقبل الحديث عن وجهة نظرنا حول الكتاب ، يجب التعريف ببلاد جُرَش ، أو مدينة جُرَش ، أو مخلاف جُرَش ، وهذه مصطلحات تختلف من حيث المساحة الجغرافية ، ولكنها اسم محدد لبلاد واحدة ، فإذا قلنا مدينة جُرَش فذلك يعني أنها المركز الرئيسي لبلاد أو مخلاف جُرَش الذي يشمل مساحة كبيرة من منطقة عسير الحالية . وموقع هذا المركز الرئيس يأتي إلى الجنوب من المركز الأساسي لمدينة خميس مشيط بعدة كيلو مترات ، ويقع على الطريق الواصل بين نجران وخميس مشيط ، ويشترك فيه حالياً بعض العشائر القحطانية والشهرانية . أما مخلاف جُرَش الذي أشارت إليه بعض كتب التراث الإسلامي فهو منطقة واسعة تشمل أجزاء عديدة من منطقة عسير اليوم ، ويشترك أيضاً في هذا المخلاف اليوم عشرات العشائر والأفخاذ والبطون الشهرانية (الخثعمية) والقحطانية (المذحجية) والعسيرية (العدنانية) .

أوردنا هذه المقدمة ليكون القارئ على بينة بوضع مخلاف جُرَش ، أو مدينة جُرَش ، أما الكتاب الموسوم بـ : مدينة جُرَش الأثرية وقبيلة العواسج بين الماضي والحاضر ، لعبد الرحمن بن علي الشهراني العوسجي فهو يحتوي على سبعة

فصول بالإضافة إلى صفحات الإهداء ، ومقدمة المؤلف ، وتقديم للأستاذ/ محمد مهران والخاتمة ، وقائمة المصادر والمراجع وبعض الخرائط والملاحق . وبعد قراءة الكتاب من أوله إلى نهايته وجدت العنوان لا يتفق مع محتويات الكتاب ، فالمؤلف يسعى إلى إثبات أن مدينة جُرَش هي موطن عشيرة العواسج التي جاءت من اليمن ، ثم استمر في أقواله موضحاً تاريخ عشيرة العواشز أو العواسج التي تقطن اليوم في وادي بن هشبل بأرض شهران ، وما قدمت من بطولات وأمجاد تاريخية عبر التاريخ القديم والإسلامي الحديث ، ومن حق أي مؤلف أو باحث أن يدون عن قبيلته ما يرى ويريد ولكن الشيء الذي يجب توفره هو المصداقية في إيراد المعلومات ثم توثيقها من مصادرها ، وأن لا يقلل من شأن العشائر والبطون الأخرى ، ومخلاف جُرَش حافل بالتاريخ السياسي والحضاري منذ العصور القديمة إلى العصر الحديث لكنه لم يكن موطناً العواسج فقط ، وإنما العواسج كانوا شريحة صغيرة من التركيبة السكانية التي كانت تقطن بلاد جُرَش وليس كما ذكر مؤلف الكتاب . وكي نضع النقاط على الحروف حول هذا الكتاب فإننا نورد ما يلي :

١- المؤلف ذكر في عنوان كتابه (مدينة جُرَش) و (قبيلة العواسج) ، وبالتالي فهو اهتم بالأمر الثانوي على الأساس ، فالأساس هو مدينة جُرَش ، والأصح أن يقول (مخلاف جُرَش) ولكنه عكس الأمر كي يصل إلى نتيجة أن قبيلة العواسج هي صاحبة السلطان والريادة والنفوذ في بلاد جُرَش منذ القدم حتى العصر الإسلامي الوسيط متجاهلاً القبائل والبطون الكبيرة التي كانت تسكن مخلاف جُرَش ومن أشهرها (عَنْز بن وائل) و (خثعم) و (مذحج) و (الأزد) وبعض بطون من حمير ، وهذه القبائل

معروفة في كتب الأنساب بنفوذها وقوتها ومجدها التاريخي والحضاري . وكان الأفضل أن يركز الباحث موضوع كتابه على (تاريخ مخلاف جُرَش) منذ العصر الذهبي لهذا المخلاف ، ثم يورد في شروحاته جميع التفصيلات عن القبائل والعشائر التي سكنت واستوطنت جُرَش ، ومنها عشيرة العواسج التي كانت محدودة جداً في عددها ونفوذها مقارنة بالقبائل الكبرى وهذه حقائق علمية لا يختلف عليها كُتّاب التراث الإسلامي .

٢- تقسيمات الكتاب غير سليمة ، فقد ذكر المؤلف تفصيلات كثيرة عن نسب العواسج في اليمن ، ثم انتقل إلى الحديث عن جُرَش ، ثم عاد مرة ثانية كي يورد تفصيلات عن الدولة اليعفرية التي ظهرت في صنعاء ، وعن الدولة الزيدية التي ظهرت في صعدة ، وكذلك دولة القرامطة التي ظهرت في صنعاء وما حولها ، وأخيراً يعود إلى ذكر قرى ومواطن وشخصيات من العواسج في وادي بن هشبل اليوم أو مخلاف جُرَش قديماً . فالاضطراب يظهر واضحاً على صاحب الكتاب من أجل تاريخ عشيرته (العواسج) وتوضيح بطولاتها وصراعاتها التاريخية مع جيرانها من العشائر . والمؤسف حقاً أن المعلومات التي يوردها الباحث خالية من التوثيق السليم الذي يركز على مصادر علمية يعود إليها القارئ .

٣- كما أنه أثقل كاهل الكتاب بالأشعار العربية والنبطية التي تعكس بطولات العواسج . وفي اعتقادي أن البحث العلمي يجب أن يكون مبنياً على الحياد وعدم التعصب وإثارة النعرات القبلية التي لا داعي إليها ، ونحن الآن في أمس الحاجة إلى جمع الشمل ، وعدم إثارة مواقف وأحداث

تاريخية حدثت بين بعض البطون والعشائر أيام فقدان الأمن وانتشار الفوضى والاضطراب .

٤- لا نغفل القول بأن الأستاذ الدكتور / محمد بيومي مهران ، الذي قدم للكتاب ، يعد من الأساتذة المتخصصين في التاريخ القديم بجامعة الاسكندرية ، ولا ندري كيف قدم للكتاب بهذه الصورة المضطربة المتناقضة في العناصر والمحتويات ، وبخاصة من الناحية المنهجية والتوثيقية، أما من ناحية مواطن القبائل والتركيبة السكانية في منطقة عسير اليوم أو قديماً فهو معذور لأنه لا يعرفها ، ويجهل المواقع الدقيقة لهذه البلاد وفي اعتقادي أن تقديم الكتاب بهذه الكيفية يعد سلبية وليست إيجابية في سجل الأستاذ مهران المعروف بدراساته وكتبه العلمية الجيدة[١] .

(١٤٢٦/١/٥هـ)

---

(١) عرفت الأستاذ الدكتور محمد بيومي مهران – رحمه الله تعالى – عن قرب ، وجالسته ، وزرته في مدينة الإسكندرية ، وهو من الأكاديميين المتخصصين في التاريخ القديم ، وذكر لي أن نسبه يعود في الأشراف ، وأطلعني على بعض الوثائق والمشجرات التي تفيد أن أجداده الأوائل هاجروا من الحجاز إلى مصر . (ابن جريس) .

جهاد العسيريون في القرن الهجري الأول ، علاقة الرسول ﷺ بمنطقة عسير

تأليف د. صالح بن ناصر الحمادي

العسيريون ، أو منطقة عسير اليوم ، تشغل مساحة واسعة من جنوب البلاد السعودية ، وهي تمتد من حدود منطقتي جازان ونجران جنوباً ، إلى حدود منطقتي الباحة ومكة المكرمة شمالاً ، وكذلك من سواحل البحر الأحمر الشرقية غرباً إلى أجزاء من حدود مناطق نجران والرياض شرقاً . وفي هذه البلاد الواسعة يعيش عشرات القبائل ، والعشائر ، والبطون العربية التي تنتسب إلى الجذمين العربيين الكبيرين (**قحطان ، وعدنان**) .

ومن يدرس تاريخ هذه البلاد منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحديث ، وبخاصة من الناحية السياسية ، ومواطن القبائل وأنسابها يجد هناك تغيرات في التركيبات السياسية ، وفي تنقل القبائل وهجراتها من الجنوب إلى الشمال ، أو العكس ، أو في علاقاتها وصلاتها الدبلوماسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والدينية قبل ظهور الإسلام وبعده .

ويجب على من يعمل أو يبحث في هذه البلاد أو أي ناحية أخرى مشابهة لها أن يدرك كل هذه الجوانب ، مع مراعاة أن لكل عصر أو قرن ، أو زمن

ملابسات ، ومؤثرات ومصطلحات لا تصلح إلا للزمن الذي ظهرت فيه ، ولا تتواءم وتوافق أي عصر آخر .

وعند الحديث عن الجهاد في عصر الرسول ﷺ ، أو خلال القرن الهجري الأول ، أو علاقة النبي الكريم (عليه أفضل الصلاة والسلام) بأي ناحية أو بلاد معينة فيجب الحيطة والتعامل بحذر مع المصادر الإسلامية المبكرة ، وهي مليئة بالروايات والأخبار الصحيحة ، والضعيفة ، والموضوعة ، وعلى الباحث أن يجهد نفسه للوصول إلى المعلومة الصحيحة قدر الإمكان ، أمّا نقل المعلومات على علاتها دون التحقق من رواتها ومصادرها فهذا عمل غير سليم، ولا دقيق . وهذا الأسلوب العلمي الذي يجب على أي دارس يرغب البحث أو الكتابة في مثل هذه المواضيع التاريخية أو الحضارية المبكرة .

وبلاد عسير اليوم هي من المناطق الرئيسة في بلادنا ، ولها تراث وتاريخ عريقين مثلها مثل أي ناحية أو بلاد أخرى في هذه الدولة العربية الإسلامية الكبيرة ، والبحث العلمي الرصين الواقعي ، هو ما نتطلع إليه ، ونرغب أن نراه في مؤسساتنا العلمية والثقافية والفكرية ، ونأمل أن يكون ديدن كتابنا المتخصصين في بلادنا ، مع الحرص على البعد عن الإقليمية ، أو المناطقية ، أو العصبية القبلية المقيتة . والذي يجعلني أورد هذه الأقوال ، هو ما نشاهده في السنوات المتأخرة ، ومن خلال المنابر العلمية ، وأحياناً المجالس والمنتديات العلمية والثقافية والاجتماعية ، وهو المناداة بإحياء وتشجيع كل ما يؤجج العنصريات أو يخدم بشكل غير سليم ، منطقة ، أو قبيلة ، أو ناحية ، أو مجموعة بعينها .

أما الكتاب الذي نحن بصدده (جهاد العسيريين ...) وصلاتهم بالرسول ﷺ وكذلك جهادهم في القرن الهجري الأول . فقبل الحديث حول وجهة نظرنا عن هذه المسودة نذكر خلاصة مختصرة لعناصر الكتاب ، الذي يتكون من مقدمة وخاتمة ، وخمسة فصول هي على النحو التالي :

الفصل الأول : عسير الجغرافيا والتاريخ في القرن الهجري الأول .
الفصل الثاني : الأزد (أزد عسير) قبل وبعد الرسالة المحمدية .
الفصل الثالث : أوضاع أزد عسير خلال القرن الهجري الأول .
الفصل الرابع : مشاركة أزد عسير في الفتوحات الإسلامية .
الفصل الخامس : مشاهير أزد عسير في الجاهلية والإسلام .

وبعد أن تفحصنا جميع صفحات الكتاب ، ودققنا في العلاقة بين العنوان الرئيسي ومحتويات الكتاب ، وجدنا العديد من الملاحظات على هذه الدراسة ، وهي :

١- عنوان الكتاب متناقض ؛ ففي الجزء الأول يذكر جهاد أهل عسير في القرن الهجري الأول ، والجزء الثاني يذكر علاقتهم بالرسول ﷺ ، والمفروض أن يكون العكس ، فالعلاقة قبل الجهاد . ثم أطلق كلمة (جهاد) و (علاقة) مع كلمتي العسيريين ، أو منطقة عسير ، ولم تكن معروفة على الإطلاق خلال فترة الدراسة، وإنما ظهرت هذه المصطلحات خلال العصر الحديث ، وعلى وجه الدقة منذ نهاية القرن (١٢هـ/١٨هـ)، ونجد ذلك مذكوراً في

الوثائق الأوروبية ، والعثمانية ، والدولة السعودية الأولى ، أو من عناصر تلك القوى السياسية . وإذا كان صاحب الكتاب يرغب إدراج كلمات (الجهاد ، وعلاقة ، وغيرها) مع العسيريين في فترة الدراسة فهذا الطرح غير سليم، وإنما هو تعصب لناحية أو أقوام كرام يعيشون في بلاد عسير اليوم . ولو رجع لكتب التراث لوجد أن بلاد عسير الحالية كان يعيش فيها أقوام وقبائل عديدة ، وفي مناطق سياسية وإدارية معلومة مثل مخاليف : جُرَش، وتبالة ، وبيشة، والجهوة ، وضنكان ، وهذه المناطق كانت هي المشهورة خلال القرون العشرة الإسلامية الأولى وليس (عسير) ، أو (منطقة عسير) كما وردت في هذا الكتاب . وهذا الطرح غير سليم على الإطلاق وإنما هو استخدام مصطلحات معلومة في زمان ومكان لا يتوافقان مع نطاق الدراسة . وبإمكان صاحب الدراسة أن يحدد دراسته على مكان واحد من هذه المخاليف ويدرسه خلال فترة محدّدة ، ولا يتفرع ويخرج عن هذا الإطار ، أما الطرح بهذه الصورة فهو خاطئ من جميع الجوانب .

٢- أغلب النصوص في الكتاب منقولة من مراجع معروفة ومعلومة ، بل أحياناً كثيرة ينقلها المؤلف بالنص دون أن يذكر أصحاب المراجع التي رجع إليها . وهذا العمل غير دقيق ولا سليم من الناحية العلمية ، أو الأمانة العلمية ، وهذا النوع من الاقتباسات يوجد بشكل كبير في صفحات الكتاب .

٣- عند المقارنة بين متن الكتاب ، والفهرس العام للكتاب يَظْهَر التناقض وعدم الدقة في أرقام الصفحات .

٤- نطالع فصول الكتاب وكأنها حول الأزد أو الأزديين ، وإذا رجعنا إلى قبيلة الأزد الفعلية ، فهي قبيلة عربية ماجدة خرجت من بلاد اليمن ثم انتشرت في أنحاء العالم العربي والإسلامي في يومنا الحالي . نعم إن البعض منهم استوطن بلاد عسير الحالية ، أو بلاد تهامة والسراة ، ولكن ليس بالطريقة التي ذكرها صاحب الدراسة . فهو يتحدث عن قبيلة الأزد وكأنهم يعيشون ولا ينتمون إلا لبلاد عسير . واستخدام مصطلح (عسير) كما ذكرنا سابقاً خاطئ ، وكذلك (الأزد) ، ولا يجب أن تدرس هذه البلاد بهذه الطريقة ، فليس كل من آخر اسمه الأزدي من بلاد عسير ، أو حتى من بلاد السراة الممتدة من اليمن إلى الحجاز . وبلاد عسير الحالية لا يمكن من منظور علمي أن تكون المنطقة نفسها التي كانت في القرن الهجري الأول . فأرض عسير التي يقصدها الكاتب في كتابه - وهي أصلاً المخاليف السابق ذكرها في القرون الإسلامية الأولى - يوجد بها من البطون والعشائر العربية العديدة ، وهي ليست من القبائل الأزدية ، وإنما من بطون وفروع عربية أخرى . أيضاً ليس كل من يحمل في آخر اسمه (الأزدي) حتى لو كان في الشام أو العراق أو الأندلس أنه من منطقة عسير (المعنية في هذا الكتاب) . وإنما هذا الاستخدام غير سليم ولا يتوافق مع منهج البحث العلمي .

٥- هناك معلومات كثيرة على صفحات الكتاب لا تدخل ضمن الزمان والمكان في عنوان الكتاب ، وإنما هي خارجة تماماً عن موضوع الكتاب.

٦- هناك مواطن عديدة في الكتاب مثل : (ص٨-١٢) وغيرها ، والتي تم نقل جميع معلوماتها من كتاب : (إمتاع السامر) ، أو بعض المراجع التي نقلت منه ، وفي هذا الكتاب مغالطات وافتئات على الحقائق التاريخية المعروفة ، فما ورد فيه ويتعلق بالدولة اليزيدية في عسير معلومات خاطئة ومغلوطة ، والدليل على ذلك أن مصادر التاريخ الإسلامي المبكرة لم تشر إليها لا من قريب أو بعيد . ونجد صاحب كتاب (جهاد العسيريين...) يستند على معلومات كتاب (الإمتاع ...) عند ظهور الدولة اليزيدية في عسير ، حسب زعمه ، وما قامت به من مساهمات ، وهذه معلومات غير حقيقية.

فالكتاب متناقض في عناصره ، وعنوانه ، ومحتوياته ، كما أنه يعالج موضوعات وجوانب عديدة خارج إطار الزمان والمكان المحددين في العنوان ، إلى جانب الاقتباسات المتواجدة بكثرة على صفحات البحث دون ذكر مصادرها أو أصحابها الأوائل ، وكذلك استخدام معلومات مغلوطة علمياً .

(١٤٢٩/١٢/١٢هـ)

القسم الثاني

حَقيبة المُسَافر

(اللقاءات والندوات العلمية)

النَّدوة العالمية الرابعة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم التاريخ وقسم الآثار والمتاحف

(٧-٩ ذو القعدة ١٤٢٠هـ=١٣-١٥ فبراير ٢٠٠٠م)

أبحاث الندوة

١- الأحوال العامة في الجزيرة العربية عند قيام الدولة الأموية
د. عبد العزيز الهلابي .

٢- الفقهاء والسُّلْطَة : موقف فقهاء المدينة من الخلافة الأموية
د. أكرم ضياء العُمري .

٣- أثر انتقال الخلافة على الحجاز
د. محمد زيود .

٤- الوضع السياسي في شرق الجزيرة العربية في العهد الأموي
د. عبد الله الدوسري .

٥- خلافة معاوية بن يزيد وانعكاسها على بيعة ابن الزبير في الحجاز .
د. عبد الله بن عثمان الخراشي .

٦- الأنصار في العهد الأموي

د. أمينة البيطار .

٧- بلاد السراة في العهد الأموي : دراسة لبعض مظاهر الحضارة

د. غيثان بن علي جريس .

٨- سكان اليمامة في العصر الأموي

د. عبد الله العسكر .

٩- آل عمرو بن العاص في الطائف : نموذج من الهجرة العائدة

د. عبد الله الزيدان .

١٠- الدور التاريخي والحضاري للجزيرة العربية

د. نبيل قرشية .

١١- أحوال اليمن العلمية في عهد بني أمية

د. عبد الرحمن الشجاع .

١٢- دور العلماء العُمَانيين في الحياة العلمية في القرنين الأول والثاني الهجريين داخل عُمَان وخارجها

د. حصة الجبر .

١٣- مساهمة الجزيرة العربية في الترجمة ونقل العلوم خلال العصر الأموي بين الشك والبراهين

د. لطف الله قاري .

١٤- علماء المدينة في العصر الأموي : طبقات خليفة بن خياط نموذجاً

د. عز الدين موسى .

١٥- أمهات المؤمنين وأثرهن في المجتمع المدني في عهد معاوية

د. عبد العزيز العمري .

١٦- مع الشاعر أبي دهبل الجمحي في ميميته التهامية

د. أحمد الزيلعي .

١٧- المنشآت المالية في مكة المكرمة في العصر الأموي

د. إلهام البابطين .

١٨- الحياة العلمية والأدبية في العصر الأموي

د. ناصر الرشيد .

١٩- الآثار الإسلامية في الجزيرة العربية

د. سعد الراشد .

٢٠- السدود الأموية المتبقية في مكة المكرمة والطائف

د. ناصر الحارثي .

٢١- الفخار الأموي في شمال غرب المملكة

د. علي غبّان .

٢٢- حِجْر اليمامة

د. خليل المعيقل .

٢٣- توسعة المسجد النبوي في العصر الأموي

د. فرحان طاشكندي .

التوصيات

خرج المشاركون في الندوة بالعديد من التوصيات مثل :

١) رفع برقيتي شكر وامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين للموافقة السامية على عقد الندوة ، في رحاب جامعة الملك سعود .

٢) رفع برقيتي شكر لكل من معالي الأستاذ الدكتور / وزير التعليم العالي ومعالي الأستاذ الدكتور / مدير جامعة الملك سعود لتشجيعهما ودعمهما لعقد هذه الندوة .

٣) عقد الندوة العالمية الخامسة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية بعد عامين من الآن (في ذي القعدة ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) ، وأن يكون موضوعها (الجزيرة العربية من قيام الدولة العباسية إلى نهاية القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي) .

٤) عقد ندوات لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، مرة كل عامين ، للعصور بعد ذلك ، تشمل الندوتان الأوليان للفترة التالية حتى بداية العصر العثماني على النحو الآتي :

(أ) الندوة العالمية السادسة (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م) :

موضوعها (الجزيرة العربية من مطلع القرن الخامس الهجري إلى منتصف القرن السابع الهجري (٦٥٦هـ) .

(ب) الندوة العالمية السابعة (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م) :

موضوعها (الجزيرة العربية في منتصف القرن السابع الهجري إلى مجيء العثمانيين) .

٥) إصدار كشاف بعناوين البحوث التي ألقيت في الندوات العالمية لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، يكون من بابين ، باب تصنف فيه العناوين تاريخياً ، وباب تصنف فيه موضوعياً ، مع ملخص من أربعة أسطر لموضوع كل عنوان ، ويحدث الكشاف بعد كل ندوة.

٦) العمل على ضبط أسماء المواضع والقبائل ، ووضع أطلس تاريخي وآثاري للجزيرة العربية ، يمثل مختلف عصورها .

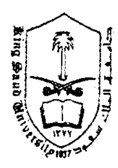
٧) انتقاء المصادر المهمة من المخطوطات غير المحققة ، ونشرها علمياً .

٨) انتقاء الكتب المهمة بغير العربية التي تتناول تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها ، وترجمتها باللغة العربية .

٩) دعم جهود الفرق الأثرية الوطنية للحفر والتنقيب في مواقع حضارية وتاريخية في الجزيرة العربية .

(١٧/١١/١٤٢٠هـ)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية الآداب



الرقم: ٦/١٨/٣٦١
التاريخ: ١٥/٢٢/١٢/١٤هـ
المرفقات:
الموضوع:

الأخ الزميل/ رئيس قسم التاريخ - جامعة الملك خالد بأبها المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:-

ففي رحاب جامعة الملك سعود ستعقد بمشيئة الله كلية الآداب ممثلة بقسمي التاريخ والآثار والمتاحف:

" الندوة العالمية الخامسة لتاريخ الجزيرة العربية" وذلك في شهر ذي القعدة ١٤٢٣هـ، الموافق ١٣ مارس ٢٠٠٢م.

وفي هذه المناسبة الطيبة يسرنا دعوتكم للمشاركة الكتابية في أحد محاور الندوة المرفقة مع هذا الخطاب. علماً بأن آخر موعد لإستلام مستخلصات الأبحاث هو يوم ٢٩ذو الحجة ١٤٢٢هـ الموافق ١٣ مارس ٢٠٠٢م، وآخر موعد لاستلام الأبحاث هو يوم ٢٩جمادي الاولى١٤٢٢هـ الموافق ٨أغسطس ٢٠٠٢م.

إننا نتطلع باهتمام وتقدير لمشاركتكم في أعمال هذه الندوة لإثراء المعرفة في الجوانب المختلفة للندوة.

وفق الله الجميع لما فيه الخير.

رئيس اللجنة التحضيرية

أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية السياحة والآثار

العطاء معلم خمسين
١٣٧٧ - ١٤٢٧هـ

الرقم : ....
التاريخ : / / ١٤هـ
المرفقات : ....
الموضوع : ....

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن جريس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،،

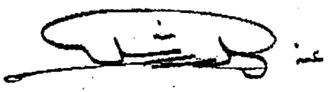
نظراً لتأجيل موعد عقد الندوة العالمية السادسة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية من شهر صفر ١٤٢٧هـ إلى ٢٨ شوال ١٤٢٧هـ يسر اللجنة المنظمة للمؤتمر أن تدعو سعادتك لإلقاء بحثكم الموسوم ب (بلاد السراة في كتاب " سيرة الأميرين الجليلين ") شاكرين لكم حسن تجاوبكم ومشاركتكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس الندوة العالمية السادسة

لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب


عنه

P. O. Box 2456, Riyadh 11451 Tel.: 4674942 Fax.: 4674941
ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١ هاتف: ٤٦٧٤٩٤٢ فاكس: ٤٦٧٤٩٤١
E-mail:CTA@ksu.edu.sa

ندوة اتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة في الفترة (٢٢-٢٤جمادى الأولى ١٤١٤هـ=٦-٨ نوفمبر١٩٩٣م)

تحت عنوان

(الحضارة الإسلامية وعالم البحار)

محاور الندوة

١- العرب والبحر قبل الإسلام :

- نظرة العرب إلى البحر .
- البحار المحيطة بشبه الجزيرة العربية وأهميتها .
- التوجيه الجغرافي لأطراف شبه الجزيرة وأثره في ارتباط بعض أقاليمها بالبحر.
- أنواع السفن التي استخدمها العرب وبناؤها .
- البحر في التراث العربي القديم (الشعر ، القصص ، الآثار ، الأمثال ...) .

٢- دور البحر في بناء الدولة الإسلامية وتكييف تاريخها :

- القرآن الكريم وتوجيه أنظار المسلمين نحو البحر .

- الإطار البحري للدولة الإسلامية وما صحب بناء هذه الدولة من حروب بحرية .
- البحار الداخلية التي أطل عليها العالم الإسلامي والتي مارس فيها المسلمون نشاطاً بحرياً (بحر العرب أو الزنج . بحر الصين . بحر الظلمات) .
- البحر في كتب التراث الإسلامي التاريخية ، الجغرافية ، الأدبية ، الموسوعات ...)
- علم البحار ورواد البحر (ابن ماجد الملاح – الأخوة المغربون) .

٣- المسلمون وممارسة النشاط البحري :

- الرحلة في الإسلام وأهدافها الرئيسية (الرحلة الدينية والحج ، التجارة، طلب العلم ، الاستكشاف ...) دور البحار في رحلات المسلمين .
- علاقة الدولة الإسلامية بعالم ما وراء البحار .
- الغزوات والحروب البحرية (التكتيك الحربي البحري – السفن الحربية ...) .
- استثمار خيرات البحار (مغاصات اللؤلؤ ومصايد الأسماك ...) .

أبحاث الندوة

١- القرآن الكريم وتوجيه أنظار المسلمين نحو البحر

د. محمد محمد زيتون .

٢- الأصول المصرية القديمة للسفن الإسلامية في البحر الأحمر

د. عبد المنعم عبد الحليم سيد .

٣- دور المصريين في البحرية الإسلامية في القرن الأول الهجري ، السابع الميلادي

د. عبد المنعم ماجد .

٤- البحر في الشعر الجاهلي

د. عبادة عبد الرحمن كحيلة .

٥- البحر في كتب التراث الإسلامي

د. غيثان بن علي بن جريس .

٦- الجار : ميناء ومدينة

د. ضيف الله يحيى الزهراني .

٧- معركة الصواري .. فتح جديد

د. عبد العزيز حافظ دنيا .

٨- تحصينات مدينة القسطنطينية في مواجهة الغزوات الخارجية

د. محمود سعيد عمران .

٩- النار الإغريقية وأثرها في نشاط المسلمين البحري

د. وسام عبد العزيز فرج .

١٠- العرب وصناعة السفن

د. أحمد عبد الحميد الشامي .

١١- القوى البحرية الإسلامية ومواجهة النشاط البحري الاستعماري في فجر العصور الحديثة

د. فاروق عثمان أباظة .

١٢- النشاط البحري لمملكة هرمز في مواجهة الغزو البرتغالي

د. محمد صابر عرب .

١٣-استخراج اللؤلؤ وتجارته في الدولة الإسلامية

د. علي منصور نصر .

١٤- أضواء على البحرية الإسلامية العثمانية حتى نهاية عهد السلطان سليم الثاني

محمود السيد الدغيم .

١٥- ميناء السِرَّين ، النافذة البحرية الثانية لأمارة مكة .

د. أحمد بن عمر الزيلعي .

بسم الله الرحمن الرحيم

اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

أول جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ
منتصف نوفمبـــــر ١٩٩٣ م

الأخ الزميل الكريم / الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريــــس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد،

فإنه من دواعي سرورنا أن نبارك ذلك النجاح الفائق لندوة "الحضارة الاسلامية وعالم البحار"، وهي الندوة التي عقدت بمقر الاتحاد بالقاهرة في الأسبوع الماضي. وقد حضر الندوة عدد كبير من أساتذة التاريخ من شتى البلدان العربية، وأسهموا جميعاً ببحوثهم وفكرهم ومناقشاتهم في إثراء موسوعة الحضارة الاسلامية. وإن اتحاد المؤرخين العرب ليتقدم بالشكر لهم جميعاً. أما من لم يتمكن من الحضور من الاخوة الزملاء ولم يشارك بشخصه في الندوة، فنحن نقدر تماماً ظروفه وظروف العمل في هذه المرحلة من العام الدراسي. ونرجو أن نسعد بصحبته في لقائنا القادم إن شاء الله.

نرجو من الاخوة الزملاء الذين شاركوا في الندوة ولم يقدموا بحوثهم للنشر أن يرسلوا لنا هذه البحوث في موعد غايته منتصف شهر رجب ١٤١٤هـ (نهاية ديسمبر ١٩٩٣م) حيث أننا سنشرع بمشيئة الله في طباعة هذه البحوث في كتاب مستقل.

كذلك نذكر الاخوة الأعضاء بأننا سنشرع في إصدار العدد الثاني من مجلة المؤرخ العربي عما قريب بإذن الله، رجاء إرسال بحوثهم في مدى شهر من تاريخه ليتسنى عرضها على المحكمين في وقت مناسب.

هذا وقد عقدت لجنة الأمناء اجتماعها بمقر الاتحاد يوم الاثنين ١٩٩٣/١١/٨ وناقشت عدة مسائل تهم الاتحاد، ومرسل لكم طيه صورة من محضر هذا الإجتماع لتكونوا معنا دائماً في الصورة.

شكراً لكم وأطيب الدعوات بالتوفيق لكم ولاتحاد المؤرخين العرب.

مع وافر الاخلاص.

رئيس اتحاد المؤرخين العرب

سعيد عبد الفتاح عاشور

أ.د./ سعيد عبد الفتاح عاشور
كلية الآداب - جامعة القاهرة
الجيزة - الأورمان - مصر

اتحـــاد المؤرخـــين العـــرب
بالقـــاهرة

القاهرة في ١٤/٦/١٩٩٣

الأخ الأستاذ المحترم دكتور/ غيثان بن علي بن جريس
رئيس قسم التاريخ ـ كلية التربيـــة
جامعة الملك سعود ـ فرع أبهـــا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكل عام وأنتم بخير.

تسلمنا رسالتكم وبها ملخص البحث الذي تعتزمون المشاركة به في ندوة الحضارة الاسلامية وعالم البحار، وقد أدرج البحث فعلا في خطة الندوة. كذلك تسلمنا هديتكم من البحوث وقمنا فعلا بقراءة البحث الأول عن العلاقات بين الحبشة وبلاد النوبة من جهة والحجاز في صدر الاسلام من جهة أخري. ونرجو أن نتمكن من الشروع في قراءة الكتاب الخاص بتاريخ عسير في القريب. والبحثان جديدان قيمان يعبران عن نشاطكم البناء الذي عهدناه فيكم دائماً.

وفقكم الله وكلل جهودكم بالنجاح مع وافر اخلاصي وتقديري.

رئيس اتحاد المؤرخين العرب

(أ.د./ سعيد عبد الفتاح عاشـــور)

بسم الله الرحمن الرحيم

اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

العاشر من ذى القعدة ١٤١٣هـ
الثانى من مايـو ١٩٩٣م

الأخ الزميل المحترم الأستاذ الدكتور/ **عثمان بن علي بن جريس**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكل عام وأنتم بخير. وبعد،

فإنه يسر هيئة تحرير مجلة المؤرخ العربي أن نبعث لكم بنسخة من العدد الأول من المجلة الذى صدر أخيراً عن اتحاد المؤرخين العرب. وقد رأت هيئة التحرير أن يوزع هذا العدد في صورة هدية على الزملاء أعضاء الاتحاد الذين سددوا اشتراك العضوية قبل يوم التاسع من ذى القعدة ١٤١٣هـ الموافق أول مايو ١٩٩٣. أما فيما عدا ذلك فيمكن الحصول على المجلة من الموزع، وهو دار النهضة العربية ٣٢ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة.

هذا، وتنتهز أمانة اتحاد المؤرخين العرب هذه الفرصة لإخطار الأعضاء بأنها على استعداد الآن لتلقى البحوث التى يتقدم بها الأعضاء للنشر فى العدد الثانى ان شاء الله.

كما نذكر الأخوه الزملاء بالندوة التى يزمع الاتحاد عقدها وموضوعها [انجازات الحضارة الاسلامية فى عالم البحار] ومرفق مع هذا بيان بالاطار العام لهذه الندوة. وقد طلب بعض الزملاء مد المهلة المحددة لتلقى ملخصات البحوث نظراً لانشغال أعضاء هيئات التدريس بالجامعات بشئون الامتحانات. واستجابة لهم تقرر مد موعد تلقى ملخصات البحوث التى يرغب أصحابها فى المشاركة فى هذه الندوة حتى منتصف شهر ربيع الآخر ١٤١٤هـ [نهاية شهر سبتمبر ١٩٩٣م].

مع أطيب تمنيات اتحاد المؤرخين العرب بالخير والسداد.

رئيس اتحاد المؤرخين العرب

أ.د./ سعيد عبد الفتاح عاشور

بسم الله الرحمن الرحيم



١٤ ذو الحجة ١٤١٤هـ
٢٥ مايــــو ١٩٩٤ م

الأخ الزميل المحترم الأستاذ الدكتور/غيثان بن علي بن جريس المحترم
عضو جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

فإنه يسرنا أن نبعث إليكم - على التوالي - بالعدد الثاني من مجلة المؤرخ العربي، وكذلك بكتاب "الحضارة الاسلامية وعالم البحار" الذي يمثل حصاد الندوة التي عقدها الاتحاد بمقره في القاهرة [٢٢-٢٤ جمادى الأولى ١٤١٤هـ = ٦-٨ نوفمبر ١٩٩٣م]. ونحن على يقين من أنكم ستقدرون ما استنفذه إصدار هذين المجلدين من جهد ووقت على مدى الأشهر الأخيرة.

وننتهز هذه الفرصة لإحاطة كافة الأعضاء علماً بأنه قد تحدد الأسبوع الأخير من شهر جمادى الآخرة ١٤١٥هـ / نوفمبر ١٩٩٤م - موعداً لعقد الجمعية العمومية الثانية للاتحاد، وذلك على مدى يومى السبت ٢٣ والأحد ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٤١٥هـ [٢٦، ٢٧ نوفمبر ١٩٩٤م]، على أن يعقب ذلك مباشرة فى اليومين التاليين [الاثنين ٢٥ والثلاثاء ٢٦ جمادى الآخرة ١٤١٥هـ = ٢٨، ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤م] عقد ندوة علمية تاريخية بنفس المكان. ومرفق لكم طيه بيان بموضوع الندوة وإطارها العام.

وستعقد الجمعية العمومية وكذلك الندوة فى فندق شبرد بجاردن سيتى - التحرير بالقاهرة. وسنقوم بحجز غرفة مستقلة لكم عندما يصلنا منكم بيان مؤكد برغبتكم فى المشاركة بحضور الجمعية العمومية أو بحضور الندوة، أو بحضور الاثنين معاً. علماً بأن العضو أو الجهة الحكومية التابعة لها يتحمل نفقات السفر والانتقال ذهاباً وإياباً فى حين يتحمل الاتحاد نفقات الإقامة لمدة أقصاها خمس ليالى بفندق شبرد [من مساء الجمعة ١١/٢٥ حتى صباح الأربعاء ١٩٩٤/١١/٢٩].

نسأل الله أن يجمعنا على خير فى رحاب اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة وكل عام وأنتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكـــم

[توقيع]

أ.د./ سعيد عبد الفتاح عاشور
رئيس جمعية اتحاد المؤرخين العرب

ملحوظة:
هذه الدعوة شخصية باسم العضو المرسل إليه وتقتصر على أعضاء الاتحاد المسجلين حتى آخر ذى الحجة ١٤١٤هـ الموافق ١٩٩٤/٦/١٠م.

العنوان * قسم التاريخ — كلية الآداب — جامعة القاهرة صندوق بريد (الأورمان — الجيزة — مصر)
* ٧ شارع فؤاد بدوانى خلف مدرسة أبوبكر الصديق التجريبية الحى الثامن — مدينة نصر .
تليفون / ٥٧٢٨٢٣٧/ فاكس/ ٥٧٢٧٦٧٦

ندوة اتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة في الفترة (٢٥-٢٦جمادى الآخرة ١٤١٥هـ=٢٨-٢٩ نوفمبر١٩٩٤م)

تحت عنوان

(الصراع بين العرب والاستعمار في عصر التوسع الأوربي الأول ١٤٩٨-١٧٩٨م)

محاور الندوة

أ- المحور الأول : الصراع في البحر المتوسط :

- المحاولات البرتغالية لضرب الكيان العربي وتحويل طرق التجارة .
- دور الجمهوريات الإيطالية التجارية وموقفها من تلك المحاولات .
- حركة الجهاد البحري في المغرب وأثر هذه الحركة على المغرب الأقصى .
- ظهور العصبيات البحرية في تونس والجزائر وطرابلس الغرب .
- فرسان القديس يوحنا في مالطة ودورهم في الصراع ضد العرب .
- أثر الصراع في طبيعة (الوجود العثماني) في شمال أفريقية .

ب - المحور الثاني : الصراع في البحار الشرقية :

- النشاط البرتغالي في الخليج والبحر الأحمر .
- دولة اليعاربة ودورها .
- دولة القواسم ودورهم في المقاومة .
- الجهود العثمانية في التصدي للنفوذ الأوربي .
- سياسة إغلاق البحر الأحمر وحماية الأماكن المقدسة .

جـ- المحور الثالث : أصداء الصراع العربي الأوربي في ذلك الدور :

- صورة الأوربي في أعين العرب .
- صورة الأوربي في أعين الأوربيين .
- الفنادق والوكالات التجارية في مدن مصر والشام ودورها في المعاملات التجارية .
- دور القناصل الأوربيين في العالم العربي .
- الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنشاط الاستعماري في الوطن العربي في تلك الحقبة .

أبحاث الندوة

١- انتقال الحركة الصليبية من الأندلس إلى بلاد المغرب بعد سقوط غرناطة

أ. د. محمد محمود السروجي .

٢- دور الجزائر في الجهاد البحري في النصف الأول من القرن السادس عشر

أ. د. عبد الله عبد الرازق إبراهيم .

٣- الكشوف الجغرافية البرتغالية والأسبانية وأثرها على الصراع بين العرب والاستعمار الأوربي

أ. د. شوقي عطا الله الجمل .

٤- النشاط الاستعماري الهولندي في البحر الأحمر وجنوب الجزيرة العربية في القرن السابع عشر للميلاد

أ. د. فاروق عثمان أباظة .

٥- مصر وحماية البحر الأحمر في ختام العصور الوسطى

أ. د. فتحية عبد الفتاح النبرواي .

٦- الصراع بين القواسم وبريطانيا (١٤٩٨-١٧٩٨)

د. عبد الوهاب بن سالم با بعير .

٧- الاتصالات الأوربية الحبشية وأثرها على العالم العربي في أواخر العصور الوسطى وفجر الحديثة

د. سعد بدير الحلواني .

٨- جدة في مواجهة الخطر البرتغالي خلال الثلث الأول من القرن العاشر الهجري (السادس عشر للميلاد)

د. غيثان بن علي بن جريس .

٩- التقانة العربية الإسلامية في مواجهة التقانة الأوربية (١٤٩٨-١٧٩٨)

م. لطف الله قاري .

١٠- الوثيقة العربية النادرة في أرشيف البندقية

أ. د. عبد المنعم ماجد .

١١- الحروب الصليبية على ساحة قبرس — مالطة

محمود السيد الدغيم .

١٢- الصراعات الإقليمية والمحلية وأثرها في دعم النفوذ البرتغالي في بلاد الشرق

أ. د. جمال الدين زكريا قاسم .

١٣- الفعاليات العثمانية في إقليم الخليج في منتصف القرن السادس عشر للميلاد

أ. د. فيصل عبد الله الكندري .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية
اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

١٤ ذو الحجة ١٤١٤هـ
٢٥ مايـــو ١٩٩٤ م

الأخ الزميل المحترم الأستاذ الدكتور/غيثان بن علي بن جريس المحترم
عضو جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد،

فإنه يسرنا أن نبعث إليكم - على التوالي - بالعدد الثاني من مجلة المؤرخ العربي، وكذلك بكتاب "الحضارة الاسلامية وعالم البحار" الذى يمثل حصاد الندوة التى عقدها الاتحاد بمقره فى القاهرة [٢٢-٢٤ جمادى الأولى ١٤١٤هـ = ٦-٨ نوفمبر ١٩٩٣م]. ونحن على يقين من أنكم ستقدرون ما استنفذه إصدار هذين المجلدين من جهد ووقت على مدى الأشهر الأخيرة.

وننتهز هذه الفرصة لإحاطة كافة الأعضاء علماً بأنه قد تحدد الأسبوع الأخير من شهر جمادى الآخرة ١٤١٥هـ / نوفمبر ١٩٩٤م - موعداً لعقد الجمعية العمومية الثانية للاتحاد، وذلك على مدى يومى السبت ٢٣ والأحد ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٤١٥هـ [٢٦، ٢٧ نوفمبر ١٩٩٤م]، على أن يعقب ذلك مباشرة فى اليومين التاليين [الاثنين ٢٥ والثلاثاء ٢٦ جمادى الآخرة ١٤١٥هـ = ٢٨، ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤م] عقد ندوة علمية تاريخية بنفس المكان. ومرفق لكم طيه بيان بموضوع الندوة وإطارها العام.

وستعقد الجمعية العمومية وكذلك الندوة فى فندق شبرد بجاردن سيتى - التحرير بالقاهرة. وسنقوم بحجز غرفة مستقلة لكم عندما يصلنا منكم بيان مؤكد برغبتكم فى المشاركة بحضور الجمعية العمومية أو بحضور الندوة، أو بحضور الاثنين معاً. علماً بأن العضو أو الجهة الحكومية التابعة لها يتحمل نفقات السفر والانتقال ذهاباً وإياباً فى حين يتحمل الاتحاد نفقات الإقامة لمدة أقصاها خمس ليالى بفندق شبرد [من مساء الجمعة ٢٥/١١ حتى صباح الأربعاء ٢٩/١١/١٩٩٤].

نسأل الله أن يجمعنا على خير فى رحاب اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة وكل عام وأنتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكـــم
(توقيع)

أ.د./ سعيد عبد الفتاح عاشور
رئيس جمعية اتحاد المؤرخين العرب

ملحوظة:
هذه الدعوة شخصية باسم العضو المرسل إليه وتقتصر على أعضاء الاتحاد المسجلين حتى آخـر ذى الحجـة ١٤١٤هـ الموافـــق ١٠/٦/١٩٩٤م.

العنوان
* قسم التاريخ ــ كلية الآداب ــ جامعة القاهرة صندوق بريد (الأورمان ــ الجيزة ــ مصر)
* ٧ شارع فؤاد بدوانى خلف مدرسة أبوبكر الصديق التجريبية الحى الثامن ــ مدينة نصر .
تليفون/ ٥٧٢٨٢٣٧/ ، فاكس/ ٥٧٢٧٦٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية
اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

١٤ ذو الحجة ١٤١٤ هـ
٢٥ مايـــو ١٩٩٤ م

الندوة العلمية الثانية
لاتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

أولاً: موعـــد النـــدوة :
الاثنين والثلاثاء ٢٥ ، ٢٦ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
١١/٢٨ ، ١٩٩٤/١١/٢٩ م

ثانياً: موضـــوع النـــدوة :
الصراع بين العرب والاستعمار الأوربي
في عصر التوسع الأوربي الأول
١٤٩٨م - ١٧٩٨م
٩٠٤ - ١٢١٣هـ

ثالثاً: المدخـــــل :
- الموقف بين العالمين العربي والأوربي في أواخر العصور الوسطى.
- الكشوف الجغرافية وأثرها.

رابعاً: محـــاور الموضـــوع :
أ- المحور الأول : الصراع في البحر المتوسط:
- المحاولات البرتغالية لضرب الكيان العربي وتحويل طرق التجارة.
- دور الجمهوريات الإيطالية التجارية وموقفها من تلك المحاولات.
- حركة الجهاد البحري في المغرب وأثر هذه الحركة على المغرب الأقصى.
- ظهور العصبيات البحرية في تونس والجزائر وطرابلس الغرب.
- فرسان القديس يوحنا في مالطة ودورهم في الصراع ضد العرب.
- أثر الصراع في طبيعة "الوجود العثماني" في شمال افريقية.
ب- المحور الثاني : الصراع في البحار الشرقية :
- النشاط البرتغالي في الخليج والبحر الأحمر.
- دولة اليعاربـــة ودورها.
- دولة القواسم ودورهم في المقاومة.
- الجهود العثمانية في التصدي للنفوذ الأوربي.
- سياسة إغلاق البحر الأحمر وحماية الأماكن المقدسة.

العنوان * قسم التاريخ ــ كلية الاداب ــ جامعة القاهرة صندوق بريد (الاورمان ــ الجيزة ــ مصر)
* ٧ شارع فؤاد بدواني خلف مدرسة ابوبكر الصديق التجريبية الحي الثامن ــ مدينة نصر .
تليفون / ٥٧٢٨٢٣٧ / فاكـــس / ٥٧٢٧٦٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية
اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

١٤ ذو الحجة ١٤١٤هـ
٢٥ مايــــو ١٩٩٤ م

الأخ الزميل المحترم الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس المحترم
عضو جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكل عام وأنتم بخير. وبعد،

فإنه يسر اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة دعوتكم لحضور الجمعية العمومية الثانية للاتحاد، التي تعقد وفقاً لأحكام اللائحة الأساسية يومي السبت ٢٣ والأحد ٢٤ من شهر جمادى الآخرة ١٤١٥هـ [٢٨، ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤م]. وفيما يلي جدول الأعمال:-

أولا: عرض ومناقشة التقرير المقدم من رئيس الاتحاد عن مسيرة الاتحاد وما تم من منجزات وما يواجهه الاتحاد من صعوبات منذ انعقاد الجمعية العمومية الأولى.

ثانياً: عرض ومناقشة التقرير المالي الخاص بالإيرادات والمصروفات المقدم من أمين الصندوق والمعتمد بعد مراجعته من المراقب المالي ومكتب المحاسبة القانوني.

ثالثاً: إجراء عمليات الانتخاب لإختيار:

أ- رئيس الاتحـــاد. ب- نائب رئيس الاتحـــاد.

جـ- أعضاء لجنة الأمناء. د- أعضاء هيئة تحرير مجلة المؤرخ العربي

وغير ذلك مما يتطلبه بناء الاتحاد ونشاطه.

رابعا: النظر فيما يقدمه الأعضاء من آراء ومقترحات وما يستجد من أعمال.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام.

رئيس جمعية اتحاد المؤرخين العرب

[أ.د./ سعيد عبد الفتاح عاشور]

ملحوظة:

هذه الدعوة شخصية ولن يسمح بالمشاركة في هذا النشاط إلا لأعضاء الاتحاد المسجلين في كشوف العضوية حتى آخر ذي الحجة سنة ١٤١٤هـ الموافق العاشر من شهر يونيو ١٩٩٤. علماً بأن باب العضوية سيفتح لقبول أعضاء جدد إعتباراً من يوم السبت أول شهر رجب ١٤١٥هـ الموافق ٤ ديسمبر ١٩٩٤م.

العنوان * قسم التاريخ — كلية الآداب — جامعة القاهرة صندوق بريد (الأورمان — الجيزة — مصر)
* ٧ شارع فؤاد بدواني خلف مدرسة أبوبكر الصديق التجريبية الحي الثامن — مدينة نصر .
تليفون / ٥٧٢٨٢٣٧ فاكس/ ٥٧٢٧٦٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية
اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

جـ- المحور الثالث: اصداء الصراع العربي الأوربي في ذلك الدور:
- صورة الأوربي في أعين العرب.
- صورة العربي في أعين الأوربيين.
- الفنادق والوكالات التجارية في مدن مصر والشام ودورها في المعاملات التجارية.
- دور القناصل الأوربيين في العالم العربي.
- الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنشاط الاستعماري في الوطن العربي في تلك الحقبة.

خامساً :

هذه بعض المحاور الأساسية التي يمكن أن تدور حولها الندوة، وللباحث أن يتجاوزها إلى غيرها بشرط عدم الخروج عن الإطار العام للموضوع، وبشرط أن يكون البحث جديداً لم يسبق نشره.

سادساً :

ترسل عناوين البحوث ومع العنوان ملخص البحث في حدود ثلاث صفحات بحيث تصل إلى مقر الاتحاد بالقاهرة في موعد لا يتجاوز نهاية شهر ربيع الآخر ١٤١٥ هـ (نهاية سبتمبر ١٩٩٤م).

مع ملاحظة أن شهر ربيع الأول (أغسطس) يكون عطلة سنوية للجهاز الإداري للاتحاد.

العنوان * قسم التاريخ ـ كلية الآداب ـ جامعة القاهرة صندوق بريد (الأورمان ـ الجيزة ـ مصر)
* ٧ شارع فؤاد بدوانى خلف مدرسة ابوبكر الصديق التجريبية الحى الثامن ـ مدينة نصر .
تليفون / ٥٧٢٨٢٣٧ / فاكس / ٥٧٢٧٦٧٦

ندوة إتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة في الفترة (١٢-١٤رجب١٤١٧هـ=٢٣-٢٥ نوفمبر١٩٩٦م)

تحت عنوان

(إقليم الخليج على مرّ العصور)

أبحاث الندوة

١- السياسة الساسانية في إقليم الخليج في القرنين الثالث والرابع الميلاديين
د. محمود محمود فرعون .

٢-الجرهاء ودورها في الحضارة العربية القديمة
أ. محمود السيد عبد الغني .

٣-السياسة الشرقية لتدمر تجاه إقليم شمال الخليج
أ.د. منيرة محمد عنتر الهمشري .

٤-ملامح اللغة العربية الفصحى في النقوش القديمة في شرق الجزيرة العربية

أ.د. عبد المنعم عبد الحليم سيد .

٥-كاظمة في الجاهلية والإسلام

أ.د. رجب محمد عبد الحليم .

٦- رجال الحديث في البحرين من الصحابة والتابعين .

أ.د. حسين علي المسري .

٧- قرامطة البحرين والأحساء في أواخر العصر العباسي

د. علي منصور نصر .

٨- موقع الكويت في التاريخ الإسلامي

د. عبد الرحمن العبد الغني .

٩- العلاقات بين إقليم الخليج وبلاد شرق أفريقية في ظل الإسلام

د. سحر عبد العزيز سالم .

١٠-القواسم ومواجهة الأطماع الأوربية في الخليج العربي

أ.د. عبد الوهاب بن صالح با بعير .

١١-العلاقات التجارية بين إقليم الخليج وسواحل الهند الغربية

أ.د. أحمد عبد الحميد الشامي .

١٢-عمان في كتاب الرحالة في العصور الوسطى

د. عبد الله كامل موسى عبده .

١٣-مصر والخليج في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد

أ.د. عبد الحميد البطريق .

١٤-دور البرتغال الاستعماري في إقليم الخليج (١٥٠٧-١٥١٥)

أ.د. شوقي عطا الله الجمل .

١٥- المقاومة العربية للبرتغاليين في الخليج .

أ.د. محمد محمود السروجي .

١٦-موقف الأعراف السائدة في الأحساء من الأنظمة العثمانية

د. عبد العزيز عبد الرحمن الشعيل .

١٧- موقف بريطانيا من التنافس الاستعماري في الخليج في النصف الأخير من القرن التاسع عشر .

أ.د. عبد الله عبد الرازق أحمد .

١٨-الأعلام : مظهر للتنافس الإنجليزي الفرنسي في الخليج

د. عبد القوي فهمي محمد .

١٩-العلاقات الكويتية المصرية (١٩٤٤-١٩٥٨)

أ.م. عبد الله سراج منسي .

٢٠- القضايا المعاصرة للحدود السياسية على الساحل الغربي للخليج

أ.د. فاروق عثمان أباظة .

٢١- حركات الإصلاح العربية وصداها في المجال الثقافي

أ.د. محمد عيسى صالحية .

٢٢-الانسحاب البريطاني ومشكلات الأمن الإقليمي في الخليج .

أ.د. جمال زكريا قاسم .

جمعية
اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

القاهرة ٢٨/٩/١٩٩٦م

الزميل المحترم الأستاذ الدكتور/ غيثـان بن علي بن جريس المحترم

عضو اتحاد المؤرخين العرب

تحية مباركة وبعد،

فإنه يسر اتحاد المؤرخين العرب دعوتكم للمشاركة فى الندوة العلمية التى يعقدهـا الاتحـاد بين يومى السبت ٢٣ نوفمبر والاثنين ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦ وموضوعها : "**اقليم الخليج علـى مر عصور التاريخ**". ومرفق مع هذا صورة من برنامج الندوة ، رجاء أن يصلنا منكم اخطار بتأكيد الحضور أو عدمه فى موعد غايته منتصف أكتوبر ١٩٩٦.

مع وافر اخلاصى واحترامى.

رئيس اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

سعيد عبد الفتاح عاشور

أستاذ دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

ملحوظـة :

تقرر عقد الندوة والإقامة بالنسبة للأعضـاء الوافـدين
من الخارج بفندق تيباروز بدار الدفاع الجوى (خمسة نجوم)
وهو نفس الفندق الذى عقدت فيه ندوة العام الماضى وموقعه
شارع النزهـة - أرض الجولف - مصر الجديدة
بجـوار مبنى الرقابـة الإداريـــة - القاهـــرة

العنوان : * قسم التاريخ — كلية الآداب — جامعة القاهرة صندوق بريد : الأورمان — الجيزة — مصر :
* ١٠ شارع فؤاد بدوانى خلف مدرسة ابوبكر الصديق التجريبية الحى الثامن — مدينة نصر .
تليفون ٢٧٣٠٠٩٠ فاكس ٢٧٣٠٠٩١

بسم الله الرحمن الرحيم



الزميل المحترم الأستاذ الدكتور / غيثـان بن علي بن جريس - رئيس قسم التاريخ - كلية التربية بأبها
عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد،

يسرنا أن نبعث إليكم بالعدد الخامس من مجلة المؤرخ العربي، التي تصدر سنويا عن اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة.

ونأمل أن يصلكم في القريب المجلد الخاص بندوة (إقليم الخليج على مر عصور التاريخ) وهي الندوة التي عقدها الاتحاد في شهر نوفمبر ١٩٩٦ (رجب ١٤١٧هـ).

ومرفق مع هذا بيان بالندوة المقبلة التي تحدد لها الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر ١٩٩٧ (رجب ١٤١٨هـ)، وهو الوقت الذي تحدد أيضاً لعقد الجمعية العمومية الثالثة لاتحاد المؤرخين العرب إن شاء الله.

وإن إتحاد المؤرخين العرب الذي يمارس نشاطه لتحقيق أهدافه الكبرى التي إلتزم بها ليعتز بمشاركتكم في دفع عجلته إلى الأمام.

مع وافر اخلاصي وتقديري.

١٥/٤/١٩٩٧م.

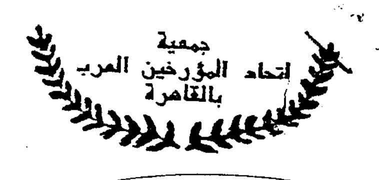
رئيس اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

(أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور)

جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

١٠ شارع فؤاد بدواني - خلف مدرسة أبو بكر الصديق التجريبية - الحي الثامن - مدينة نصر
تليفون ٢٧٣٠٠٩٠ فاكس ٢٧٣٠٠٩١

بسم الله الرحمن الرحيم



القاهرة ٢٨/٩/١٩٩٦م

الزميل المحترم الأستاذ الدكتور/ غيثـان بن علي بن جريس المحترم

عضو اتحاد المؤرخين العرب

تحية مباركة وبعد،

فإنه يسر اتحاد المؤرخين العرب دعوتكم للمشاركة فى الندوة العلمية التى يعقدهـا الاتحـاد بين يومى السبت ٢٣ نوفمبر والاثنين ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦ وموضوعها : "اقليم الخليج علـى مر عصور التاريخ". ومرفق مع هذا صورة من برنامج الندوة ، رجاء أن يصلنا منكم اخطار بتأكيد الحضور أو عدمه فى موعد غايته منتصف أكتوبر ١٩٩٦.

مع وافر اخلاصى واحترامى.

رئيس اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

سعيد عبد الفتاح عاشور

أستاذ دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

ملاحظة :

تقرر عقد الندوة والإقامة بالنسبة للأعضـاء الوافـدين من الخارج بفندق تيباروز بدار الدفاع الجوى (خمسة نجوم) وهو نفس الفندق الذى عقدت فيه ندوة العام الماضى وموقعه شارع النزهـة – أرض الجولف – مصر الجديدة بجـوار مبنى الرقابـة الإداريـــة – القاهــرة

العنوان * قسم التاريخ – كلية الاداب – جامعة القاهرة صندوق بريد (الاورمان – الجيزة – مصر)
* ١٠ شارع فؤاد بدوانى خلف مدرسة ابوبكر الصديق التجريبية الحى الثامن – مدينة نصر .
تليفون ٢٧٣٠٠٩٠ فاكس ٢٧٣٠٠٩١

بسم الله الرحمن الرحيم



القاهرة ٢٨/٩/١٩٩٦م

الأخ الزميل المحترم عضو الاتحاد **الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس المحترم**

تحية مباركة من رئاسة اتحاد المؤرخين العرب، الذى ينتهز هذه الفرصة ليشكركم على مشاركتكم فى الندوة التى يعقدها الاتحاد فى موضوع الخليج، وذلك فى أواخر شهر نوفمبر القادم ان شاء الله. وهناك عدة نقاط نرى أن نوضحها للزملاء المشاركين فى الندوة نلخصها فيما يلى:

أولاً : يرجى من الزملاء أصحاب البحوث المدرجة فى البرنامج تزويد رئاسة الاتحاد فى أقرب وقت بملخص للبحث فى حدود خمس صفحات على الأكثر.أما البحث نفسه فيقدم للنشر عندبداية الندوة.

ثانياً :يتميز موضوع ندوة الخليج بوفرة البحوث. لذا نرجو أصحاب البحوث مراعاة التركيز والإيجاز وعدم الاستطراد بقدر الإمكان، وذلك حتى لا تتداخل الأفكار ويتكرر سرد المعلومات، مما لا يترك متسعاً من الوقت للمناقشة العلمية التى هى أساس أى لقاء علمى. وقد خصص لكل باحث ربع ساعة على أكثر تقدير يعرض فيها خلاصة رأيه وزبدة فكره، على أن ينشر بحثه كاملاً بعد ذلك فى الكتاب الذى يصدره الاتحاد عن الندوة.

ثالثاً : هناك عدد من البحوث لم يتيسر ادراجها فى برنامج الندوة، ولا يعنى هذا مطلقاً أنها دون مستوى البحوث التى أدرجت، وإنما ربما كان السبب تكرار الموضوع الواحد بين عدد من الباحثين، مع كثرة الموضوعات بحيث يضيق الوقت المحدد للندوة عن استيعابها جميعاً.

ونحن نعد الزملاء أصحاب هذه البحوث بنشرها ان شاء الله فى الكتاب الخاص بالندوة بعد عرضها على اللجنة المختصة.

وفقنا الله جميعاً فى حمل الرسالة والوفاء بالعهد.

رئيس اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

سعيد عبد الفتاح عاشور

(أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور)

العنوان . * قسم التاريخ ـ كلية الآداب ـ جامعة القاهرة صندوق بريد (الاورمان ـ الجيزة ـ مصر)
* ١٠ شارع فؤاد بدوانى خلف مدرسة ابوبكر الصديق التجريبية الحى الثامن ـ مدينة نصر .
٢٧٣٠٠٩١ فاكس ٢٧٣ ٥ ت

ندوة اتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة في الفترة (٢٥-٢٧رجب١٤١٨هـ=٢٥-٢٧ نوفمبر١٩٩٧م)

تحت عنوان

(بلاد المغرب وعلاقاتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد ((٩هـ)))

محاور الندوة

١- طبيعة بلاد المغرب ، وأثرها في تكييف تاريخ تلك البلاد – البنية القبلية .

٢- أضواء على التاريخ القديم حتى العصر اليوناني – النشاط الاستيطاني .

٣-العصر الروماني – الصدام بين روما وقرطاجة – النشاط التوسعي – المسيحية في بلاد المغرب – النفوذ البيزنطي .

٤- الفتح الإسلامي – حوادثه ومراحله – تعريب بلاد المغرب – الآثار السياسية والحضارية لحركة الفتح – المدن والمؤسسات الجديدة .

٥- العلاقات بين المشرق والمغرب الإسلاميين – الدول الإسلامية المستقلة – النشاط الخارجي في حوض البحر المتوسط – صدى الحروب الصليبية في بلاد المغرب – آثار سقوط دولة المسلمين في الأندلس في بلاد المغرب الإسلامي .

بسم الله الرحمن الرحيم



القاهرة ١٩٩٧/٩/١م

الأخ الزميل المحترم الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس - جامعة الملك سعود - كلية التربية فرع ابها
عضو جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فإنه يسرنا إحاطة كافة الأعضاء علماً بأنه قد تحدد أيام الثلاثاء ٢٥ رجب، الأربعاء ٢٦ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٢٥ نوفمبر، ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧م موعداً لعقد ندوة (**بلاد المغرب وعلاقاتها بالمشرق حتى أواخر القرن الخامس عشر للميلاد "التاسع الهجري"**)، على أن يعقب ذلك مباشرة في اليوم الثالث ٢٧ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٧م **الجمعية العمومية الثالثة للاتحاد**.

وستعقد الندوة وكذلك الجمعية العمومية بفندق تيباروز بدار الدفاع الجوى - شارع النزهة - أرض الجولف - مصر الجديدة. وسنقوم بحجز غرفة مستقلة للعضو الوافد من خارج مصر عندما يصلنا منه بيان مؤكد برغبته في المشاركة بحضور الجمعية العمومية أو بحضور الندوة، أو بحضور الاثنين معاً. أما بالنسبة للأعضاء المصريين فتوفر الإقامة لمن ليس لهم مقر في مدينة القاهرة وضواحيها. علماً بأن العضو أو الجهة الحكومية التابع لها يتحمل نفقات السفر والانتقال ذهاباً وإياباً في حين يتحمل الاتحاد نفقات الإقامة في فندق تيباروز، وليس في أى مكان آخر.

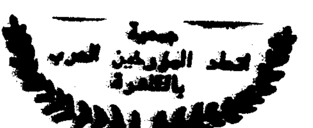
نسأل الله أن يجمعنا على خير في رحاب اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة وكل عام وأنتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سعيد عبد الفتاح عاشور

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور

رئيس جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة



ملحوظة :

هذه الدعوة شخصية باسم العضو المرسل إليه وتقتصر على أعضاء الاتحاد المسجلين حتى منتصف محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٩٩٧/٥/٢٢م.

١٠ شارع فؤاد بدواني - خلف مدرسة أبو بكر الصديق التجريبية - الحي الثامن - مدينة نصر
تليفون ٢٧٣٠٠٩٠ فاكس ٢٧٣٠٠٩١ - ٣٦٠٤٤٨١

بسم الله الرحمن الرحيم



القاهرة فى ٥/١٢/١٩٩٧م

الزميل المحترم الأستاذ الدكتور نشأة رمضان حريص

عضو اتحاد المؤرخين العرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فاننا نكتب إليكم مهنئين بقرب حلول شهر رمضان المبارك والعيد السعيد شاكرين لكم حسن تعاونكم فى انجاز الندوة الأخيرة للاتحاد عن **بلاد المغرب وعلاقاتها بالمشرق** وبفضل هذا التعاون حققت الندوة ما كنا نرجوه لها من نجاح كبير.

ونود بهذه المناسبة أن نخطركم بأن مجلس الادارة قرر فى اجتماعه الأخير أن يكون موضوع الندوة المقبل **(أضواء جديدة على مصادر تاريخ العرب)**.

ومن الواضح أن مصطلح المصادر يعنى النقوش والآثار والوثائق والسكة فضلاً عن الكتابات التاريخية بمختلف ألوانها وأقسامها وأنواعها.

ومن ناحية أخرى نرجو أن نحيطكم علماً أن اتحاد المؤرخين العرب بصدد إصدار العدد السادس من مجلة المؤرخ العربى وكذلك المجلد الخاص بالندوة الأخيرة عن العلاقات بين المشرق والمغرب وهو العدد الخامس من (حصاد).

وقد تحددت نهاية الشهر الحالى (شعبان ١٤١٨هـ/ديسمبر ١٩٩٧) لقبول البحوث الخاصة بهذين المجلدين تمهيداً لاتخاذ الاجراءات الخاصة بالطباعة والنشر.

وان اتحاد المؤرخين العرب على يقين من حسن تعاونكم حتى يتمكن من أداء رسالته على خير وجه.

مع وافر شكرى واخلاصى وتقديرى.

سعيد عبد الفتاح عاشور

أستاذ دكتور سعيد عبدالفتاح عاشور

رئيس اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

• ١٠ شارع فؤاد بدوانى-الحى الثامن-مدينة نصر-القاهرة تليفون ٢٧٣٠٠٩٠ فاكس ٢٧٣٠٠٩١

ندوة إتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة في الفترة (٥-٧شعبان١٤١٩هـ=٢٤-٢٦ نوفمبر١٩٩٨م)

تحت عنوان

(أضواء جديدة على مصادر تاريخ العرب)

أبحاث الندوة

١- تعاصر ملوك سبأ وحمير إلى القرنين الثاني والثالث الميلاديين في ضوء نقش حميري جديد

د. عبد المنعم عبد الحليم سيد .

٢- الكتابات الآرامية كمصدر مهم لدراسة تاريخ منطقة المشرق العربي القديم في الألف الأول ق.م

د. جباغ سيف الدين قابلو

٣- العرب في حولية المؤرخ السوداني زكريا الملطي

أ.د محمود سعيد عمران .

٤- العلاقات بين العرب والعراق القديم من خلال النصوص الآشورية

د. فايزة محمود صقر .

٥- دراسة تحليلية لبعض المصادر الأثرية وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي مناقشات وتعليقات

أ.م. محمد حمزة إسماعيل الحداد .

٦- مصادر القرنين الأول والثاني الميلادي عن مناطق إنتاج وتصدير اللبان العربي – رؤية نقدية

أ.د محمد السيد عبد الغني

٧- الأنباط عند ديودوروس : عرض وتحليل

د. محمود إبراهيم السعدني .

٨- إلى أي مدى يعد الشعر الروماني مصدراً من مصادر المؤرخين العرب

أ.م. ماجدة عبده النويعمي .

٩-تحقيق أسماء ملوك مصر القديمة في مصادر المؤرخين العرب

د. محمد صلاح محمد الخولي .

١٠-إعادة بناء المصادر العربية الضائعة وأهميته (دراسة التاريخ الإسلامي المبكر)

د. أيمن فؤاد سيد .

١١-المشاهدة والمعاينة مصدراً من مصادر التدوين التاريخي عند المسلمين

أ.م . إبراهيم بن محمد المزيني .

١٢-كتاب الجغرافيا والرحلات مصدراً من مصادر التاريخ العربي من القرن الرابع الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري

د. هاشم عبد الراضي محمد عيسى

١٣- كتب فتوح البلدان مصدراً للتاريخ العربي

د. يسرى أحمد عبد الله زيدان .

١٤- المنهج التاريخي للحافظ أبي طاهر للسلفي في تأليف كتابه معجم السفر

د. هشام عطية عطية أحمد .

١٥- العرب في مصادر السريانية القديمة خلال العصر العباسي

أ.د محمد عبد العزيز عزيز .

١٦- سجلات المحاكم الشرعية بالشهر العقاري بالإسكندرية كمصدر من مصادر تاريخ مصر العثمانية

أ.د صلاح أحمد هريدي .

١٧- وثائق الخارجية المصرية مصدراً من مصادر تاريخ العرب الحديث والمعاصر

د. عبد الحميد عبد الجليل أحمد .

١٨- وثائق الوقف وأهميتها كمصدر لدراسة العمارة الإسلامية في العصر السلجوقي بالأناضول

أ.م. طلال بن محمد شعبان .

١٩- الصحيفة كوثيقة للتاريخ الحديث والمعاصر

د. حسن محمد يوسف نصار .

٢٠- كتب الفتوح مصادر للدراسات الحضارية

أ.م. عبد العزيز إبراهيم العمري .

٢١- وثيقتان جديدتان في تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر

أ.د. عبد الكريم المختار بو صفصاف .

٢٢- قرارات جامعة الدول العربية كمصدر من مصادر تاريخ العرب

د. محمد محمد محمد شركس

٢٣-قرارات الأمم المتحدة من مصادر تاريخ العرب

د. سليمان محيي الدين فتوح .

٢٤-عن الشعر والتاريخ – قراءة في القصائد الساسانية

أ.د. عبادة عبد الرحمن رضا كحيلة .

٢٥- جمال الدين الشيبي وكتابه الشرف الأعلى

أ.د. أحمد بن عمر الزيلعي .

٢٦-المقدسي مؤرخاً لبلدان العرب من خلال كتابه (أحسن التقاسيم)

د. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح .

٢٧-أضواء جديدة على كتاب مروج الذهب ومعادن الجواهر

أ.م. على منصور نصير .

٢٨-أضواء على مصادر تاريخ تونس الحديث حتى إعلان الحماية الفرنسية

د. محمد أحمد محمد دار .

٢٩-رحلات المغاربة كمصدر رئيسي لكتابة التاريخ العربي – رحلات الحسن بن الوزان كمثل لدور هؤلاء الرحالة

أ.د. شوقي عطا الله الجمل .

٣٠-المخطوطات العربية في نيجيريا وأهميتها كمصدر لتاريخ العرب في غرب أفريقيا

أ.د. عبد الله عبد الرازق إبراهيم .

٣١-عمران سبتة كما شاهده ووصفه الأنصاري السبتي في كتابه (اختصار الأخبار عما كان بثغر سبتة من سني الآثار)

د. كمال عناني إسماعيل .

٣٢- قراءة في مصنف آل أدورني كمصدر أوربي عن تونس والمسلمين في النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي .

د. إبراهيم سعيد فهيم محمود .

٣٣-الوثيقة وأهميتها التاريخية

أ. عبد المنعم إبراهيم الجميعي .

٣٤-أهمية الآثار كمصدر من مصادر التاريخ العربي في العصر الإسلامي

أ.م. ناصر بن علي الحارثي .

٣٥-كتب السنة وأهميتها في مصادر تاريخ صدر الإسلام

أ.م محمد بن صامل السلمي .

بسم الله الرحمن الرحيم



القاهرة ٨ جماد الأول ١٤١٩هـ

١ سبتمبر ١٩٩٨م

الأخ الزميل المحترم الأستاذ الدكتور /غيثان بن علي بن جريس

عضو جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فإنه يسرنا إحاطة كافة الأعضاء علماً بأنه قد تحددت أيام الثلاثاء ٥ شعبان ، الأربعاء ٦ شعبان، الخميس ٧ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ نوفمبر ، ٢٥ نوفمبر، ٢٦ نوفمبر ١٩٩٨م موعداً لعقد ندوة الاتحاد لهذا العام، وموضوعها : "أضواء جديدة على مصادر تاريخ العرب".

وستعقد الندوة بفندق دار الإمداد والتموين بطريق النصر أمام شركة النصر للسيارات مدينة نصر (نفس الفندق الذى أقيمت به ندوة العام الماضى) وسنقوم بحجز الغرف الخاصة بإقامة الأعضاء عندما يصلنا من العضو بيان مؤكد برغبته فى المشاركة بحضور الندوة. علماً بأن العضو أو الجهة الحكومية التابع لها تتحمل نفقات السفر والانتقال ذهاباً وإياباً فى حين يتحمل الاتحاد نفقات الإقامة للأعضاء الوافدين من خارج القاهرة وليس لهم مقر للاقامة فى القاهرة وستكون الاقامة فى فندق الإمداد والتموين، وليس فى أى مكان آخر.

نسأل الله أن يجمعنا على خير فى رحاب اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة وكل عام وأنتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سعيد عبد الفتاح عاشور

أستاذ دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور

رئيس اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

١٠ شارع فؤاد بدوانى – الحى الثامن – مدينة نصر – القاهرة تليفون ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس ٢٨٧٠٠٩١

ندوة اتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة في

الفترة (٨-١٠شعبان ١٤٢٠هـ=١٦-١٨

نوفمبر١٩٩٩م)

تحت عنوان

(العرب وأوربا عبر عصور التاريخ)

المحاور

١- المحور الأول :

مقدمة يتم الحديث فيها عن العالم القديم ، طابعه العام وأبعاده الجغرافية ، التوجيه الجغرافي لشبه الجزيرة العربية ، انفتاح شبه الجزيرة على الأقاليم الآسيوية المجاورة (بلاد الشام والعراق وفارس والهند) ، وبعض الأقاليم والبلاد الأفريقية (شرق أفريقية وشمالها الشرقي ، أثر الديانات السماوية زمنياً على الإسلام في دعم وتقوية هذه الاتصالات ، ضعف العلاقات والصلات والروابط بين العرب وأوربا في العصور القديمة .

٢- المحور الثاني :

ظهور الإسلام ومولده في قلب الجزيرة العربية ، اتساع الدولة الإسلامية لتصبح حلقة الوصل بين القارات الثلاث التي تألف منها العالم القديم ،

الدولة الإسلامية تضم أجزاء من آسيا وأفريقية وأوربا ، نشاط المسلمين البحري في حوض البحر المتوسط وأثره في انفتاح العرب على أوربا وانفتاح أوربا على العالم العربي ، أثر هيمنة العرب على قبرص وصقلية وكريت وجزر البليار ، فضلاً عن الأندلس ، محاولات العرب غزو القسطنطينية عن طريق البلقان في العصر الأموي ، غزو مسلمي الأندلس في جنوب دولة الفرنجة (فرنسا) المستوطنات العربية الإسلامية على سواحل جنوب إيطاليا وجنوب فرنسا .

٣- المحور الثالث :

الحروب الصليبية تمثل جسراً لعبور الأوربيين إلى البلدان العربية .

٤- المحور الرابع :

معابر الحضارة العربية الإسلامية إلى الغرب الأوربي ، حركة الترجمة من العربية إلى اللاتينية ، النهضة الأوربية قامت على أسس مستقاة من الحضارة الإسلامية العربية .

٥- المحور الخامس :

الحضارة الإسلامية العربية يعتريها الجمود في أواخر العصور الوسطى في الوقت الذي شهد صحوة الغرب الأوربي .

٦- المحور السادس :

التفوق الأوربي الحديث : أسبابه ، مظاهره ، آفاقه ، تبدل ميزان القوى مع العرب ، العرب ينهلون من الحضارة الأوربية الحديثة ، إيفاد البعثات إلى أوربا

، ترجمة الكتب من اللغات الأوربية الحديثة إلى العربية ، الاستعانة بالخبراء والعلماء الأوربيين ، الشركات الأوربية ونشاطها في العالم العربي .

٧- **المحور السابع :**

اكتشاف العالم الجديد ودوره في النشاط البشري ، ارتباط العالم الجديد بالغرب الأوربي .

٨- **المحور الثامن :**

الصحوة العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين ، أهدافها ، مسيرتها ، الصعوبات التي تواجهها ، مستقبلها .

أبحاث الندوة

١- خُطط الراشدين في البحر المتوسط

د. عبد العزيز بن إبراهيم العمري .

٢- المحاولات العربية لفتح القسطنطينية في العصر الأموي

د. صلاح حسن عارور .

٣- المستوطنات العربية الإسلامية على سواحل جنوب إيطاليا وفرنسا

د. أحمد محمد الدسوقي المنوفي .

٤- قاعدة تربونة ودورها في الجهاد ضد الفرنجة والتوسع في أوربا (١٠٢-١٤١هـ)

د. منى حسن أحمد محمود .

٥- صقلية معبر من معابر الحضارة العربية الإسلامية إلى أوربا

د. حامد زيان غانم .

٦- معابر الحضارة الإسلامية إلى الغرب الأوربي

د. علي منصور نصر .

٧- التكوين العلمي والثقافي لصقلية العربية (٢١٢-٤٨٤هـ)

د. يسري أحمد عبد الله زيدان .

٨- النشاط الفاطمي البحري في صقلية وجنوب إيطاليا

أ.د. محمد أحمد زيود .

٩- أضواء على العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين العرب وأوربا في أواخر العصور الوسطى

أ.د. حياة ناصر الحجي .

١٠- العلاقات الثقافية بين الأزهر وأوربا

أ.د. مجاهد توفيق الجندي .

١١-التأثيرات الحضارية المتبادلة بين المسلمين والصليبيين في بلاد الشام (القرنان الثاني والثالث عشر للميلاد) .

د. سهير محمد إبراهيم نعينع .

١٢-انتقال العلوم الطبية عند المسلمين إلى أوربا وأثر ذلك في تطور علم الطب عند الأوربيين

أ.م. إبراهيم بن محمد حمد المزيني .

١٣-علماء الأندلس ودورهم في التصدي للقوى الأوربية المسيحية في عصر ملوك الطوائف

أ.د. سحر السيد عبد العزيز سالم .

١٤-لبنان وأوربا

أ.د. سهيل محمد زكار .

١٥- بلاط الشهداء وفتوح المسلمين وراء جبال البرت

أ.د. محمد بركات البيلي .

١٦-التاريخ السياسي لمدينة استجه الأندلسية

د. إبراهيم عبد المنعم سلامة .

١٧- ريال ماريا تريزا وتداوله في البلاد السعودية في عهد الملك عبد العزيز

أ.د. أحمد عمر الزيلعي .

١٨- شركة ماتسمان والصراع على امتيازات المناجم في مراكش

أ.د. حسن محمد صبحي .

١٩- مؤسسة التجارة الإنجليزية والميزانية السعودية لسنة ١٩٤٣م في ضوء الوثائق الأمريكية

أ.م. سعد بدير الحلواني .

٢٠- جذور التنافس الأوربي في الخليج

أ.م عمر بن صالح سليمان العمري .

٢١- شمس العرب تسطع على بالرمو

أ.د. إسحق تاوضروس عبيد .

٢٢- موقف القوى الأوربية من حكم محمد علي لبلاد الشام

أ.د. عبد المنعم إبراهيم الجميعي .

٢٣- الصراع العربي الأوربي في شرق أفريقية في النصف الأول من القرن السادس عشر

أ.د. شوقي عطا الله الجمل .

٢٤- العرب وألمانيا في الحرب العالمية الأولى

أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق .

٢٥- موقف السنوسيين من الغزو الأوربي لشمال أفريقية

أ.د. عبد الله عبد الرازق إبراهيم .

٢٦-إقليم عسير في عيون الرحالة الأوربيين

أ.د. غيثان بن علي بن جريس .

٢٧-التواجد الفرنسي في مصر في القرن الثامن عشر

أ.د. صلاح أحمد هريدي .

٢٨-العلاقات المصرية الفرنسية في ضوء الحرب المكسيكية الفرنسية

أ.د. محمد محمود السروجي .

٢٩- البرديات العربية بجامعة هايدلبرج بألمانيا مع دراسة نماذج مختارة منها .

د. سعيد مغاوري محمد .

٣٠- العقود في العمارة الأندلسية في عصر الدولة الأموية ودويلات الطوائف

د. محمد عبد المنعم الجمل .

٣١- العلاقات العربية الرومانية خلال القرن الميلادي الأول

أ. د. محمد السيد عبد الغني .

٣٢- إيطاليا والاتروسكيون (الرسانيون) والمشرق العربي في الألف الأول قبل الميلاد

أ. د. محمد بهجت قبيسي .

٣٣- بلاد الشام في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين في القرن الثامن عشر

أ. د. إلهام محمد علي ذهني .

٣٤- الرؤية الأوربية للعرب والإسلام خلال العصور الوسطى

أ.د. علي محمد علي عودة الغامدي .

٣٥- نقد الآراء التاريخية حول علاقة الإمبراطور شارلمان بفلسطين

أ. د. سليمان ضفيدع الرحيلي .

التوصيات

١- الحرص على نشر جميع الأوراق التي قدمت في الندوة ، وأن يكون نشرها في مجلدين خاصة بهذا العمل ، مع الحرص على الاستفادة من كل المناقشات والتعليقات على كل ورقة قدمت .

٢- كون اتحاد المؤرخين في مصر يمر في السنة الحادية عشرة منذ إقامته في القاهرة ، ومن بعد انتقاله من بغداد ، فإن إدارة الاتحاد نوهت عن موارده الاقتصادية ، ثم حثت أعضاء الاتحاد على أن يسعوا إلى دعم هذا الاتحاد بشتى الطرق حتى يستطيع مواصلة سيرته العلمية والفكرية والحضارية لخدمة بلادنا الإسلامية والعربية .

٣- إدارة الاتحاد وأعضاء مجلس إدارته سوف يقومون بالتخطيط لمشروع الكتابة في عمل موسوعي يركز على الدراسة العلمية الأكاديمية لكثير من قضايا التاريخ ، وخصوصاً القضايا التي حولها كثير من وجهات النظر والآراء والأقوال الجدلية ، وهي كثيرة جداً منذ عصور التاريخ القديمة حتى التاريخ المعاصر . وسوف يتم عرض خطتهم على أعضاء الاتحاد في اللقاء عام ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م) .

٤- في جلسة أعضاء مجلس الإدارة القادمة ، سوف يتم الاتفاق على موضوع الندوة العلمية القادمة ، وسيبلغ أعضاء الاتحاد بالمراسلة البريدية .

٥- هناك اقتراحات وآراء وتوصيات أخرى عديدة منها ما هو مالي وآخر علمي أو تنظيمي ، تم مناقشتها في التوصيات مثل : الحديث عن مجلة الاتحاد وإجراء بعض التنظيمات على إخراجها وعلى هيئة تحريرها ، أيضاً مقر الاتحاد الذي أصبح لا يتسع لنشاطات الاتحاد وكيفية إجراء بعض التوسعات العمرانية عليه . أيضاً إمكانية عقد ندوات للاتحاد في بلدان عربية أخرى غير دولة مصر .

(١٢/١٠/١٤٢٠هـ)

بســــم الله الرحمن الرحيم



مشهرة برقم ١٠٩٢ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢

القاهرة ١٩٩٩/٦/١٩م

الأستاذ المحترم دكتور / غيثان بن علي بن جريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فقد تلقينا خطابكم بخصوص الرغبة في المشاركة في الندوة التي يزمع اتحاد المؤرخين العرب عقدها في أواخر شهر نوفمبر القادم ان شاء الله ومن ناحية المبدأ نرى أن الموضوع الذي تعتزمون المشاركة به في هذه الندوة وهو: (إقليم عسير في عيون الرحالة الأوربيين) موضوع طيب يتفق والاطار المرسوم لهذه الندوة ونحن نرحب بكم في هذا اللقاء العلمي الكبير وسترسل الدعوة رسمياً لكم ولكافة الأعضاء المشاركين في شهر سبتمبر ١٩٩٩ (أواخر جماد أول ١٤٢٠هـ) ان شاء الله.

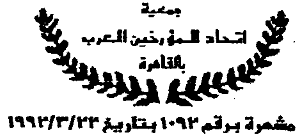
مع وافر اخلاصي وتقديري؛؛؛

سعيد عبد الفتاح عاشور

أستاذ دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور
رئيس اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

١٠ شارع فؤاد بدواني ـ الحي الثامن ـ مدينة نصر ـ القاهرة تليفون ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس ٢٨٧٠٠٩١

بسم الله الرحمن الرحيم



مشهرة برقم ١٠٩٣ بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٣

القاهرة في ١٩٩٩/٩/٢٠م

الزميل الفاضل الدكتور / غيثان بن علي جريس

عضو اتحاد المؤرخين العرب

تحية مباركة وبعد،

فإنه يسرنا أن نحيطكم علما بأنه تمت الموافقة على أن يكون موضوع البحث الذي تسهمون به في ندوة اتحاد المؤرخين العرب المقرر عقدها في الفترة بين يومي ١٦-١٨ نوفمبر ١٩٩٩م / ٨-١٠ شعبان ١٤٢٠هـ عن "العرب وأوربا عبر عصور التاريخ" هو : " إقليم عسير في عيون الرحالة الأوربيين "

نتشرف بأن نرفق لكم طيه نسخة من برنامج الندوة والتعليمات الخاصة به راجين الالتزام بالحضور في الوقت المحدد حرصا على تحقيق النجاح المنشود لهذه الندوة.

مع وافر الإخلاص والاحترام !!!

سعيد عبد الفتاح عاشور

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور

رئيس اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

١٠ شارع فؤاد بدوانى ــ الحى الثامن ــ مدينة نصر ــ القاهرة تليفون ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس ٢٨٧٠٠٩١

ندوة اتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة من (٢٥-٢٧/٨/١٤٢١هـ / ٢١-٢٣/١١/٢٠٠٠م)
والتي كانت بعنوان
(طرق التجارة العالمية عبر العالم العربي على مر عصور التاريخ)

أبحاث الندوة

١- الإعداد الفني لطرق التجارة البرية

أ.د. محمد عيسى صالحية .

٢- أضواء على تجارة الشرق في العصور القديمة

أ.د. محمد السيد عبد الغني .

٣- جرة فخارية تكشف عن مواثيق تجارية قديمة

د. عائشة عبد العزيز التهامي .

٤- العلاقات الاقتصادية بين روما وبلدان شمال أفريقية

أ.د. زيدان ميلود .

٥- تجارة آشور على مسرح الشرق الأدنى القديم

د. محمد الشحات عبد الفتاح .

٦- العلاقات التجارية بين أفريقية وجنوب إيطاليا

أ.د. عبد الرحمن علي الطحاوي .

٧- طريق الحج والتجارة اليمني عبر تهامة

أ.د. أحمد بن عمر الزيلعي .

٨- علاقات مكة التجارية بالبلاد المجاورة .

أ.د. الطاهر حسن ذراع .

٩- نشاط مكة التجاري قبل الإسلام .

د. زنوبة نادي مرسي .

١٠- ملامح النشاط التجاري لبلاد تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية الوسيطة .

أ.د. غيثان بن علي بن جريس .

١١- أضواء على بعض المراكز التجارية في المغربين الأوسط والأقصى في القرن الثالث الهجري .

أ.د. سحر السيد عبد العزيز سالم .

١٢- النشاط التجاري بين بلدان العالم العربي في ضوء نصوص البرديات العربية

د. سعيد مغاوري محمد .

١٣- طريق الحرير وأهميته في التجارة العالمية

أ.د. حمود محمد النجيدي .

١٤- الوكالات في مدينة القاهرة ودورها التجاري

أ.د. مجاهد توفيق الجندي .

١٥- طريق البحر الأحمر التجاري العالمي (٢١-٢٩٢هـ/٦٤١-٩٠٤م) (عرض وتحليل)

أ.د. أحمد محمد الدسوقي المنوفي .

١٦- النشاط التجاري في الجزيرة العربية في عهد الرسول ﷺ .

د. عبد العزيز إبراهيم العمري .

١٧- مراكز التجارة في آسيا الوسطى

د. محمد عبد العظيم يوسف أبو النصر .

١٨- الجالية التجارية القطالونية في الإسكندرية في العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)

د. نادية مرسي السيد .

١٩- الطرق الصحراوية ودورها في قيام الدول بالمغرب .

أ.د. محمد رزوق أحمد .

٢٠- علاقات مصر التجارية بمدينة أمالفي في العصور الوسطى

د. سهير محمد نعينع .

٢١- محطات التجارة الداخلية في الحجاز في ضوء ما كتبه لويس بوركهارت

أ.د. ضيف الله يحيى الزهراني .

٢٢- النظم التجارية في ميناء عدن في عهد بني رسول

د. نايف عبد الله سليمان .

٢٣- أمن الطرق التجارية في بلاد الشام في القرن الثاني عشر .

د. حسن عبد الوهاب حسين .

٢٤- تجارة مصر من خلال كتابات الباما فهون .

د. عدنان محمد فايز الحارثي .

٢٥- الأسواق والمراكز التجارية في رحلات ابن جبير

د. إبراهيم بن محمد المزيني .

٢٦- نشاط قراصنة الغرب الأوروبي في البحر المتوسط في عصر المماليك

د. ناجلا محمد عبد النبي .

٢٧- الطريق ودوره في تجارة مصر القديمة

د. محمد السيد عبد الحميد .

٢٨- تحول التجارة العالمية إلى طريق رأس الرجاء الصالح وأثره على العالم العربي في مطلع العصور الحديثة

أ.د. فاروق عثمان أباظة .

٢٩- اكتشاف رأس الرجاء الصالح وأثره على تجارة الخليج والبحر الأحمر

د. خالد بن خليفة آل خليفة .

٣٠- طرق التجارة البرية بين مصر والسودان في العصر العثماني .

أ.د. صلاح أحمد هريدي علي .

٣١- الممر المائي التجاري العالمي : قناة السويس : تحديات المنافسة والطرق البديلة

أ.د. السيد حسين جلال .

٣٢- مراكز طرق القوافل بين شمال أفريقية ووسطها

أ. إبراهيم أحمد أبو القاسم .

٣٣- التجارة الخارجية الجزائرية في العهدين العثماني والفرنسي

أ.د. عبد الكريم المختار بوصفصاف .

٣٤- البحر الأحمر : طريق تجاري عالمي عبر العالم العربي في النصف الأول من القرن السادس عشر

أ.د. شوقي عطا الله الجمل .

٣٥- الحملة الفرنسية على مصر حلقة في التنافس التجاري الدولي

أ.د. عبد الله عبد الرازق إبراهيم .

٣٦-التنافس الاستعماري الفرنسي الإنجليزي حول بلدان المغرب

أ.د. حمدي الجمعي .

٣٧- المنشآت التجارية في مصر واليمن في العصر العثماني دراسة مقارنة

د. رفعت موسى محمد .

٣٨- الميراث الأثري لتجارة مصر ودلالاته الاجتماعية

د. محمد محمود الجهيني .

٣٩- المنشآت التجارية الباقية بقوص

د. عبد الله كامل موسى عبده .

٤٠- طرق التجارة ومحطاتها في العالم العربي في ضوء المخطوطات المغربية

أ.د. عبد الكريم كريم .

٤١- أثر موقعة ديو البحرية ٩١٤هـ/١٥٠٩م على حركة التجارة العربية

أ.د. عبد المنعم إبراهيم الجميعي .

٤٢- تجارة مصر في عهد محمد علي

د. مدحت محمد عبد المنعم .

٤٣- التسرب الأمريكي البحري إلى الشرق الأوسط

أ.د. عبد العليم علي أبو هيكل .

٤٤- الأهمية السياسية للمضايق الغربية في القرن العشرين

د. محمد حمد شركس .

٤٥- غزو الإيطاليين لطرق التجارة بين عصب ومصوع في ضوء الوثائق الإيطالية.

د. سعد بدير الحلواني .

٤٦- النشاط التجاري للعرب القدماء خارج الجزيرة العربية من خلال النقوش العربية القديمة وروايات الكتاب الكلاسيكيين

أ. د. عبد المنعم عبد الحليم سيد .

٤٧- طرق التجارة في العالم الإسلامي في ضوء المتغيرات السياسية منذ العصر الأموي حتى بواكير العصر العباسي (٤١-١٥٨هـ/٦٦١-٧٧٤م)

د. منى حسن أحمد محمود .

٤٨- سقوط مملكة هرمز وانتقال التجارة العالمية إلى الإمارات العربية في الخليج

أ. د. محمد مرسي عبد الله .

٤٩-مكانة الخليج العربي التجارية في العصر العباسي

د. علي منصور نصر .

٥٠- طريق القوافل – القاهرة – دمشق في عصر الحروب الصليبية

د. علي السيد علي محمود .

٥١- الدولة الخلجية في الهند حلقة وصل بين الشرق والغرب

د. نعمة علي مرسي .

٥٢- طرق التجارة بين مصر وبلاد الشام في القرن الثامن عشر

د. حسن أحمد يوسف نصار .

التوصيات

١- الموافقة بالإجماع على أن تكون (مدينة القدس) موضوعاً لندوة اتحاد المؤرخين العرب القادمة ، وأن تدور جميع الأبحاث والدراسات التي سوف تقدم فيها عن النواحي التاريخية والأثرية والسياسية والفكرية والحضارية المتعلقة بالمدينة عبر العصور التاريخية المختلفة .

٢- الموافقة بإجماع الآراء على إرسال برقية تضامن إلى الفلسطينيين في كفاحهم المشروع وكذا برقية إلى جميع الصحف العربية يستنكرون فيها ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من قمع وتشريد وتقتيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل .

٣- أكدت إدارة الاتحاد على جميع الأعضاء المشاركين ببحوث في هذه الندوة على المسارعة في إرسالها كاملة في غضون شهر من نهاية الندوة كي يتم الشروع في طباعتها ونشرها في أقرب وقت .

٤- الخروج بتوصية تنص على إعداد قاموس تاريخي يشمل المصطلحات التاريخية المختلفة عبر العصور .

٥- تحديث البيانات الخاصة بأعضاء الاتحاد والتي ستعود بالفائدة العلمية والفكرية على جميع الأعضاء سواء كان بشكل جماعي أو فردي .

٦- السعي إلى إيجاد نشاطات علمية فكرية أخرى للاتحاد غير الأنشطة المعروفة سنوياً مثل : الندوة العلمية السنوية مع نشر أعمال كل ندوة ، وكذلك مجلة المؤرخ العربي التي يصدر منها عددين كل عام .

(١٤٢١/٩/٩هـ)

جمعية
اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

مشهرة برقم ١٠٩٢ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٦

١٨/١/٢٠٠٠م
١٠/١٠/١٤٢٠هـ

القاهرة ١٨ يناير ٢٠٠٠م
شوال ١٤٢٠هـ

الأخ الزميل المحترم الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس
عضو جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فإنه قد تقرر أن يعقد اتحاد المؤرخين العرب ندوته السنوية المقبلة يومي الثلاثاء ١٤ نوفمبر والأربعاء ١٥ نوفمبر سنة ٢٠٠٠ (شعبان ١٤٢١ بإذن الله)، علي أن يكون موضوع هذه الندوة :

" طرق التجارة العالمية عبر العالم العربي علي مر عصور التاريخ "

ومرفق مع هذا بيان ببعض المحاور والأفكار التي يمكن أن يدور حولها البحث والتي تغطي الجانب الأكبر من موضوع الندوة.

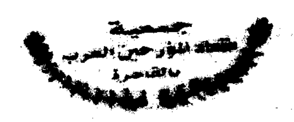
وستقوم إدارة الاتحاد بالقاهرة بتوفير الإقامة كاملة للأعضاء عندما يصلها إقرار مؤكد من العضو برغبته في المشاركة في هذه الندوة، علماً بأن العضو أو الجهة التابع لها تتحمل نفقات السفر والانتقال ذهاباً وإياباً، في حين يتحمل الاتحاد نفقات الإقامة للأعضاء الوافدين من خارج القاهرة وليس لهم مقر ثابت يقيمون فيه بالقاهرة. والاتحاد غير مسئول عن تحمل نفقات الإقامة في أي مكان آخر غير الذي يحدده الاتحاد.

هذا ومرفق بهذه الدعوة استمارة نرجو الأخ الزميل استيفاء بياناتها علي أن تصلنا في موعد غايته نهاية شهر مارس سنة ٢٠٠٠. (ذي الحجة سنة ١٤٢٠هـ).

• • •

أما يوم الخميس ١٦ نوفمبر سنة ٢٠٠٠ فقد تحدد لعقد الجمعية العمومية للاتحاد. وسنخطركم بجدول أعمالها ان شاء الله!!!

سعيد عبد الفتاح عاشور



رئيس الاتحاد
أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور
أستاذ بكلية الآداب - جامعة القاهرة

١٠ شارع فؤاد بدواني-الحي الثامن-مدينة نصر - القاهرة تليفون: ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس ٢٨٧٠٠٩١

بسم الله الرحمن الرحيم



مشهرة برقم ١٠٠٩٢ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢

الندوة الثامنة

نوفمبر ٢٠٠٠ - شعبان ١٤٢١ هـ

" طرق التجارة العالمية عبر العالم العربي علي مر عصور التاريخ "

بعض محاور البحث :

- تباين وتنوع الحاصلات في شتي أنحاء العالم-الإنتاج الزراعي والصناعي بين الوفرة والقلة في مختلف أقاليم الأرض.
- التبادل التجاري ليس فقط للحصول علي الكماليات وإنما أيضاً لتوفير الأساسيات واستيفاء بعض أركان الحياة.
- النشاط التجاري علي مستوي الدول والأقاليم في العصور القديمة.
- طرق التجارة العالمية في العصور الوسطي (يركز الباحث دراسته علي طريق واحد فقط ليترك المجال مفتوحاً أمام غيره، ويتمكن هو من انجاز دراسة متعمقة يأتي فيها بجديد).
- السلع الرئيسية المتداولة عبر هذه الطرق وأهمية كل سلعة في حياة الإنسان.
- محطات ومراكز التجارة العالمية والنشاط فيها- النظم والضرائب- المؤسسات التجارية علي امتداد طرق التجارة العالمية.
- التكامل بين الطرق البرية والطرق البحرية عبر العالم العربي.
- مكانة التجار وحياتهم الخاصة والعامة.
- اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح، وأبعاده في عالم التجارة العالمية.
- طريق البحرين المتوسط والأحمر - قناة السويس.
- التنافس في السيطرة علي طرق التجارة العالمية وأثر ذلك في تكييف النشاط السياسي علي الصعيد الدولي في العصور الحديثة.
- ... وغير ذلك كثير، وإنما هذه بعض النقاط لتوجيه مسيرة الموضوع وجهة سليمة

• • •

- لا يخفي عن المؤرخ العربي أن هناك العديد من المراجع والكتب التي تعرضت بالعربية واللغات الأوربية لموضوع طرق التجارة العالمية ومحطاتها؛ ولذا فإن المطلوب منا اليوم-ونحن في افتتاحية قرن جديد-أن نأتي بجديد : جديد في المادة العلمية ، جديد في بناء الموضوع،جديد في الاستنتاج،والمقارنة،والتحليل
- تعرض البحوث علي لجنة من الأساتذة المتخصصين، لإقرار مدي جدية البحث وجدته وسلامة منهجه ومادته العلمية.
- مطلوب ممن يرغب في المشاركة ببحث في هذا الموضوع أن يخطرنا بموضوع البحث وعنوانه وملخص للبحث في حدود صفحتين فقط ، وذلك في موعد غايته نهاية شهر مارس سنة ٢٠٠٠ (ذي الحجة ١٤٢٠ هـ).

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور

١٠ شارع فؤاد بدواني-الحي الثامن-مدينة نصر - القاهرة تليفون: ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس ٢٨٧٠٠٩١

بسم الله الرحمن الرحيم



مشهرة برقم ١٠٩٢ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢

القاهرة في ٢٠٠٠/١٠/١١م.

الأخ الزميل المحترم الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس

عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فإنه نظراً لظروف خارجة عن إرادتنا وبناء علي رغبة العديد من الإخوة الزملاء فقد تقرر تعديل موعد الندوة التي يعقدها الاتحاد هذا العام بحيث يصبح أيام الثلاثاء ٢١ نوفمبر والأربعاء ٢٢ نوفمبر والخميس ٢٣ نوفمبر سنة ٢٠٠٠م. (شعبان ١٤٢١هـ بإذن الله تعالي).

هذا وقد تقرر أن تعقد الندوة والجمعية العمومية هذا العام في فندق الامداد والتموين (طريق النصر أمام شركة النصر للسيارات - مدينة نصر) مثل العام الماضي.

ولنا كبير الأمل في أن يصلنا في أقرب وقت ما يؤكد رغبة العضو في المشاركة حيث أن الأماكن محدودة ولابد من المبادرة بحجزها علي وجه السرعة.

هذا ومن ناحية أخري فإن ميزانية الاتحاد لا تقوى علي تحمل نفقات حجرة مفردة لعضو واحد أيا كان وإنما وضعت الترتيبات بأن تخصص الغرفة لاثنين من الأعضاء، ولكل عضو الحرية في اختيار شريكه في الإقامة بشرط أن يكون من الأعضاء المسجلين.

نسأل الله أن يجمعنا علي خير وأن يوفقنا إلي ما فيه الصلاح والنجاح.

مع وافر اخلاصي واحترامي !!!!

سعيد عبد الفتاح عاشور

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور

رئيس جمعية اتحاد المؤرخين العرب

جمعية
اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

العنوان: ١٠ شارع فؤاد بدوي - الحي الثامن - مدينة نصر - القاهرة تليفون ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس ٢٨٧٠٠٩١

ندوة اتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة في الفترة من (١٣-١٥شعبان١٤٢٢هـ/ ٣٠اكتوبر — أول نوفمبر٢٠٠١م)

تحت عنوان

(المراكز الثقافية والعلمية في العالم العربي عبر العصور)

أبحاث الندوة

١- مكانة العلم والعلماء تحت مظلة الإسلام

د. سعيد عبد الفتاح عاشور .

٢- أبرز مراكز العلم والثقافة في العالم العربي في ضوء نصوص برديات القرون الأولى للهجرة

د. سعيد مغاوري محمد .

٣- دور المرأة في العلم والتعليم عبر العصور الإسلامية

د. إبراهيم محمد المزيني .

٤- مشروع جامعة صلاح الدين الأيوبي بالمدينة المنورة ١٣٣٢-١٣٣٣هـ/١٩١٣-١٩١٤م

أ.د عبد اللطيف بن دهيش .

٥- مفهوم الكتابة والكتاب في النقوش العربية القديمة .

أ.د عبد المنعم عبد الحليم سيد .

٦- ملامح الحياة العلمية في بلاد تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة

أ.د غيثان بن علي جريس .

٧- دار الندوة بمكة المكرمة في الجاهلية والإسلام (دراسة تاريخية وثائقية)

د. عدنان محمد فايز الحارثي .

٨- المراكز الثقافية في الخليج العربي إبان عصور ما قبل الكتابة

أ.د فتحي عفيفي بدوي .

٩- الخطط النبوية لتنمية المدينة المنورة

أ.د عبد العزيز إبراهيم العمري .

١٠- المراكز الثقافية في العهد الروماني في شمال أفريقيا والجزائر

أ.د ميلود زيدان .

١١- الحركة العلمية في القدس الشريف (٩٠٠-١٢٠٠هـ)

د. عبد المعطي البيومي سالم الدريني .

١٢- المدينة المنورة مركز ثقافي هام في عصر سلاطين المماليك

د. علي السيد علي محمود .

١٣- فتح المسلمين ومغادرتهم (لأرواد كيزيكوس) (ورودس)

أ. كوثر على سرحان .

١٤- دارة الملك عبد العزيز ودورها كمركز ثقافي وعلمي في المملكة العربية السعودية

محمد بن علي القحطاني .

١٥- المنطلقات الحضارية في سلطنة المماليك

أ.د. حياة ناصر الحجي .

١٦- المنشآت الأثرية بمدينة نزوى العُمانية ودورها في الحركة العلمية في القرون العشر الأولى للهجرة

د. عبد العزيز صلاح .

١٧- أثر ازدهار حركة الترجمة على النهضة العلمية في بغداد في العصر العباسي

د. أحمد محمد إسماعيل .

١٨- مراكز الثقافة في العراق والمشرق في القرن الخامس للهجرة .

أ. مواهب عبد الفتاح إبراهيم .

١٩- دور الحكمة وخزائن الكتب ودورهما في نشر العلم والثقافة

د. راوية عبد الحميد حسانين شافع .

٢٠- مصر دولة العلوم في التاريخ الإسلامي

أ. إبراهيم إبراهيم عناني .

٢١- العلم والعلماء في آسيا الوسطى

د. نعمة علي مرسي .

٢٢- الجامع الطولوني ودوره العلمي في عصر المماليك

د. هشام عطية أحمد .

٢٣- الزوايا السنوسية – مركز إشعاع ثقافي في شمال إفريقيا

أ.د عبد الله عبد الرازق إبراهيم .

٢٤- تمبكتو كمركز ثقافي وعلمي في القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)

أ.د شوقي عطا الله الجمل .

٢٥- سبتة مركز ثقافي متميز في ظل الحكم الإسلامي

د. نوال على محمد .

٢٦- كلوة – مركز الثقافة العربية الإسلامية في شرق أفريقية عهد أسرة المهدلي العربية (٦٧٦-٨٢٤هـ/١٢٧٧-١٤٢١م)

د. كرم الصاوي الباز .

٢٧- معهد عبد الحميد بن باديس مركز الإشعاع العلمي والحضاري في شمال إفريقيا

أ.د عبد الكريم بو صفصاف .

٢٨- أضواء على النشاط الفكري للجاليات الموريسكية في بلاد المغرب منذ سقوط غرناطة عام ١٤٩٢م وحتى نهاية القرن السابع عشر الميلادي

أ.د سحر السيد عبد العزيز سالم .

٢٩- المراكز الثقافية في جنوب بلاد الرافدين في نهاية الألف الثالث ق.م

د. جباغ سيف الدين قابلو .

٣٠- بور سعيد مركز التقاء الثقافات الغربية والشرقية

أ.د السيد حسين جلال .

٣١- مسجد ابن طولون ودوره في نشر الثقافة العربية .

د. كرم حلمي فرحات .

٣٢-دور غزنة الثقافي في عهد السلطان محمود الغزنوي وابنه مسعود الأول

بدر عبد الرحمن محمد .

٣٣- بجاية : مركز ثقافي هام في بلاد المغرب الإسلامي في القرنين السادس والسابع الهجريين (١٢-١٣م)

أ. د. محمد بركات البيلي .

٣٤- الأوضاع السياسية في بيت المقدس وانعكاساتها على الحياة العلمية والثقافية بدمشق في فترة الحروب الصليبية

د. يوسف إبراهيم الزاملي .

٣٥-واسط العراق مركزاً للدراسات الإسلامية خلال القرن الثامن الهجري

د. محمد أحمد محمد الشحري .

٣٦- تلمسان المدينة العلمية والثقافية في عهد بني زيان

الطاهر حسن دراع .

٣٧- ميورقة مركزاً ثقافياً في غرب البحر المتوسط منذ عصر الطوائف وحتى نهاية الحكم الإسلامي (٦٢٧هـ/١٢٢٩م)

د. يسري أحمد عبد الله زيدان .

٣٨- موضوعات التعليم ومناهجه ، رؤية خلدونية للنظام التربوي الإسلامي

د. إسماعيل زروخي .

٣٩- تقرير عن العلوم ومناهجها ونظام الدراسة بالمعاهد وما يحتاجه ذلك من الزمن والتي ستدرسها هيئة كبار العلماء

أ. د. مجاهد توفيق الجندي .

٤٠- النشاط العلمي والتعليمي في مكة المكرمة في العصر العثماني

د. أميرة علي مداح .

٤١- مدرسة الفنون والصنائع الإسلامية ، منارة علمية بولاية طرابلس الغرب

د. إبراهيم أحمد أبو القاسم .

٤٢- نماذج من الجمعيات والنوادي الثقافية لحركة الجزائر الفتاة في مطلع القرن العشرين خمري الجمعي .

التوصيات

١- الموافقة بالإجماع على إرسال برقية تضامن إلى الفلسطينيين في كفاحهم المشروع ضد الصهيونية وما تقوم به من أعمال إرهابية وإجرامية ضد هذا الشعب الأعزل ، كما ترسل برقية أخرى إلى جميع الصحف العربية وكذلك بعض الصحف الأجنبية للغرض نفسه .

٢- حثت إدارة اتحاد المؤرخين العرب جميع الأعضاء المشاركين في أعمال الندوة ببحوث علمية على المسارعة في إرسالها في صورتها النهائية خلال شهر واحد من تاريخ انتهاء أعمال هذه الندوة ، حتى يتسنى للاتحاد العمل على إتمام طباعتها ونشرها في أقرب وقت .

٣- حث اللجنة التي تقوم على إعداد القاموس التاريخي الذي يشمل المصطلحات التاريخية المختلفة عبر العصور ، والذي كان قد تم الاتفاق على إعداده في توصيات لقاء العام الماضي (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ، على الانتهاء من إخراجه .

٤- التأكيد على تحديث البيانات الخاصة بأعضاء الاتحاد والتي ستعود بالفائدة العلمية والفكرية على جميع الأعضاء وفي شتى الجوانب .

٥- سيقوم أعضاء مجلس إدارة الاتحاد خلال الشهور الثلاثة القادمة باقتراح موضوع الندوة القادمة في العام القادم ، وهذا الاقتراح سوف يكون خاضعاً للنقاش مع أعضاء الاتحاد في أنحاء العالم العربي ، وذلك عبر وسائل الاتصالات المختلفة .

٦- إدارة الاتحاد سوف تعمل خلال هذا العام على توسيع مناشط الاتحاد ، ومن المحتمل أن يتم عقده السنوي خارج جمهورية مصر العربية ، ولكن بعد إجراء الاتصالات اللازمة لذلك ، وسوف يتم إخبار الأعضاء بالمستجدات في هذا الموضوع .

(١٤٢٢/٨/٢٢هـ)

ملخص بحث

(ملامح الحياة العلمية في بلاد تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة)

إن شبه الجزيرة العربية متنوعة في طبيعتها الجغرافية ، وهذا التنوع أثر في تكوين فكرها وتاريخها وأدبها ، فالحواضر الكبرى مثل : مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، وصنعاء ، وبلاد البحرين قديماً كانت أوفر حظاً من مناطق أخرى مثل بلاد تهامة والسراة الواقعة بين الحجاز واليمن ، فقد كانت خلال العهود الإسلامية المبكرة والوسيطة من البلاد التي نالها النسيان من قبل علماء وأدباء وأرباب العلم في تلك العصور ، وذلك لعوامل كثيرة ولا مجال هنا لسردها . والهدف من هذه الدراسة هو البحث عن أوضاع الحياة العلمية والفكرية في هذه البلاد منذ فجر الإسلام حتى القرن العاشر الهجري . والمتأمل في هذه الفترة الزمنية يراها تمتد إلى قرون عديدة ، وبالتالي فقد يحكم بعدم إتصاف البحث بالمنهج الأكاديمي ، وقد نجد له عذراً في قوله هذا ولكن عليه أن يعرف أن هذه المنطقة تكاد تكون غير مذكورة في مصادر التراث الإسلامي المبكرة والوسيطة ، وما يدون عنها في أي جانب من جوانب الحضارة فهو نزر يسير ولذلك فإنه يعد إضافة جديدة ، وهذا ما جعلنا نحصر نطاق هذا البحث على الحياة العلمية والثقافة والفكرية في هذه البلاد خلال تلك العهود الماضية .

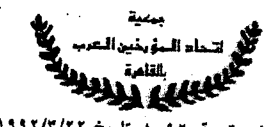
وسوف نبدأ الدراسة بإعطاء فكرة موجزة عن موقع وجغرافية هذه البلاد ، ثم ندخل في الحديث عن المراحل التي مرت بها منذ أن دخلها الإسلام وإلى أن انتشر في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية ، ثم وصل إلى البلدان المجاورة ، ثم نناقش كيف تأثرت هذه البلاد بوصول الإسلام إليها ، وأصبح أهلها في ذهاب وإياب ما بين بلادهم وأرض الحجاز قبلة المسلمين ومهبط الوحي ، بل كيف أن المسلمين في الحجاز واليمن كانوا يغدون ويروحون عبر بلاد تهامة والسراة ، ونحاول من خلال هذا التواصل معرفة تطور ونمو الحياة العلمية في هذه البلاد أثناء عصر الرسالة والخلفاء الراشدين ، ثم كيف أصبح حالها بعد انتقال الخلافة من الحجاز إلى الشام ثم العراق ، وهل الجانب العلمي كان في تطور ونمو أم العكس ؟ وما هي العوامل المساعدة أو المثبطة لتطور هذا الجانب الحضاري المهم ، وأثناء الحديث عن هذه البلاد لا بد أن نقارن بلاد السراة مع بلاد تهامة ثم نقارن هذه البلاد جميعاً مع حواضر الإسلام المجاورة لها داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها . ثم نتعرض للحديث عن مظاهر الحياة العلمية والفكرية في هذه البلاد من حيث تواجد بيوت العلم والعلماء والفقهاء والأدباء والشعراء الذين ساهموا في تطور الناحية العلمية في أي مكان يتواجدون به ، كما نتعرض للمدارس العلمية التي كانت منتشرة في هذه البلاد مع ذكر مواقعها، وطرق إدارتها ، والمواد أو الكتب التي تدرس فيها ، والمكتبات التي كانت تعج بها ، ومنها تنتقى العلوم و تدرس على طلبة العلم . كما لا يغيب عن بالنا الحديث عن الرحلات العلمية داخل شبه الجزيرة وخارجها ، وأثرها في رقي الحياة العلمية بالبلاد موضع الدراسة ، كما ألمحنا إلى المستوى الذي وصلت إليه الحياة العلمية والعوامل المؤثرة فيها على مر

تلك العصور . كذلك لم نغفل الحديث عن المساجد والجوامع ودورها في تشجيع العلم والعلماء ، ومدى تأثر هذه البلاد ببلاد الحرمين أثناء الحج والعمرة والزيارة للمدينة المنورة . وبعد ذكر مثل هذه الجوانب نتعرض لذكر نماذج من مؤلفات علماء وأدباء تلك المنطقة ، وسنلاحظ أن معظمها يتصل بالعلوم الشرعية واللغة العربية والشعر .

وقد نصل في النهاية إلى إعطاء فكرة عن مستوى الحياة الفكرية والعلمية في هذه البلاد ، مع الشعور بوجود نقص فيما سوف يتم تدوينه ، وذلك — كما ذكرنا — لقلة المادة العلمية المدونة حول هذا الجانب . إلاّ أنه من المهم والضروري الإلمام ولو بقدر يسير ، لأن ذلك يفتح آفاقاً جديدة تنير الطريق ، وتفتح الأبواب على مصارعها أمام الباحثين والدارسين وغيرهم . وﷺ

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

١٤٢٢/٦/٩هـ



مشهرة برقم ١٠٩٢ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢

القاهرة في ٢٠٠١/٧/٧م.

الأخ المحترم الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس

أستاذ ورئيس قسم التاريخ ـ كلية اللغة العربية جامعة الملك خالد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فقد تلقينا رسالتكم بخصوص الرغبة في المشاركة في ندوة اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة والتي موضوعها : " المراكز الثقافية والعلمية في العالم العربي عبر العصور ".

ويسرنا أن نخبركم بأنه تمت الموافقة على الموضوع الذي تقدمتم به ولم يبق إلا أن ترسلوا إلينا موافقة الجهات المختصة في جامعة الملك خالد على هذه المشاركة ، هذا وقد أرسلنا إليكم بالبريد المسجل الاستمارة الخاصة بطلب المشاركة في هذه الندوة التي تقرر فعلاً أن تعقد بالقاهرة أيام الثلاثاء ٣٠ أكتوبر والأربعاء ٣١ أكتوبر والخميس أول نوفمبر (شعبان ١٤٢٢هـ) بإذن الله. وستجدون كافة البيانات بالاستمارة التي نأمل وصولها إليكم في القريب العاجل.

مع وافر التقدير والاحترام ؟؟؟؟

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور

رئيس جمعية اتحاد المؤرخين العرب

العنوان: ١٠ شارع فؤاد بدواني – الحي الثامن – مدينة نصر – القاهرة تليفون ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس ٢٨٧٠٠٩١

ندوة اتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة في الفترة من (١٦-١٨/٨/١٤٢٣هـ = ٢٢-٢٤ /أكتوبر/ ٢٠٠٢م)

تحت عنوان

(الحضارة العربية الإسلامية في العصور الوسطى ، ودورها في بناء الحضارة العالمية)

أبحاث الندوة

١- معاهد العلم والثقافة في الإسكندرية قبل الإسلام

د. نادية مرسي السيد صالح

٢- تباين أسماء البلدان بين اليونانية والعربية في مرحلة فجر الإسلام

د. كوثر علي سرحان .

٣- البردى : أداة للبريد في فجر الإسلام

د. سعيد مغاوري محمد .

٤- مكانة الفكر الإسلامي في الحضارة

أ. لمعي المطيعي .

٥- المسجد ودوره الحضاري في ضوء مكانة جامع ابن طولون

د. كرم حلمي فرحات .

٦- أضواء على الفن المعماري الإسلامي حتى نهاية العصر الراشدي

د. عبد الله كامل موسى عبده .

٧- آل المنجم وجهودهم الحضارية

د. يسرى أحمد عبد الله زيدان

٨- عبد الله يس ودوره في نشر الإسلام

أ.د. عبد الله عبد الرازق إبراهيم .

٩- جوانب من النشاط الحضاري في المغرب الأقصى في القرن ٦هـ/١٢م

أ.د. كمال السيد أبو مصطفى .

١٠- النسيج واللباس في عصر الإمارة الأندلسية

د. منى عبد شعبان .

١١- الندماء والمنادمة في الدولة الغزنوية

د. نعمة علي مرسي .

١٢- مدرسة آل حنين وأثرها في التراث العلمي العربي

أ.د. محمد أحمد زيود .

١٣- المؤثرات الخارجية في الحضارة الإسلامية

د. نوال علي محمد .

١٤- الورق والوراقة ودورهما في دفع عجلة الحضارة الإسلامية

د. إلهام حسين دحروج .

١٥- مخلاف جُرَش (عسير) في فجر الإسلام

أ.د. غيثان بن علي بن جريس .

١٦- هذه الحضارة : إسلامية .. أم عربية إسلامية .

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور .

١٧- ماهية الحضارة العربية والإسلامية والحاجة إلى دراستها

أ.د.إبراهيم بن محمد الحمد المزيني .

١٨- ثوابت الإسلام الحضارية

أ.د. سليمان ضفيدع الرحيلي .

١٩- عوامل ازدهار النشاط التجاري بين مدن بحر القلزم في العصر الإسلامي

أ.د. محمد عبده السروري .

٢٠- التأثيرات الاجتماعية المتبادلة بين المسلمين والأسبان في الأندلس

د. راوية عبد الحميد شافع .

٢١- كتاب المناظر لابن الهيثم

أ.د. حسن محمد النابودة .

٢٢- مدرسة سالرنو في الطب وأثرها في أوربا العصور الوسطى

د. ناجلا محمد عبد النبي .

٢٣- العلاقات بين شرقي المتوسط وغربه أثناء الفترة التاريخية

أ.د. محمد الصغير غانم .

٢٤- الترجمة من اللغة العربية في الأندلس في عصر الموحدين

أ.د. حمد بن صالح السحيباني .

٢٥- قواعد وآداب الطعام في الشرق وأثرها في المجتمع الغربي

د. سامية محمد عامر .

٢٦- دور الحضارة الإسلامية في نهضة علم الفلك في عصر الدولة العباسية

د. أحمد محمد إسماعيل .

٢٧- سلطنة المماليك : تاريخ وحضارة

أ.د. حياة نصر الحجي .

٢٨- الطب في العصر الفاطمي وأثره في الحضارة الأوربية

د. مصطفى علي دويدار .

٢٩- مكانة علم الفلك في الأندلس الأموية

د. محمد فهمي إمبابي .

٣٠- فنون المرأة في العصر المملوكي

د. عبد العزيز صالح سالم .

٣١- الحياة الثقافية في دولة سلاجقة الروم

أحمد توني عبد اللطيف .

٣٢- الحضارة العربية الإسلامية ودورها في حركة الكشوف الجغرافية

أ.د. السيد حسين جلال .

١٦٩

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
وكالة الوزارة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للتعليم الجامعي
إدارة العلاقات الجامعية

الرقم : ٣٨/٢٦/ ٤٠١٩
الموضوع : .... المرفقات : ٣ التاريخ : ١٠ صفر ١٤٢٣

رسالة هاتفية عاجلة

سعادة وكيل جامعة أم القرى للدراسات العليا والبحث العلمي — الموقر
سعادة وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للدراسات العليا والبحث العلمي — الموقر
سعادة وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي — الموقر
سعادة وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا والبحث العلمي — الموقر
سعادة وكيل جامعة الملك خالد للدراسات العليا والبحث العلمي — الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

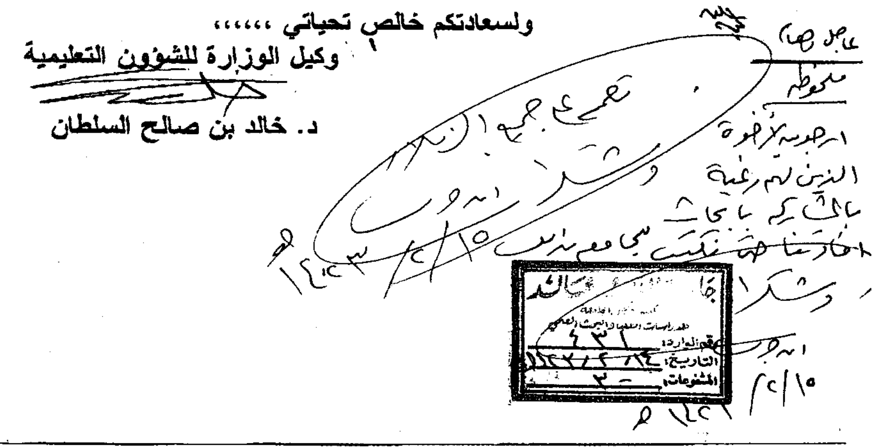
إشارة الى خطاب دارة الملك عبدالعزيز رقم ٢٠٨/٣/م وتاريخ ١٤٢٣/٢/٢هـ المرفق صورته وصورة من مشفوعه خطاب أتحاد المؤرخين العرب بخصوص الندوة التي يعقدها أتحاد المؤرخين العرب كل عام وعنوان هذه الندوة لهذا العام الحضارة العربية الإسلامية في العصور الوسطى ودورها في البناء الحضاري ، وتأمل الدارة ترشيح عدد من أعضاء هيئة التدريس السعوديين الراغبين في المشاركة ببحوث تتعلق بموضوع الندوة .

آمل تزويدنا بمرشحيكم بأسرع وقت ممكن على الفاكس رقم ٤٤١٨٨٩١.

ولسعادتكم خالص تحياتي ،،،،،،

وكيل الوزارة للشؤون التعليمية

د. خالد بن صالح السلطان



الرياض ١١١٥٣ ، هاتف ٤٤١٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٤١٩٠٠٤ (٩٦٦-١) ـ تلكس ٤٠٠٩٨٠ عالي
Riyadh 11153 Tel. 4415555 Fax (966-1) 4419004 Telex 400980 ALI SJ
E-mail: contact@mohe.gov.sa http://www.mohe.gov.sa

KING KHALID UNIVERSITY
Prof. GHITHAN A. JRAIS
Professor & Chairman Dept. Of History
Faculty of Arabic, Social and Administrative Sciences

جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ ورئيس قسم التاريخ
كلية اللغة العربية
والعلوم الاجتماعية والإدارية

Date / / 200 التاريخ / / ١٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأخ الفاضل الدكتور/ فهد السماري الموقر

أمين عام دارة الملك عبد العزيز

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .. وبعد ...

لقد تم الإطلاع على خطابكم رقم ٢/٢٠٠٨م والمؤرخ بتاريخ ٢/٢/١٤٢٧هـ والمرفق به صورة من مشفوعة خطاب إتحاد المؤرخين العرب بخصوص الندوة المزمع عقدها بالقاهرة هذا العام وعنوانها "الحضارة العربية الإسلامية في العصور الوسطى ودورها في البناء الحضاري"، والذي سوف تتولى الدارة تشجيع الباحثين السعوديين الراغبين المشاركة في فعاليات هذه الندوة بأوراق بحثية وذلك بالتكفل بنفقات السفر والعودة. فيطيب لي أن أبعث إلى سعادتكم بهذا الخطاب مبدياً من خلاله رغبتي في المشاركة ببحث عنوانه "الحياة الدينية في نجران أثناء عصر النبوة"، وتجدون رفق هذا الخطاب بعض المحاور الرئيسية التي سأتناولها من خلال البحث؛ فأرجو من سعادتكم "يا أبو عبد الله"، التكرم بإدراج إسمي ضمن المرشحين من قبلكم للمشاركة في هذه الندوة الآنفة الذكر.

وختاماً .. تفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير،

مع خالص تحياتي

والله يحفظكم ويرعاكم ...

أخوكم

١٧/٢/١٤٢٧

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

أبها ص ب ٩٠٥٠

جوال/ ٠٥٠٢٧٧٢٩٢٧٠

المملكة العربية السعودية – أبها – ص.ب ٩٠٥٠ – ت: منزل: ٢٣١٢١٧٣ – عمل: ٢٢٩٠٦٨٢ – ٢٢٩٢٩٥١ تحويلة: ١٢٠ – فاكس: ٢٢٥٠٩٠٤
Saudi Arabia – Abha – P.O.Box : 9050 – Tel : Res. 2312173 – Office : 2290682 – 2292951 Ext. 120 – Fax : 2250904 - 2250928

KING KHALID UNIVERSITY
Prof. GHITHAN A. JRAIS
Professor & Chairman Dept. Of History
Faculty of Arabic, Social and Administrative Sciences



جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ ورئيس قسم التاريخ
كلية اللغة العربية
والعلوم الاجتماعية والإدارية

Date / / 200

التاريخ / / ١٤ هـ

ملخص بحث

" الحياة الدينية فى نجران أثناء عصر النبوة "

يدور هذا البحث حول عدة محاور رئيسة منها :-

١- دراسة تمهيدية تتناول موقع وجغرافية بلاد نجران .
٢- تأثير الموقع الجغرافى لنجران على ظهور الديانات المختلفة بها .
٣- التركيبة السكانية لمجتمع نجران : " العرب، الفرس، الأحباش، العناصر السكانية الأخرى " .
٤- البيئة الثقافية لنجران فى الفترة الزمنية قبيل وأثناء عصر النبوة .
٥- الأحوال الدينية لمنطقة نجران قبيل ظهور الإسلام " الديانات الوثنية ، المجوسية ، اليهودية ، النصرانية " .
٦- ظهور الإسلام وانتشاره فى نجران
٧- المسلمون فى نجران وعلاقاتهم بأصحاب الديانات الأخرى داخل نجران وخارجها .
٨- التأثيرات الحضارية لمسلمى نجران فى الجزء الجنوبى الغربى من شبه الجزيرة العربية .
٩- الخاتمة وتتضمن أهم النتائج المستخلصة من البحث .

ا بن جريس

١٤٢٣/٢/١٦ هـ

المملكة العربية السعودية – أبها – ص.ب ٩٠٥ – ت : منزل : ٢٣١٢١٧٣ – عمل : ٢٢٩٠٦٨٢ – ٢٢٩٢٩٥١ تحويلة : ١٢٠ – فاكس : ٢٢٥٠٩٠٤
Saudi Arabia – Abha – P.O.Box : 9050 – Tel : Res ...

Mobile : +971506437654
Fax : +97124445639
P. O. Box : 16466 - Al Ain - U. A. E.

فاكس : +٩٧١٢٤٤٤٥٦٣٩
ص . ب : ١٦٤٦٦ - العين - ا. ع. م.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية
اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

القاهرة في ٢١ شوال ١٤٢٢هـ
٥ ديسمبر ٢٠٠٢م

الزميل المحترم الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس حفظه الله .
عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فإنه يسرنا أن نبعث إليكم بالبيانات الخاصة بموضوع الندوة الجديد التى يرجح أن تعقد فى أواخر شهر أكتوبر المقبل ، وبرفقة عنوان الموضوع إشارة إلي بعض العناصر التى يمكن أن يستعين بها الباحثون.

ومرة أخري نكرر التأكيد على أن حرية الكلمة وحرية الرأي مكفولة لكل باحث وأنه لا إلزام لأي عضو يري التطرق إلى نقاط أخري فى البحث وإنما أردنا بذكر هذه العناصر مجرد فتح الأبواب الخاصة بالموضوع على أن تترك هذه الأبواب مفتوحة أمام الباحثين ولكل باحث الحرية المطلقة في الحركة طالما إنه يتحرك داخل الإطار الرئيسى الخاص بموضوع البحث وفيما يلي إشارة إلى بعض هذه العناصر الخاصة بالبحث.

أولاً : عنوان الندوة :

الحضارة العربية الإسلامية في العصور الوسطي ودورها في البناء الحضاري العالمي

ثانياً : بعض عناصر الندوة :

١- الأوضاع الحضارية التي كان عليها العرب قبل الإسلام - العلاقات الحضارية بالدول المجاورة وغير المجاورة.

٢- ظهور الإسلام وأثره فى الوضع الحضاري للعالم العربى الإسلامى - الإسلام ليس مجرد عقيدة محدودة الأثر والهدف وإنما هو تعبير عن حضارة شاملة تحقق للإنسان وضعاً حضارياً على أعلى المستويات.

... الحضارات القديمة السابقة والإفادة من العناصر الصالحة

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية
اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

٤- نشاط حركة الترجمة إلى العربية فى العالم العربى الجديد.

٥- العصور الوسطى في غرب أوربا أطلق الأوربيون عليها اسم العصور المظلمة لما سادها من تأخر حضاري غمر البلاد والعباد.

٦- التأخر الحضاري الذي ساد أوربا وغيرها من بلاد العالم في العصور الوسطي عاصرته في العالم العربي الإسلامي نهضة حضارية جعلت المؤرخين الأوربيين يصفون هذه الحضارة بأنها أعظم حضارة شهدها العالم أجمع فى العصور الوسطى.

٧- ومع مر السنين خضع العالم العربى لسنة التطور التاريخى وتداول الأيام بين الناس نتيجة لاستنفاد طاقته وتعرضه لبعض الهزات الداخلية فى الوقت الذي أخذ الغرب الأوربي يصحو من غفلته مستفيداً مما حصل عليه من عناصر الحضارة العربية الإسلامية ومهد ذلك لحقبة جديدة من حقب التاريخ شهدت إختلال التوازن بين المستويات الحضارية في العالم.

وفقكم الله وكل عام وأنتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته !!!!

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور

رئيس اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

ملحوظة :

ندوة اتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة في الفترة من
(٥-٦/٨/١٤٢٤هـ= ١-٢/أكتوبر/٢٠٠٣م)

تحت عنوان

(البحر الأحمر عبر عصور التاريخ)

أبحاث الندوة

١- صحراء شمال أفريقية : عامل وصل أم فصل ؟
أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور .

٢- دور البحر الأحمر في حلبة الصراع البيزنطي الفارسي
د. سهام محمد عبد العظيم .

٣- البحر الأحمر معبر الحجاج المغاربة إلى الحجاز
أ.د. عبد الكريم بو صفصاف .

٤- النشاط التجاري في البحر الأحمر في القرنين الثالث والخامس للهجرة
أ.د. محمد عبده السروري .

٥- خليج العقبة في عصر الحروب الصليبية
د. علي أحمد محمد السيد .

٦- جزيرة فرعون ساحة للصدام الإسلامي الصليبي

د. رياض مصطفى شاهين .

٧- ميناء الجار حلقة في تاريخ الحجاز

أ.د. غيثان بن علي بن جريس .

٨- الأهمية الاستراتيجية لجزر البحر الأحمر

أ.د. شوقي عطا الله الجمل .

٩- دور البحر الأحمر في التجارة العالمية

أ.د. الطاهر ذراع .

١٠- دور الوكالات التجارية في دعم الروابط الاجتماعية في حوض البحر الأحمر

د. كرم كمال الدين الصاوي .

١١- ميناء مصوع مركز للصراع الدولي في أواخر القرن التاسع عشر

أ.د. عبد الله عبد الرازق إبراهيم .

١٢- غزو الأحباش لليمن في القرن السادس للميلاد في ضوء النقوش القديمة .

أ.د. عبد المنعم عبد الحليم سيد .

١٣- ميناء عيذاب في صدر الإسلام (٦-٨هـ) .

أ.د. حياة ناصر الحجي .

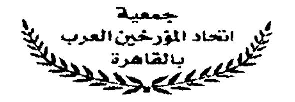
١٤- عناية سلاطين المماليك بإقليم البحر الأحمر

د. كرم حلمي فرحات .

١٥- أهمية ميناء باضع في مرحلة فجر الإسلام

د. نعمة علي مرسي .

بسم الله الرحمن الرحيم



مشهرة برقم ١٠٩٢ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢

القاهرة في ٢٨/٤/٢٠٠٣م.

الأخ الزميل المحترم الأستاذ الدكتور/ عثمان بن علي بن جرس

عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فإنه وفاء بالعهد الذي أخذناه علي أنفسنا ، نتشرف بأن نؤكد مرة أخري انعقاد الندوة الحادية عشر لاتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة علي أن يتلوها انعقاد الجمعية العمومية السادسة للاتحاد وذلك في أيام الأربعاء أول أكتوبر والخميس ٢ أكتوبر سنة ٢٠٠٣م. (٥ - ٦ شعبان ١٤٢٤هـ بإذن الله تعالي).

هذا وقد تقرر أن تعقد الندوة والجمعية العمومية هذا العام في فندق دار الإمداد والتموين بطريق النصر - مدينة نصر مثل العام الماضي.

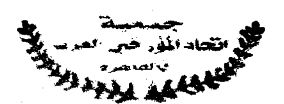
ولنا كبير الأمل في أن يصلنا في أقرب وقت ما يؤكد رغبة العضو في المشاركة حيث أن الأماكن محدودة ولابد من المبادرة بحجزها علي وجه السرعة. علما بأنه قد وضعت الترتيبات بأن تخصص الغرفة لاثنين من الأعضاء ، ولكل عضو الحرية في اختيار شريكه في الإقامة بشرط أن يكون من الأعضاء المسجلين.

نسأل الله أن يجمعنا علي خير وأن يوفقنا إلي ما فيه الصلاح والنجاح.

مع وافر اخلاصي واحترامي !!!!

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور

رئيس اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة



العنوان: ١٠ شارع فؤاد بدوانى - الحي الثامن - مدينة نصر - القاهرة تليفون ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس ٢٨٧٠٠٩١
Email : arabhistoryso@yahoo.com

ندوة اتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة في الفترة من

(١١-١٢/١٠/١٤٢٥هـ=٢٤-٢٥/نوفمبر/٢٠٠٤م)

تحت عنوان

(العالم العربي في الكتابات التاريخية المعاصرة)

أبحاث الندوة

٦- العالم العربي في كتابات أندريه ريمون

د. محمد محمود السروجي .

٧- المؤرخ الإنجليزي أرنولد توينبي ورأيه فيما يتعلق باليهود والقضية الفلسطينية

أ.د. شوقي عطا الله الجمل .

٨- العالم العربي في كتابات المؤرخ الإنجليزي بيتر هولت

د. مرفت أسعد عطا الله .

٩- العلماء العرب في الكتابات التاريخية عند المؤرخين العرب المعاصرين

د. مصطفى حبشي محمد زهران .

١٠- جنوب السعودية في كتاب (مرتفعات الجزيرة العربية) لهاري سانت جون فيلبي

أ.د. غيثان بن علي بن جريس .

١١- مصر في مذكرات الرحالة الإسباني دومنجو باديا أو علي باي العباسي في بداية القرن التاسع عشر

أ.د. صالح محمد السنيدي .

١٢- تاريخ العالم العربي بين المنهج والموضوع في الكتابات التاريخية المعاصرة

د. حياة ناصر الحجي .

١٣- قراءة في التراث العربي في ظل العولمة

د. عبد الله عبد الرازق إبراهيم .

١٤- البحرين في المصادر العربية والإسلامية

د. علي منصور نصر آل شهاب .

١٥- أهمية تمحيص قراءات المستشرقين لنصوص البرديات

د. سعيد مغاوري محمد .

١٦- الحضارات العربية الإسلامية في صقلية خلال القرنين الثالث والخامس الهجريين من خلال كتابات المستشرق الإيطالي ميكيلي أماري .

د. نوال علي محمد .

١٧- أروقة الأزهر ونشر الثقافة الإسلامية المعاصرة

أ.د. مجاهد توفيق الجندي .

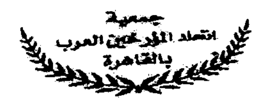
١٨- تحديث الاتجاهات المعاصرة في المدار التاريخية تطبيقاً على تاريخ العالم العربي الحديث والمعاصر

أ.د. فاروق عثمان أباظة .

١٩- حروب الخليج العربي في كتابات المؤرخين المعاصرين

أ.د. سعد بن حذيفة الغامدي .

بسم الله الرحمن الرحيم



القاهرة في : ٨/٨/٢٠٠٤م.

الأخ الزميل المحترم الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس

عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فيشرفنا أن نحيط سعادتكم علماً بأن الندوة السنوية لاتحاد المؤرخين العرب وعنوانها (العالم العربي في الكتابات التاريخية المعاصرة) سوف تعقد بمشيئة الله تعالى في يومي الأربعاء والخميس ٢٤-٢٥ نوفمبر ٢٠٠٤م الموافق ١١-١٢ شوال ١٤٢٥هـ، ويكون الثلاثاء ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٤ تاريخ الوصول، ويوم الجمعة ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٤ تاريخ المغادرة .

وستعقد جلسات الندوة في فندق دار الإمداد والتموين بطريق النصر بمدينة نصر بالقاهرة. ونرجو أن يصلنا في أقرب وقت ممكن ما يؤكد رغبتكم في المشاركة في فعاليات الندوة.

ونظرا لأن ميزانية الاتحاد لا تتحمل نفقات حجرة مفردة لكل عضو من السادة المشاركين في الندوة، لذلك وضعت الترتيبات -أسوة بالسنوات السابقة- بأن تخصص الغرفة لاثنين من الأعضاء المسجلين في الاتحاد.

نسأل الله أن يجمعنا على خير، وأن يوفقنا دوما إلى ما فيه رفع شأن اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

أمين عام اتحاد المؤرخين العرب

(أ.د. حسنين محمد ربيع)

جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

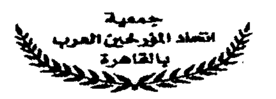
رئيس اتحاد المؤرخين العرب

سعيد عبدالفتاح عاشور

(أ . د / سعيد عبدالفتاح عاشور)

١٠ شارع فؤاد بدواني – الحي الثامن – مدينة نصر – القاهرة تليفون: ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس: ٢٨٧٠٠٩١
Email: arabhistoryso@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم



القاهرة في ١٥ ديسمبر ٢٠٠٤ م

الزميل المحترم الأستاذ الدكتور / عثمان بن علي حريس

عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فإنه يسرنا أن نبعث إليكم بالبيانات الخاصة بموضوع ندوة الاتحاد لعام ٢٠٠٥ ، كما أقره السادة الأساتذة المشاركون في ندوة "العالم العربي في الكتابات التاريخية المعاصرة" التي عقدت في يومي ٢٤-٢٥ نوفمبر ٢٠٠٤ ، واعتمده مجلس إدارة الاتحاد بجلسته في ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٤ وعنوان الندوة :

العالم العربي وتحديات العصر

وأن تكون محاورها علي النحو التالي :

١ – العولمة.

٢ – الغزو الفكري والثقافي.

٣ – الاستشراق الموجه.

٤ – الحضارات : صدام أوحوار.

٥ – محاربة الانتماء والولاء.

٦ – محاولات تشويه التاريخ العربي.

٧ – الاستعمار الحديث.

ونرجو التكرم موافاة الاتحاد بعنوان البحث الذي ترغبون المشاركة به في موعد أقصاه نهاية شهر يناير ٢٠٠٥ مصحوباً بملخص في حدود صفحتين، وفي حالة الموافقة علي عنوان البحث ستقوم أمانة الاتحاد بالكتابة إلي سعادتكم بشأن عدد صفحات البحث ومواصفات كتابته علي الـ CD.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته !!!!

أ.د. حسنين محمد ربيع
أمين عام اتحاد المؤرخين العرب

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور
رئيس اتحاد المؤرخين العرب

١٠ شارع فؤاد بدراني – الحي الثامن – مدينة نصر – القاهرة تليفون : ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس : ٢٨٧٠٠٩١
Email : arabhistoryso@yahoo.com

KING KHALID UNIVERSITY
PROF. GHITHAN ALI JRAIS
Dept. Of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative



جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

Date : ....

التاريخ : ٢٠/٧/١٤٢٥هـ

سعادة الوالد العزيز الأستاذ الدكتور / سعيد عبد الفتاح عاشور
رئيس اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركته وبعد

أرسل إليكم هذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام، وأسأل الله العلي القدير أن يمن عليكم بالصحة والعافية، كما أشكركم على رسالتكم الطيبة والتي تدعوننا فيها إلى المشاركة في الندوة السنوية لإتحاد مؤرخي العرب والتي عنوانها ((**العالم العربي في الكتابات التاريخية المعاصرة**))، وإنني أفيد سعادتكم أن لدي الرغبة في المشاركة بهذه الندوة وتقديم بحث بعنوان ((**جنوب السعودية في كتاب نجود الجزيرة العربية لهاري سانت جون فيلبي : دراسة تاريخية تحليلية**)) (والذي تجدون ملخصه برفق هذا الخطاب).

فأرجو من سعادتكم قبول هذه الورقة وإدراج اسمي ضمن أعمال الندوة.

والله يحفظكم ويرعاكم.

٢٠/٧/١٤٢٥هـ

ابنكم

أ . د . غيثان بن علي بن جريس
أبها – ص . ب (٩٠٥٠)
السعودية
ج / ٠٥٠٣٧٧٣٩٣٧٠
تلفاكس/ ٠٧/ ٢٣١٣٤٩٢

ندوة اتحاد المؤرخين العرب التي عقدت في القاهرة في الفترة من

(١٢-١٣محرم١٤٣٣هـ = ٧-٨ ديسمبر ٢٠١١م)

تحت عنوان

(تاريخ الوطن العربي عبر العصور – المرأة العربية عبر العصور)

محاور الندوة

المحور الأول : مكانة المرأة العربية في مجتمع شبه الجزيرة العربية وفي بادية الشام قبل الإسلام .

المحور الثاني : وضع المرأة العربية في صدر الإسلام :

- الإسلام ورفع شأن المرأة العربية .
- المرأة كأم ودورها في صنع الرجال وتنشئة الأبناء .
- المرأة كزوجة .
- المرأة كأخت وابنة .

المحور الثالث : الحقوق السياسية والاجتماعية والشخصية للمرأة العربية في المجتمع العربي .

المحـور الرابـع : دور المـرأة العربيـة في ميـدان الحـرب والـسياسة وشـئون الحكـم والتجارة .

المحور الخامس : المرأة العربية والحياة العلمية والنشاط الأدبي .

المحور السادس : دور المرأة العربية في الحياة الاجتماعية في المجتمع العربي .

المحور السابع : المرأة العربية والحياة الأسرية .

المحور الثامن : ملابس المرأة العربية وأدوات زينتها .

المحـور التاسـع : المـرأة العربيـة ونظيرتهـا في المجتمعـات غـير الإسـلامية (دراسـة مقارنة) .

أبحاث الندوة

١- مكانة المرأة في المصادر النصية والأثرية لحضارات شبة الجزيرة العربية

د. علاء الدين عبد المحسن شاهين .

٢- دور العلماء والعالمات في بناء مجتمع سلطنة المماليك

د. حياة ناصر الحجي .

٣- المرأة المصرية وقضايا الأحوال الشخصية

أ.د. لطيفة محمد سالم .

٤- المرأة في الجزيرة العربية

أ.د. جمال محمود حجر .

٥- أعمال البر التي قامت بها مشاهير النساء في بلاد الحرمين الشريفين

د. متعب بن حسن القثامي .

٦- السيدة بنت أحمد الصليحي وعلاقتها بالخلافة الفاطمية في مصر .

د. محمد قائد حسن الوجيه .

٧- وضع المرأة العربية في صدر الإسلام

د. سامية عبد العزيز منيسي .

٨- دور النساء في تكوين الشخصية المسلمة في صدر الإسلام

د. إبراهيم محمد علي مرجونة .

٩- نساء فقيهات في المغرب الإسلامي في عصر المرابطين والموحدين

أ.د. سامية مصطفى مسعد .

١٠- المرأة اليمنية في العصرين الصليحي والرسولي

د. عبد الغني علي الأهجري .

١١- تزين المرأة في المغرب العربي في العصور الوسطى

أ.د. نبيلة حساني عبد الشكور .

١٢- من عالم الأدبيات : دراسة مقارنة بين مي زيادة وسولبيكيا

أ.د. ماجدة عبده النويعمي .

١٣- دور المرأة في أحداث مصر السياسية في القرن الثامن عشر

أ.د. صلاح أحمد هريدي .

١٤- المرأة في دولة الفونج في السودان

أ.د. أحمد إبراهيم دياب .

١٥- الدور السياسي الحضاري للمرأة الخراسانية في العصر الغزنوي

د. أسامة محمد فهمي صديق .

١٦- دور المرأة الثقافي والاجتماعي في كرمان

د. حنان مبروك سعيد اللبودي .

١٧- مشاركة المرأة السودانية في الحياة السياسية

أ.د. السماني النصري محمد أحمد .

١٨- المرأة والأوقاف في العصر العباسي

د. صلاح سليم طايع .

١٩- دور المرأة المصرية في الأوقاف في العصر العثماني

د. أحمد عبد العزيز علي عيسى .

٢٠- وضعية المرأة المغربية في العصر المريني من خلال قضاياها الاجتماعية .

د. داليا عبد الهادي طلبة .

٢١-صفية زغلول أم المصريين

أ.د. محمود محمد متولي .

٢٢- جدلية المرأة والوعي في المجتمع الجزائري

أ.د. يوسف قاسمي .

٢٣- جهود المرأة في الحفاظ على هوية القدس : نماذج مختارة .

أ.د. سلامة محمد الهرفي البلوي .

٢٤- أثر المرأة اليمينة في الحياة السياسية في العصر الرسولي

د. عزة عبد الرحيم محمد شاهين .

٢٥- المرأة في العصر السلجوقي (٤٤٧-١٠٥٥م) .

د. عزة عبد الرحيم محمد موسى .

٢٦- المرأة في دولة المهدية السودانية

أ.د. عبد العزيز محمد موسى .

٢٧-حلي المرأة اليمنية

د. هالة يوسف محمد سالم .

٢٨- مكانة المرأة ودورها في البلاط الفاطمي

أ.د. عبد الغني عبد الفتاح زهرة .

٢٩- دور المرأة السياسي والثقافي في العصر السلجوقي

د. صلاح الدين علي عاشور .

٣٠- المرأة في ظل الأباطرة الكنعانيين والآراميين والأنباط

أ.د. محمد بهجت قبيسي

د. محمد غياث كلاس حلبي

٣١- حقوق المرأة في مجتمع بيت المقدس في العصر المملوكي

أ.د. علي السيد علي محمود .

٣٢- المرأة بين الشرق والغرب أوائل القرن التاسع عشر

د. خلف عبد العظيم الميري .

٣٣-المرأة في دروس العلم وحلقاته بالجامع الأحمدي بطنطا

أ.د. مجاهد توفيق الجندي .

٣٤- التأثيرات الاجتماعية العربية على المرأة الصليبية

د. آمال حامد زيان غانم .

٣٥- الدور العلمي للمرأة العربية في العصر الأموي وبداية العصر العباسي

أ.د . ناجي عبد الباسط هدهود .

٣٦-تاريخ المرأة العربية : المرأة البورسعيدية نموذجاً

أ. ضياء الدين حسن القاضي .

٣٧-المرأة الفلسطينية والمستقبل

أ. صلاح حسن عاوور .

٣٨- دور المرأة العربية في الثورات العربية المعاصرة

أ.د. عبد الله الحسن مقلاتي .

٣٩- خوندات المماليك (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)

د. سيد محمود محمد عبد العال .

٤٠-محدثات مكة في العصر المملوكي

د. محمد فهمي إمبابي .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
وكالة الوزارة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للتعليم الجامعي

إدارة المؤتمرات والندوات



نموذج رقم
(ت ٣)

يمكن الحصول على هذه الإستمارة من موقع الوزارة في شبكة الإنترنت على العنوان التالي :
http://www.mohe.gov.sa/forms/f2.doc

اسم عضو هيئة التدريس	أ.د.غيثان بن علي بن جريس
الرتبة العلمية :	أستاذ
التخصص	التاريخ
الكلية	العلوم الانسانية
[redacted]	الملك خالد
نشاط المهمة العلمية	

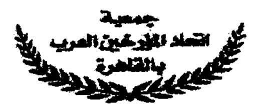
مؤتمر ■ ندوة ☐ حلقة دراسية ☐ ورشة عمل ☐ اجتماع ☐ محاضرة ☐ أخرى ☐

عنوان المهمة العلمية	حضور مؤتمر الوطن العربي عبر العصور (المرأة العربية عبر عصور التاريخ)
مكان المهمة	الجمهورية العربية المصرية
المدينة	القاهرة
[redacted]	مصر
الجهة المنظمة	اتحاد مؤرخين العرب بالقاهرة
[redacted]	العربية
التاريخ	من ١٢ / ١ / ١٤٣٣هـ إلى ١٣ / ١ / ١٤٣٣هـ
المشاركة :	حضور فقط ☐ مشاركة في تقديم بحث بعنوان : ■
موجز عن البحث المقدم :	لا يوجد

وصف المهمة العلمية

١ –الأهداف: ندوة سنوية يعقدها اتحاد المؤرخين حول موضوع من الموضوعات الخاصة بتاريخ العرب عبر العصور

بسم الله الرحمن الرحيم



مشهرة برقم ١٠٩٢ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢

القاهرة في ٣١ / ٥ / ٢٠٠٦م.

الأستاذ الدكتور المحترم/ فيشان بن علي بن جريس

أستاذ التاريخ بكلية اللغة العربية جامعة الملك خالد

وعضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

نرجو الإحاطة بأن البحث المقدم منكم للمشاركة في ندوة اتحاد المؤرخين العرب بعنوان :

تاريخ الوطن العربي عبر العصور

١ – التاريخ الاقتصادي

قد تم قبوله فعلاً في ضوء الملخص المقدم منكم وقد أدرج البحث في البرنامج الذي أعد للندوة بعنوان: " ميناء القنفذة التجاري خلال مائة عام ١٢٥٠-١٣٥٠هـ/١٨٣٤-١٩٣١م دراسة تاريخية ". رجاء إرسال البحث في موعد غايته آخر شهر أغسطس ٢٠٠٦.

واتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة إذ يرحب بمشاركتكم ويبارك جهودكم يسأل الله لكم دوام التوفيق.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير !!!!

جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

أ.د. حسنين محمد ربيع

رئيس اتحاد المؤرخين العرب

العنوان: ١٠ شارع فؤاد بدواني – الحي الثامن – مدينة نصر – القاهرة تليفون ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس ٢٨٧٠٠٩١
Email : arabhistoryso@yahoo.com

(٢٠٠٨م)
(١٤٢٩هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية
اتحاد المؤرخين العرب
بالقاهرة

مشهرة برقم ١٠٩٢ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢

٢٥/٢/٢٠٠٨م

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس

عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،

فيطيب لنا باسم اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة أن نتوجه إلي سعادتكم بالشكر لمشاركتكم في فعاليات ندوة : (**تاريخ الوطن العربي عبر العصور - التاريخ الاجتماعي**) التي عقدت في يومي ٧ - ٨ نوفمبر ٢٠٠٧م. وقد قمتم بإلقاء بحث عنوانه :

ملامح التاريخ الاجتماعي في نجران خلال القرن الهجري الأول

ونظراً لعدم قيامكم حتى تاريخه بتسليم البحث لنشره ضمن بحوث الندوة ، لذلك نرجو سعادتكم سرعة تسليم البحث لاتحاد المؤرخين العرب في موعد غايته ١٥ مارس ٢٠٠٨ حتى يتسنى نشره في العدد الخاص بحصاد الندوة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته !!!!

القاهرة في ٢٥ فبراير ٢٠٠٨ م

اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة

(مع تحياتي)

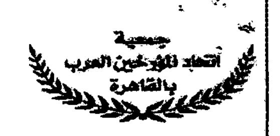
(أ.د. حسنين محمد ربيع)

ملحوظة :

يشترط بألا يزيد عدد صفحات البحث عن ٢٥ صفحة مكتوبة علي الكمبيوتر بنط ١٤.

مقر الأنشطة: ١٠ شارع فؤاد بدواني - الحي الثامن - مدينة نصر - القاهرة تليفون: ٢٢٨٧٠٠٩٠ فاكس: ٢٢٨٧٠٠٩١
Email: arabhistoryso@hotmail...

بسم الله الرحمن الرحيم



مشهرة برقم ١٠٩٢ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢

سعادة الأستاذ الدكتور / عيشان بن علي جرس

عضو اتحاد المؤرخين العرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد:

فإنه يسرنا دعوتكم للمشاركة في مؤتمر جمعية اتحاد المؤرخين العرب لعام ٢٠١٢ في يومي الأربعاء والخميس ٢٨-٢٩ محرم ١٤٣٤هـ الموافق ١٢-١٣ ديسمبر ٢٠١٢م وموضوعها : **تاريخ الوطن العربي عبر العصور " التاريخ الحربي عبر عصور التاريخ "** ومحاور المؤتمر كالتالي :

١- تعبئة القوات الحربية وإعدادها بالمؤن والعتاد.
٢- تنظيم القوات الحربية، والتدابير والتكتيكات العسكرية.
٣- أسلحة القتال والآلات الحربية(السيوف - الرماح - المنجنيقات - البارود - الأسلحة النارية ... الخ).
٤- أساليب القتال (الاستطلاع - الطلائع - الكمائن - المسالح).
٥- المناصب الحربية.
٦- التحصينات الدفاعية (القلاع - الحصون وغيرها).
٧- فن القتال في البحر.
٨- الحيل الحربية والعيون والجواسيس.
٩- خطوط المواصلات وطرق البريد.
١٠- الفروسية عند العرب عبر العصور.
١١- أهم المعارك الحربية الحاسمة في تاريخ الوطن العربي.

وسيعقد المؤتمر بمشيئة الله تعالى بفندق الامداد والتموين بطريق النصر أمام شركة النصر للسيارات بمدينة نصر- القاهرة، وهو نفس الفندق الذي أقيم به مؤتمر العام الماضي. ونزولاً علي رغبة العديد من الأخوة أعضاء الاتحاد، وتأكيداً لقرار مجلس الإدارة في جلسته بتاريخ ١٢ إبريل ٢٠١٢، فقد اتخذت الترتيبات علي أن يقوم الاتحاد بتأمين عدد من الغرف بالفندق، فإذا كانت هناك رغبة عند سعادتكم في تأكيد مكان للإقامة بواسطة الاتحاد، فرجاء إبلاغ الاتحاد بهذه الرغبة والتأكد من وصولها في موعد غايته ١٥ يوليو ٢٠١٢ بالبريد أو بالفاكس أو عن طريق موقع الاتحاد علي شبكة الإنترنيت، وفي حالة الرغبة في الإقامة في غرفة مزدوجة سيتم سداد العضو قبل تسكينه مبلغ ١٥٠ دولاراً مساهمة منه في الإقامة لمدة ثلاث ليالي أو ٣٠٠ دولاراً في حالة رغبته في الإقامة لمدة ثلاث ليالي في غرفة مفردة. وفي حالة عدم إبلاغنا بذلك يعني أن سعادتكم سوف تدبرون الإقامة بطريقتكم الخاصة، وسيتكفل الاتحاد كما جرت العادة بتحمل نفقات الضيافة كاملة دون المسكن.

واتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة إذ يرحب بمشاركتكم ويبارك جهودكم يسأل الله لكم دوام التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مع خالص تحياتي

مع احترامي وتقديري

القاهرة في ٢٠١٢/٤/٢٨.

أ.د. حسنين محمد ربيع
رئيس اتحاد المؤرخين العرب

. مرفق طلب المشاركة في الندوة القادمة برجاء تعبئته وإرساله إلينا مرة ثانية مع تحديد نوعية الإقامة خلال فترة الندوة.

مقر الأنشطة: ١٠ شارع فؤاد بدواني - الحي الثامن - مدينة نصر- القاهرة تليفون: ٢٢٨٧٠٠٩٠ فاكس: ٢٢٨٧٠٠٩١
www.arabhistoryso.com Email: arabhistoryso@hotmail.com

KING KHALID UNIVERSITY
PROF. GHITHAN ALI JRAIS
Dept. Of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative



جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

Date : .... (١) التاريخ : ٢/٧/١٤٢٩هـ

ملخص بحث

جنوب السعودية في كتاب نجود الجزيرة العربية لهاري سانت جون فيلبي
(دراسة تاريخية تحليلية)

سوف تدور دراسة هذا الموضوع حول عدة محاور هي :

١- إعطاء فكرة عن المنطقة الجغرافية التي شملها هذا الكتاب ، والتي تغطي أغلب أجزاء جنوب المملكة العربية السعودية انطلاقاً من الطائف عبر بيشة ، وخميس مشيط ، وابها ، ثم تثليث ، ونجران . مواصلاً دراسته على المرتفعات الواقعة بين نجران وجازان ، ثم جميع منطقة جازان وأخيراً الشريط الساحلي الممتد من جازان حتى مكة المكرمة .

٢- تناول شخصية هاري سانت جون فيلبي منذ قدومه إلى جزيرة العرب عام (١٣٣٨ هـ/ ١٩١٧م) ، واتصاله بالملك عبد العزيز في أواخر العقد الرابع من القرن الهجري الماضي ، ثم مكوثه في جزيرة العرب حوالي أربعين عاماً حتى أصبح افضل من كتب عن تاريخ المملكة العربية السعودية وبخاصة في عهد الملك عبد العزيز .

٣- تركيز دراستنا حول كتاب هاري جون فيلبي الموسوم بـ ((**نجود الجزيرة العربية**)) الذي يقع في حوالي (٩٤٠) صفحة باللغة الإنجليزية ، ويعد من أفضل الكتب التي تعرضت لتاريخ وحضارة جنوب البلاد السعودية خلال العقدين الخامس والسادس من القرن الهجري الماضي . وبعد إعطاء دراسة عامة مختصرة لمحتويات هذا الكتاب سوف نقوم بدراسة سلبيات وايجابيات هذا الكتاب ، وهي كثيرة جداً في كلتا الناحيتين ، مع الرجوع والمقارنة ببعض الوثائق والمصادر والمراجع المعاصرة لتدوين هذا الكتاب الذي استغرق صاحبه في جمع مادته من ارض الواقع ومقابلة سكان البلاد التي مر عليها حوالي (١١) شهراً . كما لا ننسى ذكر وجهة نظرنا عن كثير من القضايا التاريخية والحضارية في مناطق الباحة ، وعسير ، وجازان ، ونجران ، وبخاصة ما تعرض له فيلبي في هذا الكتاب ، وما كنا نحن قد شاهدناه ودوناه أثناء تجوالنا في هذه المناطق خلال السنوات الماضية . والشيء الجميل في هذا الكتاب الذي نحن بصدده أنه لم يقتصر على دراسة فرع او جانب واحد من جوانب التاريخ ، وإنما سعى إلى

المملكة العربية السعودية – أبها – ص.ب : ٩٠٥٠ – تلفاكس : ٠٧٢٣١٣٤٩٢ – جوال : ٠٥٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia-Abha P.O.Box : ٩٠٥٠ - Tel Fax : ٠٧٢٣١٣٤٩٢ – Mobile : ٠٥٣٧٣٩٣٧٠

KING KHALID UNIVERSITY
PROF. GHITHAN ALI JRAIS
Dept. Of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative



جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

Date : ....

(٢)

تاريخ : ٢٠/٧/١٤٢٥هـ

تدوين كل ما شاهد أثناء تجواله في هذه البلاد ، فنجد هناك المادة التاريخية السياسية ، والآثارية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والفكرية العلمية التعليمية . كما أنه لا يخلو الكتاب من جوانب معرفية علمية مثل الحديث عن أنواع النباتات ، والطيور ، والحشرات ، والحيوانات ، وسقوط الأمطار ، وغير ذلك من المعارف المتنوعة . كما يزداد هذا الكتاب جودة عندما ذكر صاحبه معلومات نادرة عن كثير من الأعيان والوجهاء والأسر والعشائر والأفخاذ التي كانت تستوطن مواطن معينة من هذه المناطق الأربع (الباحة ، وعسير ، ونجران ، وجازان) وبعض النواحي الجنوبية من منطقة مكة المكرمة مثل بلاد القنفذة والليث وما جاورهما . ولن نترك أثناء حديثنا عن هذا الكتاب من التعرض للصلات الشخصية التي كانت بين الملك عبد العزيز وهاري سانت فيلبي ، وكيف أثرت هذه الصلات على فيلبي علمياً فيخرج حوالي (٤٠) كتاباً جميعها عن تاريخ وحضارة الجزيرة العربية ، وبخاصة المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز ، وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يعتبر من أفضلها بل هو الوحيد الذي ألفه فيلبي عن هذه البلاد الممتدة من الطائف إلى نجران ومكة المكرمة إلى جازان ، وما لدينا من معارضات وجوانب نقدية تحليلية أو تصحيحية ، والتي سوف نوردها في طيات هذا البحث ، إلا أن هذا الكتاب يأتي من أفضل وأعمق المصادر التي تحدثت عن هذه البلاد خلال الأربعينيات والخمسينيات من القرن الهجري الماضي .

إعداد :

أ . د . غيثان بن علي بن جريس

٢٠/٧/١٤٢٥هـ

أبها — ص . ب (٩٠٥٠)
السعودية
ج / ٠٥٠٣٧٧٣٩٣٧٠
تلفاكس/ ٠٧/ ٢٣١٣٤٩٢

المملكة العربية السعودية ـ أبها ـ ص.ب : ٩٠٥٠ ـ تلفاكس : ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال : ٠٥٣٧٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia-Abha P.O.Box : ٩٠٥٠ - Tel Fax : ٠٧٢٣١٣٤٩٢ - Mobile : ٠٥٣٧٧٣٩٣٧٠

اللقاء العلمي الثاني بجمعية التاريخ والآثار

بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الرياض - دارة الملك عبد العزيز

من الثلاثاء ١٤٢١/١/٢٠هـ الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٥م

إلى الجمعة ١٤٢١/١/٢٣هـ الموافق ٢٠٠٠/٤/٢٨م

أبحاث اللقاء

١- الملابس التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية .

د. ليلى بنت صالح البسام .

٢- الموضوعية والذاتية في الكتابة التاريخية

د. عبد المالك التميمي .

٣- القرصنة بين المفهوم الإقليمي والدولي

د. عيد بن حمود القحطاني .

٤- استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد وأنظمة المعلومات الجغرافية في الكشف عن الآثار

د. عبد القادر بن محمد اليسري .

٥- وسوم القبائل بين الماضي والحاضر

د. مجيد خان حسن خان .

٦- جذور الحرف العربي ومراحل تطوره

د. مشلح بن كميخ المريخي .

٧- المكتشفات الأثرية الحديثة في منطقة الصبية وجوانبها التاريخية

د. فهد بن عبد الرحمن الوهيبي .

٨- حماية الآثار في المملكة العربية السعودية والمحافظة عليها

أ. إبراهيم بن ناصر البريهي .

٩- موقع الدور في دولة الإمارات هل هو ميناء عمان الوارد في كتاب الطواف

د. حمد محمد بن صراي .

١٠- أشكال التمائم الصدفية عند قدماء البحرين ومحاولة لفهم مدلولاتها الفكرية

أ.عبد العزيز علي صويلح .

١١- النشاط التجاري لبلاد البحرين في الحجاز في القرن الأول الهجري

د. إبراهيم بن عبد العزيز الجميح .

١٢- وصول العتوب إلى قطر وانتشارهم في الخليج العربي

د. عبد القادر حمود القحطاني .

١٣- آثار عمان في الألفية الثالثة

أ. محمد علي البلوشي .

١٤- العلاقات العمانية الفارسية وأثرها على الأوضاع السياسية في الخليج العربي

١٠٦١-١١٣٥هـ/١٦٥٠-١٧٢٢م

د. عبد الرحمن بن علي السديس .

١٥- الأسرى والمنفيون السياسيون من الجزيرة العربية أثناء الحكم العثماني

د. محمد بن عبد الله آل زلفة .

١٦- دراسة لوثيقة بريطانية عن المؤسسات التعليمية في الحجاز عام ١٨٨٥م

د. عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش .

١٧- التحصينات الدفاعية لدومة الجندل

د. خليل بن إبراهيم المعيقل .

١٨- أنظمة الري في العلا وبعض المدن التاريخية في المملكة العربية السعودية

د. عبد الله نصيف .

١٩- الدراسات الآثارية لمنطقة الرياض : ما لها وما عليها

د. عبد العزيز بن سعود الغزي .

٢٠- مكتشفات أثرية جديدة من مكة المكرمة والطائف

د. ناصر بن علي الحارثي .

٢١- دراسة تحليلية لنقش إسلامي مبكر من طريق الحج الشامي

د. علي بن إبراهيم غبان .

٢٢- سعيد بن سالم المكي : دراسة فنية باليوجرافية للنقوش الصخرية الثلاثة على طريق الحج اليمني

د. محمد بن عبد الرحمن الثنيان .

٢٣- طراز المسجد القبة وأنماطه الباقية في المدينة المنورة والهفوف : دراسة تحليلية مقارنة

د. محمد حمزة الحداد .

٢٤- الوجود العثماني التركي في نجد ونهايته في عهد الملك عبد العزيز آل سعود

د. محمد بن عبد الله السلمان .

٢٥- ترميم الكعبة في العهد السعودي الزاهر

د. يوسف بن علي الثقفي .

٢٦- الخطاط المكي ابن أبي حرمي . هل كتب في دهلك أم دهلك كتبت في مكة ؟

د. أحمد بن عمر الزيلعي .

التوصيات

١- رفع برقية شكر إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ، وسمو أمير الرياض على ما قدموه من مساعدات معنوية ومادية في عقد وإنجاح هذا اللقاء .

٢- جمع جميع الأعمال التي قدمت في هذا اللقاء ونشرها في مجلد واحد كي يستفيد منها الباحثين وأصحاب الاختصاص .

٣- إصدار مجلة علمية محكمة تحتوي على أبحاث أكاديمية رصينة ومتميزة في مادتها ومستواها العلمي .

٤- إقامة ندوة علمية كل عام ، وسوف تكون الندوة القادمة (إن شاء الله) في دولة عمان الشقيقة .

(١٤٢١/٢/٣هـ)

اللقاء العلمي الثالث لجمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنعقد في
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمَان
خلال الفترة
(٣٠/١/١٤٢٢- ٢/٢/١٤٢٢هـ) الموافق (٢٤-٢٦إبريل ٢٠٠١م)

أبحاث اللقاء

١- ثمود والثمودية (١) ثمود كما أرخها القرآن الكريم

أ.د. عبد الرحمن الطيب الأنصاري .

٢- الأثر السياسي والحضاري لدرب البخور في عصور ما قبل الإسلام

د. مسفر بن سعد الخثعمي .

٣- أسماء الأعلام الواردة على العملات المكتشفة في شرقي شبة الجزيرة العربية

د. حمد محمد بن صراي .

٤- نقش وائل بن الجزاز التذكاري المؤرخ بعام ٤١٠م

د. مشلح بن كميخ المريخي، و د. علي بن إبراهيم غبان

٥- فُوَيْق : مورد على طريق الحج الشامي (دراسة وتحقيق موقعة وعلاقته بالطريق)

د. علي بن إبراهيم غبان .

٦- نقوش إسلامية من عرفات

أ.د. ناصر بن علي الحارثي .

٧- علاقة مكة الخارجية في عهد الشريف قتادة ٥٩٧-٦١٧هـ/١٢٠٠-١٢٢٠م

د. عبد الرحمن بن مديرس المديرس .

٨- التعليم في الحرمين الشريفين عبر العصور

أ.د. عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش .

٩- نهاية الوجود العثماني في الأحساء وعودة الحكم السعودي ، دراسة في الأسباب والعوامل ١٣٣١هـ/١٩١٣م

أ.د. محمد بن عبد الله السلمان .

١٠- إسهامات الملك عبد العزيز في خدمة القضايا العربية والإسلامية

أ.د. يوسف بن علي الثقفي .

١١- تقرير موجز عن النشاط الأثري في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٢٠-١٤٢١هـ/٢٠٠٠-٢٠٠١م

أ.د. سعد بن عبد العزيز الراشد .

١٢- مهمة السير بارتل فرير إلى زنجبار عام ١٨٧٢م في عهد السلطان برغش ابن سعيد لأجل إبطال (تجارة الرقيق)

د. محمد بن عبد الله آل زلفة .

١٣- التاريخ السياسي العام لفترة حكم السيد سعيد بن سلطان ١٨٠٦-١٨٥٦م

د. يوسف بن عبد الله الغيلاني .

١٤- بلاد عسير في كتابات فيلبي وفليب ليبنز

أ. د. غيثان بن علي بن جريس .

١٥- رحلة في سراة غامد وزهران للشيخ حمد الجاسر (رحمه الله)

د. ضيف الله بن يحيى الزهراني .

١٦- جزر الإمارات العربية الثلاث

د. ناصر بن علي الباخشي الحميري .

١٧- مقدمة في نقد الكتابات التاريخية المعاصرة

أ.د. عبد المالك بن خلف التميمي .

١٨- نحو منهج توثيقي موحد في الدراسات التاريخية في دول مجلس التعاون

أ.د. سليمان الرحيلي .

التوصيات

١- الاتفاق على إيجاد منهج علمي محدد في الدراسات التاريخية والآثارية وخاصة ما ينشر تحت مظلة جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، وخاصة في نشر الأبحاث والكتب العلمية .

٢- العمل على إخراج مجلة علمية تحمل اسم جمعية التاريخ والآثار ، وأن يكون من أهم شروطها العمل على نشر الأبحاث العلمية الأكاديمية الجادة ، ثم التركيز على كل ما يخص دول مجلس التعاون وخاصة في التاريخ والآثار .

٣- أن يكون الاجتماع القادم في إحدى دول مجلس التعاون لدول الخليج ، وسوف يحدد في اجتماع مجلس الإدارة القادم ، ويتم إبلاغ جميع الأعضاء بالفاكس والبريد معاً.

٤-تم جمع مداولات اللقاء العلمي السنوي للجمعية في لقائه الثاني ، ثم إخراجه في هيئة كتاب تم توزيعه على جميع المشاركين في هذا اللقاء . كما أن توصيات هذا اللقاء هو جمع جميع الأبحاث ونشرها حتى يتمكن الاستفادة منها أصحاب الاختصاص .

٥-حث جميع المشاركين من الباحثين على أن يحرصوا أن تكون دراساتهم علمية جادة تتصف بالتحليل والنقد التاريخي، لا على الوصف والسرد الممل.

(١٤٢٢/٢/١٢هـ)

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
وكالة الوزارة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للتعليم الجامعي
إدارة المؤتمرات والندوات

الرقم : ٢٤٥٥/١/٨/٢٧

الموضوع : .... المرفقات : .... التاريخ : ٢٧ محرم ١٤٢٢

(رسالة هاتفية عاجلة جداً)

معالي مدير جامعة الملك خالد

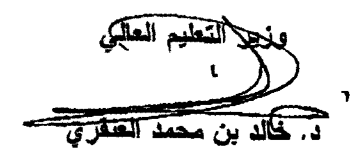
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

إشارة الى خطابكم رقم ٢٢/٤٣٧/١٧/١٢٨ وتاريخ ١٤٢١/١١/١٢هـ المتضمن طلب الموافقة على مشاركة الدكتور/ غيثان بن علي جريس – الأستاذ في قسم التاريخ بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والادارية – في (اللقاء العلمي الثالث لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي) المقرر عقده في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان خلال الفترة من ٣٠/١–١٤٢٢/٢/٢هـ وأنه سيتقدم ببحث خلال مشاركته في هذا المؤتمر .

نود إشعاركم أنه لا مانع من مشاركته وفقاً للأنظمة والتعليمات ودون أن يترتب على الجامعة أي التزامات نتيجة لذلك مع موافاتنا بتقرير مفصل بعد انتهاء أعمال اللقاء المشار إليه حسبما تقتضيه قواعد المشاركة في المؤتمرات والندوات في الخارج.

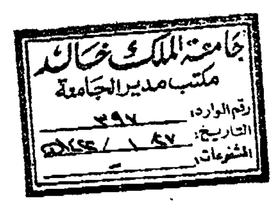


ولمعاليكم تحياتنا ؛؛؛؛



وزير التعليم العالي

د. خالد بن محمد العنقري



الرياض ١١١٥٣، هاتف ٤٤١٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٤١٩٠٠٤ (١-٩٦٦) ـ تلكس ٤٠٠٩٨٠ عالي
Riyadh 11153 Tel. 4415555 Fax (966-1) 4419004 Telex 400980 ALI SJ
E-mail: contact@mohe.gov.sa http://www.mohe.gov.sa

اللقاء العلمي الرابع لجمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنعقد في
الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة
خلال الفترة
(٣-٥/٢/١٤٢٣هـ= ١٦-١٨/إبريل ٢٠٠٢م)

أبحاث اللقاء

١- الحضانة ونظام الانتساب في الحجر – مدائن صالح
د. هتون بنت أجواد الفاسي .
٢- نوائح كليب وائل
أ. عبد الله بن محمد الشايع .
٣- مبادئ التخطيط والإدارة في السيرة النبوية
أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم العمري .
٤- نقوش إسلامية جديدة من منطقة المدينة المنورة
أ.د. سعد بن عبد العزيز الراشد .
٥- جبل ثور الحد الشمالي للمدينة المنورة في أقوال المتقدمين والمتأخرين
د. بريك بن محمد أبو مايلة .
٦- سوق عكاظ التاريخي إضاءة الماضي وامتداد الحاضر

أ. مناحي بن ضاوي القثامي .

٧- الآثار الإسلامية بوادي الأحسبة – جنوب غرب المملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد بن عمر الزيلعي .

٨- نقوش إسلامية مبكرة من حمى النمور شمال غرب الطائف

أ.د. ناصر بن علي الحارثي .

٩- صور من الحياة الاجتماعية في بلاد السراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة

أ.د. غيثان بن علي بن جريس .

١٠- مكتبة الحرم المكي الشريف عبر العصور

أ.د. عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش .

١١- البحرين والأطماع الدولية من مطلع القرن التاسع عشر وحتى عام ١٨٧٠م

د. علي بن عبد الله الدوي .

١٢- كيف وصف الرحالة ويليام بلجريف أحوال منطقة الخليج العربية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عام ١٨٦٢-١٨٦٣م

د. محمد بن عبد الله آل زلفة .

١٣- الإدارة المالية في متصرفية عسير ١٨٧٣-١٩١٨م

أ. سعيد بن محمد مفرح .

١٤- مع بتريشيا وكتابها تجارة مكة وظهور الإسلام

ترجمة وتعليق د. آمال بنت محمد الروبي .

١٥- السطو على المدافن الأثرية

أ. محمد رضا بن إبراهيم معراج .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



GCC. SOCIETY
FOR HISTORY & ARCHAEOLOGY

الرقم: ١٢/٢٢/ ع   التاريخ: ٢٢/ ٢/ ١٤٢٣هـ   الموافق: / / ٢٠٠م

سعادة الأخ الزميل الدكتور/ عثمان علي برصرص   حفظه الله
جامعة الملك فهد - قسم التاريخ - أبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

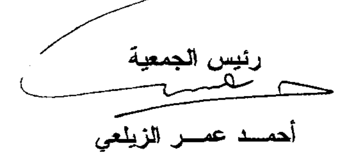
فأشكركم على مشاركتكم القيمة ببحث في اللقاء العلمي السنوي الرابع، الذي عقد بمدينة الشارقة في الفترة من ٣-٥ صفر ١٤٢٣هـ (١٦-١٨ إبريل ٢٠٠٢م)، وأود الإفادة بأننا في سبيلنا إلى إعداد البحوث التي أُلقيت في ذلك اللقاء للنشر في الكتاب السنوي الذي نؤمل له أن يصدر في موعده إن شاء الله من العام القابل.

لذلك أرجو التكرم بسرعة إرسال بحثكم إلى سكرتارية الجمعية بدارة الملك عبد العزيز بالرياض، بعد أن تكونوا قد أخذتم بما ترونه مفيداً من ملاحظات الزملاء التي طرحت أثناء اللقاء.

ومن جهة ثانية، تعتزم هيئة تحرير الكتاب اتباع نظام موحد للإحالات سيجري تطبيقه بدءً من هذا الإصدار؛ لذلك آمل الاطلاع على الأمثلة المرفقة، والأخذ بها في تنظيم إحالات بحثكم قبل إرساله، ولا شك أن تعاونكم معنا في هذا الخصوص سيكون خير عون تقدمونه لنا، وسيساعد - دون شك - على تسهيل مهمتنا في تحرير الكتاب، والتعجيل بطباعته وصدوره في موعده المحدد.

شاكراً تعاونكم.. وتفضلوا بقبول خالص التحية والتقدير.

***



رئيس الجمعية

أحمد عمر الزيلعي

ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩ - فاكس: ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني info@darah.org.sa - موقع الانترنت www.darah.org.sa
P.O.Box 2945 - Riyadh 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. 401 1999 - Fax 401 3597 - Email : Info @darah.org.sa-web Site : www.darah.org.sa

اللقاء العلمي الخامس لجمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنعقد في
الدوحة بدولة قطر
خلال الفترة
(٦-٩/٢/١٤٢٥هـ=٢٧-٣٠/مارس٢٠٠٤م)

أبحاث اللقاء

١- موقع دلمون بين الدليل الأثري والنصوص المسمارية

أ. عبد العزيز علي إبراهيم الصويلح .

٢- مراسم وطقوس الدفن في فترة تايلوس

أ. محمد رضا إبراهيم حسن المعراج .

٣- دور عرب الجزيرة العربية في حكم جزيرة تيران رؤية في الدبلوماسية العربية خلال القرن الخامس الميلادي

د. منيرة بنت محمد الهمشري .

٤- معركة بدر الكبرى في ضوء وثيقة بردية

د. آمال بنت محمد الروبي .

٥- قاعدة الجرف العسكرية في المدينة في عهد الرسول ﷺ

أ.د. ضيف الله بن يحيى الوهراني .

٦- صور من الصلات الحضارية بين مكة المكرمة وبلاد تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة

أ.د. غيثان بن علي بن جريس .

٧- الصناعات والحرف التقليدية بسلطنة عمان في العصر الإسلامي

د. عبد الله بن ناصر الحارثي .

٨- الحبيل : تاريخها ومعالمها التاريخية والتراثية

أ.د. أحمد بن عمر الزيلعي .

٩- النفوذ البرتغالي في الساحل العماني بين ١٦٢٢-١٦٢٧م

أ. إبراهيم بن يحيى البوسعيدي .

١٠- العلاقات بين أسر وقبائل المخلاف السليماني وولاته العثمانيين في العصر العثماني الأول في جنوب غرب الجزيرة العربية ٩٤٥ - ١٠٤٦هـ/ ١٥٣٨ - ١٦٣٥م

د. علي بن حسين علي الصميلي .

١١- وصول العتوب إلى قطر وانتشارهم في الخليج العربي بين ١٦٧٠ -١٨٢٦م

د. عبد القادر بن حمود بن عبد العزيز القحطاني .

١٢- قلعة تاروت ١٠٠٠ سنة من الصمود والبطولات

أ. علي بن إبراهيم الدرورة .

١٣- الصراع العثماني الإمامي في اليمن بين الاختلاف السياسي والخلاف الطائفي

أ. زيد بن علي الفضيل .

١٤- رحلة أسباني في مكة المكرمة انطباع ومشاهدات دومنجوبادي أو علي باي العباسي عن مكة وأحوالها في بداية القرن التاسع عشر الميلادي / نهاية الربع الأول من القرن الثالث عشر الهجري

د. صالح بن محمد السنيدي .

١٥- قراءة في مخطوط نادر عن فكرة الجامعة الإسلامية والسلطان عبد الحميد الثاني من خلال مخطوط : النور اللامع في بيان الأصل الجامع

أ.د سعيد بن عمر آل عمر .

١٦- موقف الدول الكبرى من إعلان ملكية الشريف الحسين بن علي على العرب ١٣٣٥هـ/١٩١٦م

د. صالح بن عون بن هاشم الغامدي .

١٧- من وثائق العلاقات العمانية القطرية ١٩٦١م

د. سعيد بن محمد الهاشمي .

١٨- ملخص بحث باللغة العربية : بعض مظاهر الحياة في الجزيرة العربية في القرن التاسع عشر في كتاب الرحالة تشارلز داوتي : حالة مدينة عنيزة في القصيم

د. عبد العزيز بن صالح الشبل .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



GCC. SOCIETY
FOR HISTORY & ARCHAEOLOGY

الرقم: ٢١/٢٣/ج التاريخ ١٠/١١/١٤٢٣هـ الموافق ١٣/١/٢٠٠٣م

سعادة الدكتور / غيثان بن علي بن جريس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فتمشياً مع خطى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، درجت جمعيتكم (ولله الحمد) على عقد لقاءاتها العلمية السنوية بصفة دورية في دولة من دول المجلس كل عام.

ونظراً للنجاح الكبير الذي حققته لقاءاتها العلمية السابقة التي عقدت على التوالي في كل من دبي، والرياض، ومسقط، والكويت، والشارقة ـ فإن مجلس الإدارة يتشرف بدعوتكم للحضور والمشاركة البحثية في اللقاء العلمي الخامس الذي سيعقد خلال هذه الدورة في ضيافة المجلس الوطني للثقافة و الفنون والتراث بدولة قطر (الدوحة) في الفترة من ٦-٩ صفر ١٤٢٤هـ(٨-١١ إبريل ٢٠٠٣م). و موضوعه:

دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (تاريخها وآثارها) عبر العصور.

وقد سبق إبلاغكم بمحاور اللقاء، وشروط إعداد البحوث، واستمارة المشاركة فيه بموجب خطابنا رقم٢٠/٢٣/ج وتاريخ ٦/١٠/١٤٢٣هـ الموافق ١٠/١٢/٢٠٠٢م.

نأمل أن تبعثوا مباشرة برغبتكم في الحضور والمشاركة فيه ببحث أو بدون بحث إلى اللجنة التحضيرية في قطر، وذلك باسم سعادة رئيس مجلس الإدارة الأستاذ الدكتور مصطفى عقيل إسحاق محمود على عنوان اللجنة بالمجلس: ص. ب(٢٢٣٣٠) الدوحة ـ قطر، أو على الفاكس رقم ٤٨٣٤٥٢٦ (٠٠٩٧٤) ، وللاستفسار الاتصال على رقم الهاتف: ٤٨٥٩٨٨٨ (٠٠٩٤٧)، أو الجوال رقم ٥٥٥٩٧١٨ (٠٠٩٤٧).

للتكرم بالإحاطة مع العلم أن هذا اللقاء سيتزامن مع عقد الجمعية العمومية السنوية التي ستخصص لها ـ كالعادة ـ جلسة في نهاية اللقاء.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والتقدير..

أمين عام الجمعية

أحمد بن عمر الزيلعي

ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١ المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩ فاكس ٤٠١٣٥٩٧- بريد إلكتروني info@darah.org.sa موقع الانترنت www.darah.org.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

GCC. SOCIETY
FOR HISTORY & ARCHAEOLOGY



جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الرقم: ١١ / ٢٦ / ٢٠١
التاريخ ٢٦ / ٦ / ١٤٢٦ هـ
الموافق / / ٢٠٠ م

سعادة الدكتور / غيثان بن علي بن جريس حفظه الله

ص.ب ٩٠٥٠ أبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أشكر لكم مشاركتكم بالبحث الذي قدمتموه في اللقاء الخامس لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي استضافه المجلس الوطني للثقافة والتراث بدولة قطر في شهر صفر ١٤٢٥هـ الموافق مارس ٢٠٠٤م .

وأرفق لكم (١٧) نسخة مستلة لبحثكم ، متمنياً أن تحصل منها الفائدة المرجوة .

ولكم خالص التحية ،،،

الأمين العام

د. أحمد بن عمر الزيلعي

تاريخية 010

ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١ المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩ فاكس ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني info@darah.org.sa موقع الانترنت www.darah.org.sa

P.O.Box : 2945 - Riyadh 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. 4011999 - Fax 4013597 - Email: info@darah.org.sa - Web Site : www.darah.org.sa

اللقاء العلمي السادس لجمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنعقد في
الكويت
خلال الفترة
(١١ -١٢/٣/١٤٢٦هـ= ٢٠ -٢١/ أبريل ٢٠٠٥م)

أبحاث اللقاء

١- تلال المدافن في شمال جنوب الكويت

أ. سلطان الدويش .

٢- الجزيرة العربية في كتابات الإغريق والرومان وظهور مكة مدينة مقدسة في كتاباتهم

د. آمال محمد الروبي .

٣- تشخيص وتأريخ فخار شمال غربي المملكة العربية السعودية المزخرف بالألوان في ضوء الاكتشافات الحديثة

د. عبد العزيز بن سعود بن جار الله الغزي .

٤- الصلات الدعوية بين الرسول ﷺ وبين أهل تهامة والسراة (دراسة تاريخية)

أ.د. غيثان بن علي بن جريس .

٥- دعوة الإسلام للسلام من خلال صلح الحديبية

د. عبد الله ناصر الحارثي .

٦- دور صحار التجاري في الخليج العربي

أ. محمد بن ناصر بن راشد المنذري .

٧- البصرة مركز المعارضة حتى القرن الرابع الهجري وتأثيراتها السياسية والاقتصادية

د. علي عبد الله الدوي .

٨- الأوضاع الأمنية لحركة حجاج اليمن في عصر الدولة الرسولية

د. محمد بن منصور بن منصور حاوي .

٩- المؤرخ سيف بن حمود البطاشي وكتابه إتحاف الأعيان

د. سعيد بن محمد بن سعيد الهاشمي .

١٠- ديمقراطية الغرب بين المجالين السياسي والاجتماعي (دراسة تاريخية فلسفية مقارنة)

د. بصيرة إبراهيم عبد الرحمن الداود .

بسم الله الرحمن الرحيم

GCC. SOCEITY
FOR HISTORY & ARCHAEOLOGY



جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

رقم :

تاريخ :
٢٢نوفمبر ٢٠٠٤

الدكتور الفاضل / عيشا سرسرعلى سرحرسعيهم

تحية طيبة وبعد ...

لقد وافقت دولة الكويت ممثلة بوزارة التربية والتعليم العالي على استضافة الملتقى السادس لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، والمقرر عقده فى شهر أبريل / ربيع أول ٢٠٠٥م / ١٤٢٦هـ ، ونحن نقدم شكرنا وتقديرنا على الإستضافة الثانية لملتقياتنا فى دولة الكويت .

سيعقد الملتقى يومي الأربعاء والخميس ٢٠ – ٢١ أبريل ٢٠٠٥م ، ١١–١٢ ربيع أول ١٤٢٦ هـ ، وسيكون الوصول يوم الثلاثاء ١٩ أبريل / ١٠ ربيع أول والمغادرة يوم الجمعة ٢٢ أبريل /١٣ ربيع أول .

وعلى الأخوة والأخوات الذين يرغبون في المشاركة في الملتقى إبلاغنا بذلك فى موعد أقصاه نهاية شهر ديسمبر ٢٠٠٤م ، ليتسنى لنا حجز الفندق المناسب وعلى الزميلات والزملاء الذين سيشاركون بأبحاث إعلامنا بعنوان البحث أولاً ثم إرساله قبل إنعقاد الملتقى بإسبوعين على الأقل .

شاكرين لكم حسن تعاونكم
وتقبلوا تحياتنا وتمنياتنا الطيبة

أ.د. عبدالمالك خلف التميمي
أمين المؤتمرات والنشر العلمي
رئيس اللجنة التحضيرية

ص.ب١٤٠٨٦
الفيحاء ٧٢٨٥١
دولة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

GCC. SOCEITY
FOR HISTORY & ARCHAEOLOGY



جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

رقم :   تاريخ : 2005/3/1

السيد المحترم / أ.د غثيان بن علي بن جريس   المحترم

تحية طيبة وبعد ،

لقد سبق أن وجهنا لكم الدعوة للمشاركة في الملتقى السادس لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون والمقرر عقده في الكويت في أبريل 2005 م.

لقد جرى تعديل على موعد الملتقى بناء على طلب من الجهة التي ستستضيفه وهي وزارة التربية والتعليم العالي ليكون يومي السبت والأحد 16– 17 أبريل 2005م,7– 8 ربيع أول 1426هـ.

وسيكون الوصول يوم الجمعة 15 أبريل/ 6 ربيع أول والمغادرة الاثنين 18 أبريل/9 ربيع أول.

يرجى ملاحظ التالي : ان الدعوة للملتقى وجهت للأعضاء الذين قاموا بتسديد اشتراكاتهم ، وهذه الرسالة للأعضاء الذين ردوا على الدعوة الموجهة لهم والتزموا بالرد قبل نهاية يناير 2005م.

أما الأعضاء الذين لم يردوا علينا في الموعد المحدد في الدعوة ويرغبون في الحضور يتحملون حجز الفندق وتكاليف الإقامة كافة حسب قرار مجلس إدارة الجمعية واللجنة التحضيرية .

يرجى إبلاغنا مجددا برغبتكم المشاركة في الملتقى حسب الموعد المعدل للملتقى برسالة أو فاكس على العنوان والأرقام المذكورة في هذه الرسالة , كما يرجى من الباحثين المشاركين بأبحاث إرسال أبحاثهم قبل الملتقى بأسبوعين لتصويرها وتسليمها للذين سيقومون بالتعقيب عليها .

كما يرجى إبلاغنا برقم الرحلة وموعد الوصول قبل انعقاد الملتقى بأسبوع على الأقل لترتيب استقبالكم .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

وتقبلوا تحياتنا وتمنياتنا الطيبة ...

أ.د. عبد المالك خلف التميمي

أمين المؤتمرات ورئيس اللجنة التحضيرية

مارس ٢٠٠٥

ص.ب: 14086
القيحاء : 72851 ـ دولة الكويت
فاكس : 2431706 ـ 00965

KING KHALID UNIVERSITY
PROF. GHITHAN ALI JRAIS
Dept. Of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative



جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

Date :

التاريخ : ١٤/١١/١٤٢٥هـ

أخي الكريم أ.د.عبدالملك خلف التميمي
أمين المؤتمرات والنشر العلمي ورئيس اللجنة التحضيرية للملتقى السادس بجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

أرسل إليكم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، كما أشكركم على خطابكم المؤرخ في (٢٢ نوفمبر/ ٢٠٠٤م) ، والذي تخبرنا فيه بانعقاد اللقاء السادس للجمعية في دولة الكويت الشقيقة في الفترة الممتدة من (١١ – ١٤٢٦/٣/١٢هـ / ٢٠ – ٢٠٠٥/٤/٢١م)، وإننا نقدر لكم هذه الاستضافة ونشكركم وجميع الزملاء في مجلس إدارة الجمعية على ما تبذلونه من جهود قيمة للرقي بأعمال الجمعية ونشاطاتها . كما إنني أخبركم بأن لي الرغبة في المشاركة ببحث في اللقاء القادم ، وسوف يكون تحت عنوان :" الوفود و الرسائل المتبادلة بين الرسول ﷺ وأهل تهامة و السراة .(دراسة و تحقيق)" . فأرجو منكم إدراج اسمنا ضمن جدول أعمال الندوة ، ولكم خالص تحياتي وتقديري و السلام .

١٤/١١/١٤٢٥هـ

أخوكم ومحبكم
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
المملكة العربية السعودية – أبها
ص.ب (٩٠٥٠)
ج : ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠

المملكة العربية السعودية – أبها – ص.ب : ٩٠٥٠ – تلفاكس : ٠٧٢٣١٣٤٩٢ – جوال : ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia-Abha P.O.Box : 9050 Tel Fax : 072313492 – Mobile :0503739370

اللقاء العلمي السابع لجمعية التاريخ والآثار

بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنعقد في

المنامة بمملكة البحرين

خلال الفترة

(٢٠ -٢٣/٣/١٤٢٧هـ= ١٨ -٢١/ أبريل ٢٠٠٦م)

أبحاث اللقاء

١- بدايات التواصل الحضاري بين المجتمعات الخليجية وبلاد الرافدين

أ. علي بن راشد المديلوي .

٢- تايلوس وحضارة الأنباط

أ. محمد رضا إبراهيم حسن معراج .

٣- الخوارج النجدات وأثرهم السياسي في العصر الأموي

د. عبد الله بن حسين الشنبري الشريف .

٤- ضَرِيّة .. أضواء على تاريخها وآثارها

د. سعيد بن دبيس العتيبي .

٥- رسائل الإمام القاسم بن علي العيَّاني إلى أهل عثر ونجران في أواخر القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)

أ.د. غيثان بن علي بن جريس .

٦- دور الموانئ اليمنية في التجارة العالمية خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين

أ.د. ضيف الله بن يحيي الزهراني .

٧- عمارة اليمني سفيراً ومؤرخاً (٥١٥ -٥٦٩هـ / ١١٢١ -١١٧٤م)

د. عائض بن محمد الزهراني .

٨- النشاط الزراعي في إقليم البحرين خلال عصر الدولة العيونية

د. فهد بن علي الحسين .

٩- أضواء على رحلة إلى الخليج العربي للحاج عبد الله وليمسون

د. سعيد بن محمد بن سعيد الهاشمي .

١٠- الفراغ السياسي والفكري للأمة العربية خلال انهيار الخلافة العثمانية وتأثيره في الواقع المعاصر

د. عزة بنت عبد الرحيم بن محمد شاهين .

١١- الكويت وجامعة الدول العربية من مساعي الانضمام حتى الأزمة الكويتية العراقية ١٩٦١م

أ.د. عبد الله بن سراج عمر منسي .

١٢- أبعاد اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة العربية

أ.د. يوسف بن علي الثقفي .

١٣- عوامل تلف المواقع الأثرية : حالة دادان (الخريبة)

د. عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني .

١٤- دراسة تاريخية للجبّة الرجالية في شبه الجزيرة العربية (تصميمات مقتبسة)

د. حورية عبد الله برأت تركستاني أ. رابعة سالم محمد أمين سجيني .

(١٧٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

GCC. SOCIETY
FOR HISTORY & ARCHAEOLOGY



جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الرقم :
التاريخ / / ١٤ هـ الموافق / / ٢٠٠ م

الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس المؤقر
تحية طيبة وبعد:

نبلغكم بموافقة اللجنة التحضيرية للملتقى العلمي السابع بجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والذي سوف يعقد بالمنامة بمملكة البحرين في الفترة من 20-23 ربيع الأول 1427 الموافق من 18-21 أبريل 2006 على البحث المقدم من سيادتكم تحت عنوان "رسائل الإمام الزيدى العيانى إلى أهل عثر ونجران في أواخر القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) (دراسة تحليله) وسوف يدرج بحثكم هذا ضمن قائمة الأبحاث التي سوف يناقشها الملتقى خلال أيامه الثلاثة .

وتقبلوا خالص الشكر والتقدير ودعائنا لكم بالنجاح والتوفيق

رئيس اللجنة التحضيرية
الأستاذ الدكتور علي منصور نصر آل شهاب
2005-12-18

ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١ المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩ فاكس ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني info@darah.org.sa موقع الانترنت www.darah.org.sa
P.O.Box : 2945 - Riyadh 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. 4011999 Fax 4013597 - Email: info@darah.org.sa - Web Site : www.darah.org.sa

اللقاء العلمي الثامن لجمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنعقد في
المنامة بمملكة البحرين
خلال الفترة
(٧ - ١٠/٤/١٤٢٨هـ = ٢٤ - ٢٧/أبريل ٢٠٠٧م)

أبحاث اللقاء

١- نُبّذ مختصرة من تواريخ القوانين والشرائع القديمة بين حضارتي دلمون ووادي الرافدين

محمد حسن كمال الدين .

٢- وظيفة التماثيل في فترة تايلوس

أ. محمد رضا إبراهيم حسن معراج .

٣- مصادر تاريخ مكة المكرمة عرض مفصل لموارد الفكاهي في كتابه (أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه)

أ.د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش .

٤- أحجار شاهدية غير منشورة من الطائف

أ.د. ناصر بن علي الحارثي .

٥- الهجرات العربية من ساحل الخليج الغربي إلى ساحله الشرقي

د. سعيد بن محمد الغيلاني .

٦- تَبالة وأهميتها التاريخية والحضارية خلال القرون الإسلامية الأولى

أ.د. غيثان بن علي بن جريس .

٧- اكتشاف مدينة هجر وقصباتها الثلاث (المشَقَّر – الصَّفَا – الشَّبْعَانْ) ونهرها مُحَلِّم

عبد الخالق بن عبد الجليل الجنبي .

٨- الوجه ودورها محطة على درب الحج المصري من القرن العاشر إلى الثاني عشر الهجري / السابع عشر – التاسع عشر الميلادي

د. عواطف بنت محمد بن يوسف نواب .

٩- جوانب من العلاقات الخارجية الحجازية من خلال ثلاث رحلات مغربية من القرن السادس إلى القرن الثامن الهجري (١٢-١٤م)

د. نواف عبد العزيز الجحمة .

١٠- حملة سليمان باشا الأرنؤوطي (الخادم) (٩٤٥هـ/١٥٣٨م) دراسة تحليلية توثيقية عثمانية

هاني زامل عبد الله مهنا .

١١- الأراضي السَنِية وإدارتها في متصرفية الأحساء ١٢٩٣ – ١٣٢٧هـ/ ١٨٧٦هـ - ١٩٠٩م

د. محمد موسى القريني .

١٢- مشروع القرش في الحجاز ١٩٣٣ -١٩٣٨م

د. عزة بنت عبد الرحيم بن محمد شاهين .

١٣- الدعوة إلى الحج في بضع سنين من عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله - (١٣٥٢هـ = ١٩٣٤م/ ١٣٥٩هـ =١٩٤٠م)

أ.د. فوزي محمد عبده ساعاتي .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



GCC. SOCIETY
FOR HISTORY & ARCHAEOLOGY

الرقم: ١/ ٨٢ / ج   التاريخ ٨ / ١ / ١٤٢٨هـ   الموافق ٢٧/ ١ / ٢٠٠٧م

الزملاء والزميلات أعضاء الجمعية وعضواتها أ.د. عثمان بن جريس   حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

فيسر مجلس الإدارة دعوتكم لحضور الملتقى العلمي الثامن الذي تقرر عقده بمدينة المنامة – مملكة البحرين في الفترة مابين ١-٣ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ/ الموافق ١٨-٢٠ إبريل ٢٠٠٧م، وذلك بمعرفة الجمعية، وعلى نفقة أعضائها المدعوين وسنوافيكم بعنوان السكن والحجز، وكيفية الدفع في وقت لاحق. وقد اختيرت البحرين لتوسطها، ومناسبة أسعار فنادقها، وما نتوقعه من تعاون زملائنا هناك في التحضير والتنظيم.

وسيكون موضوع اللقاء كما هي العادة:

دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (تاريخها وآثارها) عبر العصور، وبرفقه مطوية تتضمن موضوع اللقاء، ومحاوره، ومواصفاة البحوث، وخلاف ذلك... نأمل في حالة الرغبة في المشاركة ببحوث من قبل المدعوين موافاة اللجنة التحضيرية بعناوين تلك البحوث، وملخصاتها خلال مدة أقصاها نهاية ٢٥صفر ١٤٢٨هـ الموافق ١٥مارس ٢٠٠٧م مع ملاحظة أن الأولوية في قبول البحوث من عدمها مرهونة بموافقة المشاركين على نشرها في مداولات لقاءات الجمعية، وفي التزام الباحثين بمواصفات البحوث المذكورة في المطوية المرفقة.

أما البحوث نفسها فتسلم كاملة لسكرتارية الجمعية وفق المواصفات المرفقة في أثناء انعقاد اللقاء، أو بعد ذلك بمدة أقصاها شهران، على أن يؤخذ بما يطرح على الباحثين من ملحوظات بناءة حين إلقائها، ويؤخذ كذلك بمواصفات البحوث ونظامها في التوثيق، والجمعية في حل من عدم نشر أي بحث يرد بعد هذه المدة. أما المشاركون بالحضور فقط فيتعين عليهم إشعار اللجنة التحضيرية برغباتهم قبل يوم السبت ٢٠ صفر ١٤٢٨هـ الموافق ١٠مارس من العام نفسه.

وسيتزامن هذا اللقاء مع عقد الجمعية العمومية السنوية، والدعوة موجهة أيضاً لجميع الأعضاء لحضور هذا الاجتماع المهم الذي ستخصص له جلسة مستقلة.

أرجو الاطلاع، ومعرفة رغبتكم في الحضور من عدمه، وذلك بتعبئة الاستمارة المرفقة، وبعثها إلى اللجنة التحضيرية باسم سعادة الأستاذ الدكتور علي منصور نصر آل شهاب رئيس اللجنة التحضيرية مع الشكر له ولي زملائه، وذلك على العنوان الآتي:

ص. ب ٣٠٢٦٦ البديع، مملكة البحرين، أو على الفاكس رقم ١٧٧٩٢٦٨٢-٠٠٩٧٣

وللاستفسار الاتصال على الهاتف الجوال رقم ٣٩٦٩٠٥٤٤-٠٠٩٧٣

العنوان الإلكتروني: Email: Alimansour2002@yahoo.com

ولكم خالص التحية والتقدير،،،

أمين عام الجمعية

أ.د. أحمد بن عمر الزيلعي



ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١ المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٨٩٩ فاكس ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني info@darah.org.sa موقع الانترنت www.darah.org.sa
P.O.Box : 2945 - Riyadh 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. 4011999 - Fax 4013597 - Email: info@darah.org.sa - Web Site : www.darah.org.sa

مذكرة رقم (١٢)

المشاركة في الملتقى العلمي الثامن بمدينة المنامة بمملكة البحرين

يأمل أستاذ كرسي الملك خالد للبحوث العلمية من أعضاء المجلس الموقر الموافقة على حضوره الملتقى العلمي الثامن لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الخليجية ، والذي يعقد في مدينة المنامة في الفترة ما بين (١-٣) ربيع الآخر ١٤٢٨هـ الموافق ١٨-٢٠ ابريل ٢٠٠٧م. وسيكون العنوان العام لهذا اللقاء هو : **دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي (تاريخها وآثارها) عبر العصور** . (انظر الدعوة المرفقة). ومن مهام المشاركة التعريف بمقر وأهداف كرسي الملك خالد البحثية ، وكذلك اطلاع الباحثين والباحثات على ما نتطلع إلى إنجازه علمياً وبحثياً من خلال هذا الكرسي . كما سنقوم بزيارة جامعة البحرين وبعض المراكز العلمية والبحثية الأخرى حتى نقف على ما عندهم من وسائل وطرق علمية تفيدنا بالسير قدمنا لتطوير أعمالنا العلمية في كرسي الملك خالد ، وسوف نقوم أيضاً بالاطلاع على فهارس المكتبات ، ومراكز النشر والمطبوعات المختلفة في هذا البلد الشقيق (البحرين) لنرى ما دون عن الملك خالد بن عبدالعزيز (يرحمه الله) من دراسات ، أو مقالات ، أو كتب ، أو حتى وثائق لم تنشر حتى الآن . ونحن على يقين أن هناك أشياء عديدة من هذه الموارد العلمية المتنوعة ، وذلك لعمق العلاقات الوطيده بين البلدين الشقيقين (السعودية والبحرين) ، ووجود العديد من الزيارات والاتفاقات بين حكومات الدولتين ، وبخاصة في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود (يرحمه الله).

الرقم : .... التاريخ : .... / / ١٤ هـ المرفقات : ....
أبها ☎ ٠٧ ٢٢٥٧٩٨٣ 🖷 ٠٧ ٢٢٥٧٩٨٣
(E-mail: KKSSR@kku.edu.sa)

KING KHALID UNIVERSITY
PROF. GHITHAN ALI JRAIS
Dept. Of Social Sciences .
College of Arabic, Social and Administrative



جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

Date : .... التاريخ : ....

ملخص بحث

تباله وأهميتها التاريخية خلال القرون الإسلامية الأولى

تباله من المحطات التجارية الهامة الواقعة على الطريق الجبلي الواصل بين صنعاء وحواضر الحجاز الكبرى . وتبعد عن مدينة الطائف نحو الجنوب بحوالي (٣٠٠كم) . والباحث عن تاريخ هذه الناحية في العصر القديم يجدها ضمن محطات طريق البخور ،ومن بلدان السراة التي يستوطنها العديد من بطون القبائل العدنانية والقحطانية .

ولدراستنا لهذا الموضوع سوف تتركز على وضع هذه المحطة التاريخي والحضاري خلال القرون الإسلامية الأولى ، والمحاور التي تشملها الدراسة هي :

أولاً المصطلح اللغوي والجغرافي لبلاد أو (مخلاف) تباله ، مع الإشارة إلى سبب التسمية ، وكذلك الطبيعة الجغرافية لهذه الناحية.

ثانياً الأوضاع السياسية والإدارية التي مرت بها بلاد تباله منذ ظهور الإسلام حتى فترة العصور الإسلامية الوسيطة . ولن نغفل الحديث عن العشائر والبطون التي كانت تستوطن تباله ، مع ذكر كيفية وصولها إلى هذا المخلاف ، وعلاقاتهم السياسية والحضارية مع من جاورهم من القبائل ، والمخاليف الأخرى

ثالثاً الإسهاب في الحديث عن محطة تباله التجارية ، وعلاقتها مع غيرها من المحطات المجاورة أو القريبة منها مثل : بيشة ، وجرش ، ونجران من ناحية الجنوب . ورنيه وتربه والطائف ومكة من ناحية الشمال . وسوف نركز حديثنا على ماذكرنا عن هذه المحطة في كتب التراث الإسلامي ، ونسعى إلى مقارنة وتحليل الروايات بعضها مع بعض ، والحرص على اطلاع القارئ الكريم الذي وصلت إليه تباله خلال القرون الإسلامية الوسيطة .

رابعاً وضع تباله الحضاري وبخاصة في الجوانب الإجتماعيه والمعرفية . وإذا كانت المصادر تكاد تكون صامته عن هذه الجوانب ، إلا إننا ربما نحصل على بعض المعلومات في طيات الحديث عنها في الجوانب الجغرافية ، والسياسية، والإداريه ، والتجارية.

خامسا نخلص في الحديث عن هذه البلدة إلى بعض النتائج والتوصيات التي نختم بها الحديث عن هذا الموضوع.

والله ولي التوفيق

إعـــداد

أ.د. غيثان بن علـــي بن جـــريس
أستاذ كرسي المـــلك خـــالد للبحوث العلمية
السعودية- جـــامعه المـــلك خـــالد
ج/ ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
تلفاكس/ ٠٧-٢٢٥٧٩٨٣

المملكة العربية السعودية - أبها - ص.ب : ٩٠٥٠ - تلفاكس : ٠٧٢٣١٣٤٩٢ - جوال : ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia-Abha P.O.Box : 9050 Tel Fax : 072313492 – Mobile :0503739370

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

GCC. SOCIETY
FOR HISTORY & ARCHAEOLOGY



الرقم ٢/١٢٩/٢-٥ التاريخ ٤ / ٦ / ١٤٢٩هـ الموافق / / ٢٠٠م

- عاجل جداً -

سعادة الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس حفظه الله

ص.ب ٩٠٥٠ أبها

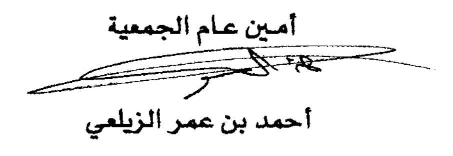
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى بحثكم الموسوم بـ (**تبالة وأهميتها التاريخية خلال القرون الإسلامية الأولى**) الذي شاركتم به في لقاء الجمعية الثامن في مملكة البحرين خلال شهر ربيع الثاني ١٤٢٨هـ /إبريل ٢٠٠٧م .

أرفق لكم الملحوظات العلمية على البحث للاطلاع والتعديل بناءً عليها ، **وحتى لايترتب أي تأخير على صدور الكتاب السنوي الثامن للجمعية في موعده المحدد ، نأمل تزويد الجمعية خلال أسبوعين من تاريخه بنسخة معدلة من البحث مع نسخة أخرى على قرص حاسب آلي (IBM) أوإرسالها على البريد الإلكتروني : albhoth@darah.org.sa لاستكمال الإجراءات اللازمة لنشره ضمن الكتاب الثامن.**

ولكم أطيب تحياتي وتقديري ،،،

أمين عام الجمعية



أحمد بن عمر الزيلعي

التاريخية 077



ص . ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١ المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩ فاكس ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني info@darah.org.sa موقع الانترنت www.darah.org.sa
P.O. Box: 2945 - Riyadh 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. 4011999 - Fax. 4013597 - Email: info@darah.org.sa - Web Site : www.darah.org.sa

اللقاء العلمي التاسع لجمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنعقد في
جدة بالمملكة العربية السعودية
خلال الفترة
(١٦ -١٩/٤/١٤٢٩هـ=٢٢- ٢٥/أبريل ٢٠٠٨م)

أبحاث اللقاء

١- العصور الحجرية في دولة الكويت

أ. سلطان مطلق الدويش .

٢- تنقيبات ٢٠٠٦م في موقع قلعة البحرين وأهم نتائج البحث الآثاري

أ. محمد رضا إبراهيم حسن معراج .

٣- نقطة البدء التأريخية ، من أين ؟ رؤية مرجعية جديدة

د. هتون أجواد الفاسي .

٤- الصويدرة (الطرف قديماً) : آثارها ونقوشها الإسلامية

أ.د. سعد بن عبد العزيز الراشد .

٥- عيون القطيف الأثرية صفاتها العامة تاريخها ، وأسماؤها

أ. عبد الخالق عبد الجليل الجنبي .

٦- بيشة خلال العصر الإسلامي المبكر والوسيط (القرن ١- ٩هـ/ القرن ٧-١٥م) دراسة تاريخية حضارية

أ.د. غيثان بن علي بن جريس .

٧- الزراعة في أحواز جدة وظهيرها الجغرافي في العصور الإسلامية الوسيطة

د. هدى بنت عبد الغفور أمين .

٨- جدة في زمن البرتغاليين : التنين ذو الفم المفتوح

د. محمد بن حميد السلمان .

٩- تذكرة النهروالي المكي وأهمية رحلاته الست في تاريخ الحجاز ووصفه والطريق إلى بلاد العثمانيين

د. لمياء أحمد شافعي .

١٠- ملامح من أوضاع المسيحيين في جدة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي من خلال وثائق الأرشيف البريطاني (١٨٦١-١٨٩٤م/ ١٢٧٨ -١٣١٢هـ)

د. سلوى سعد سليمان الغالبي .

١١- تقرير عثماني عن جزيرة فرسان ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م

د. سهيل صابان .

١٢- تراث وادي حنيفة الثقافي الطبيعي والحضاري (مشروع سياحة ثقافية رائدة)

د. علي صالح المغنم .

١٣- المملكة العربية السعودية (عهد الملك عبد العزيز) في وثائق وزارة الخارجية الأمريكية المنشورة (FRUS)

د. سطام بن بخيت العتيبي .

١٤- الدلالات التاريخية لشروط الواقفين

د. حسنة بنت شويل الغامدي .

بسم الله الرحمن الرحيم



١٤-

GCC. SOCIETY
FOR HISTORY & ARCHAEOLOGY



جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الرقم ٢٩/٧/ج — التاريخ ٢١ / ٣ / ١٤٢٩هـ — الموافق ٢٩ / ٣ / ٢٠٠٨م

رسالة هاتفية عاجلة

سعادة الدكتور غيثان بن علي الشهري المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

إشارة إلى استمارة طلبكم المشاركة لحضور اللقاء العلمي التاسع للجمعية الذي سيعقد في ضيافة دارة الملك عبدالعزيز في مدينة جدة خلال الفترة من ١٦- ١٩ ربيع الآخر ١٤٢٩هـ/ الموافق ٢٢- ٢٥ إبريل ٢٠٠٨م .

أفيدكم أن اللقاء سيتم عقده في فندق ماريوت جدة (شارع فلسطين) وسيكون سكن الأعضاء من خارج مدينة جدة في نفس الفندق وفق الآتي :

١- الثلاثاء ١٤٢٩/٤/١٦هـ الموافق ٢٠٠٨/٤/٢٢م :
التوجه من مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة إلى مقر الفندق لإنهاء إجراءات السكن .

٢- الأربعاء والخميس ١٧- ١٤٢٩/٤/١٨هـ الموافق ٢٣- ٢٠٠٨/٤/٢٤م :
حفل الافتتاح ، والجلسات العلمية ، وانعقاد الجمعية العمومية .

٣- الجمعة ١٤٢٩/٤/١٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٤/٢٥م :
مغادرة المشاركين .

علماً أنه سيتم توزيع برنامج اللقاء على المشاركين فور وصولهم لمقر الفندق .

آمل الاطلاع والإحاطة ، وفي حال عدم تمكنكم من الحضور نأمل الإفادة على الفاكس (٤٠١٣٥٩٧) أو على البريد الإلكتروني albhoth@darah.org.sa ، متمنيا للقاء والمشاركين التوفيق .

ولكم أطيب تحياتي وتقديري ، ، ،

أمين عام الجمعية

أ. د. أحمد بن عمر الزيلعي

الجمعية ٠٠٢

ص. ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١ المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩ فاكس ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني info@darah.org.sa موقع الانترنت www.darah.org.sa
P.O. Box: 2945 - Riyadh 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. 4011999 - Fax. 4013597 - Email: info@darah.org.sa - Web Site : www.darah.org.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



GCC. SOCIETY
FOR HISTORY & ARCHAEOLOGY

الرقم: ١/٢٩/١٠٢ — التاريخ ٢ / ١ / ١٤٢٩هـ — الموافق ٩ / ١ / ٢٠٠٨م

- عاجل جداً -

سعادة الدكتور غيثان بن علي بن جريس **حفظه الله**
ص ب 9050 - أبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى ملخص بحثكم الموسوم بـ (**بيشة خلال القرون الإسلامية الأولى : دراسة تاريخية تحليلية**) الذي ترغبون المشاركة به في اللقاء السنوي التاسع لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في ضيافة دارة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ ربيع الثاني ١٤٢٩هـ الموافق ٢٢ — ٢٥ أبريل ٢٠٠٨م .

أفيدكم أنه تم عرض ملخص بحثكم على اللجنة التحضيرية للقاء ووافقت على مشاركتكم بالبحث المذكور ، بأمل الاطلاع وإعداد البحث وفق الضوابط والمعايير الخاصة بالبحوث المدونة في المطوية الخاصة باللقاء المرفقة ، مع مراعاة تحاشي الأمور ذات الحساسية السياسية والاجتماعية والعقدية .

شاكراً لكم مشاركتكم وتعاونكم واهتمامكم ...

ولكم أطيب تحياتي وتقديري ، ، ،

أمين عام الجمعية

أحمد بن عمر الزيلعي

الجمعية 006



ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١ المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩ فاكس ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني info@darah.org.sa موقع الانترنت www.darah.org.sa
P.O.Box : 2945 - Riyadh 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. 4011999 - Fax 4013597 - Email: info@darah.org.sa - Web Site : www.darah.org.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

GCC. SOCIETY
FOR HISTORY & ARCHAEOLOGY



جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الرقم ٧/٢/٢٩/٠٤ التاريخ ٢/٤/١٤٢٩هـ الموافق / / ٢٠٠م

سعادة دكتور عثمان بن علي بن جريس المحترم
ص ب ٥٠٩٠٠ أبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

إشارة إلى مشاركتكم ببحث في اللقاء التاسع لجمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في مدينة جدة خلال الفترة من ١٦-١٩ ربيع الثاني ١٤٢٩هـ الموافق ٢٢ - ٢٥ إبريل ٢٠٠٨م ولحرص الجمعية على إصدار كتاب (مداولات اللقاء العلمي التاسع للجمعية) في موعده المحدد .

نأمل منكم موافاتنا عاجلاً بنسخة ورقية نهائية من بحثكم الذي شاركتم به في اللقاء المشار إليه مع نسخة أخرى على قرص حاسب آلي (IBM) أو إرساله إلى البريد الإلكتروني (albhoth@darah.org.sa) بعد قيامكم بتعديل البحث وفق الملحوظات والمداخلات التي تمت مناقشتها أثناء إلقاء البحث ، وبرفقه المطوية الخاصة بلقاءات الجمعية المدون بها ضوابط ومواصفات البحوث للاطلاع عليها والأخذ بدقة بمنهجية التوثيق الواردة فيها ، علماً بأن الكتاب السنوي للجمعية محكم علمياً ومعتمد في الترقيات العلمية ، كما سيتم تزويد الباحث بمستلات من بحثه فور الانتهاء من طباعة الكتاب .

ولكم أطيب تحياتي وتقديري ،،،

أمين عام الجمعية

أحمد بن عمر الزيلعي

الخارجية 011

ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١ المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩ فاكس ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني info@darah.org.sa موقع الانترنت www.darah.org.sa
P.O. Box: 2945 - Riyadh 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. 4011999 - Fax. 4013597 - Email: info@darah.org.sa - Web Site : www.darah.org.sa

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Dept. of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

Date : ....

التاريخ : ١٠/٨/١٤٣٠هـ

معالي مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي الأول عن جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا الإسلامية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

فأشكر لمعاليكم خطابكم رقم (٢٠٩٢) والمؤرخ في (١/٦/١٤٣٠هـ) والذي تطلبون فيه المشاركة في المؤتمر المنتظر الذي سوف يعقد في رحاب جامعتكم العامرة . وإنني إذ أشكركم على هذه الثقة أبعث لكم هذا الخطاب ويرفقه ملخص للبحث الذي نرغب المشاركة به ، والموسوم بـ : الملك عبد العزيز بن سعود والقضية الفلسطينية (حرب ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م أنموذجاً)(دراسة تاريخية توثيقة)) . آمل الاطلاع وإفادتنا بما ترونه . وتقبلوا فائق التحية والتقدير،،،

أخوكم

أ . د غيثان بن علي جريس

أستاذ التاريخ ـ جامعة الملك خالد

أبها ـ ص . ب (٩٠٥٠)

تلفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢

جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠

E .mail: Jrais 2009@ hot mail .com

١٤٣٠/٨/١٠

غيثان بن علي بن جريس ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠ أبها أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية ـ أبها ـ ص . ب ٩٠٥٠ ـ تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9050 - Telefax 07 2 3 1 3 49 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: gajeryes@kku.edu.sa

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Dept. Of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative

التاريخ : ....

Date : ....

ملخص بحث

الملك عبد العزيز بن سعود والقضية الفلسطينية
(حرب ١٣٦٧هـ ــ ١٩٤٨م أنموذجاً)
(دراسة تاريخية توثيقية)

إعداد

أ . د . غيثان بن علي بن جريس

أستاذ التاريخ ــ جامعة الملك خالد

تلفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢

جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧

E .mail: Jrais 2009@ hot mail .com

المملكة العربية السعودية ـ أبها ـ ص . ب ٩٠٥٠ ـ تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9050 - Telefax 0 7 2 3 1 3 49 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: gajeryes@kku.edu.sa

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Dept. Of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative

جامعـة الملك خالـد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
استاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

Date : ....

التاريخ : ....

الملك عبد العزيز بن سعود والقضية الفلسطينية

(حرب ١٣٦٧هـ ــ ١٩٤٨ م أنموذجاً)

(دراسة تاريخية توثيقية)

لا أحد ينكر جهود حكام الدولة السعودية الثالثة في الدفاع عن قضية العرب والمسلمين الأولى ، ألا وهي القضية الفلسطينية ، وردّ ما يقوم به اليهود الصهاينة من عربدة وهمجية في استباحة النفس ، والمال ، والبلاد العربية . وفي هذه الورقة سوف نركز على دور ابن سعود في دعم هذه القضية العربية العالمية وبخاصة في عام الحرب الأولى مع إسرائيل ، أي عام (١٣٦٧هـ ــ ١٩٤٨م) . وتتركز الدارسة على العديد من المحاور التي نجملها في النقاط التالية :

أولاً : تمهيد مختصر نتحدث فيه عن أهمية بلاد فلسطين العقدية والسياسية، وكيف كانت هذه الديار من بلدان الخلافة الإسلامية على مر التاريخ الإسلامي ، مع الإشارة إلى دورها التاريخي والحضاري خلال العصر الحديث والمعاصر .

- ٢ -

المملكة العربية السعودية ـ ابها ـ ص . ب ٩٠٥٠ ـ تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9050 - Telefax 07 2 3 1 3 49 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: gajeryes@kku.edu.sa

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Dept. Of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم العربية والاجتماعية والإدارية

Date : ....

التاريخ : ....

ثانياً : موقف حكومة الملك عبد العزيز من بلاد فلسطين منذ كانت تحت الانتداب البريطاني وحتى انسحاب قوى الاستعمار منها ثم زرع عنصر الصهاينة فيها حتى يكون جسماً غريباً وشوكة في نحور العرب والمسلمين .

ثالثاً : الظروف السياسية والحضارية التي شهدتها فلسطين قبل حرب عام (١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨ م) ، ودور حكومة ابن سعود في النطاقين الداخلي والخارجي من تلك الظروف ..

رابعاً : وقوع حرب عام (١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨ م) ، وموقف ابن سعود والسعوديين من هذه الحرب ويمكن تقسيم ذلك إلى عدة محاور هي :

١ـ الموقف الرسمي السياسي للملك عبد العزيز ورجال دولته من هذه الحرب ، وهذا الموقف يشمل الاتصالات الرسمية بين أجهزة الدولة ، وبين الحكومة السعودية والدول والمؤسسات والقوى العربية والإسلامية والعالمية.

٢ـ الموقف العسكري ويشمل الاستعدادات الداخلية والخارجية ، ثم الإسهامات العسكرية الميدانية في جبهات القتال مع القوات العربية والإسلامية التي انخرطت في سلك الحرب والجهاد ضد اليهود الصهاينة دفاعاً عن المقدسات والدين والوطن الإسلامي .

٣ـ الموقف الإعلامي والإداري والمالي الذي بذلته حكومة ابن سعود ودعم تلك الحرب من أجل التصدي للطغاة المعتدين من اليهود الغاصبين ١٠ /١٠/

غيثان بن علي بن جريس
٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
أبها
أستاذ التاريخ جامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية ـ أبها ـ ص.ب ٩٠٥٠ ـ تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9 0 5 0 - Telefax 0 7 2 3 1 3 49 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: gajeryes@kku.edu.sa

King Khalid University
Prof. Ghithan Ali Jrais
Dept. Of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative

جامعة الملك خالد
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

Date : ....

التاريخ : ....

٤ـ الموقف الشعبي ويندرج في ذلك انتفاضة الشعب السعودي وإسهاماته الثقافية والمادية والمعنوية لنصرة إخوانهم في فلسطين ، وحماية المقدسات الإسلامية ، والدفاع عن الإسلام والمسلمين .

خامساً : نتائج وتوصيات الدراسة . وفي هذا الجزء نذكر الدروس والنتائج المستخلصة من هذه الحرب ، والدور الذي لعبته حكومة ابن سعود وشعبها على جميع الأصعدة من أجل نصرة الإسلام والمسلمين في هذه القضية المصيرية ، والتي لازال العالم يحمل عبئها ، ويسعى إلى حلها وإن على حساب أصحاب الأرض والحق ، ولازالت شعوب الإسلام تعاني من هذا العنصر اليهودي الغريب الذي استوطن واستولى على بيت المقدس وما جاوره من بلاد فلسطين الغالية والعزيزة على قلوب كل المسلمين .

إعداد
أ . د . غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ ـ جامعة الملك خالد
تلفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢
جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧
E .mail: Jrais 2009@ hot mail .com

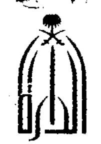
٢٠١٢/١/١٠م

غيثان بن علي بن جريس
٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
أبها
أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية ـ ابها ـ ص.ب ٩٠٥٠ ـ تليفاكس ٠٧٢٣١٣٤٩٢ ـ جوال ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia - Abha - P.O. Box 9050 - Telefax 0 7 2 3 1 3 49 2 - Mobile 0 5 0 3 7 3 9 3 7 0
E-mail: gajeryes@kku.edu.sa

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES
(091)

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
دارة الملك عبدالعزيز
(٠٩١)

سعادة الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس حفظه الله
قسم التاريخ - كلية العلوم العربية والاجتماعية والإدارية - جامعة الملك خالد - أبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

فأفيدكم بأن دارة الملك عبدالعزيز تعتزم عقد (الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود)- رحمه الله-، وذلك خلال شهر شوال ١٤٢٧هـ الموافق نوفمبر ٢٠٠٦م، وتهدف الندوة إلى رصد المعلومات العلمية للمؤسسات والباحثين والأفراد المتوفرة عن الملك سعود ، وتتضمن عدداً من المحاور موضحة في دليل الندوة التعريفي المرفق.

ونظراً لإختصاصكم فنأمل في- حال موافقتكم- مشاركتكم ببحث أو ورقة عمل في أحد محاور الندوة، والتلطف بإفادة الدارة وذلك بإرسال ملخص لمشاركتكم مع استمارة الاشتراك في الندوة بعد تعبئتها وذلك على عنوان الدارة الموضح أدناه أو على الفاكس رقم ٤٠١٣٥٩٧، علماً بأن آخر موعد لاستقبال ملخصات البحوث هو نهاية شهر ربيع آخر ١٤٢٧هـ الموافق ٢٧ مايو ٢٠٠٦م.

شاكراً لكم تجاوبكم

ولكم أطيب تحياتي وتقديري،،،

الأمين العام

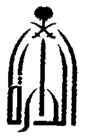
د. فهد بن عبدالله السماري

الرقم: ١١٢ التاريخ: ٢٢/٣/١٤٢٧ المشفوعات: ١

ص.ب ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٠١١٩٩٩ - فاكس ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني: info@darah.org.sa - موقع الأنترنت: www.darah.org.sa
P.O.Box : 2945 - Riyadh : 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. : 4011999 - Fax : 4013597 - Email : info@darah.org.sa - Web Site : www.darah.org.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES
(091)



المملكة العربية السعودية
دارة الملك عبدالعزيز
(٠٩١)

الرقم/ ٤/ ١/ ١١٤٤ التاريخ ٢١/ ٥/ ١٤٢٧هـ المشفوعات/

سعادة الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس حفظه الله
جامعة الملك خالد- كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية- قسم العلوم الاجتماعية
ص.ب : ٩٠٥٠- فاكس : ٠٧٢٣١٣٤٩٢

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :-

إشارة إلى مشاركتكم في الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود - التي ستعقدها الدارة خلال شهر شوال ١٤٢٧هـ الموافق نوفمبر ٢٠٠٦م- بالبحث الموسوم بـ **(التعليم في حاضرة أبها خلال عهد الملك سعود بن عبدالعزيز ١٣٧٣-١٣٨٤هـ/ ١٩٥٤-١٩٦٤م)** .

أفيدكم بوصول البحث ، وسيتم موافاتكم بما يستجد من أمور تنظيمية في حينه.

شاكراً لكم تجاوبكم،،
ولكم أطيب تحياتي وتقديري،،،

الأمين العام

د.فهد بن عبدالله السماري

ص . ب ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف : ٤٠١١٩٩٩ - فاكس : ٤٠١٣٥٩٧ - بريد إلكتروني info@darah.org - موقع الانترنت www.darah.org
P.O.Box 2945 - Riyadh 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. : 4011999 - Fax : 4013597 - E-mail: info@darah.org - web site : www.darah.org

KING KHALID UNIVERSITY
PROF. GHITHAN ALI JRAIS
Dept. Of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative



جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الإجتماعية والإدارة

Date :

التاريخ : ٨/١/١٤٢٧هـ

سعادة عميد الكلية **حفظه الله**

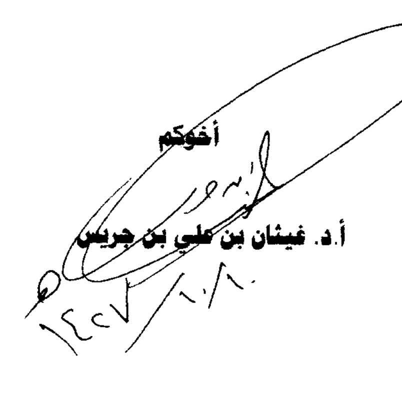
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . . .

أرسل لسعادتكم بهذا الخطاب ويرفقه أوراق تدل على قبول مشاركتنا في الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبد العزيز والتي سوف تعقد في الرياض في الفترة من ٥-٧/ذي القعدة/١٤٢٧هـ وعنوان الورقة التي سوف نشارك بها هي (التعليم في حاضرة أبها خلال عهد الملك سعود بن عبد العزيز ١٣٧٣-١٣٨٤هـ /١٩٥٤-١٩٦٤م) .

أرجو من سعادتكم إجراء ما يلزم وإبلاغ إدارة الجامعة بذلك.

وتقبلوا خالص تحياتي . . .

أخوكم



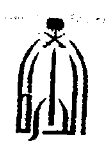
أ.د. غيثان بن علي بن جريس

٨/١/١٤٢٧هـ

المملكة العربية السعودية – أبها – ص ب : ٩٠٥٠ – تلفاكس : ٠٧٢٣١٣٤٩٢ – جوال : ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia-Abha P.O.Box : 9050 Tel Fax : 072313492 – Mobile :0503739370

٨٩ مصور فقط

بسم الله الرحمن الرحيم



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES
(091)

المملكة العربية السعودية
دارة الملك عبدالعزيز
(٠٩١)

الرقم/ التاريخ ٢٨ / ١٠ / ١٤٢٧هـ المشفوعات/

" عـاجـل جـداً "

سعادة الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس حفظه الله
جامعة الملك خالد – كلية العلوم العربية والاجتماعية – قسم التاريخ

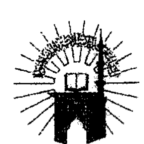
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

إشارة إلى مشاركتكم في (الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز) التي ستعقدها الدارة خلال الفترة من ٥ إلى ٧ ذي القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ٢٦ إلى ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٦م ، نود إفادتكم بالموافقة على بحثكم للمشاركة به في الندوة وإحاطتكم بالآتي :

- نظراً لكثرة عدد المشاركين في الندوة ، ولضيق الوقت ، فقد تم تخصيص (١٥) خمس عشرة دقيقة لكل مشارك لإلقاء بحثه في الجلسة المخصصة لذلك ، وتأمل اللجنة الالتزام بالوقت المحدد ، وإعداد ملخص للبحث يتضمن أبرز العناصر والنتائج التي يرى الباحث أهمية تناولها في المدة المشار إليها تلافياً لما يحدث دائماً في الجلسات العلمية من انتهاء الوقت المحدد للمشارك قبل حديثه عن أهم عناصر بحثه .
- سيكون افتتاح الندوة مساء يوم الأحد ٥ ذي القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٦م في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الرياض انتركونتننتال، وستكون الجلسات العلمية للندوة في القاعة نفسها خلال يومي الإثنين والثلاثاء ٦- ٧ ذي القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ٢٧- ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٦م.
- نأمل قيامكم بإجراءات حجز السفر (ذهاباً ومرجعاً) على الدرجة الأولى من مكان إقامتكم إلى الرياض ، وإفادة اللجنة المنظمة عاجلاً ، وذلك بتعبئة استمارة معلومات القدوم والمغادرة المرفقة مع هذا الخطاب .

ص.ب ٢٩٤٥ – الرياض ١١٤٦١ – المملكة العربية السعودية هاتف ٤٠١١٩٩٩ – فاكس : ٤٠١٣٥٩٧ – بريد إلكتروني info@darah.org – موقع الانترنت www.darah.org
P.O.Box 2945 - Riyadh 11461 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. : 4011099 - Fax : 4013597 - E-mail: info@darah.org - web site : www.darah.org

وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة





المؤتمر العالمي الأول عن جهود المملكة العربية السعودية
في خدمة القضايا الإسلامية
١٤٣١ هـ



سعادة الدكتور غيثان بن علي بن جريس الشهري **سلّمه الله**

ص.ب: ٩٠٥٠ أبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، وبعد:

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - يقام في رحاب الجامعة الإسلامية - بإذن الله تعالى - المؤتمر العالمي الأول عن جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا الإسلامية خلال شهر ربيع الآخر لعام ١٤٣١هـ، الموافق لشهر مارس لعام ٢٠١٠م، وذلك بالتعاون والتنسيق مع دارة الملك عبد العزيز.

ولما تتميزون به من مكانة علمية مرموقة، وقدرة على البحث والاستنباط، فإنه يسر اللجنة العلمية أن ترفق لسعادتكم الكتيب الخاص بالمؤتمر، وأن تستكتب سعادتكم ببحث في أحد الموضوعات، على أن يصلنا ملخص البحث في موعد أقصاه ١٤٣٠/٠٧/٣٠هـ، ويصلنا البحث كاملاً في موعد أقصاه ١٤٣٠/١٠/٣٠هـ على العنوان التالي:

مكتب مدير الجامعة الإسلامية

رئيس اللجنة العلمية

للمؤتمر العالمي الأول عن جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا الإسلامية

البريد الإلكتروني: johood@iu.edu.sa

ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع الجامعة على الإنترنت www.iu.edu.sa

ليتسنى لنا إكمال اللازم، شاكرين لكم كريم استجابتكم

وتقبلوا فائق التحية والتقدير

مدير الجامعة

رئيس اللجنة العلمية

أ.د. محمد بن علي العقلا

تليفون المؤتمر/ ٠٠٩٦٦٠٤٠٨٤٧٥٥٤
العنوان البريدي: المدينة المنورة - ص.ب ١٧٠
johood@iu.edu.sa

الرقم: ٢١٩٢
التاريخ: ١/٦/١٤٣٠هـ
المشفوعات:

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Al-imam Mohammad ibn saud
Islamic University
The World Symposium of The Efforts of
The Custodian of The two Holy Mosques
in Serving of Islam & Muslims



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الندوة العالمية عن جهود خادم الحرمين
الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين

سعادة الأستاذ الدكتور : غيثان بن علي جريس

رئيس قسم التاريخ بجامعة الملك خالد **حفظه الله**

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . أما بعد :

فأسأل الله أن يمتعكم بالصحة والسعادة وأن يمدكم بعونه وتوفيقه .

وأشير – حفظكم الله – إلى خطابنا المتضمن دعوتكم لحضور الندوة العالمية عن " **جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في خدمة الإسلام والمسلمين** " ، وذلك ضمن الفعاليات التي تقيمها الجامعة احتفاءً بمرور عشرين عاماً على توليه – أيده الله – مقاليد الحكم في المملكة في مقر المدينة الجامعية بالرياض .

يطيب لي إفادتكم أن الجامعة قد شرفت بموافقة صاحب السمو الملكي الأمير : **سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام** ، على رعاية هذه الندوة ، وبناءً على ذلك تقرر تأجيل موعد عقدها إلى المدة من ٢٧ – ٢٩/١٢/١٤٢٢هـ الموافق ١١ – ١٣ مارس ٢٠٠٢م) .

وسيتفضل – حفظه الله – برعاية حفل افتتاح الندوة ظهر يوم الاثنين ٢٧/١٢/١٤٢٢هـ الموافق ١١ مارس ٢٠٠٢م ، وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف .

وحرصاً على حضوركم ومشاركتكم في فعالياتها فقد جرى إبلاغكم بالموعد الجديد آملاً أن يكون ذلك مناسباً لكم ، كما آمل تلطفكم بالموافقة وإشعار الأمانة العامة للمناسبة في أقرب وقت ممكن ليتسنى إكمال الإجراءات اللازمة لذلك .

حفظكم الله .. والسلام عليكم ..

مدير

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د . محمد بن سعد السالم

خالد ١

الرقم : ...... التاريخ ٤/١٢/ ١٤٢٢هـ المشفوعات : ......

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ص. ب (٥٧٠١) الرياض (١١٤٣٢) هاتف (٢٥٨٧٢٢٢) فاكس (٢٥٩٠٢٤١)
P.O BOX 5701 Riyadh 11432 (The General Secretariat) Til . (2587222) fax (2590241)
Fahad 20@imamu. edu. sa البريد الالكتروني:

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
يونيۏرسيتي إسلام انتارابڠسا مليسيا
(Company No. 101067-P)

ALUMNI & CAREER SERVICES DIVISION

Our Reference: (Rujukan Kami) IIUM/ 221/19/4/11

Date: (Tarikh) 9/4/2007

فضيلة الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس حفظه الله
قسم العلوم الاجتماعية - كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد

الموضوع: المشاركة في مؤتمر عالمي

السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

أغتنم هذه السانحة لأنهي إلى علمكم الكريم بأنّ قسم رعاية شؤون المتخرجين وخدمات التوظيف بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا يعزم- بإذن الله- على تنظيم مؤتمر عالمي عن "تنمية المجتمع: تحديات وآفاق" خلال الفترة الواقعة ما بين ٧ - ٩ محرم لعام ١٤٢٩هـ الموافق ١٦ - ١٨ يناير لعام ٢٠٠٨م بمدينة كوالالمبور، عاصمة ماليزيا.

وانطلاقاً مما لكم من اهتمام مشهود في هذا المجال، فإنه يسرني - نيابة عن اللجنة التنظيمية- دعوتكم للمشاركة لإنجاح فعاليات هذا المؤتمر، وسوف يعالج المؤتمر المحاور التالية:

- دور خرّجي الجامعة في تحديد ومبادرة وتنفيذ البرامج والمشاريع ذات العلاقة بتنمية المجتمع
- الصعوبات والتحديات التي تواجه أية مؤسسة في سبيل تحقيق تنمية المجتمع وكيفية التغلب عليها.
- تطوير المهارات الضرورية للأفراد والمنظمات لإحداث تغييرات إيجابية.
- تحديد التحديات والاستراتيجيات التي يمكن الاستعانة بها من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية والفكرية والعلمية والاقتصادية للمجتمعات.

وختاماً، فإننا نرجو منكم موافاتنا بموافقتكم الكريمة على المشاركة في المؤتمر في أقرب وقت ممكن. وتفضلوا بقبول وافر الاحترام وفائق التقدير لشخصكم الكريم. والله يرعاكم ويحفظكم من كل مكروه.

للاستفسار: هاتف: (03)61964037 أو البريد الالكتروني: alumni@iiu.edu.my و kaossar@iiu.edu.my

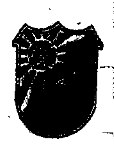
والسلام عليكم ورحمة الله.

مجلكم / محمد كوثر ان عبدالرحمن
مدير قسم رعاية المتخرجين وخدمات التوظيف
ورئيس اللجنة التنظيمية

Office of the Deputy Rector (Student & Alumni Affairs), International Islamic University Malaysia,
P.O.Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia.
Tel: 6196 4032 Fax: 6196 4751
E-mail: alumni@iiu.edu.my Website: www.iiu.edu.my/alumni



جامعة الكويت
كلية الآداب
KUWAIT UNIVERSITY
COLLEGE OF ARTS



صادر رقم ٤٦٦

التاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٢

القسم : التاريخ

الأستاذ الفاضل الدكتور / رئيس قسم التاريخ المحترم
جامعة الملك خالد بأبها ،،،
المملكة العربية السعودية،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الحاقاً بخطابنا المؤرخ ٢٠٠٠/٦/٥م بشأن تطلع قسم التاريخ إلى مشاركتكم الكريمة وما سيكون لها من أثر فعال ومساهمة علمية بناءة فى أعمال ندوة قسم التاريخ التي يعتزم إقامتها خلال الفترة من ١٤-١٦ /٢٠٠١/٤م عن **(دور المؤرخين فى كتابة تاريخ الكويت والخليج العربى فى العصر الحديث والمعاصر)** بمناسبة إعلان دولة الكويت العاصمة الثقافية للعالم العربي للعام ٢٠٠١م - وإننا إذ نشكر لكم حسن الاهتمام سلفاً ، نتطلع إلى أن يصلنا موافقتكم بالمشاركة - وإن كانت المشاركة ببحث يرجى إرسال ملخصاً له (إن لم يكن قد تم إرساله من قبل) بحد أقصى الأول من شهر نوفمبر ٢٠٠٠م ونسخة البحث فى صورته النهائية مطبوعاً ومرفقاً به نسخة على ديسك كمبيوتر مكتوبة على Window٩٥-٩٧ بحد أقصى الأول من شهر فبراير ٢٠٠١م .

برجاء التكرم بالاحاطة .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،،

رئيسة قسم التاريخ

أ. فتوح عبدالمحسن الخترش

صندوق بريد ٢٣٥٥٨ الصفاة - الرمز البريدي ١٣٠٩٦ الكويت - هاتف ٤٨٣٠٢١٣ - فاكس ٤٨٣٧١٠٨
P. O. Box 23558 Safat - Code 13096 Kuwait - Tel. 4830213 - Fax 4837108

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

جامعة تعز

كلية الآداب



مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة



اللجنة التحضيرية لمؤتمر تعز على مر العصور

السيد الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس المحترم

تحية طيبة ... وبعد

تعتزم جامعة تعز ومؤسسة السعيد للعلوم والثقافة إقامة مؤتمرهما الأول: (**تعز عاصمة اليمن الثقافية على مر العصور**) في الفترة من ٢٥- ٢٧ مايو ٢٠٠٩م، تحت شعار: **نحو إخراج موسوعة المدن اليمنية**.

ويسعدنا دعوتكم للحضور والمشاركة في أعمال المؤتمر.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام وعظيم التقدير



المنسق العام للمؤتمر

د. عبد الحكيم سيف الدين

١٠/٥/٢٠٠٩م

(مرفق طيه محاور المؤتمر)

رئيس اللجنة التحضيرية

١٠/٥/٢٠٠٩م

أ.د.عباس السوسوة

---

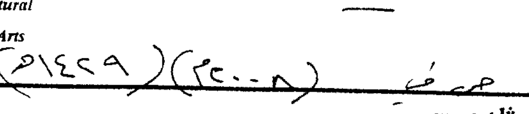
* ترسل البحوث وملخصاتها مطبوعة مصحوبة بـ (CD) على ص. ب (٤٢٣٣" أو "٤٨٣٢") تعز،

محمول: ٧٧٠٥٤٠٢٥٨ ، فاكس: ٠٤/٢٢٣٣٩٣ إيميل: hakimsaif@hotmil.com

Minia University

Suzan Mubarak Cultural

Center for Arts & Fine Arts





سعادة الدكتور / غيثان جريس

الأستاذ بقسم التاريخ

كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية

جامعة الملك خالد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أرحب بكم زملاء حوار بحثي أكاديمي ثقافي: منكم أصدقاء قدامي تزاملنا معا طوال أربع سنوات من خلال سلسلة من المؤتمرات والمهرجانات الدولية التي نظمتها كلية الألسن بالجامعة في الفترة من ٢٠٠٣ - ٢٠٠٧م أثناء عمادتي لها ومنكم من نحلم بانضمامه إلى أسرة حوار الحضارات في موقعها الجديد حتى نحقق جميعا - بالأصدقاء القدامى والأصدقاء الجدد - حلما طالما طاف بخلدنا جميعا ألا وهو تحقيق التسامح والتواصل العلمي والثقافي والإنساني.

إيمانا من جامعة المنيا بأهمية هذا التواصل بيننا كأفراد ثقافة واحدة وبيننا وبين الثقافات الأخرى بدول العالم المختلفة فقد رأت الجامعة أن تتسع مظلة الحوار لتتجاوز حدود تخصص بعينه لتمتد إلى مجمل الجهد البشري بمجالاته المتعددة كما تمثله تخصصات مختلفة من خلال سلسلة من المؤتمرات والمهرجانات الدولية واسعة النطاق أيضا تنظيمها إلى مركز سوزان مبارك الثقافي للفنون والآداب.

أقدم لكم دعوتي هذه من خلال موقعي الجديد الذي انتقلت إليه كنائب لرئيس مجلس إدارة مركز سوزان مبارك الثقافي للفنون والآداب (يرأس مجلس الإدارة رئيس جامعة المنيا) والمركز هو إحدى كبري مؤسسات جامعة المنيا إن لم يكن أكبرها من حيث اتساع الرؤية والرسالة التي تمكنه من التواصل المجتمعي والتواصل الدولي بين شعوب الأرض مما جعله نافذة الجامعة على العالم ونافذة العالم على الجامعة.

تعد الجامعة من خلال المركز لمؤتمرها الدولي الأول وعثل الحلقة الأولى في تلك السلسلة تحت عنوان:

"حوار الحضارات: قنوات الاتصال بين الشعوب"

ينعقد المؤتمر - بمشيئة الله - في الفترة من ٣ إلى ٥ نوفمبر ٢٠٠٨م ويهدف إلى دراسة شأن هو محور اهتمام البشر، دراسة سبل الاتصال والحوار بين شعوب الأرض بما يؤدي إلى التواصل والسلام وذلك من خلال أربعة عشر محوراً تتضمن معالجة تلك السبل من خلال تخصصات عديدة: اللغة، الأدب، الترجمة، مهارات الاتصال، الثقافة والعبور الثقافي، التكنولوجيا الجديدة، السياحة، وسائل الإعلام، المكتبات وعلوم المكتبات، الفنون، الموسيقى، الرياضة كلغة سلام، مؤسسات المجتمع المدني كقنوات تواصل، برامج التعلم والتعليم والتربية، تطرقت المحاور أيضا إلى المرأة ودورها في تحقيق التواصل، الطفل كنواة مستقبلية يرجي لها أن تسهم في تحقيق التواصل ثم محور السلام بوصفة الهدف والمستهدف من جهود الإتصال والتواصل.

يرجي من تعدد المحاور إكتمال معالجة قضايا التواصل كما يرجي أن يجد كل باحث ما يحبه ويرضاه فيتواصل قلبا وعقلا مع الزملاء الباحثين والدارسين في جامعات العالم المختلفة..

AL-Minia University, Minia, Egypt

جامعة المنيا - المنيا - جمهورية مصر العربية

Mobile: 0101952838

E-mail: profamalmoustafa.SMC@gmail.com

Tlx: 2400 MUN NV UN Fax: 0862342601

٢٧/٥/١٤٢٩هـ
١١/٦/٢٠٠٨م





بدأ المؤتمر عملاقاً تثريه خبرات الجامعة المتنوعة وخبرات اللجنة المنظمة في مجال اللقاءات الدولية فقد تم توجيه الدعوة إلى ستين دولة عربية وأجنبية بسفاراتها ومكاتبها الثقافية، أربعة وستين منظمة محلية وعربية ودولية.

دعي إلى هذا اللقاء أيضا العديد من الشخصيات القيادية والعامة من ذوي الاهتمام بمجالات المؤتمر.

يشارك في هذا الملتقى الدولي أيضا – بمشيئة الله – فيض من الجامعات العربية والأجنبية حيث تم توجيه الدعوة إلى ستين جامعة عربية وأربعة وستين جامعة أجنبية بالإضافة إلى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة والأكاديميات ومراكز البحوث..

يقدم المهرجان الثقافي الذي يصاحب المؤتمر ما يتفرد به ثقافات شعوب الدول المشاركة في مجالات الفنون الشعبية، الموسيقي، المطبخ القومي، الفنون التشكيلية، الزى القومي، الحرف التراثية وغيرها مما يرجي له أن يسهم في رفع مستوي الوعي الثقافي وفي نشر قيم العبور الثقافي نحو الآخر.

يسعدنا ويشرفنا أن ينضم أصدقاؤنا القدامي جميعا إلى أسرة المؤتمرات والمهرجانات الدولية الجديدة كما يسعدنا إنضمام أعضاء جدد إلى تلك الأسرة التي نرجو لها أن تحقق التميز والتفرد الذي تنشدونه فيها والذي اعتدتم عليه في أنشطتنا السابقة.

في انتظار استمارات المشاركة بعد تعبئتها وفي انتظار الخلاصات للبحوث التي ستسهمون بها..

علماً بان جميع البحوث تخضع للتحكيم العلمي من قبل أعضاء اللجان العلمية الدائمة لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين بواقع اثنين من المحكمين لكل بحث كما تخضع البحوث للتحرير الدقيق من قبل المتخصصين والخبراء الأجانب المتحدثين بلغة البحث.

يرجي تفضلكم بتعميم النشرة على الزملاء من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالكلية التي تعملون بها.

مشاركتكم تعني لنا الكثير إنسانيا وعلميا فكل منكم حبة في عقد التواصل تزين جيد البشرية التي تحلم بالسلام.

تحياتي وتقديري...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

نائب رئيس مجلس إدارة مركز سوزان مبارك

ورئيس المؤتمر

أ. د/ أمال مصطفي كمال

AL-Minia University, Minia, Egypt

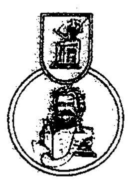
Mobile: 0101952838

E-mail: profamalmoustafa.SMC@gmail.com

Tlx: 2400 MUN NV UN Fax: 0862342601

جامعة المنيا – المنيا – جمهورية مصر العربية

CAIRO UNIVERSITY
FACULTY OF ARTS
Department of History



جامعة القاهرة
كلية الآداب
قسم التاريخ

في ١٤١٨هـ
١٩٩٨م

السيد الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس
رئيس قسم التاريخ - جامعة الملك سعود - فرع أبها

تحية طيبة ..... وبعد .

يسر قسم التاريخ ومركز البحوث والدراسات التاريخية بكلية الآداب - جامعة القاهرة ، بدعوة سيادتكم للمشاركة فى الندوة العلمية التي سوف يقيمها القسم والمركز فى شهر مارس ١٩٩٨ تحت عنوان :

«مصادر تاريخ القدس عبر العصور»

رجاء موافاة اللجنة المنظمة للندوة بعنوان البحث الذى تنوون المشاركة به مع ارفاق ملخص له خلال شهر من تاريخه .

علمًا بأن هذا المؤتمر يقوم بدراسة المصادر المتنوعة لتاريخ القدس عبر العصور ويعمل على ابراز هوية القدس العربية من خلال تلك المصادر، وتدور موضوعات الندوة حول المحاور التالية :

١- الكتب المقدسة والمصادر الدينية الاخرى .
٢ - الوثائق المتنوعة .
٣ - الحوليات والمصادر التاريخية .
٤- كتابات الرحالة الذين زاروا القدس عبر العصور .
٥- النقوش .
٦- الحفائر الاثرية .
٧- النقود .
٨- الآثار الصغرى (المنقولة) .
٩- التراث الشعبى (الفولكلور) .

علماً بأن السادة المشاركين من الخارج تتحمل جامعاتهم نفقات السفر في حين يتحمل المؤتمر نفقات الأقامة.

ونكون شاكرين لكم تعاونكم معنا فى انجاح هذه الندوة الهامة ومساهمتكم العلمية فيها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

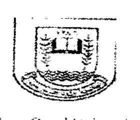
مقرر المؤتمر

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور

ترسل البحوث باسم : أ.د. حامد زيان رئيس قسم التاريخ .
أ.د. عطية القوصى مدير مركز البحوث والدراسات التاريخية .
على عنوان / كلية الآداب - جامعة القاهرة - الاورمان - الجيزة .

P. O. Box 12613 - Orman Gardens - GIZA
Telephone : 5729401 / 5728352 Fax : 5729659

ص.ب. ١٢٦١٣ - حدائق الأورمان - جيزة
هاتف : ٥٧٢٨٣٥٢ - ٥٧٢٩٤٠١ فاكس : ٥٧٢٩٦٥٩



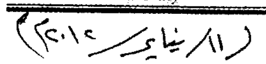
Suez Canal University

مكتب العميد

Dean's Office



Faculty of Arts and Humanities



موافقة

نفيدكم بموافقة أمانة المؤتمر علي المشاركة في المؤتمر الدولي الرابع

" العلاقات العربية الصينية ...التاريخ والحضارة "

في الفترة ١٣-١٤ مارس ٢٠١٢م

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي رسول الله وبعد :

المكرم الأستاذ الدكتور: غيثان بن علي بن جريس وفقه الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لنا إعلامكم بموافقة اللجنة العلمية والأمانة العامة للمؤتمر لملخصكم قصد المشاركة في مؤتمرنا المزمع عقدة بتاريخ ١٣-١٤ مارس ٢٠١٢م ونود تذكيركم بوجوب إرسال بحثكم كاملا قبل موعد المؤتمر أو أثناء انعقاده . بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة قناة السويس - مصر

شاكرين ومقدرين تعاونكم المستمر معنا

١١/٢/٢٠١٢م

مقرر عام المؤتمر	أمين عام المؤتمر	رئيس المؤتمر
( )	( )	( )
أ.د/ كرم فرحات	أ.د/ محمد فرحات	أ.د/ الصاوي الصاوي أحمد

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الجامعة القديمة - الإسماعيلية ت: ٠٦٤٣٢٠١٥٨٤ - ف: ٠٦٤٣٢٠٠٥١٧ - داخلي ١٩٦٥ - ١٩٨٣

Ismailia- Suez Canal University- Faculty of Arts and Humanities T.0643201584 - F.0643200517 - In (1965-1983)

E-mail : Dr_Hassan_Yossef@hotmail.com

القسم الثالث

حصاد التَّفَرُّغ العلمي

نجران

دراسة تاريخية حضارية (ق١هـ -ق٤هـ)

(سنة التفرّغ العلمي ١٤٢٣-١٤٢٤هـ= ٢٠٠٢-٢٠٠٣م)

حصلنا على سنة تفرغ علمي لإنجاز بحث بعنوان : **نجران : دراسة تاريخية حضارية خلال القرون الأربعة الأولى من الهجرة** . وقد تم إنجاز هذه الدراسة في كتاب يزيد عن خمسمئة صفحة . كما أجرينا تعديلاً لفظياً على عنوان الدراسة لتصبح : نجران : دراسة تاريخية حضارية (ق١-ق٤هـ/ق٧-ق١٠م) (الجزء الأول . وقمنا بإجراء هذا التعديل لأنه يعبر من وجهة نظرنا عن مستوى علمي أفضل ، ثم أضفنا عبارة (الجزء الأول) لأنه سوف يليه (بإذن الله تعالى) أجزاء أخرى تغطي تاريخ وحضارة بلاد نجران حتى العصور الحديثة والمعاصرة .

وقد التزمنا -كما يتضح من الدراسة – بعناصر خطة البحث الموافق عليها من قبل القنوات المتخصصة بالجامعة ، مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة التي استلزمها العمل مثل تغيير بعض ألفاظ من فصول الدراسة ، أو إضافة عناصر جديدة ، ودمج بعض العناصر الأخرى تبعاً للمادة العلمية المتوفرة ، وهذه طبيعة

أي بحث علمي يجري عليه تعديلات منذ البداية حتى النهاية لكي يكون في صورة علمية أفضل وأجود عما كان عليه في بادئ الأمر .

وتتكون الدراسة من مقدمة ، وخاتمة ، وقائمة للمصادر والمراجع وعدد من الملاحق ، بالإضافة إلى ستة فصول رئيسة هي على النحو التالي :

الفصل الأول : يناقش تركيبة بلاد نجران الجغرافية والبشرية .

الفصل الثاني : يدرس الأوضاع الدينية والسياسية في نجران خلال القرون الأربعة الأولى من الهجرة .

الفصل الثالث : يتكلم عن الأحوال الإدارية والنظم المالية في نجران خلال فترة الدراسة .

الفصلان الرابع والخامس : يحتويان على تفصيلات دقيقة عن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في نجران خلال القرون الإسلامية الأربعة الأولى .

أما الفصل السادس والأخير : فهو يناقش ملامح الحياة العلمية والفكرية في نجران خلال الفترة المحددة في عنوان هذا البحث .

وعن طريقة قضاء هذه السنة العلمية ، والتي استغرقت منا جهداً ومالاً ، فقد قمنا بزيارة عدد لا بأس به من المكتبات العربية والعالمية بحثاً عن المادة العلمية اللازمة للدراسة وجمعها من مظانها المختلفة ، وقضينا أياماً وأسابيع في تلك المراكز البحثية في كل من السعودية وبخاصة في الرياض ، وجدة ، ونجران. وفي اليمن ، حيث قمنا بزيارة المكتبات مثل جامعة صنعاء ، والجامع الكبير ، وجامعة تعز ، والمكتبات الخاصة في بعض البيوتات العلمية هناك .

وكذلك مصر وبخاصة جامعات القاهرة ، وعين شمس ، والإسكندرية ، كما اطلعنا على بعض المخطوطات والمصادر الأولية في مكتبة الإسكندرية ، ودار المخطوطات العربية . علاوة على زيارة بعض المكتبات الرئيسة في بريطانيا، وفرنسا ، وهولندا . وقد تفاوتت مدد ترددنا على جميع هذه المكتبات والمراكز العلمية ، فمنها ما قضينا بها أياماً ، والبعض الآخر أسبوع أو ما يزيد قليلاً .

والشيء الملاحظ خلال رحلاتنا العلمية أن منطقة نجران وما جاورها من البلدان مثل : صعدة ، واليمامة ، وتهامة ، والسروات وغيرها من بعض الأجزاء في الجزيرة العربية لا زالت بحاجة ماسة للدراسات العلمية المتأنية . ومن يقوم باستقصاء الحقائق لتاريخ وحضارة مثل هذه البلاد وغيرها من البلدان المنسية في جزيرة العرب على وجه الخصوص فإنه سوف يجد (بإذن الله تعالى) مبتغاه ، بل سوف يأتي بجديد لدراسة مثل هذه البلدان المهملة والمنسية عند مدوني التراث الإسلامي . (انتهى تقرير الدكتور غيثان) .

وقد قام بطباعة هذه الدراسة سنة (١٤٢٥هـ) في (٥٣١) صفحة ، وفيما يلي محتوياتها :

المقدمة .

الفصل الأول : نجران جغرافياً وبشرياً .

أولاً : جغرافية نجران وأصل تسميتها .

١- جغرافيتها .

٢- أصل تسميتها

ثانياً : التركيبة السكانية لمجتمع نجران .

الفصل الثاني : الأوضاع الدينية والسياسية في نجران خلال القرون الأربعة الأولى من الهجرة

أولاً : أحوال نجران الدينية والسياسية والإدارية

١- الأحوال الدينية .

(*) كعبة نجران .

٢- الأحوال السياسية .

٣- الأوضاع الإدارية .

ثانياً : نجران في عصر النبوة

١- موقف أهل نجران من الدعوة الإسلامية .

٢- عمال الرسول ﷺ في نجران .

٣- نصارى نجران وأوضاعهم في عصر النبوة .

٤- حركة الردة في نجران وأعمالها في عصر النبوة .

ثالثاً : نجران في عصر الخلفاء الراشدين .

رابعاً : نجران في العهدين الأموي والعباسي .

الفصل الثالث : الأوضاع الإدارية والنظم المالية في نجران

أولاً : تمهيد .

ثانياً : الأوضاع الإدارية .

١- الولاية (الإمارة) .

٢- القضاء .

٣- مؤسسات إدارية أخرى .

أ- الشرطة (صاحب الشرطة) .

ب- صاحب البريد .

ج- المحتسب (عامل السوق) .

ثالثاً : النظم المالية

١- الإيرادات .

أ- الموارد الشرعية .

(١) الزكاة .

(٢) الجزية .

(٣) الخراج .

(٤) عشور التجارة .

ب- الموارد غير الشرعية

٢- المصروفات .

الفصل الرابع : الحياة الاجتماعية في نجران .

أولاً : عناصر السكان :

١- القبائل العربية .

٢- الموالي .

٣- العبيد (الرقيق) .

٤- أهل الذمة .

ثانياً : مظاهر الحياة الاجتماعية :

١- مركز المرأة في مجتمع نجران .

٢- الأسرة في المجتمع النجراني .

٣- العمارة وأنواعها .

٤- الأطعمة والأشربة .

٥- اللباس والزينة .

٦- الاحتفالات في المناسبات المختلفة .

(أ) الزواج .

(ب) الأعياد .

(ج) حفلات الختان .

٧- عادات وتقاليد أخرى .

أ- الفخر – الكرم – الشجاعة .

ب- الوفيات والجنائز (المآتم) .

ج - المجالس العلمية والاجتماعية .

د - الرياضات ووسائل النقل .

الفصل الخامس : الحياة الاقتصادية .

أولاً : الجمع والالتقاط ، الصيد ، الرعي .

١- الجمع والالتقاط .

٢- الصيد .

٣- الرعي .

ثانياً : الزراعة :

١- مقومات الثروة الزراعية .

٢- الملكيات والإقطاعات الزراعية الخاصة .

٣- الموارد المائية ووسائل الري .

٤- طرق التعامل الزراعي .

٥- المحاصيل الزراعية .

٦- أثر الآفات والفتن على الزراعة .

ثالثاً : الصناعات التقليدية والحرف اليدوية :

١- صناعة التعدين وما يتعلق بها .

٢- النسيج ، والخياطة ، والصباغة .

أ- النسيج .

ب- الخياطة .

ج - الصباغة .

٣- دباغة الجلود وخرازتها .

٤- الصناعات الخشبية .

٥- صناعات وحرف أخرى .

رابعاً : التجارة :

١- مقومات الحياة التجارية .

٢- الطرق التجارية .

٣- الأسواق التجارية .

٤- الصادرات والواردات .

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً : المخطوطات .

ثانياً : المصادر .

ثالثاً : المراجع العربية .

رابعاً : رسائل علمية وبحوث غير منشورة .

خامساً : المراجع الأجنبية .

ولم يتوقف نشاط الدكتور غيثان على موضوع سنة التفرغ العلمي (نجران) بل أنجز خلال هذه السنة الكثير من الكتب والدراسات ، وبعض المحاضرات ، وهي كما يلي :

أولاً : الكتب المطبوعة والمنشورة :

١- تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢-١٤٢٢هـ/١٩٨٢-٢٠٠٢م) (الرياض : مطابع جامعة الملك سعود ، ١٤٢٣/١٤٢٤هـ) . وكان هذا بتكليف من جامعة الملك خالد كإحدى مساهماتها العلمية في الاحتفالات بمرور عشرين سنة على تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم في البلاد .

٢- دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١-ق١٠هـ/ق٧-ق١٦م) .(الجزء الأول) .
الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) .

٣- بحوث ودراسات في تاريخ الحجاز السياسي والحضاري خلال العصر الإسلامي (ق١٠هـ/ ق٧-ق١٦م) .

(مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي ١٤٢٤هـ) .

٤- صفحات من تاريخ عسير . المجلد الأول (الجزءان الأول والثاني) (تحت الطباعة والنشر) .

ثانياً : بحوث ودراسات منشورة :

١-(بلاد السراة في العصر الأموي : دراسة لبعض مظاهر الحضارة) **بحث منشور في الكتاب الرابع من دراسات تاريخ الجزيرة العربية والذي قامت جامعة الملك سعود على طباعته ونشره . (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)** ، ص١٤٩-١٦٤ .

٢-(دور أهل تهامة والسراة في ميادين الفتوحات الإسلامية المبكرة في صدر الإسلام) . نشر في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي . عدد (٣٩) (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ، ١٣-٣٤ .

ثالثاً : محاضرات عامة :

١-(دور العلوم النظرية في الحفاظ على الهوية الإسلامية في عصر العولمة (وبخاصة علم التاريخ) (دراسة نقدية تحليلية) . قدمت ضمن أنشطة قسم العلوم الاجتماعية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية (يوم الاثنين ١٤٢٣/٩/٧هـ .

٢-(لماذا تستهدف المملكة العربية السعودية بدعوى الإرهاب تحديداً منطقة عسير) قدمت كمحاضرة ضمن أنشطة نادي أبها الأدبي في محافظة

خميس مشيط (يوم الاثنين ١٢/١٠/١٤٢٣هـ/ الموافق ١٦/١٢/٢٠٠٢م) . وقد تم نشرها في ملحق الرسالة ، جريدة المدينة، عدد رقم (١٤٥٤٨) السنة (٦٨) الصفحة رقم (٧) بتاريخ الجمعة (٢٠/١٢/١٤٢٣هـ) .

٣-(صور من الصلات الحضارية بين مكة المكرمة وبلاد السراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة) ، قدمت ضمن أنشطة نادي مكة المكرمة الثقافي الأدبي يوم الثلاثاء ٢٠/١٠/١٤٢٣هـ .

٤-(أبها مدينة المستقبل مقترحات ووجهات نظر) . قدمت ورقة عمل ضمن الندوة الصحية التي أقامتها وزارة الصحة بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة عسير في أبها تحت عنوان : أبها ، المدينة الصحية ، وذلك خلال الفترة من ٢٠-٢٢/٥/١٤٢٤هـ .

الوجود الإسلامي

في

أرخبيل الملايو

(سنة التفرّغ العلمي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ= ٢٠٠٨-٢٠٠٩م)

حصلت على سنة تفرغ علمي لإنجاز بحث بعنوان : الوجود الإسلامي في أرخبيل الملايو من القرن (٧-١٠هـ/١٣-١٦م) (إندونيسيا وماليزيا أنموذجاً) (دراسة تاريخية من خلال المصادر العربية ، والملاوية ، والغربية) . وقد تم إنجاز هذه الدراسة في كتاب يقارب خمسمئة صفحة ، وأجرينا تعديلات على كلمة (الأوروبية) في العنوان القديم إلى كلمة (الغربية) ، وذلك لشمول هذا المصطلح .

والتزمنا - كما يتضح من الدراسة - بعناصر خطة البحث الرئيسة الموافق عليها من قبل القنوات المتخصصة بالجامعة ، مع إضافة بعض الفصول الجديدة ، وإجراء بعض التعديلات التي استلزمها العمل مثل تغيير أو إضافة بعض الألفاظ ، أو عبارات ، أو عناصر محدودة من فصول الدراسة . وهذه طبيعة أي بحث علمي يجري عليه تعديلات منذ البداية حتى النهاية ، لكي يكون في صورة علمية أفضل وأحسن مما كان عليه في بادئ الأمر .

وتتكون الدراسة من مقدمة ، وخاتمة ، وقائمة للمصادر والمراجع ، وعدد من الملاحق ، بالإضافة إلى ستة فصول رئيسة هي على النحو التالي :

١- **الفصل الأول** : يناقش الأوضاع الجغرافية والتركيبة السكانية لأرخبيل الملايو وبخاصة جزائر إندونيسيا وماليزيا .

٢- **الفصل الثاني** : يدرس ملامح انتشار الإسلام في بلاد الملايو (إندونيسيا وماليزيا) قبل القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) ، وفي هذا الفصل ناقشنا العوامل التي ساعدت على انتشار الإسلام في تلك البلاد ، كما درسنا العناصر البشرية التي حملت الإسلام إلى هناك ، مع وقفة تحليلية مع حملة الإسلام الأوائل إلى إندونيسيا وماليزيا .

٣- **الفصل الثالث** : في هذا الفصل دراسة تفصيلية توثيقية لمعظم الإمارات والحكومات الإسلامية التي سيطرت على تلك النواحي خلال القرون الإسلامية الوسيطة (ق٧-ق١٠هـ/ق١٣-ق١٦م) .

٤- **الفصل الرابع** : تركز الحديث على الدور الرائد الذي بذله الدعاة العرب العلويين والصوفيين في نشر الإسلام في إندونيسيا وماليزيا ، مع الإشارة إلى الوسائل والمناهج التي سلكها أولئك الدعاة في توطيد قدم الإسلام في تلك الجزائر .

٥- **الفصل الخامس** : هذا الفصل يدرس معاناة مسلمو الأرخبيل مع غيرهم من أعداء الدين الإسلامي في داخل البلاد وخارجها ، ومن تلك القوى المعادية للإسلام ، القوى الهندوكية والبوذية في بلاد الملايو ، وكذلك القوى الاستعمارية الغربية وبخاصة البرتغاليين الذين جاءوا إلى

بلاد الأرخبيل في مطلع القرن (١٠هـ/١٦م) ، واستعمروا البلاد وسيطروا عليها ومارسوا أنواع الإهانة والتنكيل بسكان البلاد وبخاصة المسلمين منهم . كما أشرنا في هذا الفصل إلى موقف العالم الإسلامي من مسلمي الأرخبيل وبخاصة الدولة العثمانية التي كانت صاحبة الهيمنة العظمى على معظم بلاد المسلمين .

٦- **الفصل السادس** : يناقش ملامح الحياة الحضارية (الإدارية ، والدينية والاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية ، والفكرية) في بلاد الأرخبيل (إندونيسيا وماليزيا أنموذجاً) خلال فترة الدراسة .

وعن طريقة قضاء هذه السنة العلمية ، والتي استغرقت منا جهداً ومالاً ، فقد قمنا بزيارة عدد لا بأس به من المكتبات العربية والإسلامية بحثاً عن المادة العلمية اللازمة للدراسة وجمعها من مظانها المختلفة ، وقضينا أياماً وأسابيع وأحياناً شهوراً في تلك المراكز البحثية في كل من السعودية ، وفي سنغافورة ، واتحاد ماليزيا ، وإندونيسيا ، وفي تلك الدول الواقعة في جنوب غرب آسيا فقد استفدنا فيها فائدة عظيمة ، فقابلنا عشرات المتخصصين في تاريخ تلك البلدان ، وتعلمنا منهم الكثير ، كما زرنا مكتبات جامعاتهم المليئة بالمخطوطات والكتب المتنوعة والمفيدة جداً عن تاريخ تلك البلدان ، وكثير من تلك الكتب مكتوب باللغات الغربية مثل : الإنجليزية ، والهولندية ، والألمانية ، وأحياناً الفرنسية ، والإيطالية ، وهناك كتب أخرى كثيرة مكتوبة باللغة الملاوية والإندونيسية الحديثة . كما استفدنا من بعض الإخوة الكرام المتخصصين وزرناهم في منازلهم واستفدنا من مكتباتهم الخاصة ، وبعض

أولئك الباحثين من أصول عربية أو هندية ، أو فارسية ، وقد ساعدوني كثيراً وجنبوني الوقوع في الكثير من الأخطاء العلمية والمعلوماتية ، وإنني فعلاً مدين لبعضهم ، فجزاهم الله عني كل خير . كما لا أنس الفوائد والمساعدات الكثيرة التي حصلت عليها من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ، وكذلك من بعض الجامعات المصرية كالقاهرة ، وعين شمس ، والأزهر ، وفي كل تلك المراكز والمؤسسات التعليمية أخوة كرام ساعدوني وبذلوا جهوداً تذكر فتشكر من أجل إنجاز هذه الدراسة العلمية الأكاديمية ، فجزاهم الله عني كل خير .

والشيء الملاحظ خلال رحلاتنا العلمية أن جنوب شرق آسيا بل جميع بلدان الشرق الأقصى جديرة بالدراسة . وذلك ما لمسته من تنقلاتي في بعض البلدان العربية ، فلم أجد هناك وفرة في الدراسات عن تلك النواحي ، وأستطيع القول أننا معاشر الباحثين العرب مقصرون في الالتفات إلى تلك النواحي التي لا زالت إن صح التعبير بكراً لنا في مجال البحث والدراسة ، كما أستطيع القول أن تلك البلدان فعلاً جديرة بالبحث والدراسة والتحليل ، وإنني آمل من الأخوة الباحثين والمؤسسات التعليمية في البلدان العربية أن تبذل بعض الجهود من أجل الاهتمام بأحوال وتاريخ وحضارة الإسلام والمسلمين في تلك البلدان القاصية ، وقد لمست من كثير من الأخوة المتخصصين هناك أنهم يتطلعون إلى مثل هذا الاهتمام ، وإلى كثير من التعاون العلمي مع اخوانهم الأكاديميين في الدول العربية والإسلامية .

(انتهى تقرير الدكتور غيثان)

وقد ظهرت هذه الدراسة مطبوعة سنة (١٤٣٠هـ) وتقع في (٤٨٥) صفحة وفيما يلي محتويات الدراسة بعد طباعتها :

١- فهرس محتويات الكتاب .

٢- إهداء .

٣- المقدمة .

٤- **الفصل الأول :**

جغرافية وسكان أرخبيل الملايو

أولاً : المقصود بمصطلح (أرخبيل الملايو) .

ثانياً : جغرافية المكان .

ثالثاً : السكان ، جذورهم التاريخية ، مدى تأثرهم بالحضارة الهندية القديمة .

٥- **الفصل الثاني :**

ملامح انتشار الإسلام في أرخبيل الملايو قبل القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي

أولاً : العوامل التي ساعدت على انتشار الإسلام في بلاد الأرخبيل .

١- العامل الاقتصادي (التجارة) .

٢- العامل الاجتماعي .

٣- العامل السياسي .

٤- عوامل أخرى .

ثانياً : حمَلَة الإسلام إلى جزر إندونيسيا وماليزيا

٣- العنصر العربي .

٤- العنصر الفارسي .

٥-العنصر الهندي .

٦-العنصر الصيني .

ثالثاً : وقفة تحليلية مع حملة الإسلام الأوائل إلى إندونيسيا وماليزيا .

٦- الفصل الثالث :

القوى الإسلامية الحاكمة في جزر إندونيسيا وماليزيا من القرن (٧-١٠هـ/١٣-١٦م)

أولاً : تمهيد .

ثانياً : إمارة بيرلاك (Perlak) في سومطرة قبل نهاية القرن (٧هـ/١٣م) .

ثالثاً : مملكة باساي أو ساموردا باساي (Sumatra Pasai) في سومطرة (ق٧-٩هـ/ق١٣-١٥م) .

١- السلطان الملك الصالح (... - ٦٩٦هـ / ... - ١٢٩٧م) .

٢- السلطان الملك الظاهر الأول (٦٩٦-٧٢٦هـ/١٢٩٧-١٣٢٦م)

.

٣- السلطان الملك الظاهر الثاني (٧٢٦-٧٦٢هـ/١٣٢٦-١٣٦٠م)

.

٤- السطان الملك زين العابدين بن الملك الظاهر الثاني (٧٦٢-٨٠٩هـ/١٣٦٠-١٤٠٦م) .

رابعاً : مملكة ملقا . أو ملاكا (Malaka) في شبه الجزيرة الملاوية : ماليزيا الغربية (نهاية ق٧-١٠هـ/ق١٣-١٦م) .

١-الملك بارميسوارا (السلطان محمد شاه) (٧٩٧-٨١٧هـ/١٣٩٤-١٤١٤م) .

٢- السلطان اسكندر شاه (٨١٧-٨٢٨هـ/١٤١٤-١٤٢٤م) ، وسري مهاراج شاه (٨٢٨-٨٤٨هـ/١٤٢٤-١٤٤٤م) .

٣- السلطانان مظفر (الراجا قاسم) (٨٥٠-٨٦٤هـ/١٤٤٦-١٤٥٩م)، وابنه عبد الله (منصور شاه) (٨٦٤-٨٨٢هـ/١٤٥٩-١٤٧٧م) .

٤- السلطان علاء الدين رعايات شاه (٨٨٢-٨٩٤هـ/١٤٧٧-١٤٨٨م) .

٥- السلطان محمود شاه (٨٩٤-٩١٧هـ/١٤٨٨-١٥١١م) .

خامساً : مملكة آتشيه (Atcheh) في سومطرة في القرن (١٠هـ/١٦م) .

١- السلطان شمس شاه (٩٠٣-٩٢٠هـ / ١٥١٤-١٥٢٢م) .

٢- السلطان علي مغايت شاه (٩٢٠-٩٢٩هـ/١٥١٤-١٥٢٢م)

.

٣- السلطان صلاح الدين بن علي مغايت شاه (٩٢٩-٩٤٤هـ/١٥٢٢-١٥٣٧م) .

٤- السلطان علاء الدين رعاية شاه (القهار) (٩٤٤-٩٧٦هـ/١٥٣٧-١٥٦٨م) .

٥- السلطان حسين بن علاء الدين (القهار) (٩٧٦-٩٨٣هـ/١٥٦٨-١٥٧٥م) .

٦- السلطان علاء الدين بن السلطان منصور شاه (٩٨٥-٩٩٥/١٥٧٧-١٥٨٦) .

٧- السلطان علي رعاية شاه (٩٩٥-٩٩٧هـ/١٥٨٦-١٥٨٨م).

٨- سعيد المكمل أو علاء الدين رعاية شاه (٩٩٧-١٠١٣هـ/١٥٨٨-١٦٠٤م) .

سادساً : دولة جوهور (Johor) خلال القرن (١٠هـ/١٦م) في شبه الجزيرة الملايوية (ماليزيا الغربية) .

سابعاً : دول إسلامية في جاوة (إندونيسيا) .

١- دولـة دمـاك (ديمـاق) (Demak) أو بنتـورو (Bintoro) خلال القرن (١٠هـ/١٦م) .

أ- الأمير رادان بتاه (الشريف فتح الله) أو (الأمير عبد الفتاح).

ب- السلطان محمد بن يونس بن الشريف فتح الله .

ج- السلطان ترغكونو (Tereuggono) .

٢- دولـة باجـانج (Pagang) وسـط جـاوة خـلال القـرن (١٠هـ/١٦م) .

٣-دولـة مـاترام (Matram) جنـوب جـاوة خـلال القـرنين (١٠-١١هـ/١٦-١٧م) .

٤- دولة بانتام وتشربون (Bantam Chirepon) في جاوة الغربية خلال القرن (١٠هـ /١٦م) .

أ- الشريف هداية الله (٩٢٨-٩٧٨هـ/١٥٢١-١٥٧٠م).

ب- السلطان حسن الدين بن الشريف هدايـة الله (٩٦٠-٩٧٨هـ/١٥٥٢-١٥٧٠م) .

ج- السلطان يوسف بن حسن الدين سلطان بانتن الملقب (فـاغيران) (Fagiran) (٩٧٨-٩٨٨هـ/١٥٧٠-١٥٨٠م) .

ثامناً : الإسلام والمسلمون في جزيرة (بورنيو) كليمانتان خلال القرنين (٩-١٠هـ/١٥-١٦م) .

١- الناحية الشمالية والجنوبية في الجزيرة .

٢- مناطق أخرى في بورنيو (كليمانتان) .

تاسعاً : المسلمون في جزر إندونيسيا الشرقية خلال القرن (٩-١٠هـ/١٥-١٦م) .

١- جزر مالوكو (Maluku) .

٢- جزيرة سولاويسي (Sulawisi) .

٣- جزيرة نوستنجارا (Nustenggara) .

٤- جزيرة إيريان (Irian) غينيا الجديدة (New Guinia) .

٧- الفصل الرابع :

دور الدعاة العلويين والصوفيين في نشر الإسلام في بلاد الأرخبيل (أندونيسيا وماليزيا)

أولاً : دور الدعاة العلويين في نشر الإسلام في بلاد الأرخبيل .

ثانياً : دور الصوفيين في نشر الإسلام في أرخبيل الملايو .

٨- **الفصل الخامس :**

مسلمو الأرخبيل (إندونيسيا وماليزيا) وعلاقاتهم بالقوى الأخرى (داخلياً وخارجياً)

أولاً : تمهيد .

ثانياً : مملكة مجافاهيت في مواجهة الإسلام وكيف كان سقوطها .

ثالثاً : مسلمو الأرخبيل في مواجهة الاستعمار الأوربي خلال القرن (١٠هـ/١٦م) .

١- الاستعمار البرتغالي في ملقا الإسلامية بشبه الجزيرة الملاوية (ماليزيا الغربية) (٩١٧ -١٠٥١هـ/١٥١١ - ١٦٤١م) .

٢- الاستعمار البرتغالي في بعض جزر أندونيسيا .

أ- دولة دماك في مواجهة البرتغال .

ب- مملكة آتشيه وبعض الإمدادات العثمانية تتصدى للبرتغاليين .

ج - جزائر مولوكو (الملوك أو ملوكس) الإسلامية والبرتغاليين .

٩- الفصل السادس :

ملامح الحياة الحضارية في بلاد الأرخبيل (إندونيسيا وماليزيا أنموذجاً)

أولاً : تمهيد :

ثانياً : ملامح الحياة السياسية والإدارية .

ثالثاً : ملامح الحياة الدينية والاجتماعية .

رابعاً : ملامح الحياة الاقتصادية .

خامساً : ملامح الحياة الثقافية والفكرية .

الخاتمة : نتائج وتوصيات الدراسة .

الملاحق العامة للكتاب .

أولاً : مشاهدات الرحالة العربي ابن بطوطة خلال عامي (٧٤٦-٧٤٧هـ/١٣٤٥-١٣٤٦م) في أرخبيل الملايو .

ثانياً : فهرس الخرائط التوضيحية للكتاب .

قائمة مصادر ومراجع الكتاب .

كتب وبحوث للمؤلف .

وفي سنة التفرغ العلمي بشأن دراسة (الوجود الإسلامي في أرخبيل الملايو) أنجز الدكتور غيثان بعض الكتب والدراسات وألقى بعض المحاضرات وهي :

أولاً الكتب المنشورة :

١- بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م) . الرياض مطابع الحميضي ، (١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م) . (الطبعة الثانية) .

٢- من رواد التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية : محمد أحمد أنور عسيري (دراسات ، وشهادات ،ووثائق) (الرياض : مطابع الحميضي ، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م) .

ثانياً : الكتب التي في طريقها للنشر :

١- دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١-ق١٠هـ/ق٧-ق١٦م) . المسمى تاريخ الجنوب (الباحة وعسير ، جازان ونجران) . (الجزء الثاني).

٢- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة وعسير أنموذجاً) . (الجزء الثالث) .

ثالثاً : الدراسات المنشورة أو التي في طريقها للنشر :

١- (التعليم في حاضرة أبها في عهد الملك سعود بن عبد العزيز (١٣٧٣-١٣٨٤هـ/١٩٥٣-١٩٦٤م) بحث منشور في الكتاب الذي أصدرته دارة الملك عبد العزيز في خمسة مجلدات عن الملك سعود . وعنوان الكتاب العام : الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود (بحوث

ودراسات) (الرياض : دارة الملك عبد العزيز ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) . في المجلد رقم(١) ، ص٢١٩-٢٧٤ .

٢- بيشة خلال العصر الإسلامي المبكر والوسيط (ق١-ق٩هـ/ ق٧-١٧م) (دراسة تاريخية حضارية) . نشر هذا البحث في مداولات اللقاء العلمي السنوي التاسع لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، والذي عُقد في مدينة جدة في ٢٢-٢٠٠٨/٤/٢٥م) ص٢٩١-٣٣٤.

٣- تاريخ عسير السراة (مخلافي جُرَش وتبالة) بين المكتوب والمأمول بحث في طريقه للنشر ضمن أعمال اجتماع الجمعية التاريخية السعودية رقم (١٢) ، والذي عقد بمدينة أبها في الفترة من (١٧-١٤٣٠/٥/١٩هـ الموافق ١٢-٢٠٠٩/٥/١٤م) .

٤- الدراسات التاريخية في مجلة المنهل : جنوب الجزيرة العربية أنموذجاً بحث في طريقه للنشر في مجلة المنهل في نهاية هذا العام ، وضمن الإصدار الماسي ، والاحتفال بمرور (٧٥) عاماً على بداية واستمرارية صدور مجلة المنهل .

رابعاً : محاضرات ولقاءات عامة :

١- قدم العديد من اللقاءات القصيرة في كل من أقسام الحضارات والدراسات التاريخية والتراثية والفكرية بالجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا (كوالالمبور) ، وكذلك في جامعة شريف هداية الله بجاكرتا في إندونيسيا .

٢- شارك في مهرجان سوق عكاظ لعام (١٤٢٩هـ) والذي تم إقامته في مدينة الطائف تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ابن عبد العزيز آل سعود في الفترة من (١٨-١٤٢٩/٨/٢٥هـ/١٩-٢٠٠٨/٨/٢٦م) ، وكانت مشاركة الدكتور غيثان بعنوان : سوق عكاظ عند بعض المتقدمين والمتأخرين : دراسة تاريخية .

٣- قدم ورقة عمل في ورشة العمل الخاصة لمحور : الحج والحرمان في العصر العباسي الثاني ، والذي عقد في مكة المكرمة ، وذلك ضمن الإعداد والتحضير لمشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين الذي تقوم دارة الملك عبد العزيز بالإشراف عليه . وكان تقديم هذه الورقة في يوم الأربعاء (١٤٢٩/١٢/٢٦هـ) . وعنوانها : ما هي الطرق والأولويات السليمة لإخراج دراسة علمية أكاديمية ثقافية جيدة وفي إطار المشروع نفسه ؟

٤- شارك بورقة عمل في مكتب الإشراف التربوي بخميس مشيط يوم الاثنين الموافق (١٤٣٠/١/٢٣هـ) ، وذلك بمناسبة الحفل الذي أقامه أهالي الخميس يوم تأسيس مكتبة الأستاذ محمد أحمد أنور والتي أهديت من قبل ورثة (أنور) إلى أهالي محافظة خميس مشيط.


(Company No. 101687-P)



OFFICE OF THE DEPUTY RECTOR (Internationalisation and Innovation)

Our Reference: IIUM/ 212/19/4/23

Date: 7th December 2007

سعادة الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس   حفظه الله

أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: ترحيب بالتفرغ العلمي بالجامعة الإسلامية العالمية — ماليزيا

عطفًا على الموضوع المذكور أعلاه، يسعدني أن أنهي إلى علمكم بأننا تلقينا خطابكم الذي عبرتم فيه عن رغبتكم في قضاء تفرغكم العلمي لمدة عام بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

وعليه، فإنه يسرّنا – نيابة عن إدارة الجامعة – أن نرحّب بكم أستاذًا زائرًا بالجامعة للعام الدراسي ١٤٢٩ – ١٤٣٠هـ (٢٠٠٨م-٢٠٠٩م)، كما نؤكد لكم استعداد الجامعة على استقبالكم وتقديم ما تحتاجون إليه من تسهيلات إدارية أثناء وجودكم بماليزيا، فضلاً عن توفير سبل التعارف والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وختامًا، تفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير لشخصكم الكريم، والله يرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

مجلكم/ أ. د. قطب مصطفى سانو

وكيل الجامعة لشؤون العلاقات الدولية والابتكارات العلمية

Office Address : Office of the Deputy Rector (Internationalisation and Innovation)
Correspondence Address : International Islamic University Malaysia, P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel : Tel: 03-6196 4701 Fax: 03-6196 4707


(Company No. 101067-P)

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
يونيۏرسيتي إسلام انتارابغسا مليسيا

OFFICE OF THE DEPUTY RECTOR (Internationalisation and Innovation)

IIUM/ 212/19/4/30

16th January 2008

فضيلة الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي جريس حفظه الله

أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد بأبها بالمملكة العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: الترحيب بقضاء التفرغ العلمي بالجامعة الإسلامية العالمية – ماليزيا لعام (١٤٢٩-١٤٣٠هـ/٢٠٠٨-٢٠٠٩م)

إشارة إلى خطابكم الكريم المؤرخ في (٣٠/١٢/٢٠٠٧م)، الذي ذكرتم فيه رغبتكم في قضاء تفرغكم العلمي للعام الجامعي (١٤٢٩-١٤٣٠هـ/٢٠٠٨-٢٠٠٩م) بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وذلك بهدف إنجاز بحثكم الموسوم بـ: الوجود الإسلامي في أرخبيل الملايو (ق٧-ق١٠هـ/ق١٣-١٦م) (اندونيسيا وماليزيا نموذجًا): دراسة تاريخية تحليلية. وكنا أبلغتكم في خطابنا السابق المؤرخ ٧ ديسمبر ٢٠٠٧م، بترحيب الجامعة بكم، فإنه يسرنا أن نؤكد لكم ترحيبنا بقضاء هذا العام العلمي بيننا في أروقة الجامعة الإسلامية العالمية، واستخدام مكتباتها ومجالسة أصحاب الاختصاص بها، علمًا بأن الجامعة على استعداد لتقديم كل ما تحتاجونه لإنجاز بحثكم المذكور أعلاه، على أن تزودوا المكتبة المركزية، وأقسام العلوم الإنسانية، وبخاصة قسم التاريخ، بنسخ من هذا العمل بعد إنجازه.

وفي الختام فإن الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تتطلع إلى توثيق أواصر التعاون والصلات العلمية مع جامعتكم الموقرة جامعة الملك خالد على مختلف الأصعدة والمجالات.

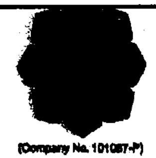
وختامًا، تفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير لشخصكم الكريم، والله يرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

PROF. DATO' DR. SANO KOUTOUB MOUSTAPHA
Deputy Rector
(Internationalisation & Innovation)
International Islamic University Malaysia

مجلكم/ أ. د. قطب مصطفى سانو
وكيل الجامعة لشؤون العلاقات الدولية والابتكارات العلمية

Office Address : Office of the Deputy Rector (Internationalisation and Innovation)
Correspondence Address : International Islamic University Malaysia, P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel : Tel: 03-6196 4701 Fax: 03-6196 4707



(Company No. 101067-P)

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

يونيبرسيتي إسلام انتارابغسا مليسيا

OFFICE OF THE DEPUTY RECTOR (Internationalisation and Innovation)

Our Reference: IIUM/212/19/4/17

Date: 23rd December 2008

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن جريس حفظه الله

أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الملك خالد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: الترحيب بـ التفرغ العلمي بالجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا (العام ١٤٢٩ - ١٤٣٠ هجرية)

عطفًا على الموضوع المذكور أعلاه يسعدني أن أنهي إلى علمكم بأننا تلقينا خطابكم الذي عبرتم فيه عن رغبتكم في قضاء تفرغكم العلمي بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بهدف إنجاز بحثكم الموسوم "الوجود الإسلامي في أرخبيل الملايو ق7 - ق10 هجرية/ ق13 - ق16 م إندونيسيا ماليزيا و نموذجا :دراسة تاريخية تحليلية".

وعليه فإنه يسرنا - نيابة عن إدارة الجامعة - أن نرحّب بكم أستاذا زائرا بالجامعة للعام الدراسي 2008 - 2009 م ونؤكد لكم استعداد الجامعة لاستقبالكم وتقديم ما تحتاجون إليه من تسهيلات إدارية أثناء وجودكم بماليزيا فضلا عن التعارف التعاون و مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على أن تزودوا مكتبة الجامعة المركزية وأقسام العلوم الإنسانية بنسخ من بحثكم .

ختاما تفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير لشخصكم الكريم ورعاكم الله .

والسلام عليكم ورحمة الله .

مخلصكم / أ. د. (داتو) قطب مصطفى سانو

وكيل الجامعة لشؤون العلاقات الدولية والابتكارات العلمية

PROF. DATO' DR. SANO KOUTOUB MOUSTAPHA
Deputy Rector
(Internationalisation & Innovation)
International Islamic University Malaysia

Office Address : Office of the Deputy Rector (Internationalisation and Innovation)
Correspondence Address : International Islamic University Malaysia, P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia.
Tel : 03-6196 4701 Fax: 03-6196 4707

القسم الرابع

موسوعة

تاريخ العالم الإسلامي

الأقليات الإسلامية في العالم

في القرن العشرين

برعاية من صاحب السمو الأمير سعود بن سلمان بن محمد آل سعود تم إعداد (**موسوعة تاريخ العالم الإسلامي في مختلف العصور**) وقد اطلعت على الجزء التاسع عشر الذي يحمل عنوان : الأقليات الإسلامية في العالم في القرن العشرين بإشراف الأستاذ الدكتور عبد الحليم عويس .

وضم هذا الجزء مجموعة من البحوث تغطي مناطق كثيرة من بلدان العالم تعيش فيها أقليات إسلامية ، وضمت الدراسة كل القارات ومناطقها النائية تقريباً ، الأمر الذي يوضح بجلاء أن الإسلام وصل وغطى معظم أنحاء المعمورة إن لم يكن كلها ، ووصل المسلمون إلى مناطق بعيدة حتى أمريكا اللاتينية غرباً ، وإلى بورما وتايلاند والجزر المحيطة شرقاً .

وعالجت بحوث هذه الموسوعة موضوع انتشار الإسلام واعتناق بلدان العالم الإسلام منذ فجر العصور الوسطى ولا زال ينتشر إلى اليوم ، وتؤرخ هذه البحوث لفترات زمنية متباعدة ومتباينة وهي أيضاً استعراض لوسائل انتشار الإسلام ، واعتنقت معظم شعوب تلك القارات الإسلام بحماس شديد ، ولولا ظهور الاستعمار وأعماله الوحشية في كل مكان ، ومساندته بكل الوسائل لنشاط

البعثات التبشيرية ، وانتشرت اللغة العربية منذ زمن مبكر ، بل كان من الممكن أن تكون اللغة الأولى وتحتل مكان الصدارة في العالم منذ زمن بعيد .

مجمل مقالات الموسوعة ركزت قدر المستطاع البحث في نشاط المسلمين في بعض بلدان العالم . التي يعتقد أنها إسلامية ، متتبعة اعتناق شعوب تلك البلدان للإسلام ، وتحاول التعرف إن كان هؤلاء المسلمين اليوم يمثلون اليوم أغلبية في ظل حكم أقلية ، أم هم أقلية يعانون اضطهاد أغلبية ظالمة ، يفرضون هيمنتهم ولغتهم ودينهم ، وبعيدون كل البعد عن التسامح والمساواة ، لذلك لا بد من الحذر في تناول هذا الموضوع .

والموسوعة ببحوثها المتنوعة سلطت الضوء على حركات التبشير والتنصير ومحاولات إهانة المسلمين ، ويساندها الاستعمار ورجال الكنيسة ، وفي نفس الوقت أشارت إلى التحديات التي تواجه الأقليات المسلمة في العالم ، إلاّ أنها أشارت إلى الإيجابيات بالنسبة للوضع الراهن للأقليات المسلمة مثل منظمة المؤتمر الإسلامي ، ودور الأمانة العامة لهذا المؤتمر ، وما تحظى به الأقليات المسلمة باهتمام المؤتمرات الإسلامية ، ويضاف إلى ذلك جهود رابطة العالم الإسلامي ودور المملكة العربية السعودية الرائد في هذا المجال ، وجهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

ولا شك أن هذه الموسوعة عمل ضخم ، وشاق أيضاً ، كما أنه إضافة للمكتبة العربية .

ولا شك أيضاً أن الجزء الخاص بالأقليات الإسلامية إضافة لها قيمتها ، وسوف تزداد هذه القيمة أيضاً بعد استكمال ما هو مطلوب ، فالعمل ضخم والجهد كبير شارك فيه حوالى اثني عشر مؤلفاً كتبوا ما يزيد على مئة مقالة . وقد برز من بين هؤلاء الكتاب مجموعة تميزت بالتنوع الإقليمي في تغطية هذه الأقليات ، فقد تناول ظفر الإسلام في مقالاته الثمانية الأقليات في آسيا وإفريقيا وأوربا . وتناول الدكتور عفيفي في مقالاته العشر الأقليات في آسيا وأفريقيا وأوربا والدكتور المغازي الأقليات في إفريقيا وأوربا وأمريكا الجنوبية . كما تميز عدد منهم بغزارة المقالات ونخص - على سبيل المثال - الدكتورة نوال راضي التي كتبت حوالى ثلاثين مقالة ، والدكتور المغازي حوالى عشرين مقالة . وهو جهد ضخم لا شك في ذلك ونتمنى أن يخرج إلى القارئ في أحسن صورة برعاية الدكتور عبد الحميد عويس الذي أدلى بدلوه أيضاً في هذه الموسوعة بمقالة واحدة تناولت الأقليات الإسلامية في آسيا .

ومن الملاحظات على هذا الجزء الذي يتحدث عن الأقليات الإسلامية ، ما يلي :

١- الموسوعة في حاجة إلى مقدمة وتمهيد ونبذة تاريخية عن الأقليات الإسلامية في العالم ، والجذور والتاريخ ، ولماذا أصبح المسلمون أقلية بعد أن كانوا أغلبية . كما يجب أن تحتوي المقدمة على الهدف من إصدار هذه الموسوعة ، وأهم المشاكل التي اعترضت طريقها ، والمقترحات والتوصيات المختلفة ، كذلك يجب أن تحتوي على عرض المنهج الذي استخدم في إصدار هذه الموسوعة .

٢- الموسوعة تحتاج إلى المزيد من إلقاء الضوء على التوصيات والمقترحات الخاصة بمشاكل الأقليات الإسلامية في مختلف أقطار العالم . وإذا كان ظفر الإسلام خان قد قام بهذا الدور في أثناء حديثه عن الهند ، فإنه لم يطبقه على مختلف المقالات التي دونها في هذه الموسوعة والتي يصل عددها إلى ثماني مقالات . بل إن غيره من الذين كتبوا في هذه الموسوعة أغفلوا إبراز هذه التوصيات سواء على مستوى كل قطر على حدة أو توصيات عامة لكل الأقليات .

لذا أرى أن تقوم الهيئة المشرفة على هذه الموسوعة بجمع هذه التوصيات وصياغتها بشكل جماعي ومحاولة إلقاء الضوء على المشكلات التي تعاني منها هذه الأقليات وكيفية معاونتهم لمواجهة هذه الأخطاء أو المشكلات .

٣- الموسوعة تحتاج إلى وجود خريطة جغرافية في بداية الموسوعة ، كما تحتاج إلى العديد من الخرائط منها على سبيل المثال خرائط توضح أماكن تجمع الأقليات الإسلامية في كل قطر من هذه الأقطار ، وأيضاً إلى خريطة للعالم توضح أماكن تركز هذه الأقليات في هذه الخريطة . كما تحتاج هذه الموسوعة إلى بعض الرسوم البيانية التي توضح النسبة العددية لهذه الأقليات مع إجمالي عدد سكان الأقطار التي توجد بها هذه الأقليات ، وأيضاً إلى إلقاء الضوء على أهم أوجه النشاط البشري لهذه الأقليات وعرض لأهم ما يمكن أن نستنتجه بخصوص هذا النشاط .

٤- ضرورة إلقاء الضوء على الجذور التاريخية التي أدت إلى وجود هذه الأقليات الإسلامية في أقطارها حتى تكتمل المعرفة الكاملة والخاصة بأحوال هذه الأقليات ، وبالمشاكل التي تعاني منها مثل : الأوضاع الاقتصادية السيئة ، ومشكلة حصر التمثيل في الحكم ، ومشكلة البناء الاجتماعي ، ومشكلة الثقافة التعليمية ، ومشكلات محدودية الدخل وعدم وجود فرص للعمل إلى جانب الجوع والمرض .

٥- يلاحظ عدم التوازن في حجم موضوعات الموسوعة ، وكذلك طريقة المعالجة ، وكان من الأجدر أن تأخذ نمطاً واحداً من حيث الكم فنجد على سبيل المثال أن الحديث عن الأقليات في سنغافورة لم يدون إلا في ثلاثة عشر سطراً ، ومثلها بورما ، والأقليات في هونج كونج في صفحتين وهذا على سبيل المثال لا الحصر . كما يلاحظ على الموسوعة أنها قُصرت على عدد محدود من الباحثين والكتاب ، وربما أدى هذا إلى إحداث نوع من النقص خاصة وأننا نرى بعضهم يعالج موضوعات في آسيا ثم ينتقل إلى إفريقيا والعكس صحيح ، ولذا فكان من الأجدر التوسع في استخدام المتخصصين حتى تخرج الموسوعة في الصورة المثلى .

٦- ضعف مصادر ومراجع المادة العلمية التي تم الرجوع إليها حتى إن بعض مصادر الحديث عن هذه الأقليات كانت عبارة عن مجموعة مقالات في دوريات عادية ، أو مجموعة لقاءات ، أو مراجع جغرافية محدثة ، أو معلومات عادية . ولعل ضعف هذه المصادر هو السبب في ضعف

المادة العلمية التي تناولتها هذه الموسوعة عن بعض الأقليات. ولهذا فإن المصادر المستخدمة على مدى صفحات الموسوعة غير متنوعة ومكررة في معظم الفصول والموضوعات ، وكان من الأفضل الاطلاع على أكبر قدر ممكن من المراجع والمصادر باللغة العربية وغيرها من اللغات ، كما يستحسن الاطلاع على المصادر والمراجع التالية :

- كتاب المملكة العربية السعودية ودعم الأقليات المسلمة في العالم.
- عبد الرحمن زكي : الإسلام والمسلمون في العالم اليوم في شرق إفريقية (جزءان) .
- أضواء على أوضاع المسلمين واللغة العربية في جنوب إفريقية بحوث ومحاضرات المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الإسلامي .
- عبد الله نجيب محمد . الدعوة إلى الإسلام في إفريقيا وأزمة التبشير.
- عبد المحسن بن سعيد الداود . المملكة العربية السعودية وهموم الأقليات المسلمة في العالم (الرياض/١٤١٣هـ/١٩٩٢م) .
- إسماعيل أحمد ياغي . تاريخ العالم الإسلامي الحديث .
- مجلة دعوة الحق .
- مجلة منار الإسلام .
- مجلة منبر الإسلام .
- مجلة الدارة السنة الخامسة / محرم١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
- مجلة الأزهر / يونيو ١٩٦١م .

- Journal Institute Of Muslim Minority Affairs- Vol٣/٢/(١٩٨١)

٧- وكما أشرنا سابقاً إلى محدودية عدد الكتاب الذين شاركوا في الموسوعة (١٢) كاتباً ، منهم ستة فقط كتبوا حوالى عشر مقالات في الموسوعة ، والستة الآخرون كتبوا باقي الموسوعة وهي حوالى تسعين مقالة . كما نلاحظ أن من بين الاثني عشر كاتباً واحداً فقط من الهند ، والباقي من المنطقة العربية وبالتحديد من مصر . ولو تنوعت جنسيات هؤلاء الكتاب لتنوعت بلا شك مصادر هذه الموسوعة ، وبالتالي لتزايدت الفائدة .

٨- يلاحظ أن معظم الأبحاث تعتمد على التاريخ الميلادي ، ويأتي التاريخ الهجري بصورة عرضية ، وهذا واضح في الأقليات المسلمة في نهر الفولجا وفي موضوع سيراليون للدكتورة نوال عبد العزيز وغيرها . ومن الأفضل في مثل هذه الموسوعة الإسلامية أن يقدم التاريخ الهجري على الميلادي ولا بأس من استخدام التاريخين .

٩- إن معظم صفحات الموسوعة تحتاج إلى مراجعة لغوية متأنية ، فهناك أخطاء كثيرة إملائية ونحوية ، كما أن هناك فقرات يحتاج فيها الأسلوب إلى مراجعة . أيضاً الحواشي تحتاج إلى مراجعة ، إلى جانب أن تاريخ ومكان الطبع غير موجود في بعضها

١٠- هناك بعض الدول فيها أغلبية مسلمة ولكنها تعاني اضطهاد أقلية حاكمة غير مسلمة مثل أثيوبيا ، فإن عدد المسلمين أكبر من عدد

المسيحيين ، ولكن المسلمين يعانون من اضطهاد الأقلية . أيضاً تنزانيا، والمعروف أن جمهورية تنزانيا هي اتحاد تنجانيقا وزنجبار، وعدد المسلمين في هذه البلاد أكثر من أصحاب الديانات الأخرى مسيحية أو غيرها فلا بد من الإشارة إلى هذه الحقيقة الهامة عند الحديث عن أوضاع المسلمين في هذه البلاد . كذلك سيراليون ، وبورندي ، وأورندي ، ويوغندة أيضاً فالمسلمين فيها أكثرية .

١١- لا أحد ينكر أن هناك جمعيات ومؤسسات عديدة تهتم بمشكلات الأقليات المسلمة في العالم ، بل أقيمت محافل ومؤتمرات كثيرة تعمل من أجل مساندة الأقليات أمثال :

- نداء التضامن الإسلامي الذي وجهه الملك فيصل (رحمه الله) عام ١٩٧٢م ، لمعالجة مشاكل الأقليات الإسلامية في العالم .
- منظمة المؤتمر الإسلامي ، والمؤتمر الإسلامي الذي عقد في القدس احتجاجاً على اضطهاد المسلمين في الاتحاد السوفيتي السابق .
- المؤتمر التاسع الذي عقد في دكا عام ١٩٧٨م ، وإنشاء إدارة الجماعات والأقليات المسلمة بمقتضى توصية مؤتمر العالم الإسلامي .
- مؤتمر العالم الإسلامي في فاس ١٩٧٩م الذي أيد الأقليات المسلمة في كفاحها .
- اهتمام المؤتمرات الإسلامية المستمر لدعم الأقليات المسلمة .
- جهود رابطة العالم الإسلامي ، المذكرة التي قدمها الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عقد في مكة والطائف وشرح لهم

فيها مشكلات الأقليات المسلمة ، والتي وافق وزراء الخارجية على إضافة موضوع الأقليات المسلمة في جدول أعمالهم .

كل هذه المؤتمرات والنشاطات لها إيجابيات ويستحسن الاطلاع على أعمالها ، وما توصلت إليه من توصيات ومقترحات ، خصوصاً عند البحث والدراسة عن الأقليات الإسلامية ، وإن كان بعض الباحثين رجع إلى بعض الأعمال لتلك النشاطات والتجمعات إلا أن كثيراً منهم لم يرجع إليها .

كما يجب على الباحثين في هذه الموضوعات العديدة أن يحرصوا على توضيح دور الاستعمار في استخدام كافة الأساليب مثل : فرض لغة المستعمر على سكان إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية ، واستنزاف موارد تلك البلدان مما أوجد حالة من التبعية الاقتصادية والفكرية والثقافية حتى بعد زوال الاستعمار .

١٢- في موضوع الأقلية المسلمة في ألمانيا (ص٢) : يشكل المسلمون أقلية تبلغ ثلاثين ألف نسمة ، وأقلية يهودية تبلغ (٥٠) ألفاً . ويشكل المسلمون واليهود وآخرون نسبة ٨٪ من السكان ، ثم في (ص٦) يناقض الكاتب نفسه فيقول : إن نسبة المسلمين (٤٪) من مجموع السكان . كما يقول الباحث في (ص٧) إن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، والكنيسة الكاثوليكية البروتستانتية والأصح أن كلاً من الكنيستين منفصلة عن الأخرى وتعرفان بالكنيسة الكاثوليكية ، والكنيسة البروتستانتية .

١٣- في موضوع الأقلية المسلمة في النمسا (للدكتور محيي الدين عفيفي): أما حدود النمسا فتحدها ألمانيا الغربية ، والأصح ألمانيا حيث إنه تم توحيدها في أكتوبر عام (١٩٩٠) وفي الموضوع نفسه (ص١٥) ذكر أنه يقدر عدد المسلمين بنحو (٤٠٠٠) مسلم ، والصحيح (٤٠٠) ألف مسلم .

١٤- في الحديث عن الأقلية الإسلامية في حوض نهر الفولجا (ص٣٣) ورد اسم خروشيف ، والأصح (نيكيتا خروشوف) وهذا الاسم هو المتعارف عليه لرئيس وزراء الاتحاد السوفيتي الذي تولى من عام ١٩٥٣م وحتى الستينيات .

١٥- في (ص١٧٠) في أثناء الحديث عن (كمبوتشيا) والأصح في الاسم (كمبوديا) وهو الاسم الأكثر شيوعاً .

١٦- في الحديث عن قضية كشمير ورأي الإسلام فيها (ص٩١-٩٢) نقترح أن تضم هذه الجزئية إلى موضوع (الإسلام في كشمير) حيث إن المعالجة الأخيرة أعم وأشمل .

١٧- أيضاً الأقلية المسلمة في نيبال والتحديات الداخلية والخارجية المعاصرة (ص٢٦٧) يمكن دمجها إلى موضوع الأقلية المسلمة في نيبال (ص٢٥٩) خاصة وأننا نتعامل مع عمل موسوعي وليس موضوعات متفرقة .

١٨- كذلك موضوع (المسلمون في بلغاريا) للدكتور برهان الدين يمكن أن يضم إليه موضوع إطلالة على الأقليات الإسلامية في الشرق والشمال الأوربي ١- الجالية الإسلامية في بلغاريا للباحث / خالد الأصور .

١٩- نقترح أن يأتي موضوع (المسلمون في تايوان) لاحقاً ، أو يلي في الترتيب لموضوع الأقلية المسلمة في الصين ، وذلك للارتباط حيث إن تايوان كانت جزءاً من الصين حتى وقوع أحداث الثورة الشيوعية عام١٩٤٩م .

٢٠- بالنسبة لموضوع المشكلات العامة للمسلمين في أوربا ، فإنه يمكن أن تدون في نهاية الجزء الخاص بأوربا حيث يمكن أن يغطي الباب الرابع الخاص بمشكلات الأقليات الإسلامية في جزء البحر المتوسط (قبرص وكريت) .

٢١- في عنوان موضوع (المسلمون في أوغندة) هناك خطأ تاريخي هو : ذكر الباحث أن إمبراطورية الزنج الإسلامية قام بتأسيسها (ساموري توري) ، وهذا خطأ ، فإمبراطورية الزنج الإسلامية قام بتأسيسها علي بن حسن الشيرازي (عام٩٧٥م) من فارس . أما ساموري توري فقد قام بتأسيس دولة إسلامية في غينيا والسنغال في القرن التاسع عشر ، وقضى عليها الفرنسيون ، وهو إفريقي من غرب إفريقية ، ومجاهد إسلامي كبير جاهد الاستعمار الفرنسي فترة من الزمن .

OFFICE
Prince Saud Bin Salman
Bin Mohammad Al Saud
Kingdom of Saudi Arabia
Riyadh



مكتب
سمو الأمير سعود بن سلمان
بن محمد آل سعود
المملكة العربية السعودية
الرياض

Date :

التاريخ : ٤/ شعبان / ١٤١٨هـ

المكرم الأخ الدكتور/ غيثان علي جريس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،، وبعد.

فقد تم ترشيحكم من قبل اللجنة العلمية المؤلفة من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التاريخ لمراجعة بعض موضوعات موسوعة تاريخ العالم الاسلامي في مختلف العصور وهي موسوعة تاريخية شاملة استكتب فيها عدد من الباحثين من المملكه والبلاد العربية والاسلامية .. وبرفقه بيان باهداف الموسوعة . نأمل الاطلاع عليها والتكرم بمراجعتها وفق مايلي :-

١) المجلد (١٩) وعنوانه (الأقليات الإسلامية في القرن العشرين)
٢) الاسترشاد بالضوابط والمعايير المرفقه.
٣) اقتراح موضوعات اغفلتها الموسوعة اذا كان عدم وجودها يشكل نقصا فيها .
٤) التنسيق وتبادل المراجعة مع الزميل الدكتور( )

اشكركم على تجاوبكم وتعاونكم ، وآمل أن لاتزيد مدة المراجعة على شهر من تاريخه حتى يتسنى لنا صرف المكافأة المخصصة لكم .

وتقبلوا فائق تحياتي،،،،،،

اخوكم

الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

الرياض ت/٤٣٥٣١٧٤

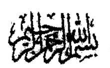
King Saud University - Abha Branch
PROF. GHITHAN A. JRAIS
Professor & Chairman Dept. of History
Faculty of Education



جامعة الملك سعود – فرع أبها
أ. د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ و رئيس قسم التاريخ
كلية التربية

Date / /19

التاريخ١٢ / ١٠ / ١٤١٨هـ



صاحب السمو الأمير الدكتور/ سعود بن سليمان بن محمد آل سعود الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

فإشارة إلى خطابكم (بدون رقم وتاريخ) والذي تريدون فيه تحكيم المجلد (١٩) من موسوعة تاريخ العالم الإسلامي في مختلف العصور والموسوم بـ " الأقليات الإسلامية في العالم في القرن العشرين " ، فإننا نشكركم الشكر الجزيل على هذه الرغبة، كما نسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يعيننا جميعاً على خدمة ديننا وبلادنا ومقدساتنا، وأن يسدد خطاكم لاستكمال هذا العمل النبيل والعظيم (إن شاء الله) في الدنيا والآخرة.

كما أنكم تجدون وجهات نظرنا، ومقترحاتنا، وبعض الملاحظات حول هذا المجلد في الصفحات التالية لهذا الخطاب .

وختاماً تقبلوا خالص تحياتي وتقديري

الدكتور/ غيثان علي جريس
رئيس قسم التاريخ
كلية التربية
جامعة الملك سعود - فرع أبها

أخوكم ومحبكم

١٢/١٠/١٤١٨

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

Report/1/A

المملكة العربية السعودية – أبها – ص.ب: ٩٠٥٠ – ت: منزل ٢٢٦١٧٩١ – عمل: ٢٢٤٦٠٧٢ – تحويلة: ١١٥٦ – فاكس:
Saudi Arabia - Abha - P.O.Box: 9050 - Tel: Res. 2261791 - Office: 2246072 -Ext.: 1156 - Fax:

القسم الخامس

كرسي

الملك خالد للبحث العلمي

(جامعة الملك خالد بأبها)

كرسي الملك خالد للبحث العلمي

نشأة الكرسي :

تم إنشاء الكرسي استناداً إلى المادة (١٨/٢٠) من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات . وبناءاً على قرار مجلس جامعة الملك خالد رقم (٢-٣-١٤٢٥/١٤٢٦هـ) المتخذ في الجلسة الثالثة للعام الجامعي ١٤٢٦/٢٥هـ المنعقدة بتاريخ ١٤٢٦/٣/٣هـ المتضمن الموافقة على إنشاء كرسي الملك خالد للبحث العلمي — وبناءاً على ذلك تم توقيع عقد اتفاقية إنشاء كرسي الملك خالد للبحث العلمي بين مؤسسة الملك خالد الخيرية ويمثلها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز — أمير منطقة عسير ، وجامعة الملك خالد ويمثلها معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الراشد في مطلع عام ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٦م وبدأ العمل في الكرسي من حينه .

رسالة الكرسي :

إحياء تراث الملك خالد بن عبد العزيز وتاريخه ، وتسليط الضوء على إسهاماته التنموية ، والخطط الإستراتيجية الداخلية والخارجية في عهده ، وإبراز الجوانب الإنسانية التي ميزت شخصيته . إضافة إلى تحفيز البحث العلمي عن المملكة العربية السعودية في مختلف الميادين .

أهداف الكرسي :

- إبراز جهود الملك خالد ودوره في مسيرة التقدم والنماء في المملكة العربية السعودية .
- إثراء ميادين عمل الكرسي واهتماماته باستقطاب الباحثين المحليين والدوليين من ذوي الخبرة والتميز العلمي ، للمشاركة في المناشط العلمية المختلفة للكرسي .
- دعم البحوث العلمية ، والرسائل الجامعية التي تدخل في مجالات اهتمام الكرسي .
- إقامة الصلات والروابط العلمية مع الهيئات والمنظمات والمؤسسات التعليمية المماثلة ، داخلياً وخارجياً .
- جمع وعرض كل ما يتعلق بتاريخ الملك خالد وتراثه من مؤلفات ، أو وثائق ، مسموعة أو مرئية أو مكتوبة .
- خدمة البحث العلمي ، وإثراء المعرفة ، بزيادة الأبحاث والدراسات عن المملكة العربية السعودية [1].

وكان الدكتور غيثان بن علي بن جريس أول مشرف على كرسي الملك خالد للبحث العلمي ، حيث تولى منصب (أستاذ كرسي) منذ إنشاء الكرسي حتى تاريخ ٢٩/٤/١٤٢٨هـ .

---

(١) دليل كرسي الملك خالد للبحث العلمي ، ١٤٣٣هـ ، ص٧ .

إنجازات كرسي الملك خالد للبحث العلمي [1]:

أ – المؤلفات المنجزة :

أشرف كرسي الملك خالد للبحث العلمي على إنجاز عدد من المؤلفات العلمية تتناول جوانب متنوعة من تاريخ وتراث الملك خالد بن عبد العزيز – رحمه الله– وتكشف عن التطور الكبير التي تحققت للمملكة في عهده وتلك المؤلفات هي :

المؤلف الأول :

(تنمية وتطوير الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (١٣٩٥ -١٤٠٢ هـ).

للأستاذ الدكتور / محمد مفرح القحطاني عميد الدراسات العليا بجامعة الملك خالد .

المؤلف الثاني :

(الملك خالد بن عبد العزيز : دراسة تحليلية في منهجه القيادي) .

للأستاذ الدكتور / محمد عبد الله آل ناجي عضو مجلس الشورى .

المؤلف الثالث :

(التعليم في القطاع الجبلي بمنطقة جازان ما بين عامي ١٣٩٩- ١٤٠٢هـ).

---

(١) تقرير أصدره كرسي الملك خالد (١٣ صفحة) ، وهو من إعداد أستاذ الكرسي حالياً ، الدكتور حسن بن يحيى الشوكاني .

للدكتور / سعيد بن قاسم الخالدي و الأستاذ / حسن بن أحمد يحيى المالكي .

المؤلف الرابع :

(سجل اللقاء العلمي الأول لتاريخ الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود – بحوث علمية محكمة) .

والذي يضم خمسة بحوث تمَّ عرضها في لقاء علمي نظمه الكرسي ، ثم تم تحكيمها تحكيماً علمياً وفق المعايير العلمية المعتمدة .

المؤلف الخامس :

(دليل كرسي الملك خالد للبحث العلمي)

وهو دليل تعريفي بالكرسي يضم رؤية الكرسي ورسالته ، وأهدافه ووسائل تحقيق الأهداف وتاريخ إنشائه ، والهيكلة الإدارية والعلمية له ، والنماذج المعتمدة للمشروعات العلمية للكرسي . وقد طبع منه ثلاثة آلاف نسخة ، وتم تبادلها مع الهيئات العلمية والمؤسسات التعليمية في القطاعين العام والخاص داخل المملكة ، كما أرسلت نسخ منه إلى الكراسي العلمية المماثلة .

ب – مؤلفات تحت الإنجاز :

المؤلف الأول :

(تاريخ العمل الاجتماعي بمنطقة عسير في عهد الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (١٣٩٥هـ١٤٠٢هـ) (دراسة وثائقية) .

للباحثين الأستاذ / فايز بن علي الأحمري و الأستاذ/ صالح بن علي الزهيري .

المؤلف الثاني :

(تطور التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد بن عبد العزيز (١٣٩٥-١٤٠٢هـ)) .

للدكتور / حسن بن يحيى الشوكاني – والدكتور/ محمد بن منصور حاوي .

ج – مشروعات علمية تحت الدراسة :

المشروع الأول :

(الرؤى المستقبلية في خطب الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود)

للدكتور / عبد الحميد الحسامي .

المشروع الثاني :

(التنمية المكانية للصناعة داخل المملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد ابن عبد العزيز آل سعود)

للدكتور / قايد جمرة .

المشروع الثالث :

(التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد بن عبد العزيز) لكل من الدكتور / سعيد بن ناصر حمدان والدكتور / سيد جاب الله السيد عبد الله .

اللقاءات العلمية :

أ – اللقاء العلمي الأول :

تم عقد اللقاء العلمي الأول لتاريخ الملك خالد بن عبد العزيز بتاريخ ١٤٢٨/٤/٢١هـ بإشراف كرسي الملك خالد للبحث العلمي . حيث جرى تقديم ثمانية أبحاث على النحو الآتي :

البحث الأول بعنوان :

(مصادر ومراجع تاريخ الملك خالد بن عبد العزيز (دراسة توثيقية)) .

للأستاذ الدكتور : غيثان بن علي بن جريس .

البحث الثاني بعنوان :

(الملك خالد بن عبد العزيز — دراسة تحليلية في منهجه القيادي) .

للأستاذ الدكتور : محمد عبد الله آل ناجي .

البحث الثالث بعنوان :

(التنمية الصناعية في المملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (١٣٩٥-١٤٠٢هـ) .

للأستاذ الدكتور : محمد مفرح القحطاني .

البحث الرابع بعنوان :

(الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ومسيرة التنمية في عهده) .

للدكتور : محمد بن يحيى آل مزهر .

البحث الخامس بعنوان :

(جهود الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود في عقد معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن لعام (١٩٣٤م-١٣٥٣هـ)) .

للدكتور : سعيد مشبب القحطاني .

البحث السادس بعنوان :

(موقف الملك خالد بن عبد العزيز في مجال دعم ومساندة قضية الصراع العربي – الإسرائيلي .(١٣٩٥-١٤٠٢هـ/١٩٧٥-١٩٨٢م)) .

للدكتور : نبيل عبد الجواد سرحان .

البحث السابع بعنوان :

_ الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – وتعزيز التضامن الإسلامي من خلال المؤتمرات والمصالحة) .

للدكتور : محمد بن ناصر القرني .

البحث الثامن بعنوان :

(جهود الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود – في خدمة قضايا الأقليات المسلمة في العالم) .

للدكتور : صالح بن علي أبو عراد .

ب – اللقاء العلمي الثاني :

تفضل أمير منطقة عسير ، رئيس مجلس أمناء كرسي الملك خالد للبحث العلمي الأمير فيصل بن خالد بافتتاح اللقاء العلمي الثاني لتاريخ الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله ، تحت عنوان : **التطور الاقتصادي للمملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، بفندق قصر أبها . بحضور رئيس مؤتمر العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عمر نصيف ، والأمين العام لدارة الملك عبد العزيز الدكتور فهد بن عبد الله السماري والإعلامي الدكتور

بدر بن أحمد كريم ، والباحثون والضيوف المشاركون في اللقاء ، وعدد من مدراء الإدارات ، ووجهاء المنطقة ، وأعضاء مجلس الجامعة ، وعدد من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالجامعة ، وجمع من المواطنين والمهتمين والإعلاميين وغيرهم .

- اليوم الأول ١٤٣٣/٦/٨هـ :

- افتتاح اللقاء العلمي والجلسة العلمية الأولى (حلقة النقاش) والتي شارك فيها كل من :
  - معالي الدكتور / عبد الله بن عمر نصيف ، رئيس مؤتمر العالم الإسلامي .
  - معالي الدكتور / فهد بن عبد الله السماري ، أمين عام دارة الملك عبد العزيز .
  - سعادة الدكتور / بدر بن أحمد كريّم ، عضو مجلس الشورى سابقاً.

وقد رأس الجلسة سعادة الأستاذ رياض بن محمد العبد الكريم – مسؤول العلاقات الخارجية بمؤسسة الملك خالد الخيرية .

- اليوم الثاني ١٤٣٣/٦/٩هـ :

تواصلت جلسات اللقاء العلمي الثاني لتاريخ الملك خالد بن عبد العزيز (التطور الاقتصادي للمملكة في عهد الملك خالد) وكان على النحو الآتي :

الجلسة الأولى :

بدأت الجلسة الأولى في الساعة التاسعة صباحاً ، ورأس الجلسة الأولى أستاذ كرسي الملك عبد العزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية الدكتور / عمر ابن صالح العمر ، وقد تحدث فيها كل من :

- الأستاذ الدكتور عبد الله بن حاسن الجابري : عن المؤشرات الاقتصادية في عهد الملك خالد .
- الأستاذ الدكتور عبد اللطيف بن عبد الله دهيش : وقد تحدث عن دور الملك خالد في مشاريع التطوير والتنمية في الحرمين الشريفين .
- الأستاذ الدكتور محمد عبد الله السلمان : وتحدث عن عناية الملك خالد بالقرآن الكريم وعلومه في عهده ، موضحاً مقدار الصرف المالي على القرآن وعلومه .
- الأستاذ الدكتور صالح بن رميح الرميح : وقد تحدث عن (الإنفاق التنموي ودوره في تطوير التعليم الجامعي وزيادة فرص التوظيف الحكومي في عهد الملك خالد) .
- الدكتور عبد الرحمن العريني : وقد تحدث عن البنوك المنخصصة — الصناديق — في عهد الملك خالد صندوق التنمية العقارية أنموذجاً ، (دراسة تاريخية حضارية) .
- الأستاذ زهير بن عبد الله الشهري : وقد تناول في بحثه سياسة الملك خالد الاقتصادية ودورها في تحقيق الإنجازات التنموية في عهده .

الجلسة الثانية :

عقبها بدأت الجلسة الثانية والتي ترأسها الدكتور عبد الله بن حسين الشريف المشرف على كرسي سمو الأمير سلمان لدراسة تاريخ مكة المكرمة . وشارك فيها كل من :

- الأستاذ الدكتور عبد العزيز راشد السنيدي : وقد تحدث عن ملامح التنمية الزراعية في منطقة القصيم في عهد الملك خالد .
- الأستاذ الدكتور نبيل عبد الجواد سرحان : وكان بحثه بعنوان (قراءة في فكر الملك خالد بن عبد العزيز في مجال الصناعة) .
- الدكتور محمد السكاكر : الذي تحدث عن (تطور الطرق في القصيم وأثرها على التنمية الزراعية) .
- الأستاذ الدكتور خلف بن سليمان النمري : وقد تحدث عن السياسة الزراعية وتطورها في عهد الملك خالد .
- الأستاذ : محمد بن علي الجحيني : وتناول بحثه (المخصصات المالية للقطاع الزراعي في عهد الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود) .

الجلسة الثالثة :

بدأت الجلسة الثالثة برئاسة الدكتور عبد الرحمن بن أحمد الجرعي — أستاذ الفقه بجامعة الملك خالد — عضو اللجنة العلمية لكرسي الملك خالد للبحث العلمي — وقد شارك فيها كل من :

- الأستاذ الدكتور عبد الله بن سراج منسي : وبحثه بعنوان (التجارة السعودية عبر ميناء جدة في عهد الملك خالد ١٣٩٥-١٤٠٢هـ) .

- الأستاذ الدكتور السيد محمد السريتي : وقد قدم ورقة عمله بعنوان (ميزان المدفوعات السعودي في عهد الملك خالد بن عبد العزيز) .
- الدكتور محمد بن علي فهيم : والذي قدم بحثاً تناول من خلاله تحليل التقرير المالي لرابطة العالم الإسلامي لسنة ١٣٩٦-١٣٩٧هـ .
- الدكتور سعيد مشبب القحطاني : وورقة عمله عن الآثار الاقتصادية لمعاهدة الطائف التي عقدها الأمير خالد بن عبد العزيز آل سعود عام ١٣٥٣هـ .
- الأستاذ سامي محمود عبد الغفار : وقد تحدث عن العلاقات الاقتصادية الخارجية للمملكة في عهد الملك خالد مع مصر .

المحاضرات

١- محاضرة في نادي أبها الأدبي في (١٤٢٧/٦/١٤هـ=١٠ يولية ٢٠٠٦م) بعنوان : الملك الصالح خالد بن عبد العزيز آل سعود ، للدكتور / غيثان ابن علي بن جريس ، المشرف على الكرسي .

٢- محاضرة على مسرح جامعة الملك خالد ، في يوم الأحد (١٤٢٧/١١/٢٦هـ= ٢٠٠٦/١٢/١٧م) بعنوان : عسير في قلوب ملوك آل سعود ، للدكتور/ غيثان بن علي بن جريس ، المشرف على الكرسي .

٣- محاضرة تحت عنوان : (ملامح عن حياة الملك خالد بن عبد العزيز)

للدكتور محمد بن سعيد الشعفي – أستاذ التاريخ الحديث بجامعة الملك سعود سابقاً .

٤- كما نظم الكرسي محاضرة علمية بعنوان :

(أيام مع الملك خالد) .

لمعالي الدكتور محمد عبده يماني – رحمه الله – .

وزير الإعلام في عهد الملك خالد .

- وتزامناً مع إقامة معرض الملك خالد في أبها نظم الكرسي لقاءً علمياً للحديث عن تاريخ الملك خالد ودوره في النهضة التنموية التي تحققت للمملكة على مسرح إمارة منطقة عسير في ١٤٣١/٨/٢هـ ، برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز – أمير منطقة عسير – وشارك فيها ثلاثة باحثين وهم كل من :

- أ.د. زاهر بن عواض الألمعي – عضو مجلس الشورى سابقاً – وكانت ورقته بعنوان : (وقفات مضيئة في مسيرة الملك خالد) .
- د. محمد بن عبد الله آل زلفة – أستاذ التاريخ الحديث بجامعة الملك سعود. وكانت ورقته بعنوان : (الملك خالد بن عبد العزيز وسبع سنوات خالدات في بناء وطن) .
- أ. أنور بن محمد آل خليل – رئيس النادي الأدبي بأبها وكانت مشاركته بعنوان : (ملامح من زيارتي الملك خالد بن عبد العزيز لأبها عامي١٣٩٦-١٣٩٩هـ) وعرض خلالها الفيلم الوثائقي عن الزيارتين
- كما نظم الكرسي لقاءً بعنوان : (البحث العلمي وآفاق المستقبل) .

تضمن ثلاثة محاور :

المحور الأول عن : البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية .

وتحدث فيه : أ.د. محمد بن مفرح شبلي عميد الدراسات العليا بجامعة الملك خالد .

المحور الثاني عن : البحث العلمي في مجال العلوم .

وتحدث فيه : أ.د. عائض بن سعد الشهري عميد البحث العلمي بجامعة الملك خالد .

المحور الثالث عن : دور الكراسي العلمية في دعم البحث العلمي – كرسي الملك خالد للبحث العلمي أنموذجاً .

وتحدث فيه د. حسن بن يحيى الشوكاني المشرف على كرسي الملك خالد للبحث العلمي منذ (١٤٢٨/٥/١هـ – حتى الآن) .

المؤتمرات والزيارات العلمية

المؤتمرات العلمية :

قام المشرف على كرسي الملك خالد للبحث العلمي بالمشاركة في :

أ- الندوة العلمية السادسة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، التي عقدت في رحاب جامعة الملك سعود بالرياض في المدة (٢٩ -٢٨/١٠/١٤٢٧هـ= ٢٠/١١/٢٠٠٦م) .

ب- شارك في الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود ، التي عقدتها دارة الملك عبد العزيز في الرياض ، في المدة (٤-٨/١١/١٤٢٧هـ= ٢٩/١١/٢٠٠٦م) .

ج- شارك في اللقاء السابع لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، المنعقد في مدينة المنامة بدولة البحرين عام (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .

وقد تم خلال هذه اللقاءات العلمية التعريف بالكرسي ، ودعوة بعض المختصين في تاريخ المملكة العربية السعودية للمساهمة في نشاطات الكرسي العلمية ، سواء بمؤلفات أو بحوث أو مشاركة في الندوات أو المحاضرات التي سوف ينظمها الكرسي ، وقد رحب الجميع بذلك ، وأبدوا استعدادهم للمشاركة .

الزيارات :

أ- قام المشرف على الكرسي بزيارات متعددة إلى مؤسسة الملك خالد الخيرية ، وتمت خلال تلك الزيارات مناقشة عدد من القضايا العلمية والإدارية المتعلقة بالكرسي ، وأخذ وجهات نظر المسؤولين في المؤسسة حيال المؤلفات العلمية المقدمة إلى الكرسي وآليات تطوير العمل بوجه عام .

ب- قام المشرف على الكرسي (عام ١٤٢٧ - ١٤٢٨هـ) بزيارة جامعات في المملكة العربية السعودية ، مثل : الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، والملك فيصل ، وأم القرى ، والملك عبد العزيز .

كما زار جامعات خليجية وعربية ، مثل : الكويت ، وقطر ، واليرموك الأردنية ، والقاهرة ، والإسكندرية ، وعين شمس ، من أجل التعريف بأهداف كرسي الملك خالد للبحث العلمي ، والسعي إلى إيجاد التواصل الثقافي والفكري والعلمي بين الكرسي وهذه المؤسسات العلمية .

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Vice President's Office
For Graduate Studies & Research



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

عقد اتفاق

بين

((جامعة الملك خالد والأستاذ المشرف على كرسي الملك خالد للبحث العلمي))

بناءً على قرار مجلس جامعة الملك خالد رقم (٢-٣-١٤٢٥/١٤٢٦) في الجلسة الثالثة للعام الجامعي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ ، المنعقدة في تاريخ ١٤٢٦/٣/٣هـ ، القاضي بالموافقة على إنشاء **كرسي الملك خالد للبحث العلمي** في الجامعة .

وبناءً على الاتفاقية المبرمة بين الجامعة ، ومؤسسة الملك خالد الخيرية بشأن الدعم المالي لكرسي الملك خالد للبحث العلمي.

فقد تم الإتفاق بين كل من :

١) جامعة الملك خالد ويمثلها معالي مدير الجامعة
ويشار إليها بالطرف الأول

٢) سعادة الأستاذ الدكتور/غيثان بن علي جريس عضو هيئة التدريس في جامعة الملك خالد
ويشار إليه بالطرف الثاني

على ما يلي :

مادة (١) : الغرض من العقد :

أن يتولى الطرف الثاني الإشراف على كرسي الملك خالد للبحث العلمي، والعمل على إبرازه ، وتنفيذ كل ما من شأنه تحقيق أهدافه ، إضافة إلى عمله في الجامعة.

مادة (٢) : أهداف الكرسي :

- تشجيع الباحثين والدارسين على إجراء البحوث والدراسات العلمية عن الملك خالد – يرحمه الله – خلال فترة حكمة للمملكة العربية السعودية في شتى الجوانب.

الرقم : .... التاريخ : / / ١٤ هـ المرفقات : ....
أبها ٩٦٠ الرمز البريدي ٦١٤٢١ ☎ ٩٦٦٧٢٢٩٠٨١٣+ 🖷 ٩٦٦٧٢٢٩٠٥٢٦+
Abha 960 Post Code 61421 ☎ +96672290813 🖷 +96672290526
(E-mail: vp-gssr@kku.edu.sa)

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Vice President's Office
For Graduate Studies & Research

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

- إظهار الأثر الذي تركه الملك خالد – طيب الله ثراه – في جميع المجالات في المملكة العربية السعودية خلال فترة حكمه.
- تخليد ذكرى الملك خالد – يرحمه الله – من خلال إثراء المكتبة العربية بالبحوث والدراسات عن جلالته ، وعن فترة حكمه.

مادة (٣): واجبات الطرف الثاني :

- العمل على استكمال التجهيزات اللازمة لمقر الكرسي.
- العمل على تأسيس المكتبة الخاصة بالكرسي ، ومتابعة تغذيتها بالكتب والمراجع والأوعية العلمية ، وما يتطلب ذلك من ترتيب وتصنيف.
- الإعلام عن أبحاث ونشاطات وأخبار الكرسي في مطبوعات ونشرات الطرف الأول الإعلامية.
- الإعداد لمسابقة سنوية لإنجاز بحوث عن الملك خالد – رحمه الله – واقتراح الضوابط والشروط اللازمة لها.
- الإشراف على لجنة تحكيم مسابقات الأبحاث ومتابعة أعمالها.
- اقتراح خطة متكاملة للتنسيق مع الأقسام العلمية بالجامعة وخارجها لتشجيع الباحثين على إعداد دراسات وأبحاث حول موضوع الكرسي ، ومتابعة تنفيذها بعد إقرارها.
- التنسيق مع عمادة الدراسات العليا ومع الكليات والأقسام العلمية ذات العلاقة بنشاطات الكرسي لتشجيع وحث طلاب وطالبات الدراسات العليا على تسجيل رسائلهم في موضوعات عن الملك خالد ، بما يتفق مع النظام المرعي بهذا الشأن.
- التعريف بمهام الكرسي وأهدافه لطالبي التفرغ العلمي من المتخصصين ، وحثهم على إعداد أبحاث عن الملك خالد – رحمه الله –.
- الإعداد للاحتفال السنوي لتكريم الباحثين في كرسي الملك خالد.
- الإشراف على الأعمال الإدارية المرتبطة بكرسي الملك خالد.

الرقم : .... التاريخ : / / ١٤ هـ المرفقات : ....

أبها ✉ ٩٦٠ الرمز البريدي ٦١٤٢١ ☎ ٩٦٦٧٢٢٩٠٨١٣ + 📠 ٩٦٦٧٢٢٩٠٥٢٦ +
Abha ✉ 960 Post Code 61421 ☎ +96672290813 📠 +96672290526
(E-mail: vp-gssr@kku.edu.sa)



- اقتراح تشكيل أمانة كرسي الملك خالد ، وعرضه على صاحب الصلاحية ومتابعة أعمالها بعد الموافقة عليها.
- تقديم تقرير مفصل عما يتم إنجازه كل ستة أشهر.

مادة (٤) : الارتباط وآلية العمل :

أ. يرتبط الطرف الثاني بوكيل جامعة الملك خالد للدراسات العليا والبحث العلمي، ويكون مسؤولاً أمامه في كل ما يتعلق بكرسي الملك خالد علمياً وإدارياً ومالياً.

ب. يتولى المجلس العلمي لدى الطرف الأول النظر في إجازة جميع البحوث ، وأي إصدارات ذات طابع علمي عن كرسي الملك خالد.

ج. يرتبط تنفيذ جميع الإعلانات والنشرات ومحاضر اللجان المتعلقة بكرسي الملك خالد ، على الاعتماد الخطي لوكيل جامعة الملك خالد للدراسات العليا والبحث العلمي.

مادة (٥) :- النشر وحقوق النشر :

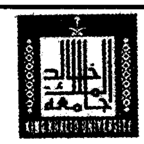
للطرف الأول حق نشر أو إعادة نشر أي إنتاج علمي باسم كرسي الملك خالد ، وما يترتب على ذلك من عائد مالي وفق الفقرات المنصوص عليها في المواد من (٣٦) إلى (٤٠) من اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات.

مادة (٦) : حقوق الطرف الثاني :

يصرف للطرف الثاني بالإضافة إلى راتبه الشهري والبدلات المستحقة له نظاماً مكافأة شهرية مقدارها (٧٠٠٠) ريال (فقط سبعة آلاف ريال).

مادة (٧) : مدة العقد :

مدة هذا العقد سنة بالتاريخ الهجري قابلة للتجديد اعتباراً من ١٤٢٧/٥/١هـ ما لم يكن هناك مبرر نظامي لإنهائه مبكراً.



مادة (٨) : مرجعية العقد :

يخضع هذا العقد للأنظمة والتعليمات المتعلقة بموضوعه.

مادة (٩) : لغة العقد :

تكون كافة المراسلات المتعلقة بهذا العقد باللغة العربية ، ويجوز عند الضرورة تقديم صور الخطابات أو تقارير الدراسات أو المستندات ذات العلاقة بالأمور الفنية بلغة أجنبية.

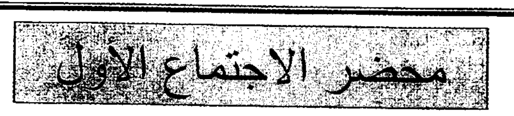
مادة (١٠): أحكام عامة :

أ. يلتزم الطرفان بإنجاز الأعمال المستهدفة بهذا العقد بروح التعاون وحسن النية.

ب. يحرر هذا العقد من نسختين ، يحتفظ كل طرف بواحدة منهما.

وبالله التوفيق ......

الطرف الأول	الطرف الثاني
جامعة الملك خالد – ويمثلها	الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي جريس
	١٤٢٧/١١/٥ هـ
أ.د. عبد الله بن محمد الراشد	استاذ كرسي الملك خالد للبحوث العلمية



محضر الاجتماع الأول

لمجلس كرسي الملك خالد للبحوث العلمية

المنعقد في تمام الساعة العاشرة صباحاً

يوم الأحد الموافق ١٤٢٨/٣/٧هـ

عقد مجلس أمانة كرسي الملك خالد للبحوث العلمية اجتماعه الأول في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم الأحد الموافق ١٤٢٨/٣/٧ هـ بقاعة مجلس الجامعة .

برئاسة:

معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور / عبد الله بن محمد الراشد .
نائب رئيس مجلس أمانة الكرسي

وحضور كل من :

١- الأستاذ الدكتور / محمد بن علي آل هيازع وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي .
٢- الأستاذ الدكتور / سامي بن عبد العزيز الدامغ ، مدير مركز الدراسات والبحوث بمؤسسة الملك خالد الخيرية .
٣- الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس أستاذ كرسي الملك خالد للبحوث العلمية .
٤- الأستاذ / رياض بن محمد العبد الكريم نائب المدير العام لمؤسسة الملك خالد الخيرية.

(1)

واعتذر عن الحضور الاستاذ الدكتور / عبد العزيز بن عبد الله الشهراني عميد البحث العلمي بسبب سفره خارج المنطقة .

وقد افتتح معالي رئيس الجلسة الاجتماع بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله ، ثم رحب بالأخوة الأعضاء وشكر الأستاذ الدكتور / سامي الدامغ ، والأستاذ رياض العبد الكريم اللذين تكبدا عناء السفر لحضور هذا الاجتماع الأول ، وتمنى للجميع النجاح والتوفيق حتى تثمر الأهداف التي من أجلها أسس كرسي الملك خالد للبحوث العلمية ، وقد أشاد معاليه بالدور الفعال الذي تقوم به مؤسسة الملك خالد الخيرية في دعم المشاريع الخيرية والدراسات الهادفة لخدمة الوطن والمواطن إضافة إلى توثيق تاريخ وانجازات الملك خالد رحمه الله ، وأثنى على جهود دارة الملك عبد العزيز في عقد ندوة الملك سعود وما سوف يليها من ندوات في السنوات القادمة عن الملوك فيصل ، وخالد ، وفهد (رحمهم الله تعالى) ثم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله حفظه الله تعالى .
بعد ذلك تم استعراض المذكرات الواردة في جدول الأعمال .

الموضوع الأول :

الاطلاع على تقرير انجازات كرسي الملك خالد للبحوث العلمية منذ البداية حتى تاريخه .

القرار :

أحاط المجلس علماً بما تم إنجازه ، وفي الوقت الذي يثمن ما قام به سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس من أعمال ، فإنه يحثه على الاستمرارية في الجد والمثابرة وانجاز أعمال أفضل وأكثر .

(2)

الموضوع الثاني :

فكرة إنشاء مكتبة متخصصة عن الملك خالد .

القرار :

أكد الجميع على ضرورة إنشاء هذه المكتبة وأوضح الأستاذ الدكتور سامي الدامغ ، والأستاذ رياض العبد الكريم بأن مؤسسة الملك خالد الخيرية بدأت فعلاً في جمع تراث وتاريخ الملك خالد (يرحمه الله) المكتوب والمروي . وهذه خطوة باركها الجميع ، وطلب معالي مدير الجامعة تزويد كرسي الملك خالد للبحوث العلمية والمكتبة المركزية في الجامعة بنسخة من المعلومات والمادة العلمية بعد جمعها ، وذلك كي يتسنى للباحثين وطلاب الدراسات العليا والمهتمين في الجامعة الرجوع إليها ، ووعد الأستاذ / رياض العبد الكريم نائب المدير العام للمؤسسة ، بتوفير ذلك حالة توفرها لديهم في المؤسسة . وأكد معالي مدير الجامعة في المجلس على الاهتمام والجد في انجاز هذه المهمة ، وتوفير المصادر والموارد المعرفية لتاريخ هذا الملك الصالح .

الموضوعان الثالث والرابع :

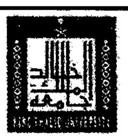
حول تقديم محاضرة عامة في رحاب الجامعة . وعقد اللقاء العلمي الأول لتاريخ الملك خالد .

القرار :

أحاط المجلس علماً بالمحاضرة التي قدمت يوم الأحد ١٤٢٧/١١/٢٦ هـ وتم توثيقها في المركز الإعلامي بالجامعة ضمن أرشيف كرسي الملك خالد للبحوث العلمية . أما اللقاء العلمي فقد اطلع أعضاء المجلس على قائمة بأسماء الباحثين المشاركين ، وملخصات بحوثهم والموعد المقترح لعقد اللقاء وهو في الأسبوع الأول من شهر ربيع الثاني (١٤٢٨ هـ) ، ولمدة يوم واحد فقط ، وقد وافق أعضاء المجلس على الفكرة والأسماء والعناوين المطروحة وطلب معالي مدير الجامعة من القائمين على كرسي الملك خالد ، دعوة بعض أعضاء مؤسسة الملك خالد الخيرية للحضور والمشاركة .

(3)

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
كرسي الملك خالد للبحوث العلمية

الموضوع الخامس :

دعم بعض الدراسات العلمية المتعلقة بالملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (يرحمه الله) ، والمقدمة خططها من عدد من الباحثين في الجامعة وخارجها ، وهم :

١- الأستاذ الدكتور / محمد بن عبد الله آل ناجي ، وبحثه بعنوان : **الملك خالد بن عبد العزيز دراسة تحليلية في منهجه القيادي** ، وطلب تمويل يقدر بـ (٤٠,٠٠٠) أربعين ألف ريال .

٢- الأستاذ الدكتور / محمد مفرح القحطاني ، وبحثه بعنوان : **تنمية وتطوير الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد بن عبد العزيز (١٣٩٥ – ١٤٠٢ هـ)** ، ودعم يقدر بـ (٤٨,٠٠٠) ثمانية وأربعين ألف ريال .

٣- الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس ، وبحثه بعنوان : **التعليم في المملكة العربية السعودية في عصر الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (١٣٩٥ – ١٤٠٢ هـ / ١٩٧٥ – ١٩٨٢ م) (دراسة تاريخية توثيقية)** ، ودعم يقدر بـ (٤٠,٠٠٠) أربعين ألف ريال .

٤- الدكتور / صالح بن علي أبو عراد وبحثه بعنوان : **خطب الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود ودورها في بناء وتنمية المجتمع السعودي** ، ودعم يقدر بـ (١٥,٠٠٠) خمسة عشر ألف ريال .

٥- الأستاذان فائز بن علي الأحمري ، وصالح بن علي الزهيري ، وبحثاهما بعنوان : **تاريخ العمل الاجتماعي بمنطقة عسير في عهد الملك خالد بن عبد العزيز (١٣٩٥ – ١٤٠٢ هـ) دراسة تاريخية توثيقية)** ، ودعم يقدر بـ (٣٧,٠٠٠) سبعة وثلاثين ألف ريال .

القرار :

تداول أعضاء المجلس الآراء حول هذه الخطط البحثية ، وناقشوا قيمتها العلمية ، ومدى اسهامها في تدوين تراث وتاريخ الملك خالد بن عبد العزيز (يرحمه الله) . وذكر الأستاذ الدكتور / سامي الدامغ ، مدير مركز الدراسات والبحوث بمؤسسة الملك خالد الخيرية أنه اطلع عليها ودرسها وأنه لا مانع لدى المؤسسة ان تدعم هذه الدراسات ، ولكن بعد اتخاذ العديد من الخطوات مثل :

(*) المبلغ المقترح الاجتماع أربعون ألف ريال ، وما حصل كان عبارة عن خطأ مطبعي ، وقد دونا (٤٠٠٠٠) فقط في الاجتماع .

أ.د. غيثان بن جريس
١٤٢٨/٦/١٦

الرقم : .... التاريخ : ...... / / ١٤ هـ المرفقات : ....
ابها ✉ ٠٧ ٢٢٥٧٩٨٣ ☎ ٠٧ ٢٢٥٧٩٨٣ 🖷 (E-mail KKSSR@kku.edu.sa)

١- تحديد مدة زمنية لكل بحث .
٢- إخضاع كل خطة بحثية للدراسة والتحكيم

وأكد معالي مدير الجامعة على التدقيق في المعايير العلمية لهذه الدراسات ، ابتدأ بالخطط الأولية ، وأبدا مدير مركز البحوث استعداده لاتخاذ الإجراءات اللازمة لدراستها ، وإحالتها لمحكمين مختصين يقومون بدراستها وتمحيصها . وبالتالي يتم إقرار هذه الدراسات بميزانياتها المذكورة .

الموضوع السادس :

الاطلاع على عنوان وخطة رسالة الماجستير للطالب / سعيد الحتارشة الشهراني والتي بعنوان : **تاريخ التعليم في منطقة عسير في عهد الملك خالد بن عبد العزيز** (١٣٩٥ – ١٤٠٢ هـ / ١٩٧٥ – ١٩٨٢ م) ، وكذلك طلبه بعض المساعدات لجمع مادته العلمية وانجاز الرسالة .

القرار :

بارك الجميع هذا العمل ، وأبدا مدير مركز الدراسات والبحوث بالمؤسسة استعدادهم مساعدة الطالب في جمع مادته العلمية وفق الامكانات والأعراف الأكاديمية المتبعة .

الموضوع السابع :

مناقشة موضوع عقد ندوة علمية عن الملك خالد

أوضح معالي المدير أن الفكرة من حيث المبدأ جيدة مع العلم أن دارة الملك عبد العزيز عازمة على استمراريتها في عقد ندوات عن ملوك آل سعود ، وقد انتهت من مؤتمر الملك سعود ، وهي ماضية في عقد مؤتمرات مماثلة عن ملوك آل سعود الآخرين ، بما فيهم الملك خالد (يرحمه الله) . ومن المفيد المضي في عقد اللقاءات العلمية الدورية حتى تتكون الفكرة الكافية لعقد ندوة علمية في رحاب الجامعة ، وفي وقت لا يتعارض مع الندوة الكبرى التي سوف تعقدها الدارة في المستقبل عن الملك خالد . وأيد أعضاء المجلس ما ذكر معالي المدير ، ووافقوا عليه .

(5)

الموضوع الثامن :

مشاركة أستاذ كرسي الملك خالد للبحوث العلمية في الملتقى العلمي الثامن المنعقد في مدينة المنامة بالبحرين في الفترة من (١ – ٣) ربيع الآخر (١٤٢٨ هـ) الموافق (١٨ – ٢٠ ابريل ٢٠٠٧ م) ، وذلك من أجل الاطلاع على ما لدى جامعة البحرين والمراكز العلمية هناك من مصادر ومراجع تثري الحديث عن تراث وتاريخ الملك خالد ، وكذلك الالتقاء بالزملاء والأكاديميين في هذا الملتقى واطلاعهم على أهدافنا ، وما نتطلع إلي انجازه في كرسي الملك خالد . كما طلب أستاذ الكرسي زيارة بقية دول الخليج العربي (الكويت ، قطر ، عمان ، الأمارات العربية المتحدة) للغرض نفسه .

القرار :

وافق المجلس على أن يتم هذا العمل في وقتين مختلفين . أولا يحضر أستاذ الكرسي الملتقى العلمي الثامن في البحرين ، وفي وقت آخر يقوم بزيارة بقية دول الخليج العربي ، من أجل الاطلاع على ما لديهم من مواد علمية تفيد في أعمال الكرسي وانجازاته .

وختم معالي المدير رئيس الجلسة أعمال مجلس الأمانة ، ودعا للجميع بالتوفيق والنجاح ، والصلاة والسلام على محمد وآله .

والله الموفق .

(6)

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
Vice President's Office
For Graduate Studies & Research



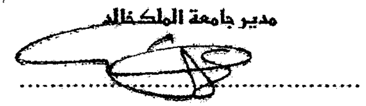
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

الاجتماع الأول لمجلس أمناء كرسي الملك خالد للبحوث العلمية – الأحد ١٤٢٨/٢/٧هـ

التـــوقـــيعـــات

أ.د عبدالله بن محمد الراشد

مدير جامعة الملك خالد



أ.د محمد بن علي آل هيازع وكيل جامعة الملك خالد للدراسات العليا والبحث العلمي	أ.د سامي بن عبدالعزيز الدامغ مؤسسة الملك خالد الخيرية
أ.د غيثان بن علي الجريس أستاذ كرسي الملك خالد	أ. رياض بن محمد العبدالكريم مؤسسة الملك خالد الخيرية

يعتمد ،

فيصل بن خالد بن عبدالعزيز

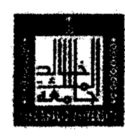
نائب أمير منطقة عسير

نائب رئيس مؤسسة الملك خالد الخيرية

الرقم : .... التاريخ : / / ١٤هـ المرفقات : ....

Abha ✉ 960 Post Code 61421 ☏ +96672290813 🖷 +96672290526
أبها ✉ ٩٦٠ الرمز البريدي ٦١٤٢١ ☏ ٩٦٦٧٢٢٩٠٨١٣+ 🖷 ٩٦٦٧٢٢٩٠٥٢٦+
(E-mail: vp-gssr@kku.edu.sa)

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
كرسي الملك خالد للبحوث العلمية

سعادة الدكتور / **وفقه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تحت رعاية معالي مدير الجامعة ينظم كرسي الملك خالد للبحوث العلمية **"اللقاء العلمي الأول لتاريخ الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود"** ، يوم الثلاثاء ١٤٢٨/٤/٢١هـ الموافق ٨/مايو/٢٠٠٧م.

وذلك بقاعة الشيخ عبدالعزيز بن باز بمجمع كليات الجامعة على طريق الطائف.

ونتشرف دعوتكم للحضور والمشاركة في فعاليات هذا اللقاء الذي يبدأ الساعة(٩) صباحاً وينتهي الساعة الواحدة ظهراً . وسوف يقدم ثمان ورقات علمية على جلستين ، كما تجدونها في الجدول المرفق .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري والله يحفظكم ويرعاكم ،،،،،،

أستاذ كرسي الملك خالد للبحوث العلمية

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

الرقم : ٦٥١ التاريخ : ١٤٢٨/٤/١١هـ المرفقات : ١

أبها ✉ ☎ ٠٧ ٢٢٥٧٩٨٣ 🖷 ٠٧ ٢٢٥٧٩٨٣ (E-mail: KKSSR@kku.edu.sa)

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
كرسي الملك خالد للبحوث العلمية



صاحبة السمو الملكي الأميرة/ البندري بنت عبدا لرحمن الفيصل **وفقها الله**

مديرة مؤسسة الملك خالد الخيرية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

نفيد سموكم انه ضمن توصية المجلس الأول لأعضاء مجلس أمانة كرسي الملك خالد للبحوث العلمية، والمنعقد في رحاب جامعة الملك خالد في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق (١٤٢٨/٣/٧هـ) تقرر الموافقة على دعم الأبحاث التالية:-

١-**الملك خالد بن عبدالعزيز- دراسة تحليلية في منهجه القيادي.** للأستاذ الدكتور/محمد عبدا لله آل ناجي . ودعم يقدر ب(٤٠,٠٠٠) أربعين ألف ريال.

٢- **تنمية وتطوير الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز (١٣٩٥-١٤٠٢هـ/١٩٧٥-١٩٨٢م).** للأستاذ الدكتور/محمد مفرح القحطاني ، ودعم يقدر ب(٤٨,٠٠٠) ثمانية وأربعين ألف ريال.

٣-**التعليم في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٩٥-١٤٠٢هـ/١٩٧٥-١٩٨٢م) (دراسة تاريخية توثيقية)**.للأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس، بدعم يقدر ب(٤٠,٠٠٠)أربعين الف ريال .

٤- **خطب الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود ودورها في بناء وتنمية المجتمع السعودي المعاصر.** للدكتور/صالح بن علي أبو عراد ، ودعم يقدر ب(١٥,٠٠٠) خمسة عشر الف ريال.

٥- **تاريخ العمل الاجتماعي بمنطقة عسير في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز (١٣٩٥-١٤٠٢هـ/١٩٧٥-١٩٨٢م) (دراسة تاريخية وثائقية).** للباحثين فايز بن علي الاحمري، وصالح بن علي الزهيري، ودعم يقدر ب(٣٧,٠٠٠)سبعة وثلاثين ألف ريال.

وأوصى المجلس أيضاً بإرسال الخطط الأولية لهذه الدراسات إلى مركز الدراسات والبحوث بالمؤسسة بهدف دراستها وتحكيمها، وتجدون برفقه نسخة كاملة (ورقية ، وإلكترونية) مع صورة من بطاقة الأحوال لكل باحث،نرجو من سموكم الكريم الإطلاع واتخاذ ماترونه مناسباً وإفادتنا بما تتوصلون إليه . والله يحفظكم ويرعاكم....

أستاذ كرسي الملك خالد للبحوث العلمية

١٤٢٨/٢/١٩

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

الرقم : ١١/٦٥ التاريخ : ١٤٢٨/٢/ هـ المرفقات : خطط الأبحاث

(E-mail: KKSSR@kku.edu.sa) ابها ☎ ٠٧ ٢٢٥٧٩٨٣ 🖷 ٠٧ ٢٢٥٧٩٨٣

(٢٦٥)

بسم الله الرحمن الرحيم



مؤسسة
الملك خالد الخيرية

الرقم : 06/8/631
التاريخ : 2006/10/11 م الموافق 1427/9/18 هـ
الموضوع : طلب معلومات

سعادة الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس المكرم،،

أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية – كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

المسؤول عن كرسي الملك خالد للبحوث العلمية

جامعة الملك خالد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يسرني بدايةً أن أهنئكم بحلول العشر الأخير من شهر رمضان المبارك جعله الله شهر خير وبركة وأعاننا جميعاً على صيامه وقيامه.

كما أنني ونيابةً عن أصحاب السمو الملكي أعضاء مجلس أمناء مؤسسة الملك خالد الخيرية أهنئكم على توليكم منصب المسؤول عن كرسي الملك خالد للبحوث العلمية، وأنقل إليكم ترحيب المجلس بكم وتطلعهم بأن يحقق الكرسي الأهداف التي أنشيء من أجلها، وأن يشرف على إعداد أبحاث ودراسات تمثل عهد وصفات الملك خالد بن عبد العزيز يرحمه الله بالشكل الذي يليق بمكانة الراحل العظيم.

كما يسرني أن أطلعكم بأن المؤسسة تعمل حالياً على جمع سيرة الملك خالد يرحمه الله والتي ستتكون من قاعدة معلومات وموسوعة عن الملك خالد رحمه الله، لمساعدة الباحثين المهتمين بشخصية الملك خالد وعهده.

أما بخصوص طلبكم معلومات حول المؤسسة، فأود التنويه لسعادتكم بأنني وإن كنت لا أختلف معكم على ارتباط اسم الملك خالد يرحمه الله وأعمال الخير، إلا أن مؤسسة الملك خالد

6-290-6/0082

تليفون ٥٩٣٣ ٢٧٦ ١ ٩٦٦ فاكس ٥٩٤٧ ٢٧٦ ١ ٩٦٦ ص.ب ٢٢ الرياض ١١٣٣٣
Tel 966 1 276 5933 Fax 966 1 276 5947 P.O. Box 22 Riyadh 11333
Email: info@kkf.org.sa بريد إلكتروني

مؤسسة
الملك خالد الخيرية

الخيرية كشخصية اعتبارية، حديثة التأسيس، ولازالت في بداية عملها الرسمي. وبذلك فإننا نرى بأن الحديث عن المؤسسة غير مناسب في إطار تاريخي. كما أن المؤسسة وإن حددت ميزانية معينة للكرسي في الوقت الحالي. فإنها لن تتوانى عن دعم الباحثين والأبحاث المميزة مستقبلاً، وإن تجاوز المبلغ السقف المحدد، في حال كان أداء وإصدارات الكرسي بالمستوى المطلوب.

وتقبلوا أطيب التحيات،،

البندري بنت عبد الرحمن الفيصل

المديرة العامة

مؤسسة الملك خالد الخيرية

KING KHALID FOUNDATION

KING KHALID UNIVERSITY
PROF. GHITHAN ALI JRAIS
Dept. Of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative



جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

Date : ١٧/٨/١٤٢٧هـ   الرقم ١/٧ ل ط   التاريخ : ١٧/٨/١٤٢٧هـ

سعادة الدكتور وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد :

أرفع إلى سعادتكم هذا الخطاب وفيه أفيدكم أن الأعمال المطلوب إنجازها تحت شعار كرسي الملك خالد للبحوث العلمية تحتاج إلى مراحل عديدة ، منها ما هو سريع التنفيذ ، وأخرى تحتاج إلى وقت زمني ، وسوف أوافيكم مستقبلاً بآرائنا وخططنا حيال هذا الجانب . والآن نحن بصدد ترتيب وإعداد مكان لمقر الكرسي ، ولدينا بعض النواقص التي نحتاجها وقد ذكرتها لكم في خطاب منفصل برفقة هذا الخطاب .

ونريد من سعادتكم الرفع لمعالي مدير الجامعة وإبلاغه برغبتنا في القيام بزيارة لبعض المؤسسات والمراكز العلمية في المملكة العربية السعودية وبخاصة في الرياض ، وجدة ، ومكة ، والمدينة ، مثل أقسام العلوم الإنسانية ، والمكتبات المركزية في الجامعات الرئيسة بهذه المدن ، بالإضافة إلى مؤسسة الملك خالد الخيرية ، ودارة الملك عبد العزيز ، ومكتبة الملك فهد الوطنية ، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ووزارة المالية ، ومركز الوثائق والمعلومات ، ومعاهد الإدارة ، وذلك بهدف الإطلاع على ما لديهم من مواد علمية ووثائقية وغيرها عن الملك خالد بن عبد العزيز ، كما نناقش معهم كيفية عقد صلات تعاونية ثقافية وفكرية وعلمية تخدم أهداف إنشاء هذا الكرسي . ونحتاج على الأقل مدة أسبوع للقيام بهذه المهمة ، وسوف أوافيكم بتقرير وافي عن هذه الزيارات ، وإذا أنجزنا مثل هذه الزيارات سوف نحصل على عدة فوائد منها :

١- البداية الصحيحة على أساس علمي ، نستطيع من خلاله التخطيط لجدول أعمالنا المستقبلي للسير بهذا الكرسي إلى آفاق أقوى وأوسع وأعمق .

١٧/٨/١٤٢٧ [١]

المملكة العربية السعودية – أبها – ص.ب : ٩٠٥٠ – تلفاكس : ٠٧٢٣١٣٤٩٢ – جوال : ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia-Abha P.O.Box : 9050 Tel Fax : 072313492 – Mobile :0503739370

KING KHALID UNIVERSITY
PROF. GHITHAN ALI JRAIS
Dept. Of Social Sciences
College of Arabic, Social and Administrative



جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارة

Date : .... التاريخ: ١٧/٨/١٤٢٧هـ

٢- معرفة ما عند هذه المؤسسات من مواد علمية وثائقية عن عصر الملك خالد بن عبد العزيز ، أو شخصه منذ ولادته إلى وفاته .

٣- ربما يظهر لنا بعض الأمور المفيدة والهامة ، والغائبة عن عقولنا وعيوننا ، بل قد نحصل على بعض الآراء ووجهات النظر التي تساعدنا في إنجاح عملنا .

٤- ومثل هذه الزيارات سوف تجعل الآخرين على علم بأسباب وأهداف تأسيس هذا الكرسي ، الذي تحتضنه جامعة الملك خالد ، كما سوف تسهل لنا العمل مستقبلاً إذا رغبنا في عقد ندوات علمية ، أو دعوة بعض المفكرين أو المتخصصين لإقامة حلقات علمية أو محاضرات تخدم أهداف الكرسي ، إلى غير ذلك من الفوائد العلمية والإعلامية التي قد نجنيها من زيارة مثل هذه المراكز والمؤسسات العلمية .

٥- لإنجاز هذه الزيارات نحتاج على الأقل إلى مدة أسبوع وهي مدة قليلة إذا رغبنا تحقيق فوائد أشمل وأكثر ، ويفضل أن تكون قبل شهر رمضان المبارك ، حتى نبدأ بعد هذا الشهر الكريم وضع الخطط والبرامج المراد إنجازها خلال هذا العام الدراسي .

أرجو الإطلاع وإطلاع معالي مدير الجامعة ومواقاتنا بما ترونه مناسباً .

والله يرعاكم .

أخوكم :

أ.د.غيثان بن علي بن جريس
أستاذ كرسي الملك خالد للبحوث العلمية

١٤٢٧/٨/١٧هـ

جامعة الملك خالد
مكتب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
رقم الوارد : ....
التاريخ : ..../..../١٤٢٧هـ
المشفوعات : ....

[٢]

المملكة العربية السعودية – أبها – ص.ب : ٩٠٥٠ – تلفاكس : ٠٧٢٣١٣٤٩٢ – جوال : ٠٥٠٣٧٣٩٣٧٠
Kingdom of Saudi Arabia-Abha P.O.Box : 9050 Tel Fax : 072313492 – Mobile :0503739370

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
King Khalid University
PRESIDENT'S OFFICE

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب المدير

سعادة الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي جريس حفظه الله

قسم العلوم الاجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فبمناسبة انتهاء عملكم كأستاذ كرسي الملك خالد للبحث العلمي يسرني أن أتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير على ما بذلتموه خلال فترة عملكم، راجياً المولى عز وجل لكم دوام التوفيق، والله يحفظكم.

وتقبلوا أطيب تحياتي وتقديري،،،

مدير جامعة الملك خالد

أ.د. عبد الله بن محمد الراشد

الرقم: ٦٦٢ /٥

التاريخ: ١٤٢٨/٠٤/٢٩

المرفقات: ب

المرفقات

Abha - P.O.Box 418 - Fax. (07)2290521 Tel. 2290641

القسم السادس

دراسات في التاريخ الإسلامي

(قراءات ومتابعات)

تاريخ عمارة الحرم المكي
(منذ منتصف القرن السابع الهجري إلى أوائل القرن العاشر الهجري)

الناظر في كتب التراث الإسلامي ، خاصة فيما يتعلق بتاريخ عمارة الحرم المكي ، يجدها مليئة بالتفصيلات العامة والدقيقة عن التوسعات والإنجازات العمرانية التي قدمها الخلفاء ، والوزراء ، والأمراء ، والأغنياء ، والمحتسبين وغيرهم لبلاد الحرمين . وخدمة الحرم المكي تأتي في مقدمة تلك الأعمال الجليلة التي قدمها أولئك المحتسبون الراجون الأجر والمغفرة من رب العالمين .

والفاحص للمصادر الإسلامية المبكرة يجد أن خلفاء المسلمين الأوائل ، وبخاصة بني أمية وبني العباس (١٣٢-٦٥٦هـ/٦٦١-١٢٥٨م) ، وكذلك البعض من رجال ونساء دولهم ، قد قدموا الشيء الكثير فيما يخص الحرم المكي . ولو نظرنا في كتب التاريخ المحلي لبلاد مكة المكرمة ، مثل مؤلفات الأزرقي ، والفاكهي ، وابن ظهيرة ، والفاسي نجدها تحتوي على معلومات كثيرة عن أنواع العمارات والإنجازات التي تم إنجازها خلال العصرين الأموي والعباسي .

وبين يدي دراسة (تاريخ عمارة الحرم المكي ...) ، تحدث فيها صاحبها عن كثير من الأعمال العمرانية في الحرم المكي خلال ثلاثة قرون من (ق٧-١٠هـ /ق١٣-١٦م) ، وشمل حديثه الكعبة وكسوتها الداخلية والخارجية ، والأوقاف

عليها ، وستارة الكعبة ، وقفل الباب ، والميزاب ، والشاذروان ، وحجر إسماعيل ، وأرض الطواف ، وأبواب الحرم المكي ، والمقامات ، والمنائر ، وقبة زمزم ، والسقاية ، والصفا والمروة ، ومنابر الحرم ، وغيرها من الإصلاحات خلال تلك الفترة . أما مصادر ومراجع البحث فقد بلغت (٧٩) مصدراً ومرجعاً ، ثم ملاحق في نهاية الدراسة وتقع في (٢٧) صفحة شملت تقريباً (٢٤) صورة فوتوغرافية .

ومن الواضح أن صاحب الدراسة قد بذل جهده في جمع المادة العلمية لهذا البحث، كما أسهب في ذكر الحواشي والتعليقات الواردة في نهاية الدراسة.

إلاّ أنني لا أتفق كلياً مع قوله ، أنه لم يُلق الضوء من قبل على فترة بحثه، ويريد أن يقول أن دراسته تكاد تكون الوحيدة في هذا المجال ، ونقول أن هناك الكثير جداً من الرسائل العلمية ، والأبحاث ، وكذلك بعض الكتب والدراسات الأخرى ، التي خرجت في أماكن عديدة من العالم بلغات مختلفة وتعرضت للفترة الزمنية المذكورة في هذا البحث ، وكذلك العديد من الإنجازات العمرانية التي قُدمت للحرم المكي في الفترة نفسها ، والجميل في هذه الدراسة ، هو جمع معلوماتها من مصادر ومراجع مختلفة ، ثم توثيقها بطريقة علمية .

والمصادر والمراجع التي رجع إليها الباحث أغلبها مصادر أولية ، وهذا عمل جيد ، لكن حبذا أن يضاعف الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية الجيدة التي عالجت بعض الجوانب التي تعرض لها في دراسته ، ومثل هذه الدراسات منشورة في كثير من المجلات العلمية المتخصصة ، وكذلك في بعض الرسائل العلمية المتفرقة في أماكن عديدة من العالم .

ويغلب على الكتاب الأسلوب الوصفي ، وحبذا أن يتخلله بعض التحليلات والمقارنات .

ومما يؤخذ عليه المبالغة في الحواشي والتعليقات ، فالمتن يقع في (٢٩) صفحة ، والحواشي في (٢٦) صفحة ، احتوت على (٤١٥) حاشية وتعليق ، وهذا عمل يتعارض مع طريقة الأبحاث الجيدة . نعم إن الحواشي مهمة جداً لأي بحث تاريخي ، ولكن ليس بالكثرة . والناظر في الدراسة لأول وهلة يعتقد أنها دراسة وتحقيق ، وليست بحثاً علمياً ، وحبذا لو أعاد الباحث النظر في هذه الجزئية ، وعمل على التخفيف من هذه الحواشي الكثيرة المطولة .

أمّا خاتمة البحث فتحتاج من الباحث أن يحرص على إدراج ما توصل إليه من نتائج في الدراسة ، وليس تلخيص محاور البحث . كما يجب عليه أيضاً أن يورد في الخاتمة التوصيات والمقترحات التي يراها بعد الانتهاء من دراسته .

وملاحق الصور ، لا تخدم الدراسة على الإطلاق ، وإنما هي من الصور العامة ، لا يُعرف تاريخها ، وربما لا تدخل ضمن فترة الدراسة ، وعلى الباحث أن يتأكد من تاريخ كل صورة ، فإذا كانت تعود إلى زمن خارج إطار الدراسة فالواجب حذفها .

(١٤٣٠/١/١٠هـ)

(جوانب من العلاقات الخارجية الحجازية من خلال الرحلات الحجية المغربية والأندلسية الوسيطة)

اعتمد الباحث في بحثه على ثلاثة رحالة مسلمين أوائل هم : ابن جبير (ت٦١٤هـ) والتجيبي السبتي (ت٧٣٠هـ) وابن بطوطة (ت٧٧٩هـ) وهؤلاء الرحالة يعدون ، وبخاصة ابن جبير وابن بطوطة من مشاهير الرحالين المسلمين الأوائل الذين اهتم بهم كثير من المؤرخين والباحثين العرب والأوربيين، فخرجت عنهم كتب وبحوث ورسائل علمية عديدة . وصاحب هذه الدراسة أشار إلى العلاقات بين الحجاز وبلاد مصر والعراق واليمن معتمداً على بعض النصوص التي ذكرها هؤلاء الرحالة في مدوناتهم .

ومن خلال قراءة البحث يتضح أن عنوان البحث كبير جداً ، والأولى أن يتم تحديده على ناحية واحدة (مصر ، أو العراق ، أو اليمن) وعلاقتها بالحجاز . كما يجب حصر الدراسة أيضاً على رحالة واحد فقط مع تحديد مدة زمنية ، أو تاريخ محدد للبحث ولا يترك فضفاضاً كما هو عليه .

وقد فات الباحث الاطلاع على العديد من الدراسات المتنوعة في أحجامها ، والتي ناقشت علم الرحلات عند المسلمين ، ويأتي ابن جبير وابن

بطوطة ضمن أولويات تلك الدراسات ، ونذكر للباحث الكريم البعض من تلك البحوث العلمية القيمة في مواضيعها ومحتوياتها ، ومنها :

أ) هناك ست ندوات كبرى أقامتها جامعة الرياض سابقاً (جامعة الملك سعود حالياً) وقُدم في بعضها العديد من الدراسات القيمة عن الرحالة والرحالين وصلاتهم بالجزيرة العربية ، وهؤلاء الرحالة الثلاثة الذين ذكرهم الباحث في دراسته نالوا نصيباً جيداً من هذه البحوث العلمية . وأهم هذه الندوات هي الأولى التي عقدت عام (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) وصدرت في كتابين ضخمين عام (١٣٩٩ه/١٩٧٩م) والذي يهمنا في موضوع هذا البحث الأول ، الجزء الثاني ، وبخاصة القسم السابع من هذا الكتاب الذي يقع تحت عنوان : الجزيرة العربية في كتب الرحالة المسلمين . (ص٢٨٥-٤١٧) ، ويحتوي على تسع دراسات عن الرحالة والرحالين وما قالوا عن الجزيرة العربية وعلاقتها بنواحي عديدة من العالم الإسلامي ، ويجب على الباحث الكريم الرجوع إلى هذه الدراسات العلمية حتى يرى ما فيها ويستفيد منها . كذلك الندوة العالمية السادسة التي عقدتها الجامعة نفسها في الفترة من (٥-٩/صفر/١٤٢٧هـ الموافق ٥-٩/مارس /٢٠٠٦م) ، وهي تعالج تاريخ الجزيرة العربية بين القرنين الخامس والسابع الهجريين ، وكان للرحالة ابن جبير نصيباً في هذه الندوة ، وأعمال هذه الندوة كاملة في طريقها للنشر والتوزيع في مطلع عام (١٤٢٩ه/٢٠٠٨م) .

ب) عقدت دارة الملك عبد العزيز ندوة كبيرة في شهر رجب عام (١٤٢١هـ) بعنوان : الرحلات إلى شبة الجزيرة العربية ، وخرجت هذه البحوث في مجلدين

ضخمين تحت العنوان نفسه ، ومن منشورات الدارة عام (١٤٢٤هـ) .ويوجد ضمن هذه الأعمال معلومات ودراسات مفيدة وقيمة لهذا البحث الذي نحن بصدده .

ج) هناك بعض الدراسات التي نشرت في مجلة أو حصاد اتحاد المؤرخين العرب السنوي ، والتي تصدر في القاهرة من عام (١٩٩٠-حتى الآن) ، وبعض هذه الدراسات عن الرحالة المسلمين وبخاصة المغاربة منهم ، ويجب الاطلاع عليها .

د) هناك عشرات الكتب والبحوث والرسائل العلمية الخاصة بالرحلات والرحالين المسلمين والغربيين وتوجد في الكثير من جامعات العالمين العربي والغربي ، بل بعض هذه الكتب ، أو الرسائل مخصصة بكاملها على رحالة واحد من الرحالين . ويعد الرحالة المغاربة من أكثر الرحالة الذين كتب عنهم باللغات العربية والفارسية والأجنبية الأخرى .

وقد حصر الباحث دراسته على ثلاثة رحالين (ابن جبير ، والسبتي ، وابن بطوطة) والناظر في حجم الدراسة يجدها مركزة على الأول والأخير (ابن جبير وابن بطوطة) أما التجيبي السبتي فلم يذكر إلا في سطور محدودة في صفحتي (١١-١٢) . وهذا منهج غير سليم فلا بد أن يكون هناك توازن إلى حد ما أثناء الحديث عن هؤلاء الرحالة ، أو يحذف ما يتعلق بالسبتي ، والأفضل من هذا كله تحديد البحث على رحالة واحد ، وعلى صلات منطقة واحدة مع الحجاز ، وهذا ما أشرنا إليه سابقاً .

(٢٨/٩/١٤٢٨هـ)

تدوين التاريخ المحلّي لليمن خلال القرن الثامن الهجري:
دراسة تاريخية للمصادر اليمنية المحلية : (ماجستير)
للطالب : عبد الرحمن بن عبد الله بن ثامر الأحمري
الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
كلية العلوم الاجتماعية ، ١٤٢٢هـ

هذه الرسالة العلمية تقع في (٣٩٨) صفحة ، وسوف نورد هذا التقرير عنها على النحو التالي :

أولاً : تقديم ملخص موجز للرسالة يشمل فصولها وجميع محتوياتها .

ثانياً : إيراد الملاحظات العلمية المنهجية على جميع صفحات الرسالة .

أولاً : ملخص الرسالة :

إن شبه الجزيرة العربية إحدى المناطق التي لا زالت تحتاج إلى تكاتف جهود الباحثين لإخراج دراسات علمية جادة في شتى مجالات المعرفة . وعلم التاريخ أحد العلوم الهامة لأنه العلم الذي يحفظ تاريخ وحضارة وتراث الأمم ، وشبة الجزيرة وخاصة منطقة الحجاز وما حولها تعد من أهم بلدان الجزيرة العربية لأنها مهبط الوحي ومكان قبر الرسول ﷺ ، وأهمية الجزيرة العربية ، وخاصة في العصر الإسلامي ، ظهرت مع ظهور الإسلام في مكة المكرمة ، ثم هجرة النبي

الكريم ﷺ إلى المدينة . وهكذا ازدادت أهميتها خلال عصر الرسالة ، ثم عصر الخلفاء الراشدين ؛ وبعد انتقال الخلافة منها إلى الشام ثم العراق بقيت بلاد الحجاز تحتفظ بأهميتها ومكانتها الدينية ، ولكن الأجزاء الأخرى من جزيرة العرب سادها بعض التدهور السياسي والحضاري ، وبلاد اليمن إحدى هذه الأجزاء التي ظهر فيها العديد من القوى السياسية والتيارات الدينية ، وبقيت تعيش مثلها مثل غيرها في جزيرة العرب ، إلاَّ أنها لم تخل من النمو والتطور في بعض فتراتها التاريخية العصور الإسلامية الوسيطة .

وهذه الرسالة العلمية التي نحن بصدد مناقشتها تؤرخ لبلاد اليمن خلال القرن الثامن الهجري الرابع الميلادي ، يوم أن كانت دولة بني رسول هي صاحبة السيادة على أغلب بلاد اليمن . وصاحب هذه الرسالة يكتب عن موضوع مهم ألا وهو كتابة وحفظ التاريخ المحلي لليمن خلال ذلك القرن — وكما أسلفنا — فإن الرسالة تقع في حوالى أربعمئة صفحة قسمها صاحبها إلى مقدمة ، ثم تمهيد ، فثلاثة فصول ، وخاتمة ، وثلاثة ملاحق ، ثم قائمة مصادر تشمل : المخطوطات ، والمصادر الأساسية والمراجع الثانوية العربية والأجنبية .

التمهيد : وقد تضمن لمحة عن الأوضاع السياسية والحضارية في اليمن خلال القرن الثامن الهجري يشمل سلاطين الدولة الرسولية في القرن الثامن وأبرز الأحوال السياسية والإنجازات الحضارية التي تمت في عهد كل منهم ، كما تضمن التمهيد استعراضاً لمجالات الكتابة التاريخية في اليمن خلال القرن الثامن وذلك بحصر كل ما ألف في السيرة النبوية ، والتاريخ الإسلامي العام ، والتاريخ المحلي

لليمن ، والطبقات والتراجم والسير والأنساب والنظم الحضارية مع الترجمة للمؤلفين وذكر المخطوط والمفقود والمطبوع من تلك المصادر .

أما الفصل الأول : فهو تحت عنوان : كتب تاريخ اليمن المحلي العام ، ويشمل أربعة مصادر ألفت عن تاريخ اليمن بوجه عام وعن الأوضاع السياسية ونبذ عن النواحي الحضارية بوجه خاص ، وهذه الكتب : (تاريخ اليمن من كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار) لعماد الدين إدريس بن علي الحمزي، وكتاب (بهجة الزمن في تاريخ اليمن) لتاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد ، وكتاب (الاعتبار في التواريخ والأخبار) المعروف بـ (تاريخ وصاب) لعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحبيشي ، وكتاب (فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي الآداب والفنن في أخبار من ملك اليمن) للسلطان الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي وهي وفق التنظيم التالي :

١- بدأ الباحث بترجمة وافية لكل مؤلف من مؤلفي هذه المصادر على حدة وتعريف بكتاب كل منهم في نهاية ترجمته .

٢- ذكر مصادر كتب تاريخ اليمن المحلي العام وطرق استخدامها وتشمل مشاركات ومشاهدات المؤرخ ثم الروايات الشفهية . ثم المصادر الأثرية ، ثم السجلات الخاصة والوثائق وأخيراً ذكر المصادر المدونة ، وتنقسم إلى قسمين الأول : المصادر المدونة الأساسية ، والثاني : المصادر المدونة الثانوية ، وقد تم استعراض كل مصدر من موارد المعلومات المذكورة والتي تكررت عندهم وبيان طرق الاستفادة منها، واستخدامهم لها .

٣- منهج تنظيم وعرض المادة العلمية ويشمل عدة مباحث وجزئيات منها: منهج تنظيم المادة العلمية في هذه المصادر وذلك بالعرض المقارن بينها من حيث استخدام المنهج الموضوعي والمنهج الحولي في العرض، ثم منهج عرض ونقد الروايات لدى هذه المصادر ، والإحالات والتعليقات التي تضمها ، ثم مظاهر النزعة المذهبية والميول السياسية لدى مؤلفي هذه المصادر ثم ربط الحاضر بالماضي لدى هؤلاء المؤرخين وفائدة ذلك في المصدر ثم بين الباحث أسلوب ولغة هذه المؤلفات وتسجيل الأحداث المعاصرة والاهتمام بها لدى المؤرخ .

٤- أثر هذه المصادر في الكتابات التاريخية اللاحقة ، وفيه عرض للمصادر التي استفادت من هذه المؤلفات محل الدراسة ومدى أثرها في حفظ تاريخ اليمن .

٥- عرض للمادة العلمية في مؤلفات تاريخ اليمن المحلي العام ، وهو عرض مختصر للأحوال السياسية والأحوال الاقتصادية ، والحياة الاجتماعية والدينية والحياة الثقافية وبعض المظاهر العمرانية في هذه المصادر، وكذلك عرض لما ورد في هذه المؤلفات من حديث عن البلدان خارج اليمن .

أما الفصل الثاني : فيتناول كتب الطبقات والتراجم التي ألفت في القرن الثامن الهجري عن أعلام اليمن ، وفيه مصدران الأول كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) لبهاء الدين محمد بن يوسف الجندي ، والآخر كتاب (العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية) للسلطان الأفضل عباس بن علي

الرسولي ، وقد قسم الباحث هذا الفصل إلى عدة مباحث وهي على النحو التالي:

١- التعريف بالْمؤلِّفَيْن وذلك بالترجمة لكل منهما، ثم التعريف بكتابيهما.

٢- ذكر مصادر كتابي الطبقات والتراجم ، وتنقسم إلى خمسة أقسام وهي: مشاهدات ورحلات المؤلف ومعاصرته للأحداث ، ثم الروايات الشفهية ، وتليها الوثائق والأوراق الخاصة ، وهناك المراسلات ، وأخيراً المصادر المدونة التي منها مصادر مدونة أساسية وأخرى ثانوية .

٣- منهج تنظيم وعرض المادة العلمية : وينقسم تنظيم المادة العلمية إلى خمسة أقسام منها : تنظيم المادة العلمية على الطبقات ، ثم الترجمة لأعلام من غير أهل اليمن عرض ذكرهم ، ثم ذكر مختصر عن الدول التي قامت في اليمن وأحوالها السياسية ، بعد ذلك الترجمة للعلماء، والأعيان من أهل اليمن حسب مدنهم وبلدانهم ، وهذا التنظيم انفرد به الجندي ، أما السلطان الأفضل فينتظم كتابه منهجاً موحداً وهو الكتابة على حروف المعجم . ويأتي بعد ذلك منهج عرض ونقد المادة العلمية ، والإحالات والتعليقات عند الجندي والأفضل ثم مظاهر النزعة المذهبية والميول السياسية لدى كل منهما ، ثم ربطهما الحاضر بالماضي الذي يتحدثان عنه ، كما يتطرق الحديث للأسلوب واللغة في هذين الكتابين ، ثم تسجيلهما للأحداث المعاصرة والترجمة للمعاصرين لهما .

٤- أثر كتابي الطبقات والتراجم في المصادر اللاحقة .

٥- عرض لطبيعة المادة العلمية في كتابي الطبقات والتراجم ، وقد كان الحديث عن الحياة العلمية والثقافية بصفة خاصة .

أما الفصل الثالث : فكان تحت عنوان : كتب النظم الحضارية . ويتناول هذا الفصل بالدراسة لكتابين الأول للسلطان الأفضل عباس بن علي الرسولي وهو بعنوان (نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء) والآخر للحسن بن علي الشريف الحسيني بعنوان (ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب) وقد بدأ الباحث التعريف بالكتابين دون الترجمة للمؤلفين ذلك أن المؤلف الأول سبقت الترجمة له ، أما المؤلف الثاني فلا يعرف عنه شيء إلاّ معلومات قليلة جداً ، ثم أشار لمصادر الكتابين، وهي على قسمين : الأول الخبرات والتجارب الذاتية للمؤلف. الثاني : المصادر المدونة . ثم تطرق البحث إلى تنظيم المادة العلمية ، ثم عرض للمادة العلمية في هذين الكتابين .

وفي نهاية هذه الفصول جاءت الخاتمة لتوضح أهم النتائج التي وصل إليها الباحث ، ويلي الخاتمة ثلاثة ملاحق الأول يضم قائمة بأسماء الأعلام الذين ترجم لهم السلطان الأفضل مقارنة بمواضع تراجمهم عند الجندي ، والثاني قائمة بالمدارس التي وردت عن الجندي والسلطان الأفضل ، أما الثالث فهو قائمة تمثل بعض إيرادات الدولة الرسولية المالية كما وردت في كتاب (ملخص الفطن) ، ثم قائمة بينت المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث وأخيراً عرضاً لمحتويات الرسالة .

ثانياً : الملاحظات الرئيسة (العلمية والمنهجية) :

موضوع الرسالة يتسم بالجدية والأصالة ، وتصدي الطالب في بداية حياته الأكاديمية لموضوع صعب ، وهو تطور التدوين التاريخي خلال القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي ، وقد أجاد الباحث إلى حد كبير في عرض موضوعه ، والرسالة تنم عن استيعابه المصادر التي جعلها موضوعاً لبحثه استيعاباً متكاملاً ، وبذل في ذلك جهداً يحسب له ، وقد أعانه على ذلك مكتبة ثرية من مخطوطة ومطبوعة عربية وأجنبية مكنته من البحث عن مصادر مؤرخيه في فترات مختلفة ، وعقد دراسة نقدية تحليلية لمناهجهم وطريقة كتابتهم اتسمت بالجدة والموضوعية .

ومع هذا كله فالرسالة لم تخل من سلبيات علمية ومنهجية ، نستعرضها في الصفحات التالية :

١- خطة البحث يظهر عليها التكرار ، ففي الفصول الثلاثة التي أوردها الطالب يكرر العناوين ، ففي الفصل الأول مثلاً : يذكر عنوان الفصل (كتب تاريخ اليمن المحلي العام)، ثم يورد التعريف بالمؤلفين ، ثم مصادر كتب تاريخ اليمن المحلي ، ثم منهج استخدامها ، ثم منهج تنظيم وعرض المادة العلمية ، وغيرها من العناوين ، ثم يكرر الطالب هذه العناوين في الفصل الثاني ، وكذلك إلى حد ما في الفصل الثالث . وكنت أود أن لا يفتت الطالب محتويات البحث بهذه الطريقة ، وخاصة في عصر (منهج تنظيم وعرض المادة العلمية) . فكان من الأفضل أن يقوم بتقديم دراسة راسية تتناول كل مصنف وما يتعلق به على حدة ، ثم يعقد في النهاية

دراسة نقدية مقارنة تحليلية لمجموعة المصنفات موضوع الدراسة ، وكان بإمكانه إدراج هذه الدراسة الأخيرة تحت عنوان (تطور التدوين التاريخي في اليمن خلال القرن موضوع الدراسة) .

٢- تحدث الطالب في صفحة (٣) الفقرة الأولى عن شمولية هذه المصادر التي اعتمد عليها خلال القرن (٨هـ/١٤م) ، وعن جودة معلوماتها ، ثم يقول : (وهو ما لم يشهد تاريخ اليمن في القرون السابقة) . وكان هناك بعض المؤرخين الذين ظهروا في القرون السابقة ، وتعتبر مصادرهم أساسية حتى للذين ذكرهم الباحث ، وقد ذكر بعضهم في صفحة (٨) من الرسالة مثل : (كتاب تاريخ صنعاء) لإسحاق بن يحيى بن جرير الطبري الصنعاني (ت٤٥٠هـ) ، وكتاب (المفيد في أخبار صنعاء وزبيد وشعرائها وملوكها وأعيان أدبائها) للمؤرخ عمارة اليمني (ت٥٦٩هـ) .

٣- في نفس صفحة (٣) الفقرة الثانية يذكر الطالب أن المؤرخين السبعة الذين قامت عليهم الدراسة أكثرهم مغمور فلم يكتب عنهم معاصروهم وكان نصيبهم الإهمال من المؤرخين بعدهم ، فكيف هذا وهم كما يقول يعدون مصادر أساسية لبعض معاصريهم ومن جاء بعدهم .

٤- في الصفحة (٤) الفقرة الثانية ، وفي صفحات أخرى من الرسالة ، أورد الباحث كتاب عبد الرحمن الحبيشي (الاعتبار في التواريخ والأخبار المعروف بـ (تاريخ وصاب) ضمن عنوان : كتب تاريخ اليمن المحلي العام ، وهو ليس محلياً عاماً فقط وإنما هو محلي عام وخاص .

٥- في نفس الصفحة والفقرة السابقتين ، وفي صفحات أخرى أورد الباحث كتاب السلطان الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي (فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي الآداب والفنن في أخبار من ملك اليمن (وكلمة الفنن اعتقد أنها (والفطن) مع أن الطالب يوردها دائماً في رسالته تحت اسم (والفنن) . أيضاً في صفحة (٣٨٩) من رسالة الطالب رقم (٥) ذكر رسالة ماجستير للطالب علي حسن علي عمر بجامعة اليرموك ، الأردن (١٩٩٧م) تحت عنوان : (فاكهة الزمن ومفاكهة الآداب والفنن في أخبار من ملك اليمن على أثر التابعة ملوك العصر والزمن) (الباب الرابع) . فلم يورد كلمة (ذوي) والطالب في جامعة اليرموك كتب (والفنن) فلا ندري هل صاحب رسالتنا تأكد جيداً من عنوان رسالة الطالب المذكور بجامعة اليرموك .

٦- في صفحة (٥) الفقرة الأخيرة ، وفي صفحات أخرى ، أورد الباحث كتب الطبقات والتراجم ، وذكر كتابي الجندي والأفضل الرسولي ، ولم يذكر كتاب ابن أسير (الجوهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد) وهو ينتمي للقرن الثامن الهجري ، واعتمد على الجندي كمصدر أساسي في كتابه ، فلماذا لم يدخل ضمن الدراسة .

٧- صفحة (٦) الفقرة الأخيرة ذكر الطالب (كتب النظم الحضارية) ، ولم يذكر لنا - على سبيل المثال - شيئاً من كتب الزراعة والفلاحة حيث تدخل بدورها ضمن المصنفات الحضارية من ناحية هامة في اليمن وهي الزراعة ، ، خاصة وأن بعض هذه الكتب لا تزال مخطوطة لم تر النور

بعد مثل : (ملح الملاحة في معرفة الفلاحة) للأشرف الأول الرسولي ، و(بغية الفلاحين للأشجار المثمرة والرياحين) للأفضل الرسولي ، وقد ذكر الطالب في صفحة (١٤) أن الأفضل الرسولي له العديد من المؤلفات ، ومنها ما هو في علم الزراعة .

٨- الصفحات من (١١-١٥) تحت عنوان : (لمحة عن الأوضاع السياسية والحضارية في اليمن خلال القرن الثامن الهجري) لمحة موجزة جداً لا جديد فيها ، وإنما هي تكرار لما عند كتاب آخرين مثل : محمد أحمد عبد العال) في كتابه (بنو رسول وبنو طاهر) وغيره .

٩- صفحة (١٢) سطر (٤) هناك تعبير ركيك عندما قال الطالب (حيث قامت عدد من الثورات وعصيان بعض القبائل) .

١٠- صفحة (١٦) الفقرة الثانية يذكر الطالب أن التدوين في التاريخ الإسلامي العام ظهر في اليمن خلال القرن الثامن الهجري ، (وهذا غير مسبوق في اليمن قبل ذلك القرن) ويسأل الطالب لماذا ، والإجابة أن ازدهار هذا المجال في اليمن في هذا الوقت كان محاكاة لمؤرخي مصر المملوكية الموسوعيين حيث ازداد ارتباط اليمن بمصر في ذلك القرن .

١١- وفي نفس الصفحة والفقرة قال الطالب (أن التدوين للتاريخ العام في اليمن خلال القرن الثامن الهجري غير مسبوق) فهذا أمر يحتاج إلى توقف لأن هناك بعض المؤلفين الذين نهجوا كتابه التاريخ الإسلامي العام ، وكانوا في عهود سابقة للقرن الثامن الهجري ، مثل : طاهر بن يحي العمراني من تاريخه الذي بدأه من أول الإسلام إلى عصره في القرن (٦هـ)

، ومنه نسخة بزبيد بحوزة القاضي محمد الأكوع . وهناك أيضاً روضة الحجوري ، لأبي محمد يوسف بن الحفيص من علماء القرن السابع ، ويعرف بروضة الأخبار وكنوز الأسرار ، وما زال مخطوطاً ، وبدأ فيه من بداية الخلق حتى الدولة الأيوبية .

١٢- في صفحة (٢٠) حاشية (٣) ، وصفحات أخرى من الرسالة مثل : ص(٣٦) حاشية (١) ، ص(٤٦) حاشية (١) أطنب في ذكر المصادر والمراجع ، ص(٢١٩) حاشية (١) ، بالغ الطالب في ذكر المصادر والمراجع ، حتى أن بعض الحواشي قد تصل عدد مراجعها إلى (٦٠) و(٧٠) مرجعاً مع أن أغلبها مكررة في معلوماتها ، أو أن الطالب قد ذكر ما هو مطلوب في المتن ، وما أورد من مصادر ومراجع ليس إلاّ من باب الزيادة التي لا تفيد كثيراً .

١٣- عنوان مجالات الكتابة التاريخية في اليمن خلال القرن (٨هـ) بالصفحات من (١٦-٣٥) هو حصر قام به الطالب ، جمع فيه مؤلفات مؤرخي اليمن في المجالات المختلفة من تاريخ محلي وعام، وطبقات ، وسير ، وأنساب ، ونظم ، وهذا جهد يشكر عليه الباحث، ويأتي نتيجة لأعمال سابقة في هذا المجال ، وان قصر جهده على فترة البحث الخاصة ، بينما جهود من سبقه قد شملت فترات أكثر اتساعاً من ذلك . ولهذا فإن ما قام به الطالب لا يعدو سوى تجميع لما ورد في هذه المؤلفات السابقة مثل : مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي لأيمن فؤاد سيد ، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن للحبشي .

١٤- أورد الطالب تحت عنوان : السير النبوية ، ومناقب آل البيت ص(١٨) العديد من أسماء المصادر ، وفي ص(٢٢) رقم (١٠) أورد اسم كتاب (الجوهر الرفيع ودوحة المعاني في معرفة أنواع البديع مدح النبي العدناني وتعرف ببديعية اليمني) وهي قصيدة مشهورة ... لعبد الرحمن بن محمد بن يوسف العلوي (ت٨٠٣هـ/١٤٠٠هـ) . وهذا المؤلف ليس كتاباً في تاريخ السيرة ، بل قصيدة مديح في خير البرية مع شرح لها ، وهذا ينحى بنا إلى اتجاه آخر ، فيفرد للشعراء اليمنيين المادحين للرسول ﷺ فلا داعي لذكرها ، وخاصة أن صاحبها لا يدخل في عداد المؤرخين ، بل الأدباء والشعراء ، والأدبيات اليمنية مليئة بالمدائح النبوية وهي ليست محل الدراسة هنا .

١٥- عندما يدون الطالب التاريخ فأحياناً يكتب التاريخ الهجري وما يقابله من الميلادي ، وأحياناً أخرى يكتفي بذكر التاريخ الهجري فقط ، وكان من الأفضل أن يسير على منهج واحد ونفضل ذكر التاريخين الهجري والميلادي معاً .

١٦- في صفحة (٢٥) أرقام (٤،٥،٦) ذكر الطالب بعض كتب الخزرجي ولم يذكر كتابه (الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها من ملوك الإسلام) وهو التاريخ الذي وضعه الخزرجي لليمن على الأسرات ويغطي البابان الرابع والخامس ، وهما الموجودان من الكتاب تاريخ اليمن من العهد النبوي حتى عصر المؤلف . فالباب الرابع في ذكر اليمن ومن ملك تاريخ صنعاء وعدن . والباب الخامس في تاريخ زبيد ودولها ، وهو

الأصل الذي اعتمد عليه في إخراج كتابه العقود اللؤلؤية . وأن الظن بأن الكتاب للشهاب المحالي (أحد أعيان زبيد في القرن التاسع للهجرة) لا يجد سنداً قوياً يعضده في ضوء أن من ترجم للشهاب لم يذكر لنا أن له مصنفاً بهذا الاسم ، فتظل نسبته للخزرجي قائمة .

١٧- ص (٣٦- ٤٢) تحدث الطالب بشكل لا بأس به عن الأعمال والمشاركات العسكرية التي قام بها صاحب كتاب (كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار) لعماد الدين إدريس الحمزي ، وكان من الأفضل أن يفيض في الحديث عن نشأة هذا المؤرخ العلمية ، ومكانته بين أقرانه وتأثره العلمي ، وأثر ذلك فيما دونه بدلاً من الإفاضة في نشاطاته العسكرية خاصة وأن من كتب عن تاريخ بني رسول السياسي قد أفاض في هذا الجانب فلم يأت هنا بجديد ، والجديد كان يمكن الإتيان به في الجانب الأدبي (شعراً) والتاريخي .

١٨- في صفحة (٢٢) ، وصفحة (٤٣) الفقرة الأخيرة ذكر الباحث كتاب عماد الدين إدريس بن علي الحمزي (كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار) وقال أنه من كتب التاريخ الإسلامي العام ، ثم جاء في رسالته وجعله من أوائل كتب التاريخ المحلي العام في دراسة تاريخ اليمن خلال القرن موضوع الدراسة .

١٩- في صفحتي (٤٩-٥٠) تحليل جيد للباحث حول ما ذكر عن وفاة عبد الباقي بن عبد المجيد ، والأخذ بالقول أن وفاته كانت في القاهرة وليست في بلاد الشام ، وهذا يغاير ما تواتر في كثير من المصادر .

٢٠- في صفحة (٥١) ذكر الباحث في أول سطر ما يلي (كان ظنيناً بنفسه يعيب كلام القاضي الفاضل وغيره) ، وقد ذكر كلمة (ظنيناً) وكان الأصح أن يكتبها (ضنيناً) لأن المقصود بذلك (البخل) ، أما ظنيناً بـ (الظاء) فمن الظنّة أي : التهمة .

٢١- ص(٥٩) أعلى الصفحة ، ذكر نسب السلطان الأشرف الثاني وكانت تنقصه بعض الأسماء ، فذكر الطالب اسمه : عماد الدين أبو العباس إسماعيل بن العباس بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول . فسقط اسم المجاهد علي ، فالأشرف الثاني حفيد المجاهد علي وهو سابع سلاطين الدولة الرسولية ، وصحة الاسم كما يلي : عماد الدين أبو العباس إسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول .

٢٢-صفحة (٦٠) حاشية (١) السطر (٢) ورد اسم المدرسة الرحمانية ، وهي أساساً المدرسة (الدحمانية) نسبة لمدرسها الأول ابن دحمان ، وهو الفقيه محمد بن إبراهيم بن دحمان الذي عمل في هذه المدرسة في عصر الأشرف إسماعيل الرسولي .

٢٣- في صفحة (٦٢) سطر (٧) ذكر الطالب (أحد حصون تعز) ولم يذكر تفصيلات في الحاشية عن هذا الحصن الذي يسمى فعلاً (حصن تعز) معقل ملوك اليمن ، ومعظم عمارته من بناء طغتكين الأيوبي ، وقد وصفه ابن المجاور بأنه من أهم حصون اليمن وأمنعها ، ويطل على

المدينة ، وسور بأسوار قوية من الحجر والجص ، وفتحت فيه الأبواب، وهو سرير الملك ويعرف بجبل الذهب لأن أموال جميع اليمن مكنوزة به .

٢٤- صفحة (٧٠-٧١) ذكر الحبيشي مشاركاته في حلقات العلم والجلوس إلى العلماء ثم ذكر قصة قبر محمد الجباحي في المقبرة إلى أن قال : (فشممت رائحة المسك تفوح من تلك المقبرة ، فتتبعناه حتى لقيناه الذي عند الحجرة السوداء ، قالوا تحت الحجرة السوداء حيثما شممت رائحة المسك ..) هذه رواية يجب الوقوف عندها ونقدها .

٢٥- في صفحة (٧١-٧٢) (فندق البر) ولم يكتب كلمة (البر) بالحركات ، هل هي (البرُ) بالضم أو (البِر) بالكسر وأحسبها الأولى فيكون الفندق أحد المنشآت الاقتصادية لترويج تلك الغلة ، وهو أمر شاع في العصور الإسلامية الوسيطة بتسمية الوكالات والفنادق باسم السلعة التي تخزن بها وتباع .

٢٦- في صفحة (٧٢-٧٣) يذكر الطالب عنواناً باسم (الروايات الشفهية) في صفحة (٧٢) ، وفي صفحة (٧٣) يذكر أمثلة عديدة كلها تدل على أنها مشاهدات وليست روايات شفهية ، وإلا لذكر صاحب الكلام ، وقال لي ، أو ذكر لي ، أو قال لفلان .. إلخ هذه العبارات التي تدل على الرواية الشفهية . كما أن الطالب ناقض نفسه عندما أورد العديد من الأمثلة في صفحة (٧٣) ثم ذكر في حاشية (١) من نفس الصفحة ، ما يدل على أن هذه معلومات ناتجة عن مشاهدات وليست روايات

شفهية . وعند الاطلاع على كل ما ذكر الطالب في صفحة (٧٣) لا تجد إلاّ أمثلة قليلة جداً تدل على الرواية الشفهية .

٢٧- في الصفحات (٧٥-٧٧) يذكر الطالب أمثلة كثيرة لمصادر شفهية غير محددة ، كان قد استخدمها بعض المؤرخين موضوع الدراسة ، وخاصة الحبيشي ، وكان الأفضل أن يقتصر الباحث على أمثلة محدودة وقليلة ، ثم يحيل القارئ إلى الصفحات المعنية في حواشي الرسالة ، وهذا يكون أفضل من سرد أمثلة عديدة أخذت صفحتين ونصف من صفحات الرسالة .

٢٨- في صفحة (٧٩) سطر (١٦) ذكر عبارة (لوحات تذكارية) وقصد بها اللوحات التي توضع على أي بناء بعد تأسيسه أو إصلاحه ، وكان من الأحسن ذكرها باسم (لوحات تأسيسية) وليست تذكارية .

٢٩- في صفحة (٨٠) أعلى الصفحة ذكر الباحث العديد من الإنشاءات ، ولكنه لم يشر إلى أي العصور التي تنتمي تلك الإنشاءات العمرانية .

٣٠- صفحة (٨٦) عندما تحدث الطالب عن الحمادي ، وقال : أن الحمزي هو الوحيد من مؤرخي القرن الثامن الذي استفاد من هذا المصدر ، ثم يذكر أن المعلومات التي نقلها سرت إلى أغلب المصادر الأخرى عن الدولة القرمطية في اليمن ثم ذكر عبارة (إلى بقية المصادر) ولا ندري هل يقصد المصادر موضوع الدراسة أو المصادر اليمينة عامة.

٣١- صفحة (٩٠) ذكر أن ابن عبد المجيد والسلطان الأشرف رجعا إلى ابن خلكان ، بينما الحبيشي والحمزي لم يرجعا إليه ، والأخير لقرب الفترة

الزمنية بينه وبين ابن خلكان ، فقد لا يكون الكتاب قد وصل خبره إلى اليمن ، بينما اعتمد عليه ابن عبد المجيد لكونه وصل مصر ودون تاريخه بها .

٣٢-في صفحة (٩١) حاشية (١) ذكر الباحث آراء بعض المؤرخين المحدثين في نسبة كتاب (السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن) وغيره لابن حاتم ولم يدل هو برأيه في هذا الموضوع .

٣٣- ص (٩٢) رقم (١٠) عند الحديث عن إدريس بن علي الحمزى وكتابه ، ثم ذكر ابن عبد المجيد ونقله معلومات كثيرة من كتاب الحمزي دون أن يذكر ما تم نقله بوضوح ، يورد الباحث في السطر الثالث بالمتن من أسفل عبارة مضطربة هي (نجده ينقل معلومات كثيرة من هذا المصدر) وكان الأفضل تعديلها فمثلاً يقول : (كما نجد ابن عبد المجيد ينقل معلومات كثيرة من هذا المصدر ...) .

٣٤-في صفحة (٩٨) حاشية (٩) لم يذكر الطالب رقم الصفحة من هذه الرسالة ، عندما قال : (انظر ترجمته ، ص ...) ويقصد بذلك عبد الباقي بن عبد المجيد ، وذكر هذه الترجمة قد وردت في صفحة (٤٦) من الرسالة .

٣٥- ذكر الطالب في صفحة (١٠٣) رقم (٥) قول الأشرف الرسولي حول تسمية الشام واليمن فقال : (وهذا القول يُعْزَى إلى قطرب النحوي) ، ثم أورد صاحب الرسالة وجهة نظره فقال : (ولم يحدد في أي كتب قطرب) . ونعلم أن قطرب النحوي له ثلاثة كتب أوردها هذا الباحث

في صفحة (٣٧٨) ضمن قائمة مصادر الرسالة (الأرقام ١٤٤-١٤٦) وجميعها محققة ومنشورة، وكان الأفضل أن يرجع لهذه الكتب ويتأكد من قول الأشرف ، وهكذا نجد الطالب أحياناً يورد أن المؤلف قد اقتبس من فلان في موضع كذا وكذا ، ولكن لا يورد فعلاً إن كانت العبارة المقتبسة موجودة فعلاً بنصها أو بتصرف في الكتاب المنقول منه ، وأحياناً أخرى يورد وجود العبارة أو ينفي وجودها بعد بحث ، وهذه الطريقة الأخيرة هي الأفضل ما دامت المصادر والمراجع متاحة وموجودة .

٣٦- في ص(١٠٦) رقم (١٢) صنف الطالب محمد الكلاع (أحد علماء اليمن في القرن الخامس الهجري والمتوفى عام ٤١٠تقريباً) ضمن المصادر الثانوية لمؤرخي القرن الثامن الهجري ، رغم الإشارة إلى أهميته الواضحة عند الحبيشي وتكرار الاعتماد عليه في نقاط هامة ، وكان من باب أولى تصنيفه مع المصادر الأساسية .

٣٧- صفحة (١٠٩-١١٠) ذكر الطالب ابن جبير أحد المصادر الثانوية لابن عبد المجيد ، ثم قال : (وهو الوحيد من المؤرخين الذين رجع إلى هذه الرحلة) . لماذا ذكر هذه العبارة هنا فقط عن ابن جبير ، رغم أن هناك الكثير من المصادر لم يرجع لها المؤرخون موضوع هذه الرسالة ، كما وردت ذات العبارة السابقة (أثناء الحديث عن ابن الأثير ورجوع الحمزي إليه .

٣٨- صفحة (١١١-١١٢) يورد الباحث محمد خلف القرشي المصري (ت٧٢٢هـ) ثم يذكر أن الأشرف الرسولي اعتمد على هذا الكتاب

بشكل جيد . وقد أورد هذا المؤلف ضمن المصادر الثانوية ؛ وكان الأفضل وضعه بين المصادر الأساسية وخاصة للأشرف الذي اعتمد عليه كثيراً في فضائل اليمن .

٣٩- في صفحة (١١٨) آخر سطر في الفقرة الثانية ذكر الباحث انتقاد بعض كبار مؤرخي العالم الإسلامي للمنهج الحولي التسلسلي ، مثل ابن الأثير وذكر بعض أقواله ، ثم قال : (كما انتقده النويري أيضاً) ولم يذكر نقد النويري أو بعض العبارات من نقده لهذا المنهج .

٤٠- في صفحة (١٣٠) الفقرة رقم (١) يذكر الباحث أن الحبيشي ينقل معلوماته كما وجدها دون نقدها ، لكنه يعود في الفقرة رقم (٢) فيذكر أمثلة عديدة تدل على استخدامه أسلوب النقد والنفي والإثبات لبعض الروايات التي يوردها ، فهناك بعض التناقض في الأقوال ، وكون صاحب هذه الرسالة يصر على ما ذكر في الفقرة الأولى من صفحة (١٣٠) ، ويصف الحبيشي بأنه فقط ينقل معلوماته من المصادر التي يعود إليها ، لكن في صفحة (١٣١) سطر (٣-٤) يقول عن هذا المؤرخ (إلاّ أنه أفضل من سابقيه من جهة إظهار الجهد في التقصي والنقد ومحاولة الوصول إلى الحقيقة) .

٤١- في صفحة (١٤٤) الفقرة (١) سطر (٣) ذكر الباحث عبارة (فدخل الناس في دين الله أفواجاً) أثناء حديثه عن السلطان المؤيد ومبايعة الناس له ، وهذه عبارة تحتاج إلى وقفة وإعادة نظر .

٤٢- صفحة (١٧٧) الحاشية رقم (٢) يذكر أن المؤرخ المتأخر باليمن كان يستوعب مؤلف من سبقه فيأخذ كل معلوماته ، وأحياناً يشير إلى من أخذ منه وقد لا يشير إلى ذلك إطلاقاً ، وهذه سمة من سمات التاريخ في العصور الوسطى ككل وليست قاصرة على اليمن فقط .

٤٣- صفحة (١٨٥) سطر (١) ، يذكر الباحث نقلاً عن ابن عبد المجيد ، أن هناك أحد التجار قدم من الصين إلى مصر سنة (٧٠٣هـ) ، دون أن يذكر اسمه وكان من الأفضل ذكر اسمه في الحاشية لأنه ورد ذكره في صفحة (١٩٥) فقرة (١) سطر (٢) ، وكان اسمه عز الدين عبد العزيز منصور الحلبي .

٤٤- صفحة (١٩٠) سطر (٢) ذكر الباحث المكرم بن أحمد ، ويقصد به زوج الملكة ... الصليحية ، واسمه أساساً المكرم أحمد بن علي .

٤٥- صفحة (١٩٢) الفقرة (١) يذكر الباحث ما أوردت بعض المصادر عن بعض البدع الدينية ، مثل : التبرك بالقبور وغيرها ، ثم يقول نقلاً عن الأشرف إسماعيل : وهناك زيارة سنوية في شهر رجب للكثيب الأبيض في أبين ، وهو موسم من مواسم الحج إلى ذلك الموضوع . ومن المعلوم أن الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام ، ولا تطلق الكلمة على شيء آخر سوى قصد البيت العتيق وأداء المناسك في أشهر ذي الحجة .

٤٦- صفحة (١٩٢) الفقرة (١) سطر(١) ذكر عبارة الاعتقادات الدينية مثل التوسل بالقبور وغيرها ، وكان الأفضل أن يقول : بعض البدع الدينية ، وليست الاعتقادات .

٤٧- صفحة (٢٠٠) ذكر الباحث العديد من الغيول في صنعاء وكان من الأفضل تعريف اسم الغيل : وهو المجرى الذي يستمد مياهه من إحدى الينابيع أو العيون ، أي مجرى سطحي تجري فيه المياه بمجرد انبثاقها من العين وانحدارها في الأودية ، وهي تعد من المجاري الدائمة وإن كانت مياهها أقل من مياه السيول .

٤٨- في صفحة (٢٠١) الفقرة الثانية السطر رقم (٦) ذكر الباحث قلعة البرك ، وعرف بلدة البرك كما أوردها ياقوت الحموي ، وهذه القلعة تسمى (البزك) ، وليست بلدة البرك التي عرفها الباحث .

٤٩-في صفحة (٢١٧) حاشية رقم (٣) ذكر الطالب عدد نسخ كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) للجندي وذكر أن إحدى هذه النسخ في مكتبه تستر بتي والأصح شستربتي (chester Beaty) .

٥٠- في صفحة (٢٢٦) السطر رقم (١٠) ذكر نقلاً عن الجندي كلمة (تهدم) ويقصد بها خراب الكتب ودمارها ، والهدم هو للبناء وليس للكتب .

٥١- في الصفحات (٢٢٩-٢٣٢) ذكر الطالب أكثر من سبعة وأربعين رواية للجندي ، وكان يكفي إثبات نحو ثلاث روايات ، ثم يُحال القارئ

لبقية الأسماء في الهوامش ، خاصة وأنه لم يأت لنا بأي معلومة عن هؤلاء الرواة أو حتى ترجمة مختصرة لأي منهم .

٥٢- في صفحة (٢٣٢-٢٣٤) وعند حديث الباحث عن الجندي وتدوينه معلوماته من بعض المصادر الشفهية المجهولة ، فقد استطرد في ذلك وذكر أمثلة كثيرة ، وكان يكفي جُملاً قليلة من ذلك للاستشهاد والدلالة .

٥٣- صفحة (٢٣٧-٢٥٨) سلك الطالب نفس المسلك الأول في ترتيب مصادره ومراجعه زمنياً وليس حسب الأهمية ، وكان من الأفضل أن يوردها حسب أهميتها العلمية لدراسته ، مثل : ابن سمرة ، والصنعاني .

٥٤-في الصفحات (٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٩) يتحدث الباحث عن ترجمة أبي رشيدين حنش بن عبد الله الصنعاني ، وأحياناً يذكر أبي رشدين ، وأحياناً أخرى أبي رشيدين .

٥٥- في صفحة (٢٥٩) الفقرة رقم (٢) سطر رقم (٦) ذكر الباحث ، نقلاً عن الجندي ، ما أورد من سيرة الرسول ﷺ ثم يذكر عبارة : (انقضى ذكر ما استحسنه من أحواله) . وهذه عبارة جانب الجندي الصواب فيها ، ويجب أن يكون الباحث أورد عدم موافقته لذلك في حاشية رسالته .

٥٦- في صفحة (٣٠٣) السطر رقم (٥) ، وحاشية رقم (١) ذكر الباحث أن خط القرمة كان مستخدماً في العهد المملوكي ، والمعروف أنه شاع استخدامه في الدواوين العثمانية ، وكتبت به الكثير من الوثائق السياسية والإدارية إمعاناً في السرية ، وهو خط يكتب به في أعلى الوثيقة ولا

يستطيع فك رموزه إلاّ قلة من المتخصصين . وليس له علاقة بالعصر المملوكي . راجع عمر عبد العزيز عمر . المصادر العربية لتاريخ مصر العثمانية (بيروت : ١٩٧٨م) .

٥٧- في صفحة (٣٠٣) حاشية (٢) ذكر الباحث اسم داود المندعي ، وأحياناً ذكره (المزروعي) أيهما أصح ، مع أن اسم بحثه قد دون كاملاً تحت قسم الرسائل الجامعية في هذه الرسالة صفحة (٣٨٩) تحت اسم المندعي .

٥٨- في صفحة (٣٢٥) ، الملاحق ، عدا الملحق رقم (٣) ، تعد فقيرة رغم الجهد المبذول في الملحقين الأول والثاني ، وكنت أفضل بدلاً منهما أن تنسخ عدة ورقات من كل مخطوط وتقدم له دراسة تحقيقية مختصرة .

٥٩- في الصفحة الواقعة بين صفحتي (٣٥٨-٣٥٩) وهي غير مرقمة وعليها عنوان : (الملحق رقم ١٣) . أورد الباحث الملحق المنشور في رسالة داود المندعي ، وهو عبارة عن مسح شامل للموارد المالية للدولة الرسولية . وما دام الباحث المندعي قد ذكر هذا الملحق مفصلاً في كتابه عن الزراعة ، فكان الأجدى أن يتخير الطالب جزءاً آخر من الكتاب ويضعه ملحقاً فيكون له قصب السبق ، خاصة وأن المنهج العلمي الصحيح يحتم أن يكون الملحق جديداً لم يسبق نشره .

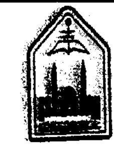
٦٠- بعد صفحة (٣٦١) هناك العديد من صور المخطوطات التي لم ترقم ضمن صفحات الرسالة ، ثم تكرار هذه الصور فنجد صورة المخطوط

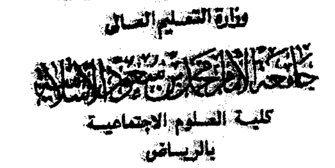
رقم (١) هي نفس رقم (٨) ، و (٢) هي نفس رقم (٦) ، و (٣) هي نفس رقم (٧) ، و(٤) هي نفس رقم (٥) .

٦١-في صفحة (٣٨٠) رقم (١٦٩) عنوان الكتاب : يحتاج إلى مراجعة (المدارس في تاريخ المدارس) .

٦٢- في الصفحات (٣٨١ وما بعدها) المراجع لم ترتب على نفس الطريقة التي سار عليها الباحث في ترتيب المصادر ، وكان الأفضل أن يسلك في تدوين المراجع نفس المنهج الذي سلكه في تدوين المصادر بينها بنقطة أو فاصلة . مثلاً : (الأزرقي ، محمد بن عبد الله) وهكذا.

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University
COLLEGE OF SOCIAL SCIENCES
IN RIYADH





وزارة التعليم العالي
كلية العلوم الاجتماعية
بالرياض

الموضوع : ....

الرقم : ٥٠٣/٤٢/ج

التاريخ : ٩/٦/١٤٢٢هـ

المشفوعات : ....

سعادة عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية حفظه الله

بجامعة الملك خالد بأبها

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... أما بعد ..

نفيدكم بترشيح مجلس الكلية للأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس أستاذ التاريخ في كليتكم عضواً في لجنة مناقشة الرسالة المقدمة من الدارس بقسم التاريخ والحضارة بالكلية / عبد الرحمن بن عبد الله الأحمري لنيل درجة الماجستير في التاريخ وموضوعها (تدوين التاريخ المحلي لليمن خلال القرن الثامن الهجري) .

وعليه نأمل من سعادتكم التكرم بالموافقة على اشتراك الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي ابن جريس عضواً في لجنة مناقشة الرسالة المشار إليها ، علماً بأن موعد المناقشة سيكون بإذن الله يوم السبت ٢٠/٦/١٤٢٢هـ .

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم .

والله يحفظكم ويرعاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

عميد كلية العلوم الاجتماعية

د / عبد الله بن محمد الفالح

الرياض ـ ص.ب : ٣١٦٩ ـ الرمز البريدي ١١٤٧١ ـ هاتف : ٢٥٨٥٧٠١ ـ ٢٥٩٠١٧٩
Riyadh 11471 - P.O. Box 3169 Tel. 2590179 - 2585701

جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ ورئيس قسم التاريخ
كلية اللغة العربية
والعلوم الاجتماعية والإدارية

KING KHALID UNIVERSITY
Prof. GHITHAN A. JRAIS
Professor & Chairman Dept. Of History
Faculty of Arabic, Social and Administrative Sciences

التاريخ / / ١٤ هـ   Date / / 200

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأخ الكريم الدكتور/ عبدالله بن محمد الخلف
عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض   المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

إشارة إلى خطابكم رقم ٣٠٦/١ج والمؤرخ في ١٤٢٢/٣/١٤هـ، الذي رشحت فيه من قبل جامعتكم الموقرة لمناقشة رسالة ماجستير في التاريخ للطالب/ عبدالرحمن بن عبدالله الأحمري. وإنني أشكركم الشكر الجزيل على هذا الترشيح وأفيدكم أنه تم الاطلاع على الرسالة، وهي لا تخلو من بعض السلبيات ولكنها في مجملها رسالة جيدة، فقد استطاع الباحث أن يناقش موضوعه بأسلوب علمي جيد مع مراعاة النظم الأكاديمية المتعارف عليها في تدوين الرسائل العلمية. وتجدون برفقة هذا الخطاب وجهة نظرنا وقد دون ملخصها في النموذج المرفق والمرسل من قبلكم، وإننا سوف نوافيكم ونوافي الطالب بما لدينا من ملاحظات علمية ومنهجية وغيرها يوم الالتقاء بكم في المناقشة (إن شاء الله).

وختاماً تقبلوا تحياتي وشكري،

١٤/٥/١٤٢٢هـ

أخوكم

أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ ورئيس قسم التاريخ
جامعة الملك خالد - أبها

العنوان
أبها - ص.ب ٩٠٥٠
ت ٢٣١٢١٧٣ منزل
ت ٢٢٥٠٨٩٦ مكتب
فاكس ٢٢٥٠٩٠٤ فاكس
جوال ٠٥٥٢٧٢٩٢٧

المملكة العربية السعودية - أبها - ص.ب ٩٠٥٠ - ت : منزل : ٢٣١٢١٧٣ - عمل : ٢٢٩٠٦٨٢ - ٢٢٩٢٩٥١ تحويلة : ١٢٠ - فاكس : ٢٢٥٠٩٠٤
Saudi Arabia - Abha - P.O.Box : 9050 - Tel : Res. 2312173 - Office : 2290682 - 2292951 Ext. 120 - Fax : 2250904 - 2250928

عبد العزيز آل سعود والإصلاح الإسلامي المعاصر
لمؤلفه : كمال الكيلاني

استطاع الكاتب إبراز الجوانب المضيئة بصورة واضحة بالنسبة للملك عبد العزيز . وكذلك يمكن لنا أن نقول إن أسلوبه امتاز بالسهولة واليسر والبعد عن التعقيد مما يجعله سهلاً في تناوله بالنسبة للقارئ العادي .

والكتاب يسير بصورة متدرجة من أجل الوصول إلى الهدف الذي يرمي إليه ، فعلى سبيل المثال نجد أنه في الفصل الثامن الذي جعله بعنوان (عوارض في طريق التجديد) استطاع أن يمس هذه القضية موضحاً موقف الملك عبد العزيز بما يجعله حافظاً لدينه ، ساعياً في الوقت نفسه الأخذ بأساليب التقدم والرقي العلمي واضعاً في اعتباره ما أمرنا به ديننا الحنيف من وجوب الأخذ بأساليب التقدم .

وهي قضية ما زالت قائمة حتى وقتنا هذا ، وتطرح في كل وقت بيننا وقد أبرزها الكاتب حتى يأخذ الجيل الجديد من موقف الملك عبد العزيز قدوة ومثلاً يمكن احتذاؤه والأخذ منه واتباع منهجه الذي يتفق وتعاليم الإسلام .

وفي الفصل التاسع استطاع الكاتب أن يعالج قضية هامة مبرزاً موقف الملك عبد العزيز من العلماء وكيف أن دورهم قد يحمل في طياته الصواب والخطأ ، ولذا فإن معالجة الملك عبد العزيز — وهو ما أبرزه الكاتب — تنم عن حكمة وبعد نظر . فعلى الرغم من توقيره لهم ، فإنه قد حدد منهجية عملهم وهو ضرورة التزامهم بإظهار الحق والالتزام به .

وبذلك فإن تركيز الكاتب على هذا الجانب فيه نوع من الرغبة في إظهار طبيعة شخصية الملك عبد العزيز ومنهجه في الحكم والإدارة .

وبالإضافة إلى هذا فإن الكتاب يحتوي على العديد من الموضوعات التي تركز على دور المغفور له في الإصلاح الإسلامي في وقت ارتفعت فيه صيحات التغريب والبعد عن تعاليم الإسلام ؛ فالكاتب استطاع أن يبرز أنه بينما كان العالم الإسلامي يعاني من زحف موجة التغريب والأخذ بأساليب الحضارة الغربية المادية ظهرت شخصية الملك عبد العزيز التي سعت من خلال منهجيتها وممارستها للحكم أن يبرز أنّ الإسلام بفضائله يفوق الغرب فهماً وإدراكاً لحرية الإنسان وكرامته ، وأنه لا يتعارض بين ديننا الحنيف وما يحدث حولنا من تقدم.

وبقية فصول الكتاب سواء الأولى أو الأخيرة تسير في الإطار نفسه .

إلا أنه يلاحظ الآتي :

أولاً : أن المؤلف يعتمد على عدد محدود جداً من المصادر والمراجع وإن كان مع هذا يحاول أن يوظفها بما يخدم غرضه في إبراز صورة الملك عبد العزيز في الإطار الذي وضعه لبحثه .

ثانياً : الكتاب ينقصه الاعتماد على المصادر الوثائقية – وهي متاحة سواء باللغة العربية أو اللغات الأجنبية – وهي التي كان يُمكن لها أن تدعم العمل وإن كنا نجد عذره في أن الشخصية موضوع الدراسة لا تحتاج إلى البحث عنها في الوثائق فأعمالها وإنجازاتها كفيلة بالاستغناء عن التوثيق . ولكن مع كل هذا فإن هذا شيء يؤخذ على الكاتب .

(١٦/٧/١٤١٨هـ)

إشارات نبوية إلى الأحداث المستقبلية ، رؤية تاريخية للمستقبل

البحث في مجمله سرد تاريخي جيد ، فقد تعرض الباحث فيه إلى دراسة عدد من الجوانب التاريخية الهامة ، وأعطاها حقها إلى درجة ما من حيث الشروحات وذكر الروايات المتعددة للحديث عن نتائج البحث ، وخاصة فيما يتصل بربط الماضي بالحاضر المؤلم الذي تعيشه الأمة الإسلامية . إما من ناحية لغة البحث ، وتنظيمه ، وصحة معلوماته ، والمنهجية المستخدمة فيه ، وملخصه، وما توصل إليه الباحث من نتائج فهو جيد ، رغم وجود بعض الملاحظات البسيطة ومنها :

١- هناك إشارات نبوية أخرى عديدة تعود إلى نفس فترة البحث ، حبذا لو أجهد الباحث نفسه ، وجمعها من مظانها الرئيسة (القرآن الكريم – كتب السنن والسير – كتب التراث على اختلافها) .

٢- عنوان البحث لا بأس به ، ولكننا نفضل أن يتم اختصار الجزء الثاني من العنوان فيصبح عنوان البحث كالآتي :

(إشارة نبوية إلى الأحداث المستقبلية : دراسة تاريخية (١١-٣٥هـ) .

فالعنوان على هذا النحو يتناسب كثيراً ومحتويات الدراسة .

٣- ضرورة أن يتبع الباحث منهجاً واضحاً واحداً في تدوينه للهوامش ، وذكر المصادر والمراجع ، حيث نجده أحياناً يذكر أغلب المعلومات عن المصدر المستخدم في (الهوامش) ، ثم يعود لذكر معلومات المصدر كاملة في

قائمة المصادر والمراجع ، وهذه الطريقة يغلب عليها التكرار دون فائدة . فإما أن يذكر معلومات المصدر باختصار شديد في الهوامش ، ثم يدون معلوماته كاملة عنه في قائمة المصادر والمراجع ، ويكتفي بما ذكره في الهوامش فقط دون قائمة المصادر والمراجع ، وعند ذلك عليه أن يدون معلومات النشر عن كل مصدر أو مرجع يرد معه في الهوامش وذلك أول مرة يأتي ذكر المصدر في الدراسة ، فإذا ورد ثانية ، فتدون معلوماته باختصار شديد . وهذه هي الطريقة العلمية السليمة التي تضمن عدم تكرار المعلومات وخاصة في الأبحاث العلمية في الهوامش وقائمة المصادر والمراجع ، فحبذا لو نهج الباحث على مدار صفحات الدراسة طريقة واحدة فقط من الطريقتين المذكورتين أعلاه .

٤- لم يتبع الباحث أيضاً عند تدوين المعلومات في قائمة المصادر والمراجع منهجاً واحداً ، فالطريقة السليمة والتي اتبعها الباحث في أغلب المصادر تذكر أولاً : اسم المؤلف ثم اسم الكتاب ، فالطبعة أو اسم المحقق إن وجد ، مكان النشر ، الناشر ، سنة النشر . وهذه كما ذكرت هي الطريقة المألوفة في تدوين مصادر الأبحاث والدراسات العلمية ، ولكن يلاحظ أحياناً أن الباحث يذكر كلمة (بدون) ، والأفضل ذكر حرفي (د.ت) دلالة على عدم ناشر . كما يلاحظ أنه يكتب أحياناً اسم الناشر ، ولا يذكر مكان النشر أو العكس ، وأحياناً أخرى يقدم اسم الناشر على مكان النشر . والمهم في كتابة الأبحاث العلمية أن يسير الباحث على منهج علمي واحد .

(١٤٢٣/٨/٣هـ)

(الإسماعيليون الطيبية من الداؤدية والسليمانية في شبه الجزيرة العربية)

البحث في موضوعه جدير بالدراسة ، وبعد دراسته خرجنا بالعديد من الملاحظات ندرج أهمها في النقاط التالية :

أولاً : الحديث عن الإسماعيليين ورد في كثير من المصادر والمراجع المتقدمة والمتأخرة ، مع العلم أنه لا زال هناك جوانب غامضة في تاريخ وفكر هذه الفرقة المتناثرة في جميع أنحاء العالم .

ثانياً : الباحث أورد في الصفحات الأولى من البحث محورين هما : مقدمة وتمهيد ، وبعد دراسة ما ورد في هذين العنصرين لم نجد بهما أي فائدة ، وكان باستطاعته دمج التمهيد مع المقدمة وتدوين معلومات دقيقة ومركزة، يدخل الباحث بعدها في صلب موضوعه كما ورد في العنوان .

ثالثاً : أشار الباحث إلى التطور التاريخي للإسماعيليين منذ القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي ، وعلى مر العصور الإسلامية . وهذا الموضوع تمت دراسته في مئات الكتب والدراسات ولا جديد فيما ورد في البحث ، مع العلم إن ما ذكره صاحب البحث لا يزال ناقصاً ولا فائدة كبيرة فيه .

رابعاً : نجد الباحث من صفحة (٨-١٨) يذكر عدة محاور عن الإسماعيليين في كل من الهند والجزيرة العربية وهذه التفصيلات جزء من صلب عنوان الدراسة ، ولكن عليها عدة ملحوظات مثل :

١- الدراسة في هذه الجزئية لا زالت طويلة جداً ، وكان الأفضل أن يقتصر الباحث على عنصر واحد فيكون عنواناً لبحثه .

٢- لو سعى الباحث إلى معرفة تاريخ الإسماعيلية في الإمارات ، أو الكويت، أو السعودية ، أو غيرها ، فإنه سوف يجد مادة علمية تغطي بحثه في عشر أو عشرين صفحة . أما إدراج تاريخها في جميع دول شبه الجزيرة العربية في ست صفحات فقط (انظر البحث ص١٢-١٨) ، فهذا غير ممكن ، لأن الموضوع في إطاره الواسع يستحق مئات الصفحات ، وربما عشرات الدراسات .

خامساً : احتوى البحث على معلومات كثيرة في صفحات الحواشي ، والمصادر والمراجع . والبحث في حد ذاته عبارة عن تقرير موجز ومختصر جداً يستفاد منه كثقافة عامة ، وليس دراسة علمية رصينة قائمة على الاستقصاء والتحليل والمقارنة . ويحتاج البحث إلى تعديلات جوهرية مثل :

حذف صفحات المقدمة والتمهيد ، والنبذة التاريخية المبكرة للإسماعيلية ، ويستبدل ذلك بصفحة تكون مقدمة للبحث ذاته .

سادساً : يفضل قصر البحث على تاريخ الإسماعيلية في دولة واحدة أو دولتين من دول شبه الجزيرة العربية ، وبالتالي فالبحث سوف

يكون أقوى وأعمق من هذا السرد التاريخي الوارد على صفحات البحث الحالي .

سابعاً : يستطيع الباحث أن يخرج ببحث مستقل عن الصلات بين الإسماعيليين في كل من الهند والجزيرة العربية ، وهذا الموضوع أيضاً جدير بالدراسة العلمية الأكاديمية .

ثامناً : إيراد قوائم عديدة لدعاة الإسماعيلية في نهاية الدراسة لا جدوى منها، وبخاصة أن الباحث أوردها بدون تعليقات وشروحات ومقارنة وتحليل . وإذا كان لا بد من إيرادها فيجب على صاحب الدراسة الرجوع إلى جميع المصادر والمراجع التي ذكرها ولا يقتصر على المراجع الواردة في حاشية (٧٢) من حواشي البحث .

(١/١٢/١٤٢٦هـ)

الكويت والعراق وموقع كل منهما في المصادر الإسلامية

الموضوع في فكرته جيد ولا بأس به ، وقد ظهر لنا بعض الملاحظات ، ومن أهمها :

١- العنوان لا يتفق كثيراً مع المادة العلمية المدونة على صفحات البحث، فلا يوجد تحديد زمن معين للدراسة ، ثم إن الباحث قَصَر نفسه على ذكر بعض المواطن القديمة في الكويت والعراق كما جاءت في بعض كتب التراث الإسلامي ، وخرج في النهاية بقوله أن الكويت ليس من مناطق العراق . وهذا أمر لا خلاف عليه ، وبخاصة إذا نظرنا إلى هاتين المنطقتين في عهود الخلافة الإسلامية المبكرة والوسيطة . فالكويت جزء من بلاد البحرين القديمة ، والعراق من أرض السواد ، وجميع هذه البلاد تعود في سلطاتها السياسية والإدارية إلى مركز الخلافة في الحجاز أو الشام أو العراق . وكان على الباحث أن يبدل عنوان بحثه ويختصره على الكويت فقط فيقول مثلاً : (الكويت كما وردت في كتب التراث الإسلامي) أو (الأماكن القديمة في الكويت في كتب التراث الإسلامي) (دراسة تاريخية تحليلية) (ثم يفصل دراسة أخرى عن العراق إذا أراد ذلك . أما

إذا جمع بين المكانين في دراسة واحدة فيقول: (الكويت والعراق كما جاءت في كتب التراث الإسلامي : دراسة تاريخية تحليلية) أو المواطن القديمة في الكويت والعراق كما وردت في كتب التراث الإسلامي) .

ولكن إذا كانت الدراسة بهذه الكيفية فيجب أن تكون بصورة تختلف عن التي بين أيدينا من حيث الإسهاب والاطلاع على جميع المصادر والمدونات التراثية القديمة التي تحدثت عن هاتين الناحيتين ، ثم يركز الباحث على منهج التحليل والمقارنة بطريقة أعمق مما نجده على صفحات البحث الموجود .

٢- هناك أخطاء عديدة على منهجية البحث ونذكر منها :

أ- افتقاد البحث إلى أسلوب التحليل .

ب- عدم اطلاع الباحث على جميع المواطن القديمة في الكويت والعراق كما وردت في كتب التراث الإسلامي ، وما أورده من أسماء لا يشمل الكل وإنما عبارة عن نماذج محدودة .

ج- هناك خلط في أسماء المصادر ولا ندري لماذا أورد الباحث الأصمعي والبكري في مكان واحد ، ثم ذكر اسم كتاب : معجم ما استعجم ... ، ويذكر في حاشية (٢) (الأصمعي في البكري) هكذا وردت بهذه الصيغة ، ثم يذكر في حواشٍ تالية اسم البكري ويقصد بذلك نفس المعلومات التي وردت في حاشية رقم (٢) . كما يشير إلى عبد الله الغنيم في حاشية رقم (١٠) وليس المؤلف لكتاب : جزيرة

العرب من كتاب الممالك، وإنما هو فقط جامع ومحقق والمؤلف الحقيقي هو البكري .

د- يظهر على جميع الحواشي ذكر اسم المؤلف الأخير فقط وهذه طريقة غير سليمة ، فيجب ذكر اسمه كاملاً ، مع ذكر اسم الكتب ومعلومات النشر كاملة ، وذلك في أول مرة يرد ، ثم يكتفي بالاختصار في المرات التالية للمرة الأولى . ونلاحظ اسم المؤلف كاملاً والمعلومات الخاصة بالناشر مفقودة في جميع الحواشي المدونة في نهاية البحث ، وإذا رغب الباحث الاختصار في الحواشي فله ذلك ، لكن لا بد من إيراد قائمة مصادر ومراجع للبحث تحتوي على كل المعلومات الخاصة بالتدوين السليم ، ويحتاجها أي باحث أثناء رجوعه إلى هذه الدراسة .

(١/٤/١٤٢٧هـ)

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ودوره في بلاد الشرق
(٥٣-١٠٢هـ/٦٧٢-٧٢٠م)
(دراسة تاريخية تحليلية)

للأستاذ الدكتور / محمد بن ناصر بن أحمد الملحم

يقع الكتاب في (١٧٣) صفحة ، وفي ثلاثة مباحث رئيسة ، بالإضافة إلى المقدمة ، والخاتمة ، ومصادر ومراجع الكتاب ، والفهرس العام للدراسة، وقد ركزت هذه الدراسة على قائد عربي أزدي يماني هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة . ومن الثابت أن أسرة آل المهلب بشكل عام قد لعبت دوراً كبيراً في التاريخ الإسلامي ، وبخاصة في المجالين السياسي والعسكري . وهذا القائد الذي نحن بصدده في هذه الدراسة (يزيد) كان من مشاهير القادة في عصر الدولة الأموية (٤٠-١٣٢هـ/٦٦١-٧٥٠م) . بدأ دوره العسكري يتصاعد منذ العقود الأولى في عهد بني أمية ، وعاصر عدداً من خلفاء تلك الدولة ، ابتداء من عهد الخليفة عبد الملك بن مروان ٦٥-٨٦هـ/٦٨٥-٧٠٥م) إلى عصر الخليفة يزيد بن عبد الملك (١٠١-١٠٥هـ/٧٢٠-٧٣٤م) ، وخلال هذا التاريخ الطويل ، أي حوالي أربعة عقود ، كان هذا القائد العربي قد تدرج في العديد من المهام السياسية والعسكرية . مع أو ضد خلفاء بني أمية .

ونلاحظ في هذه الدراسة أنها قد اشتملت في المبحث الأول على بدايات حياته العسكرية منذ كان مشاركاً لوالده في حروب الخوارج الأزارقة إلى أن صار والياً لبلاد خراسان ، ثم عزله من إمارتها في عام (٨٥هـ/٧٠٤م) . أما المبحث الثاني فقد تجلت مواهب هذا القائد البطولية عندما قام بالعديد من الفتوحات الإسلامية في بلاد الشرق ، وكيف كانت علاقاته مع الخليفتين الأمويين عبد الملك وأخيه سليمان خلال عصرهما (٨٦هـ-٩٩هـ/٧٠٥-٧١٧م) . وفي المبحث الثالث والأخير ، وبخاصة في عصري الخليفتين عمر بن عبد العزيز ، ويزيد بن عبد الملك (٩٩-١٠٥هـ/٧١٧-٧٢٤م) نجد هذا القائد العظيم يدخل في مرحلة صدامية مع رجالات الدولة الأموية ، ويخوض العديد من المغامرات ضد جيش الخلافة ، وفي نهاية المطاف تنتهي حياته عام (١٠٢هـ/٧٢٠م) .

وجمع هذه المادة العلمية عن قائد عربي بارع ، مثل : يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، ومن لفيف من المصادر والمراجع المختلفة يعد من وجهة نظري إنجاز علمي حسن .

وتقسيمات الكتاب ، وما ورد في مقدمته وخاتمته ، وكذلك قائمة مصادره ومراجعه ، وأيضاً التعليقات الواردة في حواشيه جيدة ، ويظهر أن مؤلفه قد بذل جهداً طيباً في إخراج هذه الدراسة .

أما المنهج العلمي الذي اتبعه صاحب الكتاب ، وكذلك الأسلوب والصياغة ، والتوثيق وشرح العديد من المصطلحات والتعريفات كلها سارت ضمن إطار البحوث العلمية المعروفة والسائدة عند معاشر الدارسين .

ومما يؤخذ على هذه الدراسة :

١- كلمة (تحليلية) في العنوان غير مناسبة ، حتى وإن كان كاتب هذه الدراسة قد علق وذكر وجهة نظره في مواطن عديدة بالدراسة ، إلا أنها لا زالت دراسة تاريخية وصفية ، وليست تحليلية ، والأفضل للدراسة أن يقتصر مؤلفها على عبارة (دراسة تاريخية) في آخر العنوان الرئيس للكتاب .

٢- ذكر مؤلف الدراسة نقاطاً عديدة في الخاتمة ، وسماها (النتائج) ، وهذا عمل طيب ، ولكن عليه أيضاً أن يتوسع في هذه الخاتمة فيذكر بعض التوصيات التي يرى أنها مفيدة وجيدة لدراسة مثل هذا الموضوع وما شابهه من مواضيع التاريخ الإسلامي ، كما يستحسن إذا كان لديه بعض المقترحات وبخاصة للباحثين الجادين وطلاب الدراسات العليا في الجامعات والمراكز العلمية والبحثية أن يذكرها ، وقد يظهر مستقبلاً من يستهدي ببعض هذه التوصيات والمقترحات التي يمكن إدراجها في هذه الخاتمة .

٣- طريقة توثيق المصادر والمراجع تحتاج إلى استكمال جميع معلومات النشر الخاصة بكل الكتب وخاصة فيما يتعلق بأسماء الناشرين ، والمحققين ، وتواريخ النشر ، وأرقام الأجزاء التي تم الرجوع إليها إذا كان المصدر أو المرجع يتكون من أجزاء عديدة .

(١٠/١/١٤٣٠هـ)

أمم في سطور وذبيان غطفان في الجاهلية والإسلام

لمؤلفه : محسن عطية الله الذبياني

الكتاب يقع في (٣٧٥) صفحة ، ويحتوي على أربعة فصول أساسية ، وبعض هذه الفصول ، وبخاصة الفصل رقم (٢،٣،٤) تشتمل على (١٣) مبحثاً، وهناك أيضاً خاتمة ومقدمة وتقديم وإهداء ، وشكر واعتذار ، وفي نهاية البحث تأتي قائمة المصادر والمراجع ، والفهرس العام للكتاب .

وهذه الدراسة تتناول فرعاً من فروع قبيلة غطفان ، القبيلة العربية التي لعبت أدواراً هامة في التاريخ الجاهلي والإسلامي . ومن يعود إلى ما دُوّن عن هذه القبيلة في كتب التراث الإسلامي يجدها مليئة بما دون عن تاريخها السياسي والحضاري في شتى الجوانب . والفرع الذي ناقشه صاحب الكتاب هم ذبيان الغطفانية . وبعد قراءة الكتاب ظهر لنا العديد من الملاحظات ، وهي :

١- عنوان الكتاب لا يتوافق مع ما دون بداخله ، فالباحث ذكر العنوان كالتالي: (أمم في سطور وذبيان غطفان في الجاهلية والإسلام) . ويظهر الاضطراب في لغة العنوان ، فلا ترابط ولا توافق به ، وكلمة (أمم في سطور) نجدها محشورة في مكانها ولا تخدم العنوان ولا مادة الكتاب على الإطلاق . والناظر في مفردات الكتاب يجد هناك الكثير من الضعف والاضطراب في تجميع هذه المادة ، ثم أن أغلبها تدور حول تاريخ بني ذبيان في العصر الحديث

والمعاصر ، وما سبق ذلك فهو عبارة عن نقولات مباشرة من بعض كتب التراث ، وكثيراً من هذه التفصيلات خارج عن إطار الكتاب ، ولا تخدم أهدافه والسبب الذي دون من أجله .

ومما أقترحه كعنوان يتوافق مع مادة الكتاب :

أ- لمحات من تاريخ ذبيان الغطفانية في الجاهلية والإسلام .

ب- مقتطفات من تاريخ بني ذبيان الغطفانية في الجاهلية والإسلام .

ج- شذرات من تاريخ بني ذبيان الغطفانية في الجاهلية والإسلام .

والأفضل والأحسن أن يحصر الكاتب مادة دراسته على التاريخ الحديث والمعاصر ، وبالتالي يغير العنوان إلى الآتي :

أ- بلاد بني ذبيان في العصر الحديث والمعاصر (ويحدد التاريخ بشكل واضح لهذه الفترة) .

ب- بلاد بني ذبيان الغطفانية خلال القرن (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م).

وهناك مادة طويلة في الكتاب تخدم العنوانين السابقين .

والصفحات الأولى من الكتاب من بداية الفصل الأول إلى صفحة (١٨٣) يجري عليها الباحث الإصلاح والتنقيح والغربلة وتوضع في فصل تمهيدي للكتاب يسمى : بلاد بني ذبيان قبل القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) ، وبالتالي يكون عند الكاتب الحرية في تدوين كل ما له علاقة بهذه القبيلة ، واستبعاد الحشو الذي لا فائدة منه ولا نجد من تدوينه إلا زيادة صفحات الكتاب .

٢- صورة المخطوط المصورة في مقدمة الكتاب ، صفحة رقم (١) ، لا تخدم الكتاب على الإطلاق وحذفها أفضل .

٣- الحديث عن أنساب العرب وإيراد بعض المشجرات التي أخذت مادتها من مصادر ثانوية ، فهذا عمل غير سليم ويجب على الباحث الرجوع إلى المصادر الأولية الأصلية التي تحتوي على تفصيلات كثيرة عن قبيلة غطفان بشكل عام وفرع بني ذبيان بشكل خاص .

٤- ذكر في الملحق الرابع بعض الفروع من بني ذبيان وترك أخرى ، كما ذكر الكتاب مشجرات أفخاذ وأسر معينة ، وترك أخرى ، وهذا مما يغمط حقوق فروع وأسر كثير . والواجب حذف هذه الملاحق ، وإذا رغب الباحث الإشارة إلى بعض الجوانب الهامة في هذه المشجرات فإنه يستطيع ذكر ذلك في إحدى حواشي الكتاب وعلى هيئة كتابة نثرية وليست بهذه الصور الموضوعة في الكتاب .

٥- الفصل الأول من الكتاب لا يخدم الكتاب وإنما المعلومات الواردة في هذا الفصل خارجة عن الإطار الزمني والمكاني لموضوع الكتاب .

٦- يغلب الأسلوب السردي والوصفي على مادة الكتاب وكان على الباحث أن يوظف كثيراً من معلومات الكتاب بشكل أفضل مما هي عليه . وهناك تفصيلات كثيرة عن بعض الأعلام والشعراء الذين ذكرهم الكاتب ونقل معلوماتهم بالكامل من كتاب : (الأغاني) ، للأصفهاني ، وهذا عمل يفسد الكتاب ولا ينفعه .

٧- الحديث عن الجوانب الحضارية عبارة عن معلومات عامة توجد عند بني ذبيان وغيرهم ، ولا جديد فيها مع أنها تمثل أكثر من نصف الكتاب . والواجب على الكاتب أن يكون حدد الهدف من تدوين كتابه ، وناقش مواضيع لم تدرس . والذي ذكر عن بني ذبيان في هذه النواحي يوجد أيضاً في مناطق أخرى مجاورة مثل الطائف ، ومكة المكرمة ، والباحة ، وعسير ، وجازان وغيرها . وهناك عشرات الكتب الحضارية المطبوعة والمنشورة حول هذه الجوانب ، وكان على الكاتب الرجوع لمثل تلك الدراسات والاستفادة منها .

٨- ورد في الكتاب بعض الوثائق ، ونجدها في مواضع كثيرة محشورة في مواقعها ، وكان على الكاتب أن يوظفها بطريقة أفضل مما هي عليه الآن .

٩- طريقة توثيق المصادر والمراجع غير سليمة ولا دقيقة ، ولا مرتبة ترتيباً أبجدياً، وتنقصها الكثير من معلومات النشر الرئيسة .

١٠- محتويات (فهرس) الدراسة يغلب عليها التقسيمات الدقيقة ، فالكاتب سردها في حوالى (١٥) صفحة ، وهذه طريقة تخالف المناهج العلمية الأكاديمية المتعارف عليها ، والواجب على الكاتب أن يعيد النظر في هذا الفهرس حتى يصبح أكثر ترتيباً وتنسيقاً لموضوع ومادة الكتاب .

(١٤٢٨/٧/١٥هـ)

جزيرة العرب الوهابيين

لهاري سانت جون فيلبي

هذا الكتاب : جزيرة العرب الوهابيين .(Arabia of the Wahabis) طبع لأول مرة بلغته الرئيسة (الإنجليزية) في لندن عام (١٩٢٨م) وهذه الطبعة هي التي استخدمت من قبل مكتبة العبيكان أثناء ترجمتها من الإنجليزية إلى العربية ، وهو عبارة عن رحلة لفيلبي مع ابن سعود (الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل) أثناء خروجه من الرياض إلى بلاد حائل لمهاجمة ابن الرشيد عام (١٣٣٧هـ/١٩١٨م) وقد اجتاز هذا الرحالة العديد من المناطق مثل : مرات ، وشقراء ، والمذنب ، وعنيزة ، وبريدة ، والزلفي حتى عاد إلى الكويت ثم بغداد .

وبعد قراءتي الدقيقة لهذا الكتاب خرجت بالعديد من الآراء والانطباعات ، والتي من أهمها :

١- قضى فيلبي ، خلال عام (١٣٣٧هـ/١٩١٨م) ، عدة شهور لإنجاز رحلته هذه التي دون معلوماتها بين دفتي هذا الكتاب . والتي مر خلالها على عدد من المواطن في منطقة الرياض وبلاد القصيم وليس هذا الرحالة أول من جاء هذه البلاد من الغربيين ، بل سبقه إليها عدد من الرحالة الأوربيين مثل: سادلر ، وداوتي ، والكابتن شكسبير ، وليتشمان وغيرهم.

٢- دقة هذا الرحالة في تدوين معلومات قيمة عن جغرافية وسكان ومواطن عديدة في نجد والقصيم مثل : الأرطاوية (منبع الأخوان) ، والزلفي ، والسر ، وبريدة ، وعنيزة ، والمذنب ، وشقراء ، ومرات ، والرياض ، ولم تكن هذه المعلومات مقتصرة على حملة ابن سعود العسكرية التي خرجت من الرياض تجاه ابن الرشيد في حائل ، ولكنها شملت كثيراً من التفصيلات عن قضايا اجتماعية واقتصادية وبشرية وفكرية وعلمية ، والكتاب يقع في أربعة فصول ، الأول : يدور في فلك الرياض ، والثاني : يناقش مواطن عديدة بين الرياض والقصيم ، والثالث : يرتكز في تفصيلاته على بلاد القصيم ، وبخاصة مدينتي بريدة وعنيزة ، وقد حضيت بلدة عنيزة بالنصيب الأوفر من شروحات فيلبي لأنه أقام فيها معظم وقت إقامته في القصيم ، بل ذكر بشكل واضح سهولة العيش فيها ، وحسن المعشر والتعامل مع أهلها ، بعكس مدينة بريدة التي وصف صعوبة التعامل مع سكانها . الفصل الرابع والأخير ناقش فيه الكثير من المعلومات عن المنطقة الممتدة من بريدة إلى الكويت أثناء خروجه من بلاد القصيم متجهاً إلى ممثل الحكومة البريطانية في بغداد .

٣- يظهر في بعض المواقع من هذا الكتاب جهل فيلبي ببعض الشعائر الدينية الإسلامية مثل : الصلاة ، والصوم ، وصلاة العيدين ، وصلاة التراويح وغيرها ، وهو معذور في ذلك لأنه لا زال في ذلك الوقت حديث عهد بالجزيرة العربية وسكانها حتى لو أنه يقرأ ويكتب العربية .

ومن يقارن أحاسيس ومشاعر وفهم فيلبي للإسلام في هذا الكتاب وفي كتب له أخرى متأخرة مثل : كتاب بنات سبأ ، أو مرتفعات الجزيرة العربية وغيرها ، يجد الفرق كبيراً ، حيث أصبح في كتبه المتأخرة أكثر فهماً للدين الإسلامي وأركانه وممارساته بسبب اعتناقه الإسلام ، وكذلك بقائه فترة طويلة بين ظهراني العرب والمسلمين في الجزيرة العربية .

٤- يذكر فيلبي صراحة في صفحات كثيرة من الكتاب إلى نظرة بعض السكان إليه ، حيث كان البعض منهم يحتقره ويتجنب مقابلته أو مصافحته ، أو الجلوس معه ، أو الأكل والشرب معه في إناء واحد ، لأنهم كانوا ينظرون إليه بأنه على ملة الكفر والنصرانية ، وكان يشعر بذلك ، وكان بعضهم يتذمرون من إخوانهم وأبناء بني جلدتهم الذين يجالسونه أو يتعاونون معه في أي شيء ، مع أن الملك عبد العزيز وبعض أعيان ووجهاء المدن التي مر عليها كانوا لا يتأخرون في الجلوس والنقاش معه في قضايا وجوانب مختلفة، بل كانوا يشركونه في الكثير من جلساتهم وموائدهم ، وأحياناً يسألونه في أمور وجوانب علمية وفكرية في العالم آنذاك .

٥- وقوع هذا الرحالة في عدد من العبارات والمصطلحات الخاطئة التي كثيراً ما يقع فيها بعض الغربيين والرحالة والمستشرقين أمثاله وبخاصة في قيام الحكومات السعودية على إثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، فنجدهم أحياناً يقولون (الحكم الوهابي) ، أو (المذهب الوهابي) أو (الوهابية) أو (الوهابيون) أو ما شابه هذه المصطلحات ، فهم يطلقون مثل هذه الكلمات وكأن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب مذهب عقدي مميز

بصفات معينة وليست في الأساس إلا دعوة إسلامية تنادي بما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .

٦- والكتاب من الكتب الجيدة لأنه يوجد به معلومات تاريخية وحضارية متميزة يصعب الحصول عليها في أي مصدر أو مرجع آخر تحدث عن هذه المنطقة الشاسعة الممتدة من الرياض إلى أطراف بلاد حائل ، وإن كان ورد في بعض صفحاته أخطاء لغوية أو قضايا تتعارض مع بعض الأعراف والعادات والتقاليد فإنها قليلة جداً .

(١٤٢٦/٧/١٣هـ)

القسم السابع

معرض الكتاب والوثائق

(١٤١٩هـ - أبها)

معرض الكتاب والوثائق

بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية أقيم في مدينة أبها في ٩/١٠/١٤١٩هـ (معرض الكتاب والوثائق) .

وقد شارك الدكتور غيثان بن جريس في هذا المعرض ، وقدّم :

١- (٤٦) وثيقة تاريخية عن جنوبي البلاد السعودية ، والمملكة العربية السعودية .

٢- (١١) كتاباً من تأليفه .

٣- (٣٦) بحثاً مما نشره في مجلات علمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها .

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
نـــادي أبهـــا الأدبي



الرقم : ١٢٦
التاريخ ٨ / ٥ / ١٤١٩هـ
المرفقات : ـــــ

سعادة الأخ الأستاذ الدكتور / محمد بن عبدالله آل زلفــه المحترم

سعادة الأخ الأستاذ الدكتور / عبدالله بن محمد أبو داهش المحترم

سعادة الأخ الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي جريـــس المحترم

سعادة الأخ الأستاذ / أنور بن محمد خليـــــل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بمناسبة الذكرى المئوية لفتح الرياض فقد وقع الاختيار عليكم عضواً معنا في لجنة لتنظيم معرض للكتاب والوثيقة والصورة المتعلقة بالوطن في عهد الملك (عبدالعزيز آل سعود) رحمه الله .

فنأمل الإحاطة وحضور الاجتماع المقرر عقده بعد صلاة المغرب مباشرة من يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٩/٥/١٠هـ بمقر النادي مقدرين لكم التجاوب الدائم مع نشاطات ناديكم .

وتقبلوا خالص تحياتي ،،،

رئيس نادي أبها الأدبي

محمد عبدالله الحميدّ

٥ / ٥

ص . ب	أبها - الخالدية	فاكس	مقسم	المحاسبة	أمين السر	نائب الرئيس	الرئيس
٤٧٨		٢٢٦٢١٦٥	٢٢٤٤٢١٠	٢٢٦٣٥٩٧	٢٢٤٧٤٢٧	٢٢٦٣٧٣١	٢٢٤٧٢٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخليـــة
إمارة منطقة عسير

الرقـــم ٢٩٧١٤
التـاريخ ٢٤/٦/١٤١٩هـ
التـوابع مرفقات

اللجنة الرئيسية – التطوير الاداري   عاجــل

سعادة رئيس نادي أبها الأدبي

فضيلة الشيخ هاشم النعمي

سعادة الدكتور محمد عبدالله آل زلفه

سعادة الدكتور عبدالله أبو داهش

سعادة الدكتور غيثان بن علي بن جريس

السلام عليكم ورحمة وبركاته:-

في الخامس من شهر شوال لعام ١٤١٩هـ نحتفل جميعاً – إن شاء الله – بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ولما لهذه المناسبة من مكانة عزيزة في نفوسنا جميعاً فقد تضمن البرنامج المقترح لاحتفالات هذه المنطقة مشاركة معرض الكتاب والوثائق بمركز المعارض.

لذا رأينا تولي ذلك من قبلكم بالتنسيق مع الجهات المنظمه للمعارض (الغرفة التجارية، الشركة الوطنية للسياحه).

وليكن ذلك وفق الامكانيات المتاحة لعدم تخصيص مبالغ مالية لذلك الغرض.. متمنين لكم التوفيق والسلام.،،

أمير منطقة عســــــير

خالد الفيصل بن عبدالعزيــز

خ/م/١٤/٦/w3/٩٤

الرقم : ٢٠٦
التاريخ : ١٤١٩/٧/٤هـ

صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أشير إلى خطابكم الكريم رقم ٢٩٧١١ في ١٤١٩/٦/٢٤هـ المتضمن تشريفكم لنا بإعداد وتقديم وتنظيم ما ورد في برنامج مشاركة المنطقة في الاحتفال المئوي للمملكة من الناحية الثقافية ويسرني أن أعرض ما تقرر فيمايلي : -

أولاً : كلمة الأهالي - للدكتور / عبدالله بن محمد الحميِّد .
قصيدة فصحى - للأستاذ / أحمد عبدالله عسيري .
قصيدة شعبية - للأستاذ / سعيد بن ذياب العمري .
تقديم الحفل - الأستاذ علي بن الحسن الحفظي .
هذا فيما يتعلق بالحفل العام ١٤١٩/١٠/٨هـ .

ثانياً : أ - معرض للكتاب والوثائق عن المناسبة يديره الأستاذ/أنور بن محمدخليل بقاعة المعارض .
ب - ندوة عن سيرة الملك عبدالعزيز للشيخ هاشم النعمي وأ.د . عبدالله بن محمد أبوداهش وأ .د.غيثان بن علي جريس يوم ١٤١٩/١٠/٩هـ ويدير الحوار الدكتور / إسماعيل بن محمد البشري بقاعة المعارض بمدينة سلطان .

ثالثاً : محاضرة تلقي أضواء على تاريخ الملك عبدالعزيز للدكتور محمد بن عبدالله آل زلفة ويدير الحوار فيها الدكتور صالح بن عون الغامدي بقاعة الملك فهد للمحاضرات بالنادي يوم ١٤١٩/١٠/١٠هـ .

رابعاً : أمسية شعرية لعدد من أعضاء النادي * وأدباء المنطقة بقاعة الملك فهد للمحاضرات بالنادي ١٤١٩/١٠/١١هـ ويدير الأمسية الأستاذ / علي آل عمر عسيري .

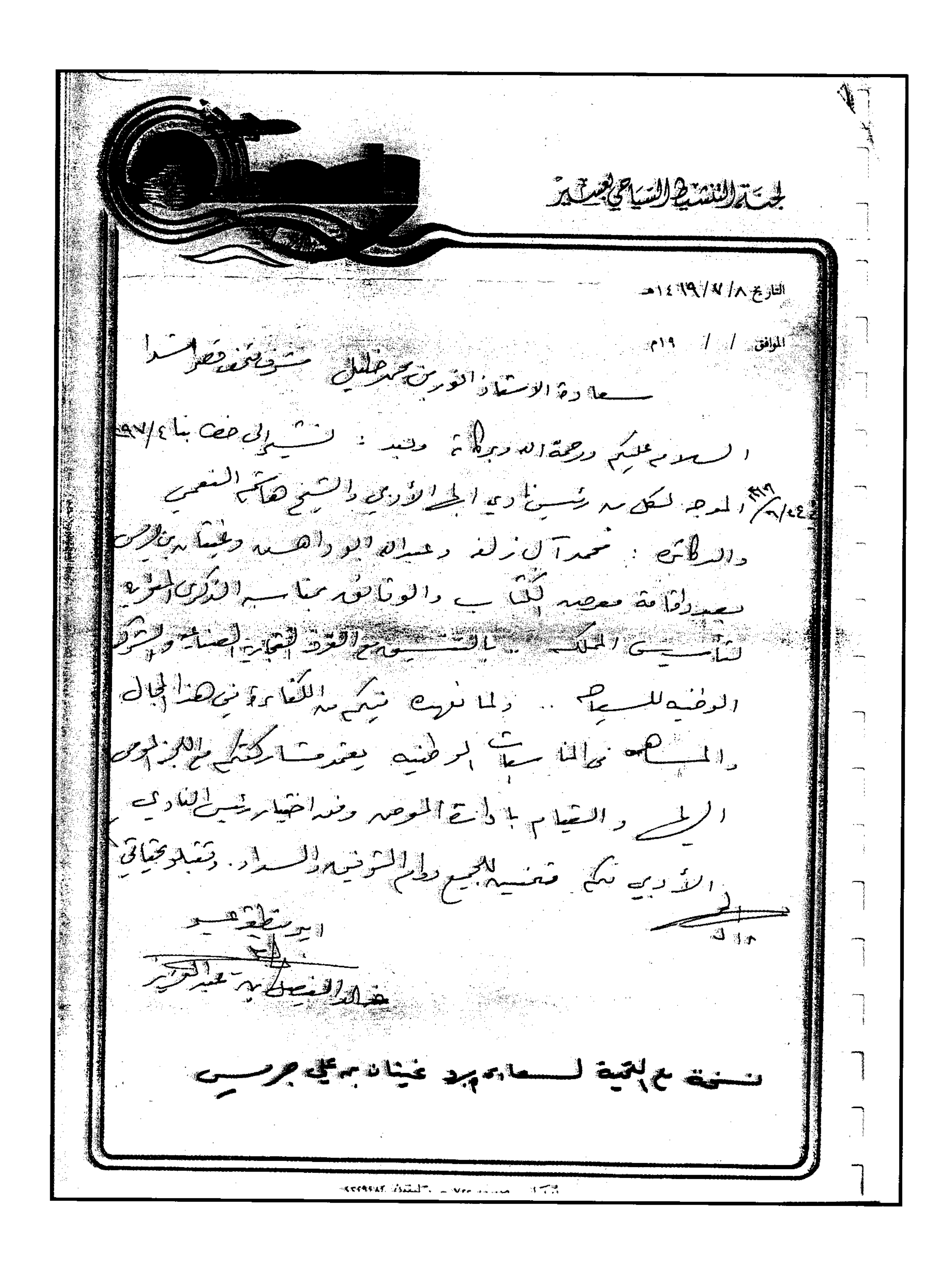
أرجو التفضل بالاطلاع والاحاطة. وقبول خالص تقديري واحترامي ..

رئيس النادي أبها الأدبي

محمد عبدالله الحميِّد

* حسب البيان المرفق .

نسخة مع التحية لسعادة / الأستاذ الدكتور غيثان بن علي جريس



لجنة التنشيط السياحي بعسير

التاريخ ٨/٧/١٤١٩هـ

الموافق / / ١٩م

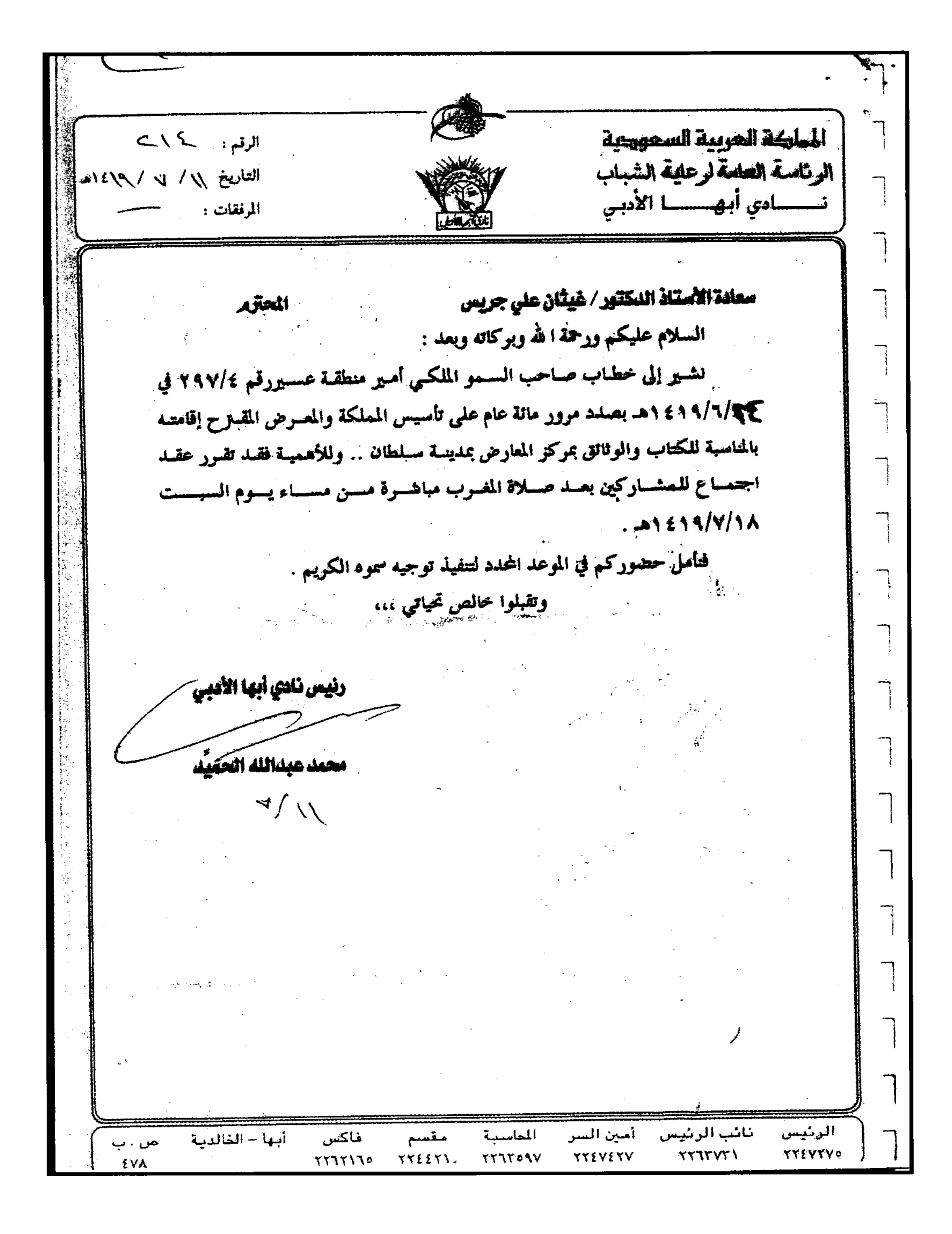
سعادة الأستاذ أنور بن محمد خليل مشرف متحف قصر شدا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: نشير إلى خطابنا ٤/٩٧ في ٤/٦/١٤١٩ الموجه لكل من رئيس نادي أبها الأدبي والشيخ هاشم النعمي والزملاء: محمد آل زلفة وعبدالله أبو داهش وغيثان بن جريس بصدد إقامة معرض للكتاب والوثائق بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة .. بالتنسيق مع الغرفة التجارية الصناعية والشركة الوطنية للسياحة .. ولما نعرفه فيكم من الكفاءة في هذا المجال والمساهمة في النشاطات الوطنية نتمنى مشاركتكم مع الزملاء في الرأي والقيام بإدارة المعرض وقد اختار رئيس النادي الأدبي لكم. متمنياً للجميع دوام التوفيق والسداد. وتقبلوا تحياتي

أمير منطقة عسير

خالد الفيصل بن عبدالعزيز

نسخة مع التحية لسعادة د. غيثان بن علي جريس



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
نـــادي أبهـــا الأدبي

الرقم : ٢١٤
التاريخ ١١/ ٧ /١٤١٩هـ
المرفقات : ـــ

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان علي جريس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

نشير إلى خطاب صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير رقم ٢٩٧/٤ في ١٤١٩/٦/٢٤هـ بصدد مرور مائة عام على تأسيس المملكة والمعرض المقترح إقامته بالمناسبة للكتاب والوثائق بمركز المعارض بمدينة سلطان .. وللأهمية فقد تقرر عقد اجتماع للمشاركين بعد صلاة المغرب مباشرة من مساء يوم السبت ١٤١٩/٧/١٨هـ .

فنأمل حضوركم في الموعد المحدد لتنفيذ توجيه سموه الكريم .

وتقبلوا خالص تحياتي ،،،

رئيس نادي أبها الأدبي

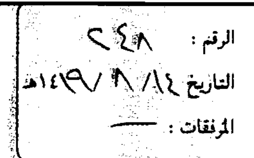
محمد عبدالله الحميِّد

١١/٧

الرئيس	نائب الرئيس	أمين السر	المحاسبة	مقسم	فاكس	أبها - الخالدية	ص . ب
٢٢٤٧٢٧٥	٢٢٦٣٧٣١	٢٢٤٧٤٢٧	٢٢٦٣٥٩٧	٢٢٤٤٢١٠	٢٢٦٢١٦٥		٤٧٨

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
نـــادي أبهـــا الأدبـي




الرقم : ٢٤٨
التاريخ ١٤/٩/١٤١٩هـ
المرفقات : ——

عاجل جداً وهام

سعادة الأخ الكريم الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي جريس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

إلحاقاً لما سبق بصدد مشاركة ناديكم بمعرض الكتاب والوثائق المقرر إقامته يوم ٩/١٠/١٤١٩هـ بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة ونكرر الشكر لكم لاستعدادكم للمشاركة بما سيعرض تحت اسمكم ونأمل موافاتنا وفي موعد أقصاه نهاية هذا الشهر بما تودون المشاركة به وتسليمه للموظف / عفيف يوسف محمد علماً بأن الصورة تغني عن الأصل بالنسبة للوثائق ويستحسن وضع ختمكم عليها إن أمكن .

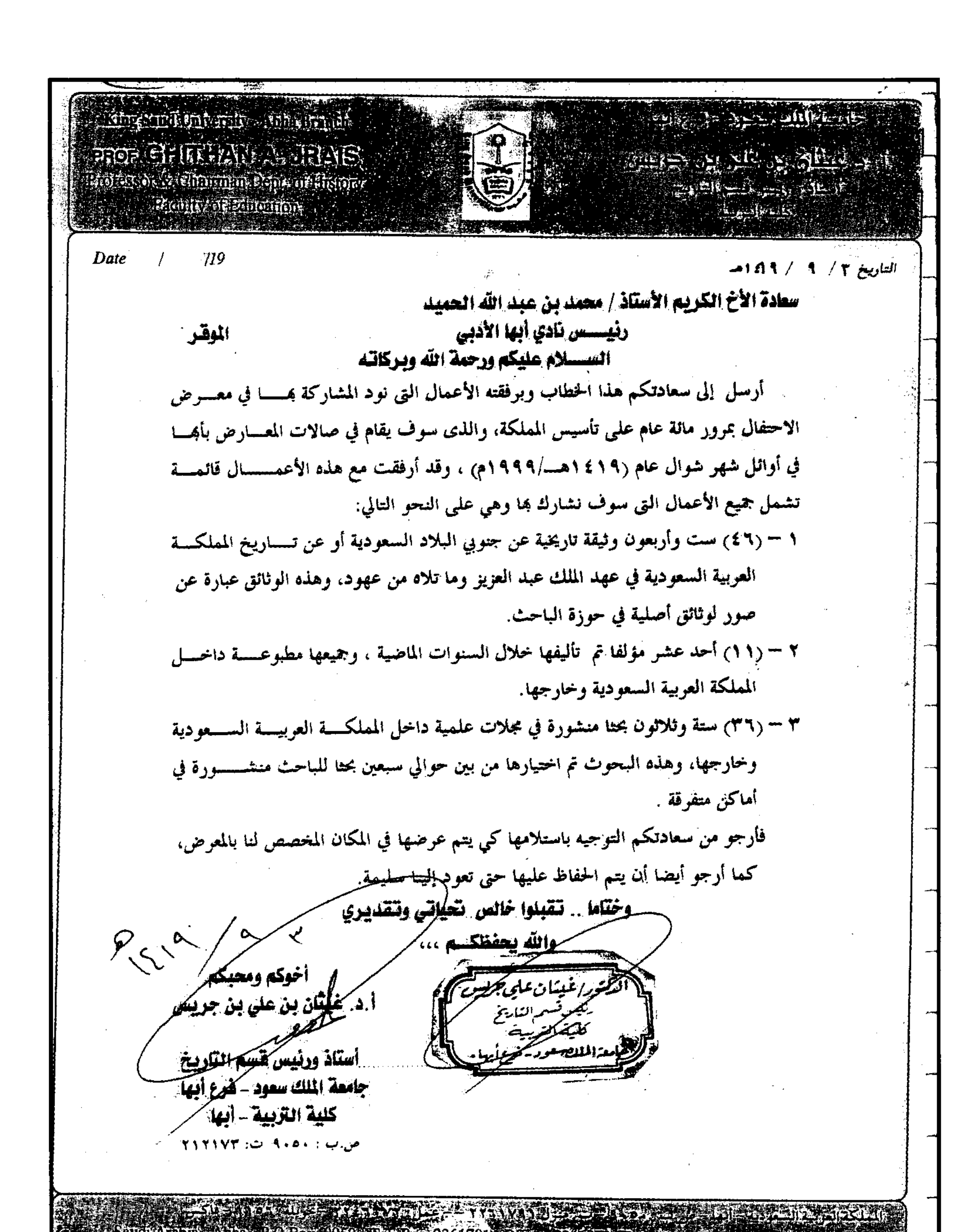
وتقبلوا خالص تحياتي ،،،

رئيس نادي أبها الأدبي

محمد عبدالله الحميّد

١٤/٩

الرئيس	نائب الرئيس	أمين السر	المحاسبة	مقسم	فاكس	أبها - الخالدية	ص . ب
٢٢٤٧٢٧٥	٢٢٦٣٧٣١	٢٢٤٧٤٢٧	٢٢٦٣٥٩٧	٢٢٤٤٢١٠	٢٢٦٢١٦٥		٤٧٨



King Saud University - Abha Branch
PROF. GHITHAN A. JRAIS
Professor & Chairman Dept. of History
Faculty of Education

Date / /19

التاريخ ٣ / ٩ / ١٤١٩هـ

سعادة الأخ الكريم الأستاذ / محمد بن عبد الله الحميد

رئيـــس نادي أبها الأدبي   الموقر

السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرسل إلى سعادتكم هذا الخطاب وبرفقته الأعمال التي نود المشاركة بهـا في معـرض الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، والذي سوف يقام في صالات المعـارض بأبهـا في أوائل شهر شوال عام (١٤١٩هـ/١٩٩٩م) ، وقد أرفقت مع هذه الأعمـال قائمـة تشمل جميع الأعمال التي سوف نشارك بها وهي على النحو التالي:

١ – (٤٦) ست وأربعون وثيقة تاريخية عن جنوبي البلاد السعودية أو عن تـاريخ المملكـة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز وما تلاه من عهود، وهذه الوثائق عبارة عن صور لوثائق أصلية في حوزة الباحث.

٢ – (١١) أحد عشر مؤلفا تم تأليفها خلال السنوات الماضية ، وجميعها مطبوعـة داخـل المملكة العربية السعودية وخارجها.

٣ – (٣٦) ستة وثلاثون بحثا منشورة في مجلات علمية داخل المملكـة العربيـة السـعودية وخارجها، وهذه البحوث تم اختيارها من بين حوالي سبعين بحثا للباحث منشـورة في أماكن متفرقة .

فأرجو من سعادتكم التوجيه باستلامها كي يتم عرضها في المكان المخصص لنا بالمعرض، كما أرجو أيضا أن يتم الحفاظ عليها حتى تعود إلينا سليمة.

وختاما .. تقبلوا خالص تحياتي وتقديري

والله يحفظكم ،،،

٣ / ٩ / ١٤١٩هـ

أخوكم ومحبكم

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

أستاذ ورئيس قسم التاريخ

جامعة الملك سعود – فرع أبها

كلية التربية – أبها

ص.ب : ٩٠٥٠ ت: ٢١٢١٧٣

الدكتور/ غيثان علي جريس
رئيس قسم التاريخ
كلية التربية
جامعة الملك سعود – فرع أبها

Saudi Arabia - Abha - P.O.Box. 9050 - Tel. Res. 2261791 - Office: 2246072 - Ext. 1156 - Fax

قائمة وثائق وكتب وبحوث

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

التي شارك بها في معرض الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة

أ . الوثائق :

١- بيان بأسماء بعض قبائل وشيوخ قضاء القنفذة في فترة الحكم العثماني لبلاد عسير .

٢- وثيقة تبين حدود لواء عسير خلال الحكم العثماني للبلاد السعودية .

٣- وثيقة صلح بين بعض العشائر العسيرية في أواخر الحكم العثماني في عسير عام ١٣٣٧هـ .

٤- حلف قبلي قديم بين بعض العشائر في بلاد عسير بتاريخ ٢٦ رجب عام١٣٢٧هـ .

٥- رسالة من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى عشائر بالحارث من قبائل بني شهر يوضح لهم فيها ما لهم وما يجب عليهم تجاه الله عز وجل ثم تجاه ولاة الأمر .

٦-رسالتان من القاضي والأمير بمنطقة عسير إلى شيخ شمل عشائر كود الشهرانية بوضحان له فيهما النصيحة والتمسك بالواجبات والابتعاد عن المنكرات .

٧- رسالتان من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى كل من قبائل بللسمر وبالحارث من بني شهر بمنطقة عسير ، يبين فيهما تعيين شيوخ عليهم ثم يحثهم على السمع والطاعة لهم فيما يرضي الله ورسوله.

٨- رسالتان من الأمراء في عسير إلى بعض العشائر في ديار قبائل بني شهر وشهران بالمنطقة العسيرية ، يوضحون فيهما الطرق لحل بعض المشاكل المحلية لديهم ، ثم نصحهم بالسمع والطاعة وتطبيق شرع الله .

٩- رسالة من الشيخ سليمان محمد بن جمهور ، أحد رجال العلم في عهد الملك عبد العزيز إلى شيخ شمل عشائر بني أثلة ببلاد شهر ، يوصيه فيها بالقيام بما يجب عليه من واجبات تجاه محاربة الفوضى واضطراب الأمن بين عشائره ، وتحمل المسؤولية على أحسن وجه .

١٠- رسالتان من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن وولده سعود إلى عبد الله ابن علي بن جرمان ، شيخ مشايخ قبائل بللسمر .

١١- رسالتان من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن وولده سعود إلى عبد الله ابن علي بن جرمان ، شيخ مشايخ قبائل بللسمر .

١٢- رسالتان من الأمير فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، الأولى منها إلى عبد الله بن علي بن جرمان الأسمري ، والثانية إلى بعض

الرعايا العسيرية للتأكيد عليهم على أن سعيد بن محمد بن سعيد أحد عمال الحكومة .

١٣- رسالتان الأولى من الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي والثانية من قاضي أبها بعسير ، الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل ، إلى سعيد بن محمد بن سعيد شيخ قبائل كود الشهرانية .

١٤- رسالتان من أمير عسير ، عبد الله العسكر ، إلى بعض مشايخ القبائل ببلاد بني شهر .

١٥- ثلاث رسائل من الأمير تركي السديري بعسير ، إلى أعيان وعقلاء بعض العشائر العمرية والشهرية حول تعيين شيوخ ونواب عليهم .

١٦- نموذج من رسائل الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى الشيخ عبد الوهاب أبو ملحة في عام ١٣٤٧هـ .

١٧- وثيقة اجتماعية حول شؤون الزواج بين بعض عشائر رجال ألمع العسيرية بتاريخ ١٤ صفر ١٣٥٦هـ .

١٨- جزء من وثيقة اجتماعية حول بعض القوانين العرفية لدى عشائر رجال ألمع بتاريخ ٩ جمادى الأولى ، ١٤١٤هـ .

١٩- وثيقة اجتماعية بدون تاريخ لعشيرة آل بهيش ، أحد فروع العوامر ببلاد بني شهر .

٢٠- روثيقة اجتماعية من عشيرة آل الدهيس العمرية ، وتاريخها في ٢٨/١٢/١٣٨٤هـ .

٢١- وثيقة اجتماعية حول عادات الزواج عند عشائر كعب العمرية بتاريخ ١٦/١٠/١٣٩٩هـ .

٢٢- وثيقة اجتماعية لعشيرة آل زيدان ببلاد بني شهر بتاريخ ٢١/٣/١٤١٠هـ .

٢٣- نموذج من الأحلاف القبلية لدى العشائر ببلاد عسير قبل توحيد المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ، طيب الله ثراه .

٢٤- بعض أسماء الكفلاء والشهود على قاعدة قبيلة آل رشيد ببلاد شهران بمنطقة عسير .

٢٥- تعليق سمو الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز على ما ورد من بنود في قاعدة قبيلة آل رشيد ببلاد شهران بمنطقة عسير .

٢٦- مراسلات من جهات حكومية إلى ابن إلياس : (١) مراسلات من الملك عبد العزيز إلى الشيخ عبد الله (ابن إلياس) .

٢٧- خطاب توصية من أمير مقاطعة أبها إلى الملك فيصل بن عبد العزيز من مجمل الأعمال الجليلة التي أداها عبد الله (ابن إلياس) بتاريخ ٩/٨/١٣٨٦هـ .

٢٨- مذكرة وزارة الداخلية لجلالة الملك بالتوصية من أجل تخصيص راتب كامل للأستاذ / عبد الله (ابن إلياس) بعد خروجه إلى المعاش . مؤرخة بتاريخ ١٣/٤/١٣٨٦هـ .

٢٩-مراسلات حكومية تتعلق بتكريم الدولة لابن إلياس تقديراً لجهوده الوطنية بتاريخ ١٣٨٦هـ .

٣٠- رسالتان من الأمير سعود بن عبد العزيز إلى عبد الله (ابن إلياس) .

٣١- مراسلات من عبد الوهاب أبو ملحة إلى عبد الله (ابن إلياس) .

٣٢- رسالة من أمير عسير عبد الله العسكر إلى الشيخ شبيلي بن العريف شيخ مشايخ عشائر بني أثلة من بني شهر .

٣٣- رسالة أمير عسير عبد الله العسكر إلى شيخ وأعيان عشيرة الشهارية بالأجزاء التهامية من بلاد بني شهر .

٣٤- وثيقة تبين أسماء بعض الفقهاء في بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرن الرابع عشر .

٣٥- قاعدة قبلية للحُصنة أحد أفخاذ عشيرة عبس بالأجزاء التهامية من بلاد بني شهر ١٣٤٦هـ .

٣٦- الصفحة الأولى من المنظومة الشعرية التي قالها عبد الله سراج في ما يحل نكاحه من النساء .

٣٧- رسالة تهنئة بعيد الأضحى المبارك ، وذكر أخبار أخرى ، من أحد موظفي المتصرفية بأبها إلى موظف آخر من عمال الحكومة في النماص.

٣٨- رسائل وردود في بعض المسائل الفقهية بين السيد علي بن صالح بن حسن ، بقرية خميس العرق ، وبين قاضي بني شهر وبني عمرو بالنماص ، الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن ركبان في شهر محرم وجمادى الأولى في عام ١٣٥٧هـ-١٣٥٩هـ .

٣٩- رسالة من قاضي منطقة النماص الشيخ عبد الرحمن بن علي بن شيبان إلى السيد صالح بن عبد الرحمن بن حسن ، بقرية خميس العرق ، يطلبه فيها بوعظ الناس وإرشادهم ، في تاريخ ١٣٨٣/١/٤هـ .

٤٠- رسالة من علي بن صالح بن حسن ، بقرية خميس العرق ببلاد بني شهر ، إلى أمير عسير وملحقاتها ، الأمير تركي بن أحمد السديري، في ١٠ محرم عام ١٣٥٤هـ .

٤١- رسالة من علي بن صالح بن حسن إلى قاضي بني شهر وبني عمرو الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن ركبان حول مسألة فقهية في تقسيم ميراث لأحد الأسر ببلاد بني شهر في ٢٣/محرم سنة ١٣٥٧هـ .

٤٢-رسالة من الشيخ فراج العسبلي بالنماص إلى الشيخ فائز بن غرم العسبلي في تهامة عسير عام ١٣٤٦هـ .

٤٣- رسالة الملك عبد العزيز آل سعود إلى أعيان بني أثلة ببلاد بني شهر في عام ١٣٤٢هـ .

ب – الكتب :

١- افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية (الطبعة الرابعة) .

٢- تاريخ الأقليات الإسلامية في العالم (الجزء الأول) أفريقيا (١٤١٧هـ) .

٣-بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية (الجزء الأول)، (١٩٩٤م) .

٤- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية (الجزء الثاني)، (١٤١٨هـ/١٩٩٧م) .

٥- صفحات من تاريخ عسير (الجزء الأول) ط١، (١٤١٣هـ) ، ط٢(١٤١٤هـ) .

٦- تاريخ التعليم في منطقة عسير (الجزء الأول) ، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م) .

٧- بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين (١٤١٣/١٤١٤هـ) .

٨- أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) ، (١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .

٩- عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (١١٠٠-١٤٠٠هـ/١٦٨٨-١٩٨٠م) ط: (١٤١٥هـ/١٩٩٤م) .

١٠- اقتصاد عسير في عهد الملك عبد العزيز (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) .

١١- الهجرات العربية إلى ساحل شرقي أفريقية في العصور الوسطى وآثارها الاجتماعية والثقافية والتجارية حتى القرن الرابع الهجري (١٤١٦هـ/١٩٩٥م) .

جـ - البحوث المنشورة :

١- أعمال الخليفة المهدي العباسي الخيرية تجاه أهل الحجاز ١٥٨هـ/٧٧٤م – ١٦٩هـ/٧٨٥م .

٢- المخطوطات بكلية التربية بجامعة الملك سعود بأبها .

٣- المستشرقون ونشاطهم تجاه دراسة التراث الإسلامي .

٤- الطرق التجارية البرية والبحرية المؤدية إلى الحجاز خلال القرون الإسلامية الأولى .

٥- أسر الفقهاء ببلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرون المتأخرة الماضية .

٦- أهم الحرف والصناعات في الحجاز خلال القرون الإسلامية المبكرة .

٧- ملامح من حياة الأمن والاستقرار في عهد الملك عبد عزيز .

٨- الدونمة بين اليهودية والإسلام .

٩- مواقف خلفاء بني العباس الخيرية تجاه أهل الحجاز (١٣٢-٢٣٢هـ) .

١٠- العمائم تيجان العرب .

١١- أهم الملابس العربية خلال العهود الإسلامية الأولى .

١٢- يهود الدونمة في الميزان .

١٣- بلاد بني شهر وبني عمرو خلال العصر الإسلامي الوسيط .

١٤- صورة من التنظيمات العرفية الحديثة ببلاد عسير في ضوء بعض الوثائق المحلية .

١٥- ورقات من تاريخ المدينة المنورة خلال السنين الأولى من حكم بني العباس (١٣٢-١٦٩هـ) .

١٦- أهمية النباتات في الغذاء والدواء ببلاد السراة من خلال بعض كتب التراث الإسلامي .

١٧- كيف نبني ثقافتنا .

١٨- العادات والتقاليد في عسير من خلال الوثائق .

١٩- آراء حول التاريخ وكيفية تدريسه في الجامعة .

٢٠- القدس الشريف خلال القرون الإسلامية الوسيطة .

٢١- علماء الحجاز وعلاقاتهم بخلفاء بني العباس الأول ١٣٢-٢٣٢هـ/٧٤٩-٨٤٦م .

٢٢- مكانة شعر اللحية والرأس عند سكان المجتمعات العربية القديمة .

٢٣- تاريخ عقوبة النفي منذ فجر الإسلام حتى قيام دولة بني العباس .

٢٤- الاحتفالات الرمضانية عبر العصور .

٢٥- الأوضاع السياسية والحضارية في الحجاز خلال عهد الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور (١٣٦هـ/٧٥٣م -١٥٨هـ/٧٧٤م) .

٢٦- أثر العرب المسلمين على الحياة السياسية والثقافية في مقديشو خلال العصور الوسطى .

٢٧- تطور العلاقات السياسية والتجارية بين الحبشة وبلاد النوبة وبين الحجاز في صدر الإسلام .

٢٨- مهنة الطب في ضوء شريعة الإسلام .

٢٩- ملامح الحياة الاجتماعية في العراق خلال عصر بني العباس .

٣٠- زي الطيلسان دراسة تاريخية حضارية .

٣١- التعليم وحركة التحول التاريخي في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري — العشرين الميلادي .

٣٢- بلاد تهامة والسراة كما وصفها الجغرافيون المسلمون الأوائل .

٣٣- أوراق من تاريخ عسير في فترة حكم الملك عبد العزيز كما أملاها الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن (ابن إلياس) .

٣٤- تاريخ مخلاف جُرَش (عسير) خلال القرون الأولى .

٣٥- قراءات في مخصصات مقاطعة جيزان وملحقاتها من الموازنة العامة للملكة عام ١٣٦١هـ أثناء حكم الملك عبد العزيز .

القسم الثامن

افتتاحيات (بيادر)

افتتاحيات (بيادر)

(بيادر) ملف ثقافي إبداعي يصدره نادي أبها الأدبي ، فأصبح نافذة ثقافية يَطلّ منها بعض الباحثين والأدباء والشُّدَاة في منطقة عسير ، ومع عدم انتظام صدوره بشكل دقيق إلاّ أنه لم يتوقف ، ونأمل أن يستمر صدوره ، وأن يصل إلى منافذ التوزيع ، لا مجرد الإهداء فحسب .

وقد تولى الدكتور غيثان رئاسة تحرير بيادر منذ العدد الخامس عشر في ربيع الثاني لعام ١٤١٦هـ ، إلى العدد الرابع والعشرين في ربيع الثاني لعام ١٤١٩هـ .

وقد تُوّج كل عدد بافتتاحية ضافية بقلم الدكتور غيثان ، وتتفاوت بين الطول والقِصَر ، مع تميز بعضها في دراسة ومعالجة بعض القضايا الثقافية والاجتماعية ، ومن قبيل حفظ هذه الافتتاحيات في موضع واحد رأيت إدراجها في هذا الكتاب كملحق .

الافتتاحية

(العدد ١٥ ، ربيع الثاني ١٤١٦هـ)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، محمد بن عبد الله وآله وصحبه أجمعين ، وبعد :

الحمد لله الذي جعل المنهج الإسلامي هو سبيل المملكة العربية السعودية، حتى وفق الله بلادنا في تأكيد مظاهر الأمن والأمان ، والنهضة العلمية الشاملة ، والتنمية والتطور في جميع مجالات الحياة ، علاوة على نعمة أخرى من نعم الله الكثيرة علينا وهي : تمسك إنسان هذا الوطن – سواء أكان حاكماً أم محكوماً – بمكارم الأخلاق النابعة من عقيدة الإسلام الصافية التي لا يشوبها حزبية ولا مذهبية ولا فرق هدامة مضللة . وكل هذا لم يحدث إلا بفضل العلي القدير الذي سخر لهذه البلاد حكاماً راشدين يحكمون بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، ويحرصون على حماية المقدسات إلى جانب وجود رعية صالحة تعمل بكل ما فيه خير وصلاح للدين والبلاد .

وتأتي رعاية الدولة العزيزة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين لشباب الوطن في مقدمة أولوياتها ، فبالإضافة إلى اهتمامها برعاية هؤلاء الشباب في المؤسسات التعليمية المختلفة اهتمت بكل ما ينمي ثقافتهم العامة ، وذلك بتأسيس ودعم المراكز والنوادي الثقافية ، وتهيئة كل الوسائل الممكنة أمام طاقات الشباب الفكرية المتفتحة لتنطلق في مسيرتها وتبدع في عطائها .

ومن ثمار القيادة الرشيدة تجاه شباب المملكة بشكل عام وجنوبي البلاد السعودية بشكل خاص افتتاح نادي أبها الأدبي عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م ، وبالتالي صار هذا النادي يستقبل جموع المفكرين والمثقفين والمبدعين والمبتدئين من شباب المنطقة الجنوبية على وجه الخصوص ومن جميع أنحاء المملكة وأحياناً من خارج البلاد على وجه العموم ، ومن الصعب حصر أنواع الأنشطة والمجالات التي تُمارَس من خلال النادي ، ولكن في عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م ، ولأول مرة صار النادي يصدر ملفاً علمياً ثقافياً إبداعياً يشرف عليه الأستاذ الأديب ، رئيس النادي ، محمد بن عبد الله الحميد ونخبة من خيرة شباب المنطقة آنذاك .

وبعد صدور أربعة أعداد من هذا الملف وفي بداية عام ١٤١٢هـ أجريت بعض التحسينات على الملف المذكور فصار يصدر نصف سنوي بعد أن كان يصدر عدداً واحداً في السنة ، وتولى الإشراف على تحريره نخبة طيبة من مثقفي منطقة عسير وبعضهم كانوا من حملة الدكتوراة ومن العاملين في سلك التعليم الجامعي ، وقد ساروا بهذا الإصدار سيراً طيباً مباركاً حتى عام ١٤١٥هـ/١٩٩٤م ، ومنذ منتصف عام ١٤١٥هـ حدثت بعض التعديلات الإدارية والفنية فصار ملف بيادر تابعاً للجنة عرفت باسم (لجنة الطباعة والنشر) وهذه اللجنة تتكون من خمسة أشخاص يقومون بالإشراف على تحرير الملف وعلى كل ما يرد إلى النادي من أعمال علمية وفكرية بهدف إجازتها للنشر .

ورغبة في تطوير وتجديد ملف بيادر تمت الموافقة على صدوره ثلاثة أعداد في السنة ابتداء من العدد الخامس عشر الذي نراه بين أيدينا ، والأمل مستقبلاً إن شاء الله تعالى في صدوره فصلياً ثم شهرياً لعله يغطي احتياجات المهتمين بالشؤون الفكرية والثقافية والأدبية في المنطقة الجنوبية بشكل خاص وفي بلاد المملكة العربية السعودية بشكل عام .

والناظر إلى هذا الملف يجد مواد مختلفة ومعارف متنوعة فهناك البحوث العلمية ، والشعر ، والقصة ، إلى جانب قضية ورأي حول فكرة محددة ، ثم عناصر أخرى كقراءة في كتاب ، وأقلام واعدة ، ثم استراحة العدد التي تضم معلومات قصيرة وطريفة متنوعة ، ثم النادي من الداخل الذي يعكس بعض المعلومات المختصرة عن أنشطة النادي ومسيرته ، وعنصر آخر جديد في بابه تحت عنوان : (بين بيادر وقرائها) ، وهذا الباب نطمع أن نتوسع فيه فننشر كل ما يصلنا من القراء حول ملف بيادر ، ونأمل مستقبلاً أن نرى في هذا الباب دراسات نقدية على المجلة بشكل عام أو على إحدى موادها المنشورة على صفحاتها بشكل خاص .

كما يأمل القائمون على هذا الملف الارتقاء بمستوى المادة العلمية ، ولهذا فنحن ننادي أرباب القلم بالمشاركة بكل ما هو صالح ونافع للدين والبلاد والثقافة العامة في جميع المجالات . كما نأمل أن يركزوا في دراساتهم ومقالاتهم وقصائدهم وقصصهم على كل ما له علاقة ببيئة بلادنا ومجتمعنا ، كما أرجو مرة أخرى من الكُتّاب وأصحاب الفكر والشعراء أن يدعمونا ببعض الأبحاث والدراسات والقصائد المتعلقة بمنطقة عسير أو بجنوب المملكة العربية السعودية في كونها منطقة سياحية فيبينوا في دراستهم بعض الجوانب الهامة التي تفيد السائح أو القادم إلى بلاد عسير ، أو تفيد القائمين على برامج السياحة فيأخذوا بها في أثناء إشرافهم وتطويرهم للسياحة ووسائلها في هذه البلاد الطيبة الجميلة .

وأخيراً نقول : (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) .

الافتتاحية

(العدد ١٦ ، شعبان ١٤١٦هـ)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبي الهدى .. أما بعد :

فهذا هو العدد السادس عشر من ملف بيادر الذي يصدر عن نادي أبها الأدبي في سلسلة أعداده المتتابعة والتي يؤمل في استمراريتها التطور والنجاح ، ومن المؤكد أن ارتباط هذا الأمل والاستمرارية بخصوصية هامة يعيها الصادقون المنصفون ويدركونها ، تلكم هي العزيمة الصادقة في النهوض بالأمانة جميعاً تجاه عقيدتنا وما يرفع من شأن بلادنا الغالية في ظل حكومتنا الرشيدة وولاة أمرنا (يحفظهم الله) ، كما أننا نعمل ونسعى إلى تحقيق المفاهيم الإسلامية ، ودفع ومحاربة الأفكار الزائفة المضللة ، إلى جانب نشر الدراسات والمقالات المفيدة والهادفة ، وفتح الباب للمواهب الإبداعية والفنية القادرة ، فضلاً عن إفساح المجال لنشر الدراسات النقدية والحوارات والتحقيقات الهامة والمفيدة .

والناظر في هذا العدد سيجد التنوع إلى حد ما في مادته العلمية ، فهناك بعض البحوث المختلفة في المضمون والشكل ، إلى جانب القصة والشعر ، ثم قضية ورأي فالاستراحة في رياض الأدب ، ثم أقلام واعدة فقراءة في كتاب ثم بين بيادر وقرّائها . ولا ندعي الكمال فيما وصلنا إليه وإنما لا زلنا نتطلع إلى الأفضل ، والطريق أمامنا طويل ، وسنعمل ما في وسعنا لنصل بهذا الإصدار إلى المستوى

الجيد (إن شاء الله) (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) (التوبة ١٠٥) .

وإلى جانب ما طرح على صفحات هذا الملف من موضوعات ، فإننا أيضاً سوف نناقش في كل افتتاحية من هذا الأعداد التي تليه موضوع واحد يكون له علاقة ببلادنا وحياة مجتمعاتنا . وموضوعنا في هذا العدد هو التعليم ، فالناظر المدقق لواقع التعليم المعاصر في بلادنا يجد تطوراً هائلاً طرأ على هذا المرفق الهام ، كما أنه سيدرك أسباب هذا التقدم ، فقد مَنّ الله على هذه البلاد الغالية بحكام يسعون للنهوض بالعلم والتعليم ، والاهتمام بشؤون المواطن في المجالين التربوي والتعليمي ، حيث قاموا بإنشاء المدارس والمعاهد المتنوعة في تخصصاتها ومجالاتها ، وسعوا إلى تزويدها بأفضل الأثاث والإمكانات والأجهزة الهامة لممارسة مهنة التعليم ، كما عطفوا على طلبة العلم والمعلمين فوفروا لهم كل ما يحتاجونه في مواصلة تعلمهم وتعليمهم ، وأسسوا المؤسسات التعليمية العليا وعملوا على تطويرها حتى أصبحت تضاهي مثيلاتها في البلدان المتقدمة .

وما يشاهد الواحد منّا من تعدد المعاهد والمدارس والجامعات ومراكز البحوث والكليات المدنية والعسكرية هو الدليل الملموس على هذا الواقع العلمي المهم الذي نعيشه . وحيث أن هذا النهوض العلمي قد ساد بلادنا الغالية فإنه يجب علينا يا معشر المتعلمين والعاملين في قطاع التعليم أن نراعي أموراً عديدة تساعدنا في أداء مهمتنا على الوجه السليم والمطلوب ، وقد يصعب علينا حصرها في هذا الحيز الضيق ، ولكن نذكر البعض منها على النحو التالي :

١- يجب على المعلم في أي مرحلة من مراحل التعليم أن يتحلى بالصفات والأخلاق الحميدة ، فيكون قدوة حسنة لنفسه وللآخرين من زملائه وطلابه وعامة الناس وخاصتهم ، كما يجب عليه أن يكون قوياً متمكناً في مادته العلمية ، وهذا لا يحدث إلا بالمثابرة والقراءة والاطلاع ثم الاهتمام بكل ما يرقى بمستواه الفكري والعلمي .

٢- تشجيع الطلاب على الاطلاع والتثقيف الذاتي ، إذ أن كثرة الكماليات في عهدنا الحاضر صرفت طلاب العلم عن القراءة والاطلاع ، وبالتالي أصبح الطالب لا يقرأ إلا في الساعات السابقة للامتحان ، وبعد الانتهاء لا يعود إلى الاطلاع ولا يفكر فيه ، وهذه الظاهرة تنطبق على كثير من المعلمين فتجدهم لا يطلعون على وجه الإطلاق وعهد الكثير منهم بالقراءة يوم أن كان طالباً في المدرسة أو المعهد أو الجامعة . ومثل هذه الصفات السلبية التي نلمسها الآن في مؤسساتنا التعليمية وبين أساتذتنا وطلابنا لا نجدها عند رعيل المسلمين الأول من طلاب العلم . ومن المؤكد أن ذلك الجيل كانوا أقل مستوى في الماديات واللوازم الضرورية لحياتهم ، لكنهم كانوا أحسن حالاً في طلب العلم والاجتهاد والمثابرة والحرص على الاستفادة من كل ما هو مفيد .

٣- كما يجب على المسئولين في أجهزة التربية والتعليم إعادة النظر بالاستمرار في المناهج التعليمية ، وتطوير الوسائل المعنية ، وتطوير أداء المعلم ، والاطلاع على كل ما هو جديد وحديث في مجال العملية التعليمية .

٤- ضرورة الاهتمام باللغات سواء اللغة العربية وهي لغة القرآن الكريم ، لغة التخاطب بين شعوب الدول العربية الشقيقة ، حيث يلاحظ تدهور مستوى الأساتذة والطلاب في هذه اللغة ، وأيضاً اللغات الأجنبية حتى يمكن الاطلاع على المؤلفات الأجنبية ، وحتى لا نكون في غفلة عما يحدث من حولنا وحتى نسرع من إيقاع حياتنا وتقدمنا .

٥- أوصي نفسي وزملائي العاملين في مجال التربية والتعليم أن يراقبوا الله في السر والعلانية فيخلصوا في أداء رسالتهم التي هي من أصعب الرسالات ، ويوجهوا طلابهم الوجهة السليمة المنطلقة من اتخاذ كتاب الله وسنة رسوله ﷺ المعين الصافي الذي ينهلون منه ، كما أوصي أولياء الأمور من آباء وأمهات أن يراقبوا الله في أبنائهم فلا يتركوهم بالانشغال في ملذات الدنيا ، وأن يحرصوا على تقويمهم والأخذ بأيديهم إلى طريق الصواب لأنهم عماد الأمة وجيل المستقبل . كما أوصي اخواني وأبنائي من الطلاب أن يتحلوا بالصفات الحسنة وأن يحرصوا على الاستفادة من الوقت وصرفه فيما ينفع ويُفيد ، وأن يجتهدوا على مصاحبة الأخيار من الأصحاب والزملاء الذين يذكروهم بالله إذا نسوا ، وأن يحرصوا على القراءة والاطلاع فيما يفيدهم ويأخذ بأيديهم إلى المعالي .

والله الهادي إلى سواء السبيل ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الافتتاحية

(العدد ١٧ ، ذو الحجة ١٤١٦هـ)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، أما بعد :

فهذا العدد السابع عشر من ملف (بيادر) الذي يصدر عن نادي أبها الأدبي في سلسلة أعداده المتصلة التي يرتجى في مسيرتها التطور والنجاح ، والثالث بعد أن أصبح صدوره كل أربعة اشهر ، وسنراه مستقبلاً ، إن شاء الله تعالى يصدر فصلياً ، ثم شهرياً . وكم كنا نتطلع إلى مثل هذا الملف من قبل ، فقد شغلنا منذ زمن بهم غياب صدور مجلة في هذا الجزء الغالي من وطننا الكبير، وإذا بيادر منذ عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م تنهض بهذا الجانب ، وتدفع ذاك الشعور، وتسد فراغاً لم يسد من قبل ، وبخاصة في جنوبي مملكتنا الحبيبة ، إذ الحاجة قائمة إليه ، فالنهضة العلمية والحضارية التي تشهدها بلادنا تستدعي مثل هذا العمل . (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) (التوبة /١٠٥) .

وإن كان حالف هذه الدورية النجاح فليس إلا بتوفيق من الله عز وجل، ثم بتوجيه من دولتنا الرشيدة ، ومن ولاة أمورنا الذين لا يتوانون في عمل كل ما هو صالح ومفيد لخدمة الدين والبلاد ، والرقي بالمواطن علمياً وفكرياً حتى أصبح ينافس غيره في كثير من مراكز العلم والمعرفة في شتى بقاع العالم ، وأملي لهذه الدورية التوفيق والنمو المطّرد ، وأن تؤدي دورها مع مثيلاتها من دوريات هذا البلد الطيب المبارك .

ونقول : إن مما تجب الإشارة إليه في هذه الافتتاحية التأكيد على الأصالة والتنوع في مادة هذا الملف ، وعلى أهدافه التي تتمثل في تحقيق الثقافة النافعة التي تتوافق وتخدم منهاج المجتمع السعودي ، وتسعى لترسيخ المفاهيم الإسلامية الصافية ، إلى جانب نشر البحوث والمقالات والتحقيقات والآراء القيمة ، وإفساح المجال للأقلام والمواهب العلمية والفنية القادرة ، وهذا كل ما نحرص عليه في توجيه وترتيب مادة هذا الملف ، وموضوعاته فلعل الله سبحانه ينفع به ويوفقنا إلى ما نصبو إليه .

وإذا كنا قد التزمنا بإثارة قضية مختارة في مثل هذه الافتتاحية ، فإن قضية هذا العدد تدور حول دراسة موضوع التراث العربي الإسلامي والعناية به . والتراث هو حصيلة حضارية تجمعت لدى الأمم بالعلم والعمل . فكان نتاج جهود فكرية تمثلت في الإنجازات والتجارب والخبرات والمواقف والقيم ، وغدا العنصر المهم في تماسك الأمة وبناء كيانها الحضاري . ولعله من نافلة القول أن نسهب في بيان قيمة تراثنا ، ولا أخال أمة تضاهي الأمة العربية والإسلامية فيما أنتجت ، ويكفي إلقاء نظرة على نوعية العلوم والفنون التي اشتغل بها علماؤنا لتزيدنا يقيناً بغزارة وتنوع إنتاجنا الفكري في مختلف فروع المعرفة . وما حدث للأمة الإسلامية من نكبات وركود في أواخر العصور الوسطى وأسباب أخرى كثيرة ، كل هذا أوجد نوعاً من الاغتراب في نفوسنا تجاه تراثنا ، وأصبح الاشتغال به دعوة إلى التخلف وعدم مواكبة الازدهار ، ولذا أدرنا عقولنا عنه ، وباتت عيوننا مبهورة بما حققته نهضة أوروبا الحديثة .

وفي غمرة انبهارنا هذا ، سعت مجموعات كبيرة من علماء أوروبا نحو تراثنا دراسة وتحقيقاً على مدى ستة قرون ، فكانت حملات تغريب تراثنا واستقراره في أكثر من سبعمائة مكتبة وخزانة أجنبية تقتني نفائس تراثنا .

والحقيقة التي لا تنكر ، أن علماءنا ، منذ القرن الرابع عشر الهجري ، تقدموا نحو التراث ، ولكن في وهج الحماس له ضاعت جهود كبيرة في نشره وفي الإفادة منه الفائدة المرجوة ، فقد انكب العديد على نشر التراث تعميماً لفائدته ، غير أن ترقي الطباعة وتقطع أوصال الوطن العربي ، وعدم وجود التنسيق بين المؤسسات والهيئات المشتغلة في نشر التراث ساهمت في بعثرة وإضاعة جهود الكثير ، فنرى الكتاب الواحد ينشر مرة في القاهرة ، ويتولاه ثان في بغداد ، وثالث في المغرب ، كل واحد من هؤلاء لا يدري عما يفعله الآخر، ولو حسبنا الجهد والوقت الذي استنفد في إخراج أعمال مكررة لهالنا الأمر ، وقد كان يمكن أن يبذل هذا الجهد في نشر كتب أخرى ما تزال حبيسة في المكتبات والخزائن ، وفي نقد كتاب، أو كتابة تعليق، أو فك مغلق، أو استكمال نقص في دورية واسعة الانتشار لتلافي الشوائب التي ربما علقت بالكتاب المنشور، ثم يتوجه الباحث نحو كتاب آخر فيه فوائد جديدة وعلوم نافعة تضاف إلى ما هو منشور .

صحيح أن المعاهد والمراكز المهتمة بالتراث العربي تبذل جهوداً مشكورة للتعريف بما سبق نشره ، ولا تختلف عن بعض المراكز والدوائر الثقافية في الوطن العربي حيث تعمد إلى إصدار ببليوغرافيا (Bibliograpies) بالنتاج الفكري، ولكنها في مجملها تظل محدودة القدرات تعتمد على المبادرات الضرورية والجهد غير المخطط والمنهجية القاصرة ، بل ان الدوائر الثقافية أسبغت على نفسها الصفة

الإقليمية ، فكل ينشر ببليوغرافيا نتاجه الفكري القطري ، وكأني بعوامل التجزئة والتقسيم قد فرضت نفسها كحقيقة واقعة على المنظور الثقافي بعد تعمقها في المفهوم السياسي .

وقبل أن نناقش بعض التوصيات والآراء التي يجب على المراكز والمؤسسات التعليمية في عالمنا العربي والإسلامي عملها والأخذ بها ، رأينا الإشارة إلى أهم مكونات ومدلولات وميادين التراث العربي الإسلامي . أما عن مكونات التراث فيمكن حصرها في العناصر التالية :

١- العلوم النقلية والعقلية بالدين الإسلامي .

٢- ما اقتبسه المسلمون وأعادوا صياغته وطوروه وزادوا عليه من علوم الأوائل .

٣- ما ابتكره المسلمون من مناهج الفكر والعمل ، وما تركوه من الآثار المكتوبة والمصنوعة .

٤- المواقف الاجتماعية والإنسانية والحضارية المستندة إلى مجموع هذه المكونات.

وأهم مدلولات التراث العربي الإسلامي التي يجب أن يُهتم بها وتتوجه إليها العناية هي : مجموعة الإبداعات المتعلقة بالقيم والأفكار والمواقف وأنماط السلوك الفردي والجماعي التي ظهرت عناصرها وتنامت عبر مختلف العصور الإسلامية ، ولا تزال حية متطورة في الأمة العربية الإسلامية تشكل هويتها الحضارية كما تشكل تطلعاتها إلى المستقبل ، وهذا المفهوم وليس مفهوماً

ساكناً ، ولكنه مفهوم حركي نابع من استمرارية الحضارة العربية الإسلامية وديمومتها ، وحلقاتها المتصلة بين الحاضر والماضي والمستقبل .

أما فيما يتعلق بميادين التراث المتعددة والنظر إلى كل منها فيجب أن نلاحظ عدة أمور أهمها :

١- يجب أن لا نتعامل مع مصادر العقيدة الإسلامية الأساسية من قرآن وسنة بوصفها تراثية لأن هذه المصادر تعاليم دينية ثابتة لا تتغير ولا يجوز أن تدخل ضمن المادة التراثية القابلة للتعديل والتبديل .

٢- لا يحسن أن نُدْخل العادات المحلية والتقاليد الاجتماعية المتباينة والفولكلور الشعبي في البيئات الإسلامية المختلفة ضمن المفهوم العام للتراث العربي الإسلامي الواحد بوصفه تراثاً مرتبطاً بالعقيدة والحضارة الإسلامية لأن مثل هذه العناصر عرضة للتأثر بأمزجة وتباين الجماعات الإنسانية وأساطيرها ، ولذلك فهي أقرب إلى ميدان علم الاجتماع والفلكلور منها إلى علم التراث ، فعلى سبيل المثال إلى أي حد نستطيع عد قصص ألف ليلة وليلة ، التي يحتفل بها الغرب بوصفها تراثاً عربياً إسلامياً نموذجاً أصيلاً من تراثنا الذي نسعى إلى العناية به وإجلاله وترسيخه ؟ أو منظومات الشعر النبطي الشعبي التي تركز عليها الدراسات الاستشراقية تعبيراً مباشراً عن النفسية العربية وهي مليئة بعصبيات الماضي ومنازعاته وملامح تخلفه .

ويمكننا تحديد ميادين التراث بمفهومه الخالص في المجالات التالية :

١- كتب العقيدة الصحيحة التي تربط الإيمان والعمل الصالح ، وتواجه نزعات الإلحاد والشك بما تؤكده من قيم الإيمان الصادقة .

٢- الاجتهاد في الفقه والتشريع ، وخاصة ما تعلق منها بميادين المعاملات القابلة للتبدل والتطور بمقتضى أحوال الزمن وتقدم المدنية .

٣- تراث العرب العقلي في الفلسفة وعلم الاجتماع والفكر السياسي ، وهذا الجانب تم إغفاله حتى وقت قريب على الرغم من كونه من أهم عطاءات الحضارة العربية الإسلامية ومن أبرز الأدلة على استيعابها الجانب العقلي في التراث الإنساني .

٤- التراث النحوي واللغوي والتاريخي والشعري والأدبي ، وقد نال هذا الجانب جل الاهتمام منذ مطلع النهضة إلى اليوم .

٥- الفنون المعمارية والتشكيلية ذات الروح العربية الإسلامية المتميزة والتي تخطت الطابع المحلي الضيق .

وأخيراً لا ننكر بعض الجهود التي بذلت وتبذل في كثير من الدول العربية والإسلامية تجاه دراسة التراث العربي الإسلامي والعناية به ، ولكن كي نستفيد بشكل واسع من تراثنا العربي الإسلامي ، وندرسه الدراسة العلمية الجادة المتأنية، فإنه يجب على جميع الجهات الرسمية والمراكز العلمية والجامعات ومعاهد الدراسة والبحث في أنحاء البلاد العربية والإسلامية أن تراعى أموراً عدة من أهمها :

١- التنسيق بين مختلف الجهود التراثية في خطة عمل رئيسية حتى لا تتكرر الجهود فيما لا فائدة منه ويجب أن تكون عملية التنسيق من أهم العمليات المطلوبة حالياً وأخطرها في مجال العمل التراثي لأنها تمثل في

الوقت الحاضر أضعف الأعمال التراثية وأقلها حظاً من العناية ، وغيابها يكاد يمثل السمة المشتركة للعمل التراثي في أغلب الأقطار العربية ، إن لم يكن جميعها . وفي إطار هذا التنسيق المنشود يحسن أن يشمل جوانب عديدة مثل : جمع المخطوطات والوثائق والآثار ، ثم تحقيقها ودراستها ، ولكي تكتمل خطة العناية بالتراث فيجب أن تتوزع الاهتمامات والاختصاصات بين المؤسسات والمراكز المهتمة بالتراث ، فيتوجه أحد المراكز للعناية بعلوم معينة ، ويهتم مركز آخر بالتدريب على التحقيق العلمي ، ويتخصص مركز ثالث في معالجة المخطوطات ومداواتها وترميمها .. وهكذا .

٢- المواءمة بين قيم التراث وأصالته ومقتضيات الإسهام في صناعة الحضارة القائمة وما ينشأ معها من اتصالات حضارية مختلفة .

ولكي تتحقق التوصيات المشار إليها في النقطتين السابقتين ، فإن الدول الإسلامية بشكل عام والدول العربية بشكل خاص يجب عليها أن تتعاون في أمور عدة منها :

أ- إقامة قاعدة معلومات مركزية تضم المعلومات التي يمكن توفيرها في جميع مجالات جمع التراث وتصنيفه وفهرسته وتحقيقه ونشره .

ب- العمل على إيجاد إطار للتنسيق الشامل لخدمة التراث في مختلف المجالات خدمة شاملة متكاملة .

جـ- توجيه العناية في المعاهد والجامعات إلى العمل على إعادة وتخريج المؤهلين لخدمة التراث وإحيائه بالمنهج العلمي السليم .

د — السعي والدعوة إلى إقامة ندوات منظمة تضم الأشخاص المختصين في موضوع التراث كي تدرس وتخطط وتقترح كيفية السبيل إلى تحقيق الأهداف والغايات لحفظ التراث والعناية به

والله الهادي إلى سواء السبيل ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الافتتاحية

(العدد ١٨ ، ربيع الثاني ١٤١٧هـ)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، وبعد ..

فكما عودنا القراء الأفاضل في كل افتتاحية من هذا الملف نطرح قضية معينة ، وقضيتنا في هذا العدد (الثامن عشر) وقفة مع (أدب الطفل) وخاصة الطفل المسلم ، وقبل أن ننوه إلى بعض الجوانب لوضع أدب الأطفال في تاريخنا المعاصر ، فإنه من الأجدر أن نشير بشكل موجز إلى اهتمام الدين الإسلامي بالأطفال ، فقد اهتم الإسلام بالطفولة اهتماماً واسعاً ، بل لم يسعد الأطفال في العالم اليوم كما سعدوا في ظل الحضارة الإسلامية على مر التاريخ الإسلامي ، لأن عناية الإسلام بالنشأة الأولى تفوق كل عناية ، باعتبارها حجر الزاوية في بناء المجتمع المسلم . وفي تاريخنا الإسلامي ارتبطت وضعية الطفل بمدى التطبيق العملي لتعاليم الإسلام ، فكلما ساد العدل الاجتماعي ، واطمأن المسلمون إلى أنفسهم كان أطفالهم بمنجاة من عوامل الضياع وأسباب الفساد [1] .

وإذا كانت الأمم المتحدة التي تمثل المجتمع العالمي اليوم قد أعلنت عن حقوق الطفل في ١٩٥٩/١١/٢٠م فإن الإسلام قد رعاه وأعلن حقوقه قبل أربعة عشر قرناً ، ونظر إليه نظرة شاملة عميقة متكاملة وتجاوز في ذلك كل ما ادعته المدنيات المعاصرة والفلسفات الحاضرة .

ولم تكن عناية الإسلام بالطفولة عن طريق التشريعات والقوانين والنصوص فقط . كما تفعل التربية والحضارات المعاصرة . بل كانت تطبيقات وممارسات واهتمامات بدأها رسول الله ﷺ وسار بعده السلف الصالح من الصحابة (رضوان الله عليهم) ومن التابعين ، ومن علماء الأمة الإسلامية وأدبائها ومفكريها .

ولقد أُلِّفت في موضوع الطفولة كتب إسلامية كثيرة ، ويكفي أن نشير إلى واحد منها يجمع أحكام الطفولة في الفقه الإسلامي وهو (جامع أحكام الصغار) لمحمد بن محمود الأسروشي المتوفى سنة ٦٣٢هـ والذي نشر محققاً في أربعة مجلدات كبار [٢] .

كما أن هناك الكثير من المصادر التي تتحدث عن الأطفال في تراثنا العربي الإسلامي وبها مجموعات كثيرة من الفكاهة والحكايات والقصص . إضافة للأشعار التي يمكن إدراجها ضمن أدب الطفل شريطة أن نخضعها لظروف عصرها وطبيعته وقيمته وعاداته . وأذكر في هذا المجال بعض هذه المصادر ، مثل : (البيان والتبيين) للجاحظ ، و (عيون الأخبار) لابن قتيبة ، و (جمهرة نسب قريش) للزبير بن بكار ، و (بلاغات النساء) لأحمد بن أبي طاهر ، و (الكامل) للمبرد ، و (مجالس ثعلب) لثعلب بن أحمد بن يحيى ، و (المحاسن والمساوئ) للبيهقي ، و (العقد الفريد) لابن عبد ربه ، و(الأمالي) ، لإسماعيل بن القاسم القالي ، و (مجمع الأمثال) للميداني ، و (أنباء نجباء الأبناء) لمحمد بن ظفر الصقلي ، و (المستطرف في كل فن مستظرف) للابشيهي[٣] .

ومن المؤسف حقاً أن أدب الطفل عند المسلمين اليوم يكاد يكون شبه معدوم ، وإن وجدت دراسات قليلة حوله فإن بعضها يعتريها الكثير من السلبيات

والمغالطات التي لا تتوافق مع المجتمع الإسلامي المتمسك بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ . ولأن الأدب في هذا العصر وكل العصور ، من أهم الوسائل المؤثرة في مسيرة الأجيال ، وتربية النشء ، وإدخال الأفكار ، وتشكيل الوجدان، فقد استفاد من هذه الوسيلة أصحاب المعتقدات الوضعية والفلسفات المادية في الشرق والغرب حتى نقلوا عن طريقه إلى شعوب الأمة الإسلامية كل آرائهم وفلسفاتهم ، ووصلوا إلى نفوس الناشئة ، فأدخلوا فيها كل ما يريدون من معتقدات ومذاهب عن طريق الأقصوصة ، والرواية ، والمسرحية ، والشعر ، والمقالة ، والنقد ، وباسم الفن والمذاهب الفنية والأدبية ، وتقصير المسلمين في هذا الشأن واضح وكبير حتى غدوا عالة على غيرهم ، يأخذون ويقلدون ، ويتأثرون ويتابعون بمعرفة وغير معرفة .

وأدب الطفل مهم جداً في هذا المجال ، لأنه يؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة في عقل الطفل ووجدانه ، ومثل هذا التأثير الذي يستجيب له الطفل بسهولة يحقق أهدافه المبتغاة منه ، ولا سيما أن عقل الطفل في هذه المرحلة خامة لينة يمكن تشكيلها بالصورة التي نريد ، ولأن نفسية الطفل - أيضاً - كالصفحة البيضاء يمكن أن نخط عليها ما نشاء ، والطفل في مراحله الأولى يقنع بكل جواب . ويصدق كل ما يسمع من والديه وبيئته ، كما إنه يقلد ما يراه من حركات وتصرفات . ولهذا كانت مسؤولية الوالدين أولاً ، والمربين - ومن بينهم الأدباء - كبيرة تجاه الطفل .

ومن ينظر في كثير من الكتب العربية الحديثة التي بحثت في موضوع أدب الطفل يجد أن أكثر مؤلفيها تجاهلوا ما في تراثنا الإسلامي والعربي مما له علاقة بأدب الطفل المسلم .. بينما توقف كثيرون ممن كتبوا عند جذور أدب الطفل عن

الغربيين ، والشرقيين على حد سواء . ولم أر إلاّ النادر من الكتاب قد توقف عند شيء من إنتاج الغرب بالتقويم الموضوعي ، والنقد العلمي البناء . ليعرف هل يصلح ما كتبوه لأطفالنا أو لا يصلح ؟ وهل يتناسب مع فطرة الطفل وعقله ومدركاته أو لا يتناسب ؟ ولذلك لا نجد إلا إشارات عاجلة إلى ما في تراثنا من هذا الأدب ، وهذه الإشارات لا تتعدى الوقوف عند (ألف ليلة وليلة) وبعض القصص الأخرى ، التي كانت لها غايات لا يجهلها عاقل . لذلك لم يجرؤ كتابها (الباطنيون) على الظهور والوضوح والإعلان عن أنفسهم ، بل راحوا يروجون مثل هذه الكتابات ويدرسون الأخبار ، وينسجون من خبالاتهم خيوط القصص والمؤامرات لتشويه الإسلام وأهله . لقد رأى الغربيون في هذا بغيتهم ، لأن الذين صنعوا هذا من حلفائهم من اليهود ومن شايعهم وسار وراءهم بعلم أو بغير علم ، ولذلك احتفوا بمثل هذه الكتب ، وألفوا حولها المؤلفات وعملوا الدراسات ، ومنحوا الألقاب العلمية لأصحابها ، وكأنها التراث الأسمى للمسلمين ، وهذا ما دفع أكثر الباحثين لذكرها كأهم مصدر عربي لأدب الأطفال [٤].

ولهذا يجب أن ندرك نحن المسلمين أننا وقعنا في تقصير كبير إزاء تراثنا وأدبنا ، وإلى الأحكام المسبقة التي هيمنت على كثير من المؤلفات والدراسات الخاصة بأدب الأطفال نتيجة التقليد ، أوالانخراط في الولاءات الحزبية والفكرية الوافدة ، وهذا التقصير جعلنا نكسل عن النظر في كنوز تراثنا الثمين وآثاره الكثيرة التي ضمت ما يصلح لأدب الطفل ، لجمعه ونشره ، أو لترتيبه وإعادة صياغته من جديد ليتلاءم مع هذا العصر ، وليقدم بالصورة المناسبة لأطفالنا .

وما يجب على الكتاب والأدباء والمختصين في كتابة أدب الأطفال بالعالم الإسلامي أن يرعوا أهداف أدب الطفل المسلم من حيث الجانب العقائدي المبني على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وكذلك الأهداف التربوية والتعليمية والجمالية المنطلقة من شريعة الإسلام الخالية من الشوائب .

وهناك مواضيع كثيرة في أدب الطفل المسلم ، ولكن بعض الموضوعات التي نراها أكثر أهمية من غيرها في أدب الأطفال ، نجملها في عدة عناصر على النحو التالي :

١ . الموضوعات التوجيهية التربوية :

وتضم الجوانب التي تدور حول العقيدة ، والقرآن الكريم وتفسيره ، والحديث الشريف وشرحه ، والآداب الإسلامية ، والعلاقات الاجتماعية ، وبعض الأمور المتعلقة بالسيرة والتاريخ ، والأدب الذي نود أن يبدعه الأدباء في هذا الجانب ، وهو كتابة موضوعات يوضح فيها بناء العقيدة وتأسيسها ، وكذلك تعميق مفهوم الإيمان المرتبط بالوعي في نفوس الأطفال ، وذلك عن طريق سور القرآن الكريم وتفسيرها ، أو عن طريق الحديث الشريف ، أو السيرة والتاريخ وغيرها .

٢. الموضوعات المتعلقة بالعلوم التطبيقية :

لقد وجه القرآن الكريم أنظار الإنسان إلى ما حوله من كائنات ومخلوقات لأنها تدل على قدرته وعظمته سبحانه وتعالى : ولأن استخلاف الإنسان في الأرض يقتضي أن يتعرف إلى ما يحيط به وما يتعلق بحياته ، وما يحمله من عوالم لكي يتسنى له تسخير ما لديه للقيام بمهمة الاستخلاف . قال الله تعالى : (أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج . والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج)[٥]. وقال تعالى : (وفي أنفسكم أفلا تبصرون)[٦] .

والأديب يستطيع أن يستفيد من موضوعات العلوم التطبيقية المختلفة ، وعلوم الحياة ، وأن يعرض صوراً أو تجارب ورحلات واستطلاعات واكتشافات بطريقة تناسب مراحل الطفولة ، وهناك أمثلة على ذلك مما نشر تحت عنوان : (من أقاصيص الطبيعة) وهي (سلسلة من الكتيبات العلمية أعدت خصيصاً للأطفال ما بين السابعة والثانية عشرة من العمر . وغايتها تقديم المادة العلمية بلغة قصصية شيقة مع الرسوم الملونة الجميلة)[٧].

وتتناول هذه السلسلة علوم الحياة ، والعلوم الطبيعية العامة ، يتعلم منها الطفل بكل يُسر خصائص صنوف من الحيوان والنبات وغير ذلك مما هو مُسخر للبشر من طاقات الطبيعة وفوائدها جميعاً للإنسان . وتحرص هذه السلسلة على إغناء لغة الطفل بحيث يكتسب من هذه السلسلة أكثر من ألفي كلمة تعبر عن خمسمئة فكرة أو مفهوم على الأقل .

ومثل هذه الموضوعات تحتاج من الأديب إلى أمرين :

١- فهم الموضوعات التي سيكتب عنها للأطفال ، والإحاطة بها من الناحية العلمية الاختصاصية بشكل يسمح له بالتصرف في عرض المعلومات واختيار المناسب منها بشكل يتلاءم مع السن والمرحلة والهدف .

٢- القدرة على اختيار الأسلوب الواضح ، والمفردات العلمية المناسبة والطريقة التي تجعل الموضوع مشوقاً مستساغاً مفهوماً لدى الطفل .

وكل ما يتعلق بعالم الحيوان والنبات ومظاهر الحياة والبيئة ينضوي تحت هذا القسم ويخدم الأهداف المحددة لأدب الأطفال . كما يمكن في هذا القسم استخدام الخيال العلمي للوصول إلى المطلوب .

كما يجب على الأديب المسلم الذي يكتب في أدب الطفل المسلم مراعاة أمور عدة منها :

١- يجب على كل أديب مسلم إزاء أدب الأطفال أن يسهم بإبداعاته في الكتابة للأطفال على أسس سليمة ، وبأسلوب مناسب ، مع البحث الجاد عن سمات الأدب ومميزاته من خلال التجربة التي تستوجب معرفة نفسية الطفل في كافة المراحل ، معرفة قائمة على فهم الطبيعة الإنسانية، والفطرة البشرية كما خلقه الله عز وجل ، ومعرفة سماتها ومنازعاتها ودوافعها وغرائزها ، والمؤثرات التي تترك بصماتها عليها . ومن خلال دراسة الإسلام ، ودراسة ما ورد في ذلك عن النفس والحواس ، والطفولة والأولاد ، وهناك قدر كبير من النصوص ، والدراسات التي تحتاج إلى

الدارس المخلص البصير ، لتمده بمعرفة قويمة تساعده على اكتشاف السبل الصحيحة للتعامل مع الطفل من خلال الكلمة المبدعة.

٢- كذلك يستوجب أدب الطفل ، والكتابة للأطفال من الأديب معرفة التصور الإسلامي الشامل للحياة ، معرفة صحيحة موثقة ، تعتمد على النصوص الصحيحة ، والوقائع الثابتة ، والأحكام الشرعية من مصادرها الموثقة .

٣- كما يحتاج الأديب إلى معرفة مميزات المجتمع الإسلامي التي تمنحه هذه الصفة ، وتجعله أهلاً لتحمل الأمانة والنهوض بالمسؤولية ، وكذلك معرفة أساسيات التربية الإسلامية ، ووسائلها وأهدافها .

والله من وراء القصد وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

الهوامش

١- جامع أحكام الصغار ، لمحمد بن محمود الأسروشي ، ص٩ .

٢- وهناك كتب أخرى مثل : تحفة المودود بأحكام المولود لابن قيم الجوزية ، وتأديب الناشئين بأدب الدنيا والدين ، لابن عبد ربه الأندلسي .

٣- وللمزيد عن دراسات وكتب حول عناية الإسلام بالطفولة قولاً وعملاً. انظر أدب الطفل المسلم لأبي الحسن الندوي . وعناصر أدب الأطفال الإسلامي ، للدكتور سيد إبراهيم الندوي . وأدب الأطفال في ضوء الإسلام ، للدكتور نجيب الكيلاني .

٤- انظر مثلاً : (أدب الأطفال ، مبادئه ومقوماته الأساسية) تأليف محمود رضوان أحمد نجيب ، ص١٧ .، وكتاب (أدب الأطفال ومكتباتهم) تأليف هيفاء شرايحة ،ص٢٧ ، ٣٠ وكتاب (أدب الأطفال في ضوء الإسلام) للدكتور نجيب الكيلاني ، ص٢٨ . وكتاب (أدب الأطفال ، فلسفته وفنونه ووسائطه) تأليف هادي نعمان الهيتي . ص ص١٠٤، ١٠٦ .

٥- سورة (ق) الآيتان (٦ ، ٧) .

٦- سورة (الذاريات) الآية (٢١) .

٧- من مقدمة هذه السلسلة انظر مثلاً (حكاية نحلة) دار دلفين للنشر ، ط٢/١٩٨٢م ، إشراف الدكتور محمد هيثم الخياط .

الافتتاحية

(العدد ١٩ ، رمضان ١٤١٧هـ)

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على نبي الهدى ، أما بعد ..

فهذا العدد التاسع عشر من ملف (بيادر) ، والقضية التي سوف نطرحها في هذا العدد تدور حول السياحة في المملكة العربية السعودية ، وخاصة منطقة عسير [١].

والحديث عن السياحة موضوع كبير ومتشعب ، ولكن ما نرغب مناقشته في هذا المكان يتركز على نقطتين هما :

أولاً : بعض مميزات وإيجابيات السياحة الداخلية :

لقد تميزت بعض أجزاء المملكة العربية السعودية بأماكن سياحية جميلة، وبطبيعة ساحرة خلاّبة ، علاوة على تميزها بإيجابيات أخرى للنواحي السياحية .

ومن أهم تلك الإيجابيات ما يلي :

١- إن تمسك المملكة العربية السعودية بأحكام الشريعة الإسلامية وتطبيقها في نظامها وحياتها الاجتماعية يجعل من مجال السياحة بها نموذجاً فريداً في العالم لسياحة متميزة للأسباب الآتية :

---

(١) لمزيد من التفصيلات حول هذا الموضوع انظر الفصل السابع من كتابنا (أبها حاضرة عسير .. دراسة وثائقية) .

أ- الأمن والأمان الذي يعيشه كل فرد ويجعل من هذا البلد بلد أمن ورخاء واستقرار تطبق فيه أحكام الشريعة وهذا ما لا يتحقق في أي بلد آخر .

ب- إن التعاليم والأنظمة تمنع منعاً باتاً على أي مستوى تداول أو تعاطي أي نوع من المخدرات أو المسكرات مما يجعل أماكن السياحة في داخل البلاد تكاد تكون فريدة في العالم لعدم توفر أي نوع من المسكرات بها ، وهذه تعطي السائح الأمان على نفسه وأهله وأطفاله .

جـ- إن التعاليم والأنظمة تمنع منعاً باتاً على أي مستوى السفور والاختلاط المحرم وبدون محرم سواء في الحدائق العامة أو المنتزهات أو خلال الرحلات البرية وذلك من خلال مراقبة الجهات الأمنية وهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

د – إن مدن ألعاب الأطفال محددة المواعيد للنساء وللرجال بالتناوب مما يعطي الحرية التامة للعائلات ويبعد الأسر عن المضايقات المقصودة وغير المقصودة .

هـ - إن معظم المواقع السياحية توجد فيها المساجد وهذه ظاهرة لا توجد إلاّ بالمملكة فقط .

٢- إن من مزايا السياحة الداخلية هي قلة الإنفاق خلال السياحة لأي منطقة من مناطق المملكة مقارنة بالسفر إلى الخارج وهذا أهم الجوانب الاقتصادية .

٣- كون السائح في داخل المملكة يبعده عن مشاكل اللغة وعقبات الترجمة فهو يعيش في بيئته ويتكلم لغته .

٤- تمتع المواطن والمقيم بحرية الحركة والتنقل في جميع أرجاء البلاد دون قيود تحد من ترحاله أو زياراته إلى أي منطقة من المناطق ذات الطابع السياحي .

٥- الحرية الاقتصادية التي تسمح لأي مواطن بممارسة تنمية أي مجال يخدم السياحة دون قيود أو ضرائب مالية وهذا يجعل المجال رحباً لتنشيط الحركة السياحية .

٦- ما تقدمه الدولة من برامج للاقتراض المصرفي من خلال بنك التسليف السعودي يعطي فرصة للاستثمار للقطاع الخاص ، إذا كانت هناك مشاريع مقدمة تخدم هذا المجال ، إضافة إلى تقديم منح الأراضي لمن يرغب بإقامة مشاريع سياحية على مستوى المملكة وبأفضل المواقع .

٧- إن الدولة تشجع قيام الشركات الاستثمارية المساهمة كالشركات السعودية للفنادق والسياحة وغيرها مما يخدم مجالات السياحة المختلفة وتقدم لها كل التسهيلات على جميع المستويات .

٨- فتح مجال العمل والتدريب أمام فئة كبيرة من أبناء المجتمع من خلال تنشيط الحركة السياحية الداخلية ، مما يفتح آفاقاً واسعة أمام خريجي الثانويات والجامعات ولو لفترات متقطعة يمكن خلالها تنمية المهارات المختلفة ، وأخذ التدريبات اللازمة ، إضافة إلى الكسب المادي والقضاء على وقت الفراغ لدى الشباب .

٩- تنوع مصادر الدخل القومي هدف تسعى له كل دولة ، ولعل من مزايا السياحة الداخلية إعطاء مجال لتنويع مصادر الدخل وتنشيط الحركة التجارية والنقل وتطوير البرامج المختلفة بما يعود على الوطن بالفائدة في ضوء سياسة التنويع لمصادر الدخل العام سواء من خلال مرافق الدولة مثل الهاتف ، الكهرباء ، البريد ، المواصلات ، أو مجال استثمارات القطاع الخاص على جميع المستويات الاقتصادية .

ثانياً : بعض التوصيات حول التنمية السياحية في المملكة وخاصة جنوبي البلاد السعودية

لعله من المفيد طرح بعض الملاحظات لجوانب عامة تختص بأفكار يمكن دراستها وتطويرها لخدمة المجال السياحي بما يخدم مصلحة الوطن والمواطن :

١- إعداد نشرات علمية مركزة عن المناطق السياحية ، وكتيبات عن السياحة مرفقة بخرائط تفصيلية توضح عليها المسافات والأبعاد والزمن اللازم للتنقل بين المدن والقرى ، وتباع بأسعار رمزية ، وتتوفر بالمطارات والأماكن السياحية والمكتبات العامة وبالمدارس وفي محطات الوقود وغيرها ، مع ملاحظة عمل مسح شامل لكل ما له علاقة بالجوانب السياحية وما يستخدم في المنطقة وإضافته سنوياً .

٢- إقامة أندية خاصة للمعاقين ، وكبار السن ، والمتقاعدين ، ومن بدور النقاهة ، وتكون ذات طابع يتفق مع وضعهم لقضاء بعض الوقت وبما

يعود عليهم بالفائدة ، شريطة أن يكون على أسس منظمة تراعي عامل الإعاقة والسن وغيرها .

٣- تدعيم برامج الجمعيات الخيرية النسائية من خلال المحاضرات والندوات والمعارض وغيرها مما يكون له مردود جيد يمكن قضاء وقت الفراغ به.

٤- الاهتمام بالمجالس الأدبية والفكرية والأشرطة النافعة من خلال المحاضرات واللقاءات وتطوير فكرة مجالس رجال العلم بكل منطقة لتكون منتديات يمكن الاستفادة منها . وزيادة المساهمة المحلية في المؤتمرات العامة مثل الجنادرية .

٥- إقامة القاعات العامة للمحاضرات والندوات والمناسبات المختلفة وخاصة في فصل الصيف .

٦- المحافظة على الحياة الفطرية بأنواعها المختلفة وتحديد مناطقها ومجالاتها مع تحديد مواعيد تنظم من خلالها عملية الصيد والإبحار وغيرها من الأنشطة ، ولا شك أن الهيئة الوطنية للحياة الفطرية تعتبر نواة جيدة لهذا الموضوع .

٧- إقامة حديقة ضخمة للحيوانات يتناسب حجمها وطبيعتها ومحتوياتها مع طبيعة كل منطقة ، وأهميتها .

٨- المحافظة على الأنماط المعمارية كشعار لكل منطقة بالمملكة مع الاهتمام بالمتاحف من خلال الأنماط القديمة كقصر شدا وقرية المفتاحة بأبها وغيرها .

٩- المحافظة على البيئة سواء البرية أو البحرية بكل ما تتطلبه من عدم رمي النفايات والقمائم والمواد الصلبة والفضلات من المباني على السواحل أو في مداخل المدن أو ما يمكن أن يحدث تلوثاً بيئياً ، وما يمكن أن يكون له تأثير على مناطق الجذب السياحي بأنواعها وخاصة في القرى أو المياه الجوفية أو تلوث الهواء .

١٠- يفترض عند قيام أي مشروع سياحي عدم الازدواجية وتقديم البدائل الأخرى من وسائل الترفيه من حيث اختلاف الأنشطة والبعد عن التكرار حتى يكون هناك مجال أمام السائح لعدد من الخيارات ، مع ملاحظة اختلاف متطلبات السياحة من المدينة إلى القرية حسب التركيبة السكانية والعادات الاجتماعية .

١١- كما أن الإعلام جهاز هام على جميع المستويات ، فهو مجال تعليمي وتثقيفي وتوجيهي ويمكن استغلاله في مجال السياحة من خلال :

أ- برامج التليفزيون والإذاعة والصحافة ، يمكن عمل برامج عن السياحة وعن دورها لتعريف المواطن بجميع أرجاء الوطن ومعالمه وتراثه وعاداته وتقاليده مع إبراز جوانب النهضة في جميع المجالات .

ب- توجيه الشباب إلى قضاء وقت الفراغ بما يعود عليهم بالنفع والابتعاد عن اللهو والمخدرات والأعمال التي لا تتفق وديننا الإسلامي الحنيف ، مع إيضاح سبل استغلال الوقت بما يعود عليهم بالخير وزيادرة مناطق المملكة المختلفة من خلال الجمعيات أو المعسكرات أو المدارس والجامعات .

جـ - عمل الدعاية اللازمة عن أهم المناطق السياحية والبرامج التي تعد من قبل الجهات المعنية بها مثل المحاضرات والندوات والمسابقات وغيرها، وكذلك الاهتمام بالدعاية الخاصة للتخفيضات السياحية من حيث السكن أو التنقل أو المعسكرات العامة .

١٢- وتمثل الرئاسة العامة للشباب جانباً هاماً في مجال السياحة حيث أنها تعنى بالجوانب الرياضية بكل أنواعها وكذلك الأندية الأدبية والثقافية والجمعيات المختلفة ويمكن أن تسهم من خلال :

أ- الأندية الأدبية والثقافية – وهي مراكز هامة لجذب الشباب وغيرهم للمحاضرات والندوات ومعارض الكتب وغيرها من الأنشطة وهي في الغالب متاحة لجميع فئات المجتمع . وعليها دور في تقديم جانب هام للمواطن من حيث مجالات الإبداع والتوعية والمحاضرات والأمسيات في مختلف المواسم وفي جميع مناطق المملكة . وبلا شك فيمكن أن تكون متنفساً جيداً إذا أحسنت برامجها والأهداف التي تخدمها .

ب- الأندية الرياضية – والواقع أن الدولة صرفت عليها مبالغ طائلة وأقامت العشرات من المدن الرياضية والترفيهية في معظم مناطق المملكة. ومع هذا فهي تشكل حوالى ٨٠% من نشاط الشباب ، ويمكن أن تخدم بطريقة أفضل إذا استغلت الرياضة والثقافة والتربية معاً لهدف واحد وليس للرياضة فقط . ومع ذلك فإن معظم الشباب خاصة من هواة الرياضة يتجهون إلى الأندية الرياضية كمتنفس لطاقاتهم وإشباع رغباتهم الرياضية .

جـ- إن الاهتمام بالجمعيات المختلفة مثل جمعية هواة الطوابع أو الخط أو الفن التشكيلي وغيره أمور هامة تعطي فرصاً لذوي الهوايات المختلفة ويمكن تنميتها بما يعود بالنفع وعدم تضييع وقت الشباب .

د – لعل وجود بيوت الشباب في معظم مناطق المملكة إسهام جيد من رئاسة رعاية الشباب لخدمة الشباب وتخفيض أجور السكن بشكل رمزي جداً ، ويا حبذا لو كانت على مستوى أوسع وفي جميع المواقع السياحية بالمملكة بجميع مجالات وأنشطة السياحة حتى تكون عامل جذب للشباب ويتم الإشراف عليها من مختصين بما يتفق والقواعد والأنظمة في هذا المجال .

هـ- يمكن للرئاسة الإشراف على المتاحف والمهرجانات التراثية ووضع ضوابط لها وعمل الدعاية اللازمة لتكون في متناول الجميع . ولعل مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة الذي يشرف عليه الحرس الوطني والتغطية الإعلامية بكل وسائلها التي تسبق افتتاحه وأثناء ذلك خير شاهد على دور الدعاية والإعلام في إنجاحه .

١٣- ولا شك أن للجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى دوراً هاماً وبارزاً في دعم وتنشيط الحركة السياحية بالمملكة وذلك من خلال البرامج والأنشطة ونظام الرحلات المدرسية والمعسكرات الشبابية والكشافة والتوعية وغيرها ويمكن ملاحظة ذلك من خلال :

أ- المناهج الدراسية بالتعليم العام أو الجامعي وتحديد المناطق السياحية بالمملكة والتركيز عليها وتوضيح الفائدة من السياحة الداخلية للشباب ودعم هذه البرامج التي تحافظ على قيم وعادات المجتمع ، وكذلك إيضاح هذه البرامج من خلال عرض الصور والشرائح والأفلام والمحاضرات وعمل الزيارات الميدانية للأماكن القريبة من كل منطقة تعليمية وبرامج الصيف المختلفة .

ب- يمكن أن يكون هناك بالجامعات تخصصات علمية تخدم مجال وفن السياحة ، وتدرس فيه أنظمة وعادات وتقاليد المجتمع والقيم الإسلامية حتى تتوفر لدينا كوادر بشرية تخدم السياحة بموجب الأهداف المرسومة لها ، وبما يتفق مع قيمنا وعاداتنا ، ومن الممكن التفكير من الآن في إنشاء كلية متخصصة بالسياحة والآثار .

ج- يمكن عمل المسابقات الثقافية والأنشطة الترفيهية ومعسكرات الكشافة والجمعيات المختلفة واللجان وغيرها خارج مكان المنطقة التعليمية أو الجامعات في مناطق أخرى من المملكة ، مما يكسب الطلاب خبرة وارتباطاً وتعرفاً على هذه المناطق من الوطن ، ويجب أن يكون هناك تنسيقاً مركزاً بين هذه القطاعات التعليمية كلٍ في منطقته لإبراز ما يمكن الاستفادة منه خلال هذه البرامج .

د- وجود المكتبات والوسائل السمعية والبصرية والأفلام والخرائط الجغرافية عن مناطق المملكة المختلفة مما يساعد على إيجاد توعية شاملة لإبراز الأماكن السياحية والآثار المختلفة .

هـ- محاولة الجامعات والقطاعات التعليمية الأخرى التنسيق مع الغرف التجارية والجهات المشرفة على برامج لتشغيل الشباب خلال الصيف بهذه المراكز ولو بأجور رمزية لقاء استفادتهم وتنمية مهاراتهم وكسبهم معرفة مناطق المملكة المختلفة .

و- تكلف كل منطقة تعليمية بعمل مسح ميداني كل عام لكل المناطق السياحية والأثرية الهامة وتسجيل العادات والتقاليد وما يمكن أن يكون له فائدة وترصد من خلال التسجيلات بالأجهزة السمعية والبصرية والشرائح ويتم تبادلها بين المناطق التعليمية مع وجود جهاز تنسيق لهذا البرنامج .

١٤- ولا شك أن الطيران شريان هام في مجال النقل ولذا يمكن الاهتمام بما يخدم مجال السياحة من حيث :

أ- توفير عدد من الرحلات إلى المناطق السياحية المختلفة بالمملكة بما يتناسب وحجم الحركة إلى تلك الجهة والمرونة في تسيير بعض الرحلات الإضافية .

ب- عمل التخفيضات في أسعار التذاكر وخاصة في الإجازات مثل إجازة الربيع وإجازة عيد الفطر وإجازة الصيف إلى المناطق المختلفة تشجيعاً للتنقل بقصد التعرف على مناطق المملكة المختلفة .

ج- تكليف مكاتب السياحة بفتح فروع لها بجميع المواقع السياحية المختلفة وعمل الحجوزات والتنسيق في استئجار السيارات بأنواعها المختلفة من خلال مكاتب السياحة .

د- يمكن عمل برنامج للطيران من خلال استئجار طائرات مروحية يستطيع السائح أو مجموعة من السواح استئجارها لزيارة بعض المعالم الأثرية أو المناطق السياحية ، وهذه البرامج موجودة في معظم الأقطار التي تهتم بالسياحة .

١٥- تسهم وزارة الزراعة والمياه بدور بارز في الاهتمام بمجالات السياحة من حيث الاهتمام بالغابات والأحراش ونظام التشجير والمحافظة عليها وصيانتها ، ولقد قامت الوزارة بمشاريع هامة من حيث الاهتمام بالمتنزهات الوطنية ومع ذلك فإن عليها أعباء من أهمها :

أ- الاهتمام بإبراز المواقع ذات الغابات في جميع المواقع مع بذل الجهد مع الجهات المعنية بفتح الطرق لخدمة مجال السياحة وكذلك لضمان برنامج السلامة من الحرائق وغيرها .

ب- الاهتمام بتنظيم الغابات من حيث عمل التقليمات اللازمة والاستفادة من النفايات من الغابات في طرق تخدم مجالات أخرى .

ج- تطوير برامج التشجير الاصطناعي مثلما عمل في منطقة الباحة مع ملاحظة الأسس العلمية والتنويع في نماذج مختلفة من موقع إلى آخر حتى يكون مجالاً للجذب السياحي .

د- محاولة توزيع الشتلات الزراعية وخاصة ذات النوعية التي تتلاءم مع كل بيئة في المنتزهات العامة والحدائق وعلى الطرق الرئيسة .

هـ- محاولة تطوير برامج مراكز الأبحاث الزراعية في المناطق المختلفة بما يخدم البيئة السعودية وبما يتلاءم مع الظروف المناخية والطبيعية،

ويمكن من خلال ذلك تشجيع السياحة الداخلية خاصة في فصل الصيف بالمناطق ذات المنتجات المحلية مثل الرمان والعنب والخوخ وغيرها بالمنطقة الجنوبية .

و- استغلال مواقع السدود وعمل استراحات وجلسات منظمة يمكن أن تكون عامل جذب سياحي وخاصة أن هناك أعداد كبيرة من السدود بالمملكة .

١٦- وتضطلع البلديات بدور رئيسي وهام جداً في مجال السياحة . ولا شك أن هناك جهوداً مبذولة وملموسة ، ولكن مع ذلك يمكن ملاحظة بعض الأمور التي يجب أن تكون موضع اهتمام هذا القطاع لدعم البرامج السياحية والاهتمام بجمال المدن وغيرها ومن أهم القضايا:

أ- البلديات عليها دور هام جداً في إقامة الحدائق والمتنزهات العامة على أسس علمية حسب الكثافة السكانية وبكل الأحياء ، وعلى مختلف المستويات . ويتم إعداد التصور عنها من خلال إجراء مسح ميداني للأحياء القديمة وملاحظة واقع الأحياء الجديدة في تصور يكون متكامل الأسس والأبعاد .

ب- العناية بجميع مرافق النظافة العامة سواء بالمتنزهات والحدائق وعمل التنسيقات اللازمة ، أو النظافة للأحياء ، والاهتمام بري الحدائق بطرق علمية سليمة .

ج- إقامة الحدائق الخاصة بالزهور والورود ذات الطابع المؤثر نفسياً لكبار السن مع الاهتمام بها ، وملاحظة ذلك بجميع المدن وبالأحياء ذات الطابع الجمالي مع وجود كل الخدمات بهذه الحدائق .

د- الاهتمام بإنشاء مساجد ولو بشكل مبسط في جميع المتنزهات العامة ، وكذلك عمل دورات المياه التي تجعل هناك مجالاً للعبادة والتفسح أو النزهة .

هـ- تهيئة المواقف بجوار المتنزهات العامة والحدائق ، وكذلك حول الجوامع الكبيرة مع وجود ميادين عامة لمناسبات الأعياد والمهرجانات وغيرها .

و- وجود الأسواق المتنقلة أمر هام في جميع المناطق السياحية بالمدن أو بالأرياف ولذا يجب الاهتمام بهذا الجانب وبأجور رمزية لتوفير الأشياء الأساسية للسائح وكذلك بعض المناظر الطبيعية والبطاقات السياحية والشرائح وغيرها .

ز- إقامة المسابح الخاصة للأطفال في المتنزهات العامة وتحت إشراف ورقابة من البلديات أو تسليمها للقطاع الخاص .

ح - الحرص على وجود المسميات على الشوارع والميادين والمتنزهات والحدائق العامة بالمدن والأرياف ، مع الاهتمام بوجود خرائط جغرافية دقيقة جداً لهذه المواقع ووجود مكاتب ومراكز معلومات بمداخل المدن والأرياف ذات الطابع السياحي يتوفر بها جميع المعلومات التي تهم السائح .

ط- توفير الميادين العامة لسباق الخيل وغيرها من الأنشطة التي تسهم في التنشيط السياحي .

ي – وضع ضوابط ونظم للشقق المفروشة ونظام النظافة والرقابة الشديدة مع تحديد الأسعار لهذه الشقق والعمارات حسب الوضع السائد بكل منطقة .

ك – محافظة البلديات بالمدن والقرى على النمط العمراني القديم والشوارع القديمة والميادين التي تحمل طابع الماضي وضرورة وجودها بكل مدينة وقرية حتى ولو بشكل مبسط .

ل – الاهتمام بوسائل النقل العامة (الداخلية) التي تنقل السياح إلى المناطق السياحية . كذلك الاهتمام بوسائل النقل العامة داخل المدينة حتى نحافظ على المدينة من كل عمل قد يسيء إليها .

١٧- من المؤسف أن القطاع الخاص في المملكة لم يشارك كما يجب في مجال التنمية السياحية ، ولعله من المفترض أن يكون هناك شبه إلزام لجميع الشركات والمؤسسات التي تعمل في هذا المجال . ويمكن للقطاع الخاص الإسهام من حيث :

أ- تبني فكرة إنشاء فنادق ونظام شقق مفروشة في جميع مناطق المملكة وعلى الطرق الرئيسية مثلما هو موجود في معظم بلاد العالم مع إعطاء الامتياز لشركات تخدم هذا المجال . ويجب ملاحظة جميع فئات المجتمع ومستوياتهم المادية ، مع دراسة مستفيضة لهذا الموضوع .

ب- تطوير فكرة القرى السياحية التقليدية واستلام القطاع الخاص لها وعمل جميع المجالات ووسائل النقل لخدمة هذا المجال .

ج- تبنى فكرة قيام أسواق مركزية وشعبية على جميع المستويات بجميع مناطق المملكة مما يكسب كل منطقة حركة تجارية وتشجيع صغار التجار للاستثمار والبقاء بمناطقهم ، مع إحياء فكرة الأسواق الأسبوعية القديمة من خلال الغرف التجارية وخاصة بالمنطقة الجنوبية فهي ذات طابع ونكهة خاصة .

د- يمكن قيام القطاع الخاص باستئجار بعض المرافق تحت مراقبة ومتابعة من الجهة الحكومية المشرفة لتبني إدارة المتنزهات والحدائق وغيرها من المرافق التي تخدم مجالات السياحة .

هـ- إلزام القطاع الخاص في كل منطقة أن يقوم بدور فعال في التنمية السياحية للمنطقة من خلال برامج معينة أو أسواق أو متنزهات ، وأي مجال يخدم الجوانب التقليدية بالمنطقة والمحافظة على العادات والتقاليد والتراث لكي تكون من الجوانب مميزة لهذه المنطقة عن غيرها من مناطق المملكة وليكن على غرار الجنادرية بالرياض مع تبادل الخبرات بين مناطق المملكة المختلفة.

١٨- وقطاع المواصلات والاتصالات يلعب دوراً بارزاً جداً في خدمة النواحي السياحية ولعل ذلك يتم من خلال :

أ- الاهتمام بمشاريع الطرق إلى جميع المواقع السياحية بالأرياف والقرى وعلى قمم الجبال وإلى الشواطئ الجميلة بما يخدم هذا الجانب .

ب- الاهتمام بمجالات وسائل النقل المختلفة من نقل جماعي أو نظام للرحلات البحرية بالتنسيق مع الجهات الأمنية .

ج- إيصال خدمات الهاتف والبريد إلى المواقع السياحية يجعل السائح في مجال تتوفر له كل الفرص لمتابعة أوضاعه أو مجال عمله من خلال الاتصالات .

د- قيام وزارة المواصلات بالإشراف على محطات الوقود بالطرق الرئيسية مع ملاحظة تواجد مساجد بهذه المحطات مزودة بدورات المياه وأماكن واستراحات خاصة تخدم المسافرين على هذه الطرق .

١٩- ويقتضي تطوير شواطئ البحر الأحمر والخليج العربي وإعدادها سياحياً بعمل الآتي :

أ- إعداد (لنشات) مجهزة للصيد في البحر تحتوي على ثلاجة لحفظ الأسماك وكل معدات الصيد .

ب- إنشاء منتزه بحري للحفاظ على الحياة الفطرية البحرية وناد للرياضات البحرية يحتوي على التالي :

- مركز للغطس تحت الماء يحتوي على كل معدات الغوص ووسائل فحص وضبط هذه المعدات والأجهزة .
- متحف بحري للحياة البحرية .
- قوارب شراعية وقوارب سباق ، وقوارب للنزهة البحرية ذات القناع الزجاجي .

جـ- إنشاء مركز للصناعات والحرف اليدوية التي تدخل في صناعة التحف والتذكارات يستفاد فيها من الخامات المحلية التي تعتمد

على البيئة البحرية من أسماك وأصداف ومحار وقواقع وشعب مرجانية .

د- إعداد زوارق آلية ذات قاع زجاجي لرؤية الشعب المرجانية والأحياء المائية والأسماك المتواجدة في قاع البحر .

والله من وراء القصد .

الافتتاحية

(العدد ٢٠ ، محرم ١٤١٨هـ)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، وبعد:

فهذا العدد العشرون من ملف (بيادر) ، الذي استمر في الصدور منذ حوالى اثنتي عشرة سنة ، وقد تنوعت الأعداد التسعة عشرة السابقة لهذا العدد من حيث نوع المادة المنشورة والأبواب الثابتة في كل عدد ، وهيئة التحرير ، وطبقاً للتغييرات التي أجرتها إدارة النادي منذ سنتين (١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ، والتي نتج عنها توحيد أنشطة النادي قي ثلاث لجان مساندة لمجلس الإدارة ، وإحدى تلك اللجان : لجنة الطباعة والنشر ، التي من مهامها الإشراف على تحرير ملف بيادر ، وكان من شروط التغييرات التي جرت في عام ١٤١٥هـ ، أن يعاد النظر في تشكيل أعضاء اللجان المساندة كل عامين ، وقد انتهى العامان في شهر رجب من عام ١٤١٧هـ(١٩٩٦م)، وحدثت بعض التعديلات مثل استبدال بعض أعضاء اللجان بأعضاء آخرين . ونحن في بدء صفحات هذا الملف نشكر جميع الإخوة الذين عملوا في اللجان في مسيرتها السابقة ، وندعو لهم بالتوفيق والنجاح ، كما نرحب بالإخوة الزملاء الذين انضموا إلى اللجان في مسيرتها الجديدة وندعو لهم أيضاً بالتوفيق والسداد. ونشكر الإخوة الزملاء الذين ساندونا في تحرير هذا الملف وهم : الأستاذ الدكتور / علي بن يحيى العريشي ، والدكتور / طلال بن حسن بكري ، والدكتور / علي ابن عيسى الشعبي ، ونسأل الله لنا ولهم التوفيق ، كما

نرحب بالزميل الأستاذ / عبد الرحمن بن حامد القرني الذي انضم إلى هيئة التحرير في الفترة الثانية من تاريخ هذه اللجنة .

والناظر إلى صفحات هذا الملف في فترته الجديدة سيجد مواد مختلفة ومعارف متنوعة ، فهناك البحوث العلمية ، والشعر ، والقصة ، إلى جانب (قضية ورأي) حول فكرة محددة ، ثم عناصر أخرى كقراءة في كتاب ، واستراحة العدد التي تضم معلومات أدبية قصيرة وطريفة متنوعة ، وبين بيادر وقرائها ، ودراسات نقدية ، وهذا الباب نطمع أن نتوسع فيه فننشر كل ما يصلنا من القراء حول ملف بيادر ، وكذلك نورد به بعض الدراسات التحليلية والنقدية المختلفة ، أو أي دراسة نقدية فكرية يكون لها صلة بنادي أبها الأدبي ، أو بملف بيادر ، كما تم استحداث بعض الأبواب الجديدة التي لم يسبق وجودها من قبل ، مثل باب (استطلاعات) والهدف من هذا الباب أن يناقش فيه موضوع معين عن بلدة معينة أو قضية أو فكرة لها علاقة بتراث المملكة العربية السعودية على وجه العموم ، أو بالمنطقة الجنوبية على وجه الخصوص . كما تم إيجاد باب آخر سمي بـ (ما قبل الوداع) ، وهو قصير في محتواه ولكنه يسعى إلى مناقشة فكرة أو قضية أدبية معينة.

ويأمل القائمون على هذا الملف الارتقاء بمستوى المادة العلمية ، ولهذا فنحن نهيب بأرباب القلم المشاركة بكل ما هو صالح ونافع للدين والبلاد والثقافة العامة في جميع المجالات ، كما نأمل أن يركزوا في دراساتهم ومقالاتهم وقصائدهم وقصصهم على كل ما له علاقة ببيئة بلادنا ومجتمعنا .

وأخيراً نقول (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) .

الافتتاحية

(العدد ٢١ ، جمادى الأولى ١٤١٨هـ)

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على رسول الهدى ، أما بعد ..

فهذا العدد الحادي والعشرون من ملف (بيادر) ونحن سعداء أن يتوالى إصدار هذا الملف الذي يضم بين دفتيه العديد من الأبواب والقضايا الأدبية والفكرية والعلمية .

وهذا العدد وإن شمل أغلب الأبواب الرئيسة التي ظهرت في كثير من الأعداد السابقة ، فإن ما يلفت نظرنا ونظر القارئ الكريم موضوعان هما :

١- ما ورد في باب الشعر حيث نجد إحدى عشرة قصيدة لأحد عشر شاعراً من منطقة عسير ، من المنتمين إلى نادي أبها الأدبي ، عبروا فيها عن المناسبة الغالية لمرور ربع قرن على تسلّم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل إمارة منطقة عسير ، وقد أجاد هؤلاء الشعراء الأفاضل وأفاضوا في الإشارة إلى الجوانب الإيجابية والإنجازات الرائعة التي تحققت في منطقة عسير على يد صاحب السمو الملكي الأمير خالد. وعندما يقف الأديب المبدع أو الشاعر الملهم أو الباحث الجاد أو المؤرخ الأمين أمام هذه المنجزات التي تحققت خلال خمس وعشرين سنة من إمارة سموه في المنطقة فإنه – بلا شك – يجد نفسه مشدوداً ومبهوراً أمام التطور الحضاري الهائل في جميع المجالات العلمية والفكرية ، والصناعية ، والتجارية ، والزراعية ،

والاجتماعية ، بل لو أراد أن يعبّر كلٌّ في مجاله عن هذا النمو والتقدم الذي عم البلاد ، فلن يكفي ذلك مئات بل آلاف الصفحات من الدراسات الأدبية والتاريخية والعلمية المختلفة .

ونحن – على صفحات هذا الملف – ننادي جميع الباحثين والدارسين والشعراء والأدباء والمؤرخين وغيرهم في منطقة عسير وغيرها ، بل نحثهم على الإنصاف والاهتمام بهذه الفترة الذهبية التي بذل فيها سمو الأمير خالد الفيصل – بتوجيه من حكومة خادم الحرمين الشريفين ، ومن سبقه من الملوك (رحمهم الله) – كلّ غال ورخيص من أجل الارتقاء بمستوى الإنسان بمنطقة عسير في جميع مناشط الحياة .

٢- مسيرة ملف بيادر في اثني عشر عاماً ، منذ صدورها عام ١٤٠٦هـ حتى عام ١٤١٧هـ ، وقد أورد أحد الدارسين دراسة حول هذا الموضوع في هذا العدد ضمن باب (دراسات نقدية) . وهذا الملف ليس إلا جزءاً يسيراً من الأعمال التي قدمها نادي أبها الأدبي ، وإحدى الثمار اليانعة التي رعتها رعاية الشباب بتوجيهات من رئيسها العام صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد ، وكذلك بتوجيهات ورعاية مباشرة لجميع نشاطات النادي من سمو أمير منطقة عسير . ومن يمعن النظر في صفحات هذا الملف منذ صدوره حتى الآن ، ثم من يستقرئ تاريخ الحياة العلمية والفكرية والأدبية في جميع المجالات خلال مسير حافلة بالعطاء والبذل والإنجاز بمنطقة عسير منذ أواخر القرن الهجري الماضي فإنه – بلا شك – سيلاحظ التطور والتقدم ، ولم يتم هذا إلا بفضل الله أولاً ،

ثم بالرعاية الفائقة التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين للارتقاء بالإنسان في هذه البلاد الطيبة الطاهرة، وذلك إحساساً منها بأن الإنسان هو عماد الرقي والتقدم ، فأولته الدولة الرعاية الكبيرة حتى أصبح الإنسان السعودي قادراً على المشاركة في جميع العلوم والفنون والمجالات ، ليس في العالم العربي فحسب ، وإنما في أنحاء العالم أجمع .

والله نسأل أن يديم على هذه البلاد - رعاة ورعية - نعمة الأمن والاستقرار ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

الافتتاحية

(العدد ٢٢ ، رمضان ١٤١٨هـ)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبي الهدى .. أما بعد :

فهذا هو العدد الثاني والعشرون من ملف (بيادر) نزفّه إليك – عزيزي القارئ – والسعادة تغمرنا أن حقق هذا الملف في أعداده السابقة بعض ما نتطلع إليه من خدمة بلادنا وتراثنا وديننا ، وإن كنّا لا نزال نرى الطريق أمامنا طويلة حتى نحقق كل ما نتطلع إليه من صلاح ونفع لعقيدتنا ووطننا وأهلينا .

في هذا العدد الذي بين يديك تلاحظ التنوع في محتوياته الفكرية : التاريخية ، أو الأدبية ، أو الحضارية ، أو الأثرية . وقد حاولنا أن نأخذ من كل علم بطرف ، فأوردنا العديد من المواد الفكرية والأدبية المتنوعة في أهدافها ومقاصدها ، فهناك البحث العلمي الموثق ، وهناك أيضاً القصائد الشعرية والقصص الأدبية المتنوعة والمختلفة في مستواها .

ولعلك واجد بجوار القصائد والقصص الرفيعة المستوى بعض المواد الأخرى لكتّاب مبتدئين من أبنائنا وبناتنا من المنطقة ؛ ذلك أن من أهدافنا الرئيسة في هذه الدورية أن نجمع بين المبدعين والباحثين المتمرسين ، والشباب الناهض الذي يُنْتَظر منه الشيء الكثير .

كما أننا أوردنا في هذا العدد قضية حول موضوع مهم هو : (المبارزة بين التلفزيون والكتاب) . وهي قضية أضحت جديرة بالبحث والدراسة ليست من

باحث أو مجموعة من الباحثين ، وإنما من هيئات علمية وفكرية ، وخصوصاً عندما طغى التلفاز على الكتاب وعلى كثير من مصادر المعرفة الأخرى ، وبدت الآثار السلبية المترتبة على هذا حتى أصبح عامة الناس يقضون الساعات الطويلة لمشاهدته بينما كثير منهم قد لا يطّلع على كتاب واحد في السنة والسنتين وربما أكثر .

وقضية قضاء أوقات طويلة أمام (التلفاز) تكاد تكون قضية عامة على مستوى العالم ، وقد تأكد هذا من الإحصائيات التي أوردها الأستاذ الدكتور / حمود البدر في المادة العلمية المدونة بهذا العدد .

وهناك أبحاث علمية تاريخية وفكرية أخرى من أهمها : (الجائزة الأدبية بين العطاء والإجلال : ورقة حوار مقدمة لملتقى أبها الثقافي عام ١٤١٨هـ) .

وكذلك لمحة تاريخية عن منطقة عسير في عهد الملك عبد العزيز دوّنها رجل عاش في منطقة عسير أكثر من مئة عام هو الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن (ابن إلياس) خلاصة لمشاهداته ومشاركاته في أثناء تأسيس الدولة السعودية الثالثة تحت زعامة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل (يرحمه الله) .

كما تضمن هذا العدد أنموذجاً من الدراسات النقدية ، وكان موضوع هذه الدراسة عبارة عن (دراسة تحليلية فنية للمجموعة القصصية :(شهادة للبيع) وقصص أخرى ، من تأليف الأستاذ الأديب / محمد بن عبد الله الحميِّد، وقد قام بإعداد هذه الدراسة الدكتور / ماهر الملاح ، أستاذ الأدب المقارن بقسم الأدب بكلية اللغة العربية بأبها ، وتضمن العدد (استراحة في رياض الأدب) شملت محاور عديدة من فنون الأدب .

وظهر على صفحات هذا العدد أيضاً دراسة حسنة جمعت بين الجانب الإعلامي والأكاديمي عن محافظة عريقة بتاريخها وأصالتها وفكرها ، إنها محافظة تثليث التي أنجبت الشاعر الفارس المخضرم عمرو بن معد يكرب الزبيدي . وهذا منهج قد سلكناه منذ العشرين ، في أن نقدم باب (استطلاعات) موقعاً أو محافظة أو مكاناً في بلادنا الغالية فنتعرض لتاريخه وفكره وحضارته وما بلغه في عصر (خادم الحرمين الشريفين) من رقي وتقدم وحضارة ، وما نورده في هذا الجزء ليس إلا تعريفاً موجزاً لأن الحديث بشكل واف يحتاج إلى مجلدات ، ولكننا ننطلق من المقولة (جزء من شيء أفضل من لا شيء) ، وقد يظهر على الحديث في هذا الباب الاقتضاب ، ولكن نطلب المعذرة من القراء الكرام إذا ظهر بعض النقص أو الاختصار .

كما شمل العدد مواد أخرى متنوعة في هدفها وفحواها مثل باب (سنابل) وباب (قراءة في كتاب)، وغيرهما .

والله الهادي إلى سواء السبيل . وأخيراً نقول : (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) .

الافتتاحية

(العدد ٢٣ ، محرم ١٤١٩هـ)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

فهذا العدد الثالث والعشرون من ملف (بيادر) يضم بين جنباته العديد من الأبواب والقضايا العلمية والأدبية والفكرية ، وهي تشمل معظم الأبواب الرئيسة التي ظهرت في كثير من الأعداد السابقة ، ولكن ما نود الإشارة إليه هو ما ورد في ثلاثة موضوعات بهذا العدد . اثنان منهما في باب (البحوث) والثالث تحت مسمى (قضية ورأي) .

فالموضوعان اللذان في باب (البحوث) هما : (تطور الخطط الدراسية في المملكة العربية السعودية مع التركيز على اللغة العربية) و (مصادر التاريخ الإسلامي ونقد الروايات) . وهذان موضوعان مهمان جديران بالدراسة المستفيضة ، حيث يتعلق أولهما بالخطط الدراسية في مناهج البلاد السعودية ، وخصوصاً تدريس اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم ، وما نود التركيز عليه هنا هو أهمية هذه المادة وما يجب على القائمين بوضع الخطط ودراستها من مسؤوليات تجاه اللغة العربية في المدارس العامة والجامعات حيث نرى ونلمس الضعف العام الذي يعم طلاب العلم في جميع المراحل في اللغة العربية ، ولا بد أن يكون هناك أسباب وعوامل كثيرة ساعدت على إيجاد الضعف ، ولكن ليس صعباً ولا مستحيلاً التغلب على ما يواجه دراسة وتدريس اللغة العربية بشكل صحيح

وسليم حتى يتم الارتقاء بمستوى طلاب المدارس والجامعات . وهذا نداء يجب أن يصل إلى كل الجامعات السعودية ، كذلك وزارة المعارف ، والرئاسة العامة لتعليم البنات ، بل إلى كل مدير مدرسة ومدرس أو كل من يتصل بسلك التعليم أن يبذلوا قصارى جهودهم في الاهتمام والتركيز على الرفع من شأن اللغة العربية وتدريسها لأنفسهم ولأبنائهم وبناتهم .

أما البحث الثاني (مصادر التاريخ الإسلامي ونقد الروايات) ، فهذا أيضاً من القضايا الحساسة والمهمة ، حيث يعد التاريخ ذاكرة الأمة ، والذي يجول بنظره على مصادر التاريخ الإسلامي ، وكيف تم تدوينه يجد الكثير من المغالطات والروايات المتضاربة التي دونت على فترات مختلفة من تاريخ الأمة الإسلامية متأثرة بما حدث في تلك الأزمان من صراعات سياسية وعقائدية وفكرية . وإن كان التاريخ الإسلامي قد وصلنا في عشرات بل مئات المصادر فإن هناك قضايا عديدة ومتشعبة لازالت بحاجة إلى دراسات نزيهة حيادية بعيدة عن التعصب أو التطرف . وهذا نداء آخر لجميع المؤرخين والمتخصصين بل إلى جميع المؤسسات العلمية والفكرية أن تسخر إمكانياتها وتوجد من يستطيع أن يقوم بهذه المهمة عظيمة الأثر في حاضرنا ومستقبلنا ، وإنصاف ماضينا .

أما الموضوع الثالث والأخير في باب قضية ورأي فهو (الاستشراق والتنصير) ، فهذا باب واسع في مجاله ، فقد دون حول هذا الجانب مئات المؤلفات وآلاف المقالات المتنوعة في أفكارها ، وفي اللغات التي كتبت بها . والاستشراق والتنصير موضوعان متصلان يكمل كل منهما الآخر ، إذ الأول يمهد وييسر الطريق إلى تنفيذ الثاني . ولا تخلو جامعة كبرى في أوربا أو أمريكا من وجود

قسم أكاديمي يدرس ويخطط للتنصير والعلوم الاستشراقية ، وعظم تلك المؤسسات إن لم تكن جميعها تسعى إلى دراسة وإنجاز ما يحارب المسلمين في عقيدتهم وشعائرهم وتراثهم . وهذا أمر درسناه ولمسناه في أثناء دراستنا في تلك البلاد ، بل نجده في كل ما وصل إلينا من دراسات ومؤلفات مختلفة تم ترجمتها من لغاتها إلى اللغة العربية وتوجد في معظم المكتبات العربية والإسلامية.

وهذه الموضوعات الثلاثة الآنفة الذكر من أهم القضايا التي طرحت على صفحات هذا العدد بل من المواضيع الهامة والحساسة في مجال الدراسات التراثية والفكرية المعاصرة . وفي الختام نقول (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) .

الافتتاحية

(العدد ٢٤ ، ربيع الثاني ١٤١٩هـ)

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. أما بعد :

فهذا العدد الرابع والعشرون من ملف (بيادر) نقدمه إلى إخواننا وأخواتنا القراء والقارئات ، ونحن – ولله الحمد – سعداء أن حقق هذا الملف بعض ما نصبو إليه في خدمة ديننا ، وبلادنا ، وتراثنا ، علماً أننا لم نحقق كل ما نتطلع إليه ، ولكن الطريق لا زالت أمامنا طويلة وشاقة ؛ وذلك لتحقيق ما يكون فيه نفع وصلاح لعقيدتنا وبلادنا .

أخي القارئ : لعلك تلحظ التنوع في المادة العلمية التي احتواها هذا العدد ؛ إذ لم تُقْصَر مادته على جانب دون آخر ، ولكن شمل العديد من الجوانب الأدبية ، والفكرية ، والحضارية ، والتاريخية . وقد سعينا إلى أن يشمل أكبر عدد ممكن من المواضيع المتنوعة في مادتها العلمية ، وفي منهج وأسلوب طرحها وتقديمها للقراء الكرام ، إلى جانب اختلافها من الناحية التخصصية . وإذا ألقينا نظرة سريعة على محتويات هذا العدد نجده قد اشتمل على عدة أبواب رئيسة هي :

١- باب البحوث : الذي ضم ثلاثة أبحاث علمية ، أولها : بعنوان (تعليمنا والبعد الثقافي) للأستاذ الدكتور / حسن بن فهد الهويمل ، حيث قام بتقديم هذا البحث كمحاضرة في نادي أبها الأدبي ، وقد تعرض للعديد من القضايا العلمية والفكرية المتعلقة بالتعليم والثقافة ، وخرج بنتيجة أنه

لا بد من المؤاخاة بين هذين الجانبين ؛ إذ إن كلاً منهما يكمل الآخر . وفي البحث الثاني: كان الحديث عن أحد أعلام رجالات منطقة عسير ، وهو الأستاذ / الحسن بن علي الحفظي الذي كان ذا مواهب ونشاطات فكرية وعلمية متعددة . وفي البحث الثالث : دراسة علمية أكاديمية عن (تاريخ مخلاف جُرَش (منطقة عسير حالياً) خلال القرون الإسلامية الأربعة الأولى) .

٢- أما الباب الثاني : فقد دار الحديث فيه عن قضية أهمية التراث ودوره في عملية الإبداع ، وأن المبدع العربي لا يستطيع أن يصل إلى مصاف المبدعين في عصرنا الحالي ، إلاّ إذا استفاد من تراث المسلمين الأوائل وفكرهم وحضارتهم .

٣- وفي البابين الثالث والرابع : قدمنا مجموعة من القصائد الشعرية الفائزة بمسابقة الملتقى الشعري الأول الذي نظمه النادي في الفترة الممتدة من (٢٦-١٤١٨/١٠/٢٧هـ) ، وهذه القصائد الفائزة قد دونها وألقاها العديد من الشعراء المنتمين إلى الأجزاء الجنوبية من البلاد السعودية . وفي الباب الرابع تم دراسة ونقد هذه القصائد المنشورة في الباب الثالث والملقاة في الملتقى الآنف الذكر .

٤- وفي الباب الخامس : اشتمل هذا الباب على عدد من المحاور في فنون الأدب من قصص ومختارات متنوعة في (استراحة بيادر في رياض الأدب) ولم تخل الأبواب الأُخر في الملف من موضوعات مختلفة ، مثل : العديد من القصائد الشعرية لبعض الشعراء الصاعدين في

باب(سنابل) ، وفي باب (استطلاعات) : كان الحديث عن جزيرة فرسان التابعة لمحافظة جازان ، والتي نجد لها ذكراً في كتب التاريخ والأدب والحضارة ، وقد تم إبرازها في باب الاستطلاعات هنا لأجل التعريف بها من الناحيتين الإعلامية والتاريخية الحضارية ، مع أن هذا الطرح لا يبلغ الاستيفاء والكمال ، ولكن معرفة بعض الشيء عن هذه الجزيرة الهامة أفضل من الجهل بها . كذلك باب (قراءة في كتاب) الذي ركّز الحديث فيه عن كتاب هام من كتب التراث، ألا وهو (كتاب عيون الأخبار) لابن قنيبة ، عبد الله بن مسلم الدينوري .

وأخيراً فإن ملف (بيادر) لجميع القراء والمثقفين في بلادنا العربية ، ونستطيع القول إن أبوابه مفتوحة لكل الراغبين في المشاركة ومعيار القبول والرد إنما هو الجدة ، وارتفاع المستوى العلمي والفكري .

والله المستعان ، وصلى الله وسلم على صفوة خلقه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الملحق الأول

مؤرّخ تهامة والسَّراة

بقلم

أحمد بن علي مطوان

(تعريف بكاتب هذا الملحق)

الأستاذ : أحمد بن علي مطوان .

ولد سنة ١٣٩٣هـ في مدينة الدمام .

مؤهلاته العلمية :

١- بكالوريوس التربية في العلوم (أحياء) بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض ، سنة١٤٢١هـ .

٢- ماجستير (أحياء) بجامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٤٢٩هـ .

حياته العلمية :

١- مُعَلّم .

٢- مشرف تدريب بإدارة التعليم بسراة عبيدة (١٤٢٣-١٤٢٦هـ) .

٣- مدير تقنية المعلومات بإدارة التعليم بسراة عبيدة (١٤٣٢هـ-حتى الآن).

مؤلفاته :

١- جُرَش (دراسة في المكان والسكان) ط١ :١٤٣١هـ ، أبها ، ١٧٥ص .

٢- قحطان من ذهبان إلى ظهران (قراءة في الأنساب والمواقع القديمة) ط١ :١٤٣٢هـ ، ٤٣٤ص .

٣- رسوم ورجوم من جبل الحاجب (منطقة عسير) ط١ : ١٤٣٢هـ ، ٨١ص .

حين اطّلعت على كتاب (مؤرخ تهامة والسراة غيثان بن علي جريس) من تأليف الأستاذ محمد بن أحمد بن مُعَبِّر ، أدركت أن العبارة المألوفة (زامر الحيّ لا يُطْرب) فقدت مكانتها وسلطانها ، وحلّ مكانها الوفاء والعرفان للعلماء والأدباء في منطقة عسير ، ليس بمجرد ترجمة في بضع صفحات محشورة مع عشرات الأدباء والعلماء ، بل بكتاب مستقل .

وسبق للمؤلف أن أصدر كتاب (هاشم بن سعيد النعمي في ذاكرة عسير) ولا زال عنده الكثير عن هؤلاء الأعلام . وقد رأيت بعض مسودات بعض الكتب في مكتبته العامرة .

والدكتور غيثان بن جريس قامة علمية شامخة يستحق هذا الاهتمام بأعماله وجهوده في تاريخ تهامة والسراة .

وقد استوفى المؤلف في كتابه أغلب الجوانب في حياة الدكتور غيثان العلمية والعملية على امتداد ستمئة صفحة ، وجعله في أربعة فصول وبضعة ملاحق .

ففي الفصل الأول أربعة محاور حملت عنوان (من قرية آل مقبول إلى جامعة الملك خالد) وقرية آل مقبول في بلاد بني عمرو بمنطقة عسير ، حيث ولد فيها الدكتور غيثان سنة ١٣٧٩هـ ، واسترسل المؤلف في الحديث عن المراحل الدراسية من الابتدائية حتى أصبح غيثان أستاذاً في جامعة الملك خالد .

وفي المحور الثاني (في رحاب المؤتمرات والندوات) سجل المؤلف (٥١) مشاركة في مؤتمرات وندوات ولقاءات ، وهو رقم كبير يدل على اقتدار الدكتور غيثان وحرصه على المشاركة رغم أعباء التدريس الجامعي الذي ينوء بحمله .

وليس هذا فحسب فالمحور الثالث يلقي الضوء على (٣٥) محاضرة ألقاها الدكتور غيثان على منابر الكليات بمنطقة عسير ، ونادي أبها الأدبي ، إضافة إلى بعض الأندية الأدبية والمراكز العلمية بالمملكة .

ويحدثنا المؤلف عن (مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية) التي تتكون من ستة أقسام هي :

١- الوثائق العامة : وهي وثائق جمعها غيثان خلال العقود السابقة ، وتدور في فلك تاريخ وحضارة الجزيرة العربية ، ولا سيما المنطقة الممتدة من مكة المكرمة والطائف شمالاً ، وإلى جازان ونجران جنوباً ، وعددها (٣٠٠٠٠) وثيقة تقريباً .

٢- الوثائق الخاصة : وهي تمثل المراسلات العلمية .

٣- أبحاث البكالوريوس والماجستير غير المنشورة : ويشتمل هذا القسم على نحو ٤٠٠ بحث أشرف الدكتور غيثان عليها .

٤- الصور الفوتوغرافية .

٥- المذكرات والمدونات .

٦- الكتب المطبوعة النادرة .

ويضاف إلى ذلك ثلاثة أقسام هي :

١- الكتب المطبوعة : وفيه نحو (٣٠٠٠) عنوان .

٢- الكتب المخطوطة : وفيه نحو (٧٠) مخطوطة .

٣- المجلات .

وأتحفنا بصور لنماذج مختارة من الوثائق .

أما المحور الخامس فقد حمل عنوان (حوارات صحفية) وضم سبعة حوارات أجريت مع الدكتور غيثان وأغلبها يدور في فلك التاريخ ومكتبته .

ونمضي إلى الفصل الثاني (الإنتاج العلمي للدكتور غيثان بن جريس) وفيه ثلاثة محاور :

١- الكتب : حيث عرض المؤلف (٢٧) كتاباً مطبوعاً ، تتراوح صفحات كل كتاب ما بين (٣٠٠-٦٠٠) صفحة .

٢- الأبحاث : وعددها (٩٠) بحثاً ، وكلها منشورة في المجلات أو ضمن كتب لمؤتمرات وندوات شارك فيها الدكتور غيثان .

٣- أعمال أخرى : اشتمل على مشاريع كتب ، ومراجعات وتقديمات لكتب غيره ، ورئاسة تحرير ملف (بيادر) الذي يصدر نادي أبها الأدبي ، وغير ذلك من الأعمال .

ويحمل هذا الفصل دلالة ساطعة على الجهد الذي بذله الدكتور غيثان خلال السنوات الماضية ، فهذه الكتب والأبحاث تحتاج إلى وقت وجهد ومال ، فجزاه الله خير الجزاء .

وحمل الفصل الثالث عنوان (مؤرخ تهامة والسراة) وهو لقب أطلقه الأستاذ محمد معبّر على الدكتور غيثان ، وقال عن ذلك :

(حين وضعت اللقب (مؤرخ تهامة والسراة) كلقب أدبي للدكتور غيثان بن جريس ، فلا يعني ذلك المجاملة ، أو اعتباط اللقب ، فقد نظرت إلى الإنتاج العلمي في صورة كتب أو أبحاث ، فوجدت فيها كمّاً وكيفاً ما يجيز لي إطلاق هذا اللقب .

وسبق لي تجربة مع الألقاب العلمية والأدبية بدأتها منذ عام ١٤٠٣هـ وتمخضت عن (معجم الألقاب العلمية والأدبية) وسيكون في نحو أربعة مجلدات ، وهي حصيلة قراءة في بعض مصادر ومراجع بلغت عدتها أكثر من ثمانمئة كتاب وبحث .

وفي ضوء هذه التجربة أرى استحقاق الدكتور غيثان لقب (مؤرخ تهامة والسراة) ، فهناك من المؤرخين من حملة الألقاب من لم ينتج سوى عمل واحد أو بضعة أعمال ، ولا يمثل ما أنتجه سوى ١٠% من الإنتاج العلمي للدكتور غيثان) .

ثم أتبع بعد ذلك أسباب إطلاق هذا اللقب ، وجعل ذلك في سبع فقرات تتحدث عن المجالات البحثية للدكتور غيثان :

١- تهامة والسراة .

٢- الاقتصاد والتجارة .

٣- تاريخ التعليم .

٤- أدب الرحلات .

٥- الحجاز .

٦- في آفاق الحضارة الإسلامية .

٧- العالم الإسلامي .

وبعد عملية إحصائية خرج بنتيجة تؤيد إطلاق هذا اللقب ، وهي تقول بأن ٧٠% من إنتاج الدكتور غيثان يختص ببلاد تهامة والسراة .

ونظر المؤلف إلى صنيع الدكتور غيثان في إثارة ذكريات المعاصرين للأحداث السابقة في منطقة عسير وغيرها ، فوجد ما سمَّاه (صناعة المصادر التاريخية) فقال:

(دأب الدكتور غيثان على استكتاب بعض المعاصرين للأحداث السياسية والعلمية والإدارية في بلاد تهامة والسراة ، واستثارة ذكرياتهم ، وأفلحت هذه الطريقة في تدفق المذكرات مكتوبة مما حداه إلى وضع سلسلته (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) وقد بلغت – حتى الآن – ثلاثة أجزاء ، فيها من هذه المذكرات الشيء الكثير والمفيد .

وفتح المجال لنقد بعض كتبه المطبوعة ، وهذه بادرة قلّ نظيرها ، فنجد المنقود (غيثان بن جريس) يسعى في نشر هذا النقد على صفحات كتبه ، وهو ما أكبرته فيه .

والمطلع على هذه المذكرات والرسائل يدرك معنى (صناعة المصادر التاريخية) فكم من هؤلاء الرجال من لم يفكر في كتابه صفحة واحدة فإذا به يسطر عشرات

الصفحات ، وقد اشتملت على معلومات ليست موجودة في كتاب مخطوط أو مطبوع ، وليست في إحدى الوثائق .

ومنهم محمد أحمد أنور عسيري (ت١٤١٧هـ) أحد رواد التعليم بمنطقة عسير ، فقد ملأت رسالته (١٠٤) صفحة مطبوعة في كتاب (القول المكتوب — جـ١) وفيها من المعلومات ما لا يوجد في كتاب أو وثيقة .

ومنهم إبراهيم بن محمد بن فايع (المولود سنة ١٣٥٩هـ بخميس مشيط) حيث قدم للدكتور غيثان الكثير من الرسائل والمدونات عن تاريخ مدينة خميس مشيط .

ومنهم يحيى بن حسن بن مستور ، وله عدة مذكرات عن إمارة عسير ، والشرطة ، والجوازات والأحوال المدنية ، والصحة والمدارس ، وغير ذلك .

ومنهم إبراهيم بن أحمد بن مطاعن ، وله مذكرات منها عن الأحوال الاقتصادية في عسير في القرن الرابع عشر .

ومنهم محمد بن عبد الوهاب أبو ملحة ، له مذكرة عن إدارة المالية في أبها .

ومنهم ظافر بن منصور آل الشيخ ، ومحمد بن عبد الرحمن العسبلي ، لهما مذكرة عن التعليم في عسير .

ومنهم الشيخ محمد بن إبراهيم الحديثي رئيس محاكم عسير ، وله مذكرة عن تاريخ القضاء في عسير .

ومنهم محمد الأحمد رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، له مذكرة عن الهيئة) .

وعقد الفصل الرابع لقراءات سابقة في كتب الدكتور غيثان ، وهي كما يلي:

- قراءة في كتاب : (بحوث في تاريخ عسير الحديث المعاصر)
  بقلم : د. السر سيد أحمد العراقي .
- قراءة في كتاب : (الوجود الإسلامي في أرخبيل الملايو)
  يقلم : د. عبد الحميد الحسامي .
- قراءة في كتاب : (أبها حاضرة عسير)
  بقلم : د. السر سيد أحمد العراقي .
- قراءة في كتاب : (تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ١٤٠٢-١٤٢٢هـ)
  بقلم : د. عبد المنعم علي إبراهيم .
- قراءة في كتاب : (تاريخ التعليم في منطقة عسير ١٣٥٤-١٣٨٦هـ)
  بقلم : د. السر سيد أحمد العراقي .
- قراءة في كتاب : (عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية)
  بقلم محمد يوسف أيوب .
- قراءة في كتاب : (افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية)
  بقلم : أحمد مرتضى عبده .

وضم الملحق الأول صور (١٢٤) رسالة موجهة إلى الدكتور غيثان ، وتمثل جزءاً صغيراً من الرسائل التي وُجهت إليه ووضع المؤلف مقدمة بعنوان (أدب الرسائل) قال فيها :

(في زحام الحياة المعاصرة وما أحدثته من الصوارف الكثيرة عن حمل القلم وكتابة الرسائل العلمية أو الإخوانية ، ولا سيما رسائل الاتصال العصرية التي خلقت في الناس شيئاً من البرود العاطفي والحس الاجتماعي ، أقول : مع كل هذا أخذت الرسائل العلمية تتجه إلى الانقراض ، أو الاقتصار على جُمل قصيرة وسريعة كسرعة العصر نفسه .

والناظر في تاريخ الأدب العربي وما اشتمل عليه من المراسلات العلمية والأدبية المطولة يدرك ما أعني من الشكوى والتحسر .

قلت هذا حين زودني الدكتور غيثان بستة مجلدات من الرسائل الموجهة إليه من المؤسسات العلمية والأدبية ، والمؤرخين ، والعلماء ، والأدباء ، وطلاب الدراسات العليا ، والأفراد ، وغير ذلك ، ولا زال لديه غيرها .

فإذا كانت هذه الرسائل الموجهة إليه يبلغ عددها الآلاف ، فإن هناك ما يماثلها أو أكثر مما كتبه الدكتور غيثان رداً على هذه الرسائل الموجهة إليه ، أو ابتداءً منه . ولذلك تحتاج هذه الرسائل إلى دراسة مفردة ، فبعضها يقع في عدة صفحات ، وأغلبها تدور في فلك التاريخ وشؤونه . ولكم أن تتخيلوا الوقت والجهد المبذول من الدكتور غيثان لقراءة الرسائل والرد عليها ، علماً أن الرد على بعضها يستلزم البحث والدراسة ، مما يزيد من المشقة .

فإذا نظرنا إلى إنتاجه العلمي (الكتب والأبحاث) لأدركنا ما يلحقه من عناء هذه الرسائل .

ويضاف إلى ذلك أنه ممن لا يهمل أي رسالة مهما كان صاحبها ، فهو أولاً يحتفظ بالرسالة ثم يقوم بالرد عليها ويحتفظ بصورة الرد ثانياً ، وقد اطلعت على نماذج كثيرة من هذه الرسائل الفردية .

وستكون هذه الرسائل المتبادلة في قادم الأيام تراثاً للأجيال القادمة ، فإذا كنا اليوم نبحث عن رسائل العلماء والأدباء ، فإن هناك من سيبحث عن هذه الرسائل الغيثانية ، وسيجدها مجموعة ومصنفة ، وحينها يكون لجهود الدكتور غيثان ذِكْراً وشُكْراً) .

إلى هنا ينتمي بنا المطاف في عرض هذا الكتاب الحافل ، والذي رسم فيه المؤلف حياة الدكتور غيثان العلمية والعملية حتى سنة ١٤٣٣هـ ، وحفظ للتاريخ صفحة مشرقة لمؤرخ نذر نفسه وجهده في كتابة أجزاء من التاريخ الإسلامي ، ولا سيما فيما يتعلق ببلاد تهامة والسراة التي عانت الغياب كثيراً من قلة الكتابة عنها ، فجاء الدكتور غيثان مع كوكبة من الباحثين فأخرجوا لنا الكتب والأبحاث عن هذه الأجزاء من البلاد السعودية .

وقبل أن أضع القلم أحب التنويه بالمؤلف . محمد بن أحمد مُعَبِّر ، فالمطلع على الملحق الثالث المعنون بـ (مؤلفات محمد بن أحمد مُعَبِّر) يرى فيه صورة أخرى لأحد أعلام هذه المنطقة – عسير – فهناك (٢٤) كتاباً مطبوعاً ، و (٦) كتب تحت الطبع ، و (٦٨) كتاباً مُعدّة للطبع .

ومن هذه الكتب ذات الصلة بمنطقة عسير :

١- تقرير المشروع الأثري والسياحي لإحياء مدينة جُرَش .

٢- سراة عَنْز بن وائل .

٣- مدينة جُرَش من المراكز الحضارية القديمة .

٤- هاشم بن سعيد النعمي في ذاكرة عسير .

٥- قصة البحث عن جُرَش .

٦- الأمثال العامية في منطقة عسير .

٧- أبناء منطقة عسير في ساحة الجهاد بفلسطين .

٨- لغة الألوان في منطقة عسير .

٩- أوفير بين الهند وعسير .

١٠- جُرَش أبحاث وفصول .

١١- جُرَش : أوراق عمل ونظرة أمل .

١٢- خميس مشيط (سيرة رجل وتاريخ مدينة) .

١٣- علي بن حسن الأسمري (حصاد قلم) .

١٤- فرّاج بن شافي الملحم (قلمٌ في موكب التاريخ) .

١٥- مسجد المسقي وآثار عسير .

الملحق الثاني

قراءة في كتاب

(مؤرّخ تهامة والسَّراة غيثان بن علي بن جريس)

لمؤلفه : محمد بن أحمد مُعَبِّر

بقلم

أ.د. صالح بن علي أبو عَرَّاد

رئيس قسم التربية . كلية التربية بجامعة الملك خالد

صحيفة (آفاق الجامعة) أبها ، جامعة الملك خالد ، س٨ ، ع٧٠ ، جمادى الأولى ١٤٣٣هـ ، ص٢٥ .

(تعريف بكاتب هذا الملحق)

الأستاذ الدكتور : صالح بن علي أبو عرّاد

ولد سنة ١٣٧٩هـ في مدينة (تُنومة) بمنطقة عسير (السعودية) .

مؤهلاته العلمية :

١- بكالوريوس التربية في العلوم (أحياء) بكلية التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها ، سنة١٤٠٢هـ .

٢- ماجستير في التربية بجامعة (أوهايو) الأمريكية سنة ١٤٠٨هـ .

٣- الدكتوراه في أصول التربية الإسلامية في جامعة أم القرى بمكة سنة١٤٢١هـ.

٤- حصل على درجة الأستاذية في أوائل عام (١٤٣٤هـ/٢٠١٢م) .

حياته العلمية :

١- عميد كلية المعلمين في أبها (١٤١٣-١٤١٦هـ) .

٢- مدير مركز البحوث التربوية في كلية المعلمين بأبها (١٤٢١هـ١٤٢٩هـ)

٣- رئيس هيئة تحرير مجلة (حولية كلية المعلمين) بأبها (١٤٢١-١٤٢٩هـ).

٤- مدير مركز البحوث التربوية بجامعة الملك خالد (١٤٣٠-١٤٣٢هـ) .

٥- رئيس قسم التربية بكلية التربية بجامعة الملك خالد (١٤٣٢-حتى الآن) .

٦- عضو المجلس العلمي لجامعة الملك خالد .

٧- عضو اللجنة العلمية بكرسي الملك خالد للبحث العلمي .

٨- المشرف العام على موقع (تربيتنا .. نحو تربية إسلامية واعية) .

٩- عضو مجلس إدارة نادي أبها الأدبي .

- شارك في العديد من الندوات واللقاءات والمؤتمرات العلمية التي عُقدت في الداخل والخارج ، وله أكثر من ٢٥ بحثاً علميّاً منشوراً ومقبولاً للنشر .
- له أكثر من عشرين مؤلفاً مطبوعاً في مجالات علمية وتربوية وثقافية ودعوية مختلفة .
- كاتب صحفي منذ ما يزيد على ربع قرن من الزمان؛

ما أجمل الوفاء ، وما أروع أن يكون الوفاء مبذولاً لمن يستحقه من أهله في مختلف المجالات والميادين العلمية والمعرفية والبحث العلمي وما يدور في فلكها من الميادين التي ينبغي أن يُكرَّم أهلها ويُشاد بهم إحقاقاً لحقهم واعترافاً بفضلهم .

وكم هو رائعٌ أن يكون الوفاء لأستاذ كبير وقامة علمية وباحث متميز بحجم الأستاذ والدكتور / غيثان بن علي بن جريس الشهري ، الذي حمل أمانة التربية والتعليم فأداها خير أداء لمدة تزيد على ثلاثة عقود من الزمن ، كان خلالها يتعهد أبناءه الطلاب بالحب والحنان والحرص والجد والاجتهاد ، ولا يبخل عليهم ولا على غيرهم من طلبة العلم بما أفاض الله عليه في مجالات تخصصه من العلوم والمعارف والخبرات والمهارات البحثية التي – لا شك – أنها أثمرت مع مرور الأيام مزيداً من الاحترام والتقدير بينه وبين زملائه من جهة ، وبينه وبين طلابه الذين يحملون له مودةً وحباً سامياً في النفوس من جهة أخرى.

أقول هذا وأسطره في هذه العُجالة بعد أن اطلعتُ على كتاب توثيقي صدر مؤخراً تحت عنوان : (مؤرخ تهامة والسَّراة غيثان بن علي بن جريس – دراسة توثيقية) لمؤلفه الأستاذ / محمد بن أحمد مُعَبِّر ، وهو عبارة عن مُجلد ضخم جاء في (٦٢٠) صفحة من القطع المتوسط وقد اشتمل هذا الكتاب على (أربعة) فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : من قرية آل مقبول إلى الجامعة :

وقد استعرض فيه المؤلف حياة المؤرخ الأستاذ الدكتور غيثان وسيرته الذاتية بدءاً بمولده في قرية آل مقبول ببلاد بني عمرو عام ١٣٧٩هـ ومروراً بمراحل عمره وتدرجه التعليمي في مختلف المراحل الدراسية حتى وصل إلى أعلى المراتب العلمية في الجامعة ، تلا ذلك استعراض للحضور الفاعل والإيجابي في الكثير من المؤتمرات والندوات والحوارات المحلية والعالمية التي نتج عنها الكثير من الدراسات العلمية التاريخية التي تميزت بها مسيرته العلمية ، إضافة إلى استعراض لمشاركاته المنبرية المتعددة ومحتوى (مكتبة الدكتور غيثان بن جريس العلمية) وما تشتمل عليه من وثائق عامة وخاصة وأبحاث وصور ومذكرات ومدونات وكتب مطبوعة نادرة ، إضافة إلى نماذج مختارة من الوثائق والحوارات الصحفية التي أجريت مع الأستاذ الدكتور غيثان في عدد من الصحف والملاحق والمجلات .

الفصل الثاني : الإنتاج العلمي للدكتور غيثان بن جريس :

وقد اشتمل على عرض لأنواع مختلفة من هذا الإنتاج ، وهي (الكتب البالغ عددها (سبعة وعشرون) كتاباً ، والأبحاث العلمية وعددها (تسعون) بحثاً ، إضافة إلى الأعمال الأخرى التي شملت عدداً من الكتب والأبحاث التي لا تزال تحت الدراسة ، وبعض المشاركات العلمية كالمراجعات ، والتقديم ، والتعليق ، والتحكيم للكثير من الدراسات ، والمؤلفات ، والأبحاث العلمية ، وتولي رئاسة التحرير لبعض المطبوعات في جهات مختلفة .

الفصل الثالث : مؤرخ تهامة والسراة :

وقد تم فيه تسليط الضوء على جهود المؤرخ من الكتب والأبحاث العلمية التي أهلته – بجدارة – لأن يحصل من المؤلف على لقب (مؤرخ تهامة والسراة) فقد بلغ مجموع الإنتاج العلمي المعني بهذه المنطقة (اثنين وسبعون) كتاباً وبحثاً ، وهي تعادل (سبعون في المئة) تقريباً من إنتاجه الكلي الذي حظي بإشادة الآخرين وثنائهم بالداخل والخارج .

الفصل الرابع : قراءات في كُتب الدكتور غيثان بن جريس :

وقد جاءت هذه القرءات وعددها (ثماني) قراءات علمية في عدد من الدوريات والصحف والمجلات تناولت في مجموعها عدداً من كتب المؤلف وهي على النحو التالي :

- قراءة في كتاب (في بحوث تاريخ عسير الحديث والمعاصر)
  بقلم الدكتور : السر سيد أحمد العراقي .
- قراءة في كتاب (الوجود الإسلامي في أرخبيل الملايو)
  بقلم الدكتور : عبد الحميد الحسامي .
- قراءة في كتاب (أبها .. حاضرة عسير)
  بقلم الدكتور : السر سيد أحمد العراقي .
- قراءة في كتاب تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢هـ١٤٢٢هـ)
  بقلم الدكتور : عبد المنعم علي إبراهيم .

- قراءة في كتاب (تاريخ التعليم في منطقة عسير ١٣٥٤هـ١٣٨٦هـ)
  بقلم الدكتور : السر سيد أحمد العراقي .
- قراءة في كتاب (عسير .. دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية الاقتصادية)
  بقلم الأستاذ : محمد يوسف أيوب .
- قراءة في كتاب (دراسات في تاريخ وحضارة جنوب البلاد السعودية)
  بقلم الدكتور : السر سيد أحمد العراقي .
- قراءة في كتاب (افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية)
  بقلم الأستاذ : أحمد مرتضى عبده .

وليس هذا فحسب ، فقد اشتمل الكتاب على (أربعة) ملاحق ثرية جاءت على النحو التالي :

- **الملحق الأول** : عنوانه (نماذج من الرسائل الموجهة إلى الدكتور غيثان بن جريس) . وقد عُرض فيه كمٌ من النماذج للرسائل التي استقبلها الدكتور غيثان من أفراد وجهات مختلفة وقد بلغ عددها (أربع وعشرون ومئة) رسالة .
- **الملحق الثاني** : عنوانه (واجهات الصحافة) ، وقد اشتملت على نماذج من الأخبار والعناوين التي تتحدث عن مؤلفات وإنتاج المؤلف .
- **الملحق الثالث** : عنوانه (مؤلفات محمد بن أحمد مُعَبِّر) ، وقد عرض فيه المؤلف لمؤلفاته الشخصية التي جاءت على النحو التالي :
- عرض للكتب المطبوعة وعددها (أربعة وعشرون) كتاباً .

- عرض للكتب التي تحت الطبع وعددها (ستة) كتب .
- عرض للكتب المعدَّة للطبع وعددها (ثمانية وستون) كتاباً .
- **الملحق الرابع** : عنوانه (الصور) ، وقد جاء خاصاً بالصور الفوتوغرافية التي سجلتها الكاميرا لوقفات عديدة في حياة الدكتور : غيثان خلال مراحل عمره المختلفة ، وقد اشتمل هذا الملحق على (أربع وأربعون) صورة .

وتتمثل خُلاصة القول : في أن الكتاب بعامة عبارة عن دراسة توثيقية رائعة ومتميزة تناولت عدداً من الموضوعات التاريخية والحضارية ذات العلاقة بجزء غال من بلادنا الحبيبة ، كما أنها جديرة بالاهتمام إذ إنها تتحدث عن (المكان) المتمثل في منطقة جنوب البلاد السعودية ، وما حظي به هذا الجزء الغالي من تنمية وتطور في مختلف أوجه الحياة الاجتماعية ، والثقافية ، والاقتصادية ، والعلمية ، والتعليمية ، وغيرها .

شخصية الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس الشهري الذي يُعد مرجعاً علمياً رئيساً في مجال تخصصه ، والذي فرض وجوده واسمه في المشهد الثقافي بعامة والتاريخي بخاصة بكل ثقة واقتدار ، وأثبت حضوره العلمي بكل جدارة واستحقاق من خلال إنتاجه العلمي الغزير الذي لم يقتصر على فن واحد ولكنه تنوع بين التأليف ، والبحث ، والدراسة ، والتحقيق ، والإشراف العلمي ، والتحكيم والمناقشة ، والمراجعة ، والتعليق ، ونحو ذلك مما جعله اسماً حاضراً في شتى المؤتمرات ، والندوات ، واللقاءات ، والمحاضرات، وغيرها ، وليس أدل على ذلك مما جاء في الكتاب حيث ورد أن الأستاذ الدكتور / غيثان قد أشرف على

تأسيس وتنظيم مكتبة (قسم التاريخ) في الكلية ، وأشرف على أكثر من (ثلاثمئة) بحث تخرج لطلبة قسم التاريخ خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام (١٤١٣هـ/١٩٩٣-١٤٢٣/٢٠٠٢م) ، كما أنه قد قام بفهرسة حوالى (مئتي) بحث منها ضمن أحد مؤلفاته المعنية بهذا الشأن .

وعلى كل حال فإن إطلاق الأستاذ / محمد بن أحمد مُعَبِّر لقب : مؤرخ تهامة والسَّراة على الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس يُعد كما قال المؤلف في مقدمته ، (أقل حقوق الدكتور غيثان) .

وفي نظري أن الدكتور غيثان به جديرٌ وله أهل ، وكم أتمنى أن يحظى الأخ الدكتور / غيثان بما ينبغي أن يحصل عليه من التكريم والدعم والشكر والتقدير اللازم لشخصه ومنزلته العلمية سواء من زملائة وطلابه وهم كُثر ، أو من الجهات الكثيرة التي تعامل معها على امتداد مساحة الوطن ، والتي عليها أن تفيه حقه العلمي ، وأن تُنزله منزلته التي يستحقها في زمن قل فيه إنصاف المبدعين وندُر فيه تكريم المتميزين .

الملحق الثالث

رحلة في فكر مؤرخ عصره .. المنتمي
لوطنه
الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس

بقلم
أ.د. محمد متولي منصور
أستاذ الدراسات اللغوية بجامعتي
الأزهر والملك خالد

(تعريف بكاتب هذا الملحق)

الأستاذ الدكتور : محمد متولي منصور .

ولد سنة ١٩٥٥هـ في أشمون بالمنوفية (مصر) .

مؤهلاته العلمية :

١- (الإجازة العالمية) ليسانس اللغة العربية : جامعة الأزهر بالقاهرة ، سنة١٩٧٩م.

٢- (شهادة التخصص) الماجستير في أصول اللغة بعنوان (الدراسات اللغوية عند الحريري في ضوء كتابه(درة الغواص في أوهام الخواص): كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر بالقاهرة ١٩٨٥م، بتقدير (ممتاز) .

٣- (شهادة العالمية) الدكتوراه في أصول اللغة بعنوان (ابن منظور اللغوي: منهجه وأثره في الدراسات اللغوية): كلية اللغة العربية- جامعة الأزهر بالقاهرة١٩٨٩م، بـ(مرتبة الشرف الأولى) .

بعض مؤلفاته :

١- اللغة العربية وأصواتها . ٢- بلوغ الأرب في لهجات العرب .

٣- علم التجويد القرآني — دراسة تطبيقية .

٤- من الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم .

٥- آراء الرازي في مختار الصحاح — دراسة نقدية لغوية

٦- النظام الصوتي في اللغة العربية — دراسة تحليلية في سورة الواقعة .

٧- آراء السيوطي في كتابه (الإتقان في علوم القرآن) دراسة لغوية .

٨- المد والقصر في ضوء علمي : الأصوات والتجويد .

٩- التغريب بين اللغة والثقافة .

١٠- اللهجات والدلالة في كتاب (الجامع لأحكام القرآن) للقرطبي .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فلقد أنعم الله عليَّ بقراءة الجزء الرابع من السفر القيّم : القول المكتوب في تاريخ الجنوب : عسير وجازان والقنفذة الذي أعده مؤرخ عصره الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس أستاذ التاريخ بجامعة الملك خالد ، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ/٢٠١٣م الرياض مطابع الحميضي .

وما كدت أفرغ من قراءته حتى اجتمعت عندي مجموعة من الرؤى والأفكار أبى قلمي إلا أن يسطرها فيما يأتي :

أولاً : هذا العمل يعد عملاً موسوعياً ، يحتاج إلى فريق كبير من الباحثين والدارسين والمتخصصين ، وحيث إن الذي قام بهذا العمل هو فرد وحده ، فهو من وجهة نظري يُعدّ نسيج وَحْدِه ، فالعمل فيه جهد فائق يُذكر لصاحبه فيُشكر.

فالمؤلف قد جاب كثيراً من المناطق التي وقعت فيها الأحداث ، واستعان بكثير من أصحاب البلدان والمواضع التي زارها ، وذلك كله سعياً وراء توثيق المعلومات التي قام بتوثيقها في مؤلفه هذا القيم خير توثيق ، مما يدل على شغفه بالعلم ، وحُبّه للتاريخ ، خاصة تاريخ بلاده ، ويقيني أنه أمضى حياته دارساً وباحثاً وأستاذاً يغوص في أعماق بحار التاريخ العذبة يستخرج منها الدرر الغالية واللآلئ الثمينة ، وذلك كله بغية الوصول إلى الحقيقة التاريخية ، والمعلومة الموثقة ، ليهديها بعد ذلك إلى الأجيال تلو الأجيال ، لربط الأجيال بتاريخهم العظيم

ومجدهم التليد ، ليتعرفوا على أسباب مجدهم وليؤكدوا أصالة محتدهم ، وعراقة أنسابهم ، ومصدر عزتهم ، وتلك – لعَمْري – لفائدة عظمى نجنيها من وراء قراءة هذا السِفْر العظيم .

ثانياً : يؤكد هذا العمل روح الانتماء للوطن ، هذه القيمة العظيمة التي فقدناها أو كدنا أنا نفتقدها في أيامنا هذه ، وديننا الإسلامي دين يحث على الانتماء للوطن، وحبه ، والتفاني في الإخلاص له ، ألم يلتفت الرسول ﷺ إلى مكة وهو يغادرها مهاجراً إلى المدينة وخاطبها بقوله : (والله إنك لتعلمين أنك أحب بلاد الله إلى الله وأحب بلاد الله إليَّ ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت) .

إنه قمة الانتماء للوطن عامة ، وللموقع الذي ولد فيه الإنسان وعاش فيه صباه وشبابه وجُلَّ حياته خاصة ، وأتذكر هنا أن رجلاً سأل الرسول ﷺ وقال له: يا رسول الله : أمن العصبية أن يحب الرجلُ قومه ؟ قال : (لا ، ولكن العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم) ، وأوطاننا في هذه الآونة بالذات ، ومراتع الصبا ومواقع الذكريات في مسيس الحاجة إلى حبنا ، وإلى تأكيد انتمائنا، وهذا العمل الموسوعيّ يدل دلالة واضحة لا خفاء فيها ولا غموض أن مؤلفه غيثان بن جريس مُحِبٌ لبلاده شديد الانتماء لها ، لا يكلّ لحظة ، ولا يملّ دقيقة في البحث والدرس والتنقيب ، ومواصلة ليله بنهاره ، ليخرج لنا بين الحين والآخر سفراً من الأسفار العظيمة ، وقد أربت مؤلفاتُه على المئة ، أي وربيّ ، إنه لصبر في مجال البحث ومصابرة ، وإنه لتفانٍ في العلم وفي خدمة العلم، وإني لموقن أن هذا من العلم النافع ، الذي ينفع صاحبه في الدنيا ، ويمتد نفعه إلى الآخرة ، فما أكثر الأجيال

التي ستنتفع بهذا العلم ، وذاك الفكر ، فهنيئاً لك أخي غيثان / بعقول أنرتها ، وأفكار أثرتها ، وشباب دللتهم على الطريق .

ثالثاً : أثار إعجابي وأنا أكحل عيني بقراءة هذا الكتاب ، تلك الرحلات التي قضاها المؤلف ما بين شرق وغرب ، لتوثيق معلوماته ، بل لتدب الحياة في معلومات الكتاب ، إذ يحرص المؤلف الحاذق على مخاطبة العلماء والخبراء وكبار السن ليوضّح فكرة ، أو ليوثق معلومة ، والرحلة في طلب العلم منهج إسلامي أصيل ، وحين نقرأ سورة الكهف التي سَنّ لنا الرسول ﷺ قراءتها في كل يوم جمعة أو ليلتها فإنا نجد قصة موسى والعبد الصالح ضمن القصص التي وردت في هذه السورة الكريمة ، وهي آية واضحة على حث الباحثين والدارسين على الرحلة في طلب العلم ، فلقد ارتحل موسى عليه السلام إلى حيث يجد العبد الصالح لأن الله أخبره أن لديه علماً لا يوجد عند نبي الله موسى عليه السلام ، وحين وجد موسى العبد الصالح انعقدت علاقة علمية بين التلميذ والأستاذ ووضع الأستاذ المنهج لطالب العلم ، وهذه أركان العلم الثلاثة : أستاذ ، وتلميذ ، ومنهج ، ولذلك آتت الرحلة في طلب العلم ثمارها المرجوة ونتائجها المرتقبة ، وإذا كان عصرنا الحديث قد خفف كثيراً من قضية الرحلة في طلب العلم من خلال الأجهزة والمخترعات الحديثة التي تجعل المعلومات جميعها بين يديك في لحظات ، فإن المؤرخ بالذات لا يقنع بهذا مع أنه سبيل لراحته ، وتقليل لجهده ، إنه يُصرّ على أن يرتحل وأن يجوب أقطار الدنيا ليقدم عصارة فكره وخلاصة بحثه لأجيال تلو

أجيال .. تواقة للمعرفة ، مشرئبة إلى معرفة تاريخها ، وتاريخ أوطانها وبقاعها ، والأماكن التي تعيش في ربوعها .

رابعاً : وحين نقترب أكثر وأكثر من المؤلِّف والمؤلَّف نجد أن هذا السفر القيم: القول المكتوب في تاريخ الجنوب : عسير وجازان والقنفذة يعكس جوانب تاريخية وحضارية متنوعة عن هذه المناطق الثلاث (عسير وجازان والقنفذة) في العصر الحديث والمعاصر ، وقد جاء في ستة أقسام رئيسة تدور في فلك بلاد عسير وجازان والقنفذة إضافة إلى مقدمة وخاتمة وملحق لبعض الوثائق وجاءت هذه الأقسام على النحو التالي :

القسم الأول : جازان في عيون بعض الرحالين المسلمين وغير المسلمين .

القسم الثاني : : فهرس وثائق وبحوث غير منشورة عن جازان في مكتبة المؤلف العلمية .

القسم الثالث : عسير وجازان في أقوال بعض من عرفهما أو عاش فيهما .

القسم الرابع : منطقة جازان كما سمعت عنها ورأيتها .

القسم الخامس : عبد الله بن علي بن حميد وابنه محمد في أقوال بعض من عرفهما أو عاصرهما .

القسم السادس : تصويبات وإضافات وانتقادات على كتاب : بلاد القنفذة خلال خمسة قرون ، وكتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب وعسير والقنفذة ، الجزء الثاني .

ثم الخاتمة والملاحق .

والناظر المدقق في هذه الأقسام الستة يمكن أن يخرج بعدة نتائج تحسب للمؤلِّف وللمؤلَّف وهي كما يأتي :

١- لم يكتف المؤرخ الكبير غيثان بن جريس بالإفادة من آراء الرحالين المسلمين فقط ، بل ضم إليهم آراء الرحالة غير المسلمين ، وهذا هو العلم الحقيقي الذي لا يفرق بين جنس وجنس ، ولا بين لون ولون ، ولا بين عقيدة وعقيدة (لكم دينكم ولي دين) ، ولكنه يبحث عن المعلومة الصحيحة الموثقة وهذا ديدن المؤمن ، الحكمة ضالته ، أنَّى وجدها فهو أحق الناس بها ، ولقد ورد : خذ الحكمة ولا يضرك من أي وعاء خرجَتْ .

وإذا كنا قد تعلمنا بأن نأخذ العلم أولاً من بني جلدتنا ، ورواد عقيدتنا وأساتذتنا ومشايخنا ، فإنا قد أمرنا أيضاً ألا نغلق أعيننا وأفكارنا عما وصل إليه العلماء في بلاد أوروبا والغرب ، وأن نأخذ منهم ما يضيف إلى فكرنا ، بشرط ألا يتعارض مع عقيدتنا وثوابتنا ويجب فقط أن نتعامل معهم بحذر ، لأنه إذا كان منهم من يؤلفون في العلم لذات العلم ، فإن كثيراً منهم ربما يبذرون سمومهم في بعض مؤلفاتهم — إن تلميحاً أو تصريحاً — لينالوا من عقيدتنا ومن لغتنا ومن تاريخنا ، لكن — بحمد الله — كان مؤرخنا الغيثاني على بَصَر بما يكتب ، وعلى حَذر فيما ينقل خاصة إذا نقل عن رحالة غير مسلمين .

٢- المؤلِّف كَلِفٌ بالعلم ، توَّاق إلى المعرفة ، ولا أدلَّ على ذلك من وجود مكتبة له عامرة بآلاف الكتب والمصادر والمراجع في تخصصه وفي غير تخصصه ، مكتبة أفاد منها أيما إفادة في القسم الثاني من هذا المؤلف حيث ذكر لنا وثائق عدة وبحوثاً كثيرة غير منشورة تحدثت عن جازان

وأرجح أن هذا مما يتفرد به هذا السفر العظيم ، ومع أن المؤلف الكريم قد حصل على أعلى درجة علمية منذ أمدٍ بعيد إلا أنه لم يركن إلى الدَّعة والكسل – كما يفعل بعضهم – إنه يواصل العطاء إلى آخر رمق من حياته وهذا لون من ألوان شكر الله على نعمة العلم.

٣- ومن أجل مزيد من التوثيق التاريخي للمعلومات التي يسوقها المؤلف في كتابه أفرد القسم الثالث لأقوال بعض من عرف عسير وجازان أو عاش فيهما ، فالمؤلف لم يكتف بما ذكر عن هاتين البلدتين من المصادر والمراجع والوثائق التاريخية ، ولكنه أراد أن يشرك (شاهدي عيان) للاستئناس بآرائهم وأفكارهم ومشاعرهم تجاه هاتين البلدتين ، وهذا مما يجعل القارئ مطمئناً إلى المعلومات التي وردت في هذا الكتاب وشهادة الوقائع – كما يقول العلماء – هي أقوى دليل على وثاقة المعلومة ، وعلى دقَّتها ، وعلى أصالتها .

٤- ولم ينس المؤلف أن يضيف انطباعاته وآراءه وأفكاره من خلال رؤيته هو لمنطقة جازان وسماعه عنها ، فأضاف رأياً إلى رأي ، وفكراً إلى فكر ، ورؤية إلى رؤية ، وسماعاً إلى سماع .

٥- اختار المؤلف علمين من أعلام الحياة الفكرية ورمزين من رموز الحياة الثقافية في منطقة (عسير) خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري وهما : عبد الله بن علي بن حميد وابنه محمد ، وسلَّط الأضواء عليهما ، مسترشداً بآراء أهل الفكر ، مستعيناً باستكتاب بعض رموز الثقافة الذين عرفوا الرجلين وسبروا أغوارهما ، واختار أقوالاً ثلاثة عن

هذين العلمين وذلك لتكاملهم ودقة إجابتهم على الأسئلة التي وجهت إليهم عن هذين العالمين الفاضلين ، لكن : لماذا فعل المؤلف هذا ؟ إن ذلك في يقيني يعود إلى أن العالم يعد مرآة لعصره ، وانعكاساً لثقافته ، ودليلاً نابضاً حَيّاً على عادات البلاد وتقاليدها .

٦- في القسم السادس من هذا السفر القيم ذكر المؤلف تصويبات وإضافات وانتقادات على كتابين : بلاد القنفذة خلال خمسة قرون ، والقول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير والقنفذة) الجزء الثاني ، وهذه التصويبات والإضافات والانتقادات كان المؤلف قد تلقاها على المادة العلمية الواردة في هذين الكتابين ، وإضافة هذا القسم إلى هذا المؤلَّف دليل على جرأة المؤلِّف وشجاعته ، وأنه يبغي العلم لذات العلم ، فهو لا يضيق بنقد يوجَّه إلى ما كتب ، ولا يتذمَّر بتصويب ، بل يرحب بالنقد العلمي الهادف بالتصويب الدقيق الخالص ، والإضافات التي تصدر من أقلام طاهرة وقلوب طيبة ، وأفكار نيّرة ، إنه إضافة فكر إلى فكر ، وعلم إلى علم ، والعلم لم يقل بعد كلمته الأخيرة ، ومن الذي ما ساء قط ؟ ومن له الحسنى فقط ؟ ، وقديماً قيل : (رحم الله رجلاً أهدى إلي عيوبي) .

إن العلم في الإسلام ليست له حدود زمانية ، وليست له حدود مكانية، ومن ظن أنه علم فقد جَهِل ، (وفوق كل ذي علم عليم) ومن هذا المنطلق يأتي هذا القسم السادس من أقسام هذا الكتاب يوجه المؤلف من خلاله رسالة إلى جميع الباحثين والدارسين ، مذكراً إياهم بما ورد عن رسول الله ﷺ (تعلموا

العلم وتعلموا للعلم السكينة والحِلْم وتواضعوا لمن تعلَّمون منه) أو كما قال ﷺ.

أجل .. إنها قيمة التواضع التي تتبدَّى في هذا القسم من أقسام الكتاب بل في الكتاب كُلّه ، وإذا تواضع العالِم حالفه التوفيق ، وهداه الله إلى أقوم طريق ، ونفع بعلمه ، وجعل له ذكراً حسناً في الأولين والآخرين .

وإذا كانت لي كلمة في ختام هذا العرض الموجز لهذا السفر القيم فإني أهمس في أذن أخي الأستاذ / غيثان بن جريس بضرورة مراجعة الكتاب لغوياً وأسلوبياً قبل إخراجه إلى الناس ، ذلك أنه عند تصفحي للكتاب عثرت على أخطاء لغوية وأسلوبية وإملائية وطباعية عديدة ، إضافة إلى الأخطاء النحوية التي تشوه صورة أي مؤلَّف يخرج إلى الناس ، لأن المؤلَّف يكون ملكاً لصاحبه ما لم يخرج إلى النور فإن طُبع وخرج إلى النور وتداوله الناس أصبح ملكاً وكلأً مباحاً لجميع القارئين والباحثين ، لذا فإني أوصي الأخ الكريم بأن يعهد بكل مؤلَّف يصدر عنه إلى أستاذ أو أكثر من أستاذ يكونون متخصصين في مجال اللغة بعامة والتصويب اللغوي بصفة خاصة فلغتنا العربية لغة ديننا ، وبرهان وجودنا ، ودليل ماضينا ، وسرُّ حاضرنا ، وأمارة مستقبلنا ، ومن تهاون في لغته تهاون في دينه ، ويكفي أن شاعر النيل قد قال عنها :

أنا البحر في أحشائه الدر كامن

فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي؟

وأعتقد أن أخي غيثان حريص على عقيدته ، حَفِيٌّ بلغته ، ولن يدخر وسعاً في سبيل تنقية كتبه مما شابها من أخطاء ، بغية الوصول بها إلى أنقى صورة ولتبرز إلى عالم الفكر والثقافة في ثوب قشيب ولسان حالها يقول :

(هاؤم اقرأوا كتابيه)

تحية حب وتقدير إلى أخي الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس وهنيئاً له هذا السفر القيم ليضيف لبنة أخرى في عقد مؤلفاته ، وشكر الله له حسن خُلقه وجميل صبره ، وأثمن فيه دأبه على حب العلم ومواصلة البحث والدرس ، وأسأل الله له ولنا ولجميع الباحثين والباحثات مزيداً من التوفيق والسداد ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

(١٠/١/١٤٣٣هـ)

الملحق الرابع

جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبد العزيز
لتاريخ الجزيرة العربية
(فرع جائزة الرواد)

ترشيح (نادي أبها الأدبي)
للأستاذ الدكتور (غيثان بن علي بن جريس)
للجائزة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الثقافة والإعلام
نادي أبها الأدبي

الرقم: ٥٨
التاريخ: ٨ / ٣ / ١٤٣٤هـ
المرفقات: سيرة ذاتية

معالي أمين عام دارة الملك عبد العزيز حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فبعد تقديم شكرنا وتقديرنا لما تقومون به من جهود مباركة، يسرنا أن نرفع لكم اسم مرشح نادي أبها الأدبي لجائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه لتاريخ الجزيرة العربية – فرع جائزة الرواد، وهو المؤرخ الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس أستاذ التاريخ بكلية العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد في أبها؛ وذلك لعنايته الكبيرة بتاريخ الجزيرة العربية خلال مدة تجاوزت ربع قرن؛ دراسة وتدريسًا، وبحثًا وتأليفًا، وإشرافًا ومناقشة، وتحقيقًا وترجمة، وتصنيفًا وفهرسة ببلوجرافية، ومشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية الرصينة، إضافة إلى اهتمامه بالتأريخ للأفراد على وجه خاص.

وقد تنوعت أوجه عناية أ. د. غيثان بن علي بن جريس بتاريخ الجزيرة، ولم تقتصر على الجانبين التأليفي والعلمي الأكاديمي (الذي ضرب فيهما بسهم وافر)، ولكن عنايته تجاوزت ذلك إلى نشر المعرفة التاريخية في الأوساط الاجتماعية المختلفة من خلال: المحاضرات العامة، واللقاءات والأمسيات الثقافية داخل المملكة وخارجها، والمشاركة في البرامج التلفزيونية والإذاعية، والنشر الصحفي العام، والعضوية الفاعلة في عدد من اللجان والجمعيات المهتمة بالتاريخ.

وتعد مؤلفات الدكتور غيثان مراجع مهمة في التأريخ للجزيرة العربية بصفة عامة، ولمساحات زمانية وجغرافية مختلفة من منطقة عسير. وهو أول من حصل على درجة الأستاذية من خريجي فرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها (جامعة الملك خالد حاليا). وتجدون في السيرة المرفقة كثيرا من تفصيل ما أجمله خطاب الترشيح..

سائلين الله لكم التوفيق والسداد

أخوكم

د. أحمد بن علي آل مريع

٨ / ٣ / ١٤٣٤هـ

رئيس مجلس إدارة نادي أبها الأدبي

الرئيس	نائب الرئيس	المسؤول الاداري	المسؤول المالي	مقسم	فاكس	العلاقات العامة	أبها ص - ب	رمز بريدي
٢٢٤٧٢٧٥	٢٢٦٣٧٣١	٢٢٤٧٤٢٧	٢٢٦٣٥٩٧	٢٢٤٤٢١٠	٢٢٦٢١٦٥	٢٢٦٤٢٣٠	٤٧٨	٦١٤١١

مؤلفات محمد بن أحمد مُعَبِّر المطبوعة

١- الاتصالات الإدارية (١٤٠٦هـ جدة) .

٢- أحمد الصافي النجفي ، رهين الكاتبين (١٤٣٢هـ خميس مشيط) .

٣- أحمد بن منصور بشاشة (نغم من عسير) (١٤٣٣هـ) .

٤- أحمد بن علي مطوان (دراسة المكان والسكان) (١٤٣٣هـ) .

٥- أوراق وآفاق (١٤٠٧هـ القاهرة) .

٦- التربية الإسلامية (١٤٠٦هـ جدة) .

٧- تقرير المشروع الأثري السياحي لإحياء مدينة جُرَش (١٤٢٧هـ) .

٨- دليل المكتبة المركزية السنوي بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها (١٤٠٧هـ) .

٩- الدوريات العربية (١٤١٣هـ جدة) .

١٠- رحلات محمد بن ناصر العبودي ، قائمة وراقية (١٤٢٨هـ القاهرة).

١١- سراة عَنْز بن وائل (١٤٣٢هـ) .

١٢- الشمس والدنس (١٤٣١هـ الرياض) .

١٣- الصحافة العربية الساخرة (١٤٣٢هـ أبها) .

١٤- الصحافة في بلاط امرأة (١٤٣٣هـ الرياض) .

١٥- ضوابط إحياء موات الأرض في الإسلام (١٤٠٧هـ القاهرة) .

١٦- العلاقات الإنسانية في الإدارة (١٤٠٧هـ) .

١٧- فهرس فهارس المخطوطات العربية (١٤٠٧هـ القاهرة) .

١٨- في ظلال القلم (١٤٠٨هـ خميس مشيط) .

١٩- القراءة .. الأحياء والأموات (١٤٣١هـ) .

٢٠- مدينة جُرَش من المراكز الحضارية القديمة (١٤٠٨هـ خميس مشيط).

٢١- المرأة في سوق النخاسة العالمي (ط١ : ١٤٠٧هـ / ط٤ : ١٤٠٩هـ).

٢٢- المرأة في شارع الحرية الخلفي (ط١ : ١٤٠٩هـ / ط٣ : ١٤٢٣هـ) .

٢٣- معجم التوقيعات المستعارة (١٤٢٦هـ أبها) .

٢٤- مناهج الأصوليين في التأليف (١٤٠٦هـ جدة) .

٢٥- مؤرخ تهامة والسراة غيثان بن علي بن جريس (١٤٣٣هـ الرياض).

٢٦- هاشم بن سعيد النعمي (١٤٣٢هـ) .

٢٧- إلى أمي ، الأم والأمومة في الشعر العربي (تحت الطبع) .

٢٨- الألقاب (مقدمة معجم الألقاب العلمية والأدبية) (تحت الطبع) .

٢٩- الأنساب (قائمة وراقية) (تحت الطبع) .

٣٠- لغة الألوان في منطقة عسير (تحت الطبع) .

٣١- قصة البحث عن جُرَش (تحت الطبع) .

مطابع الحميضي ت: 2130130 الرياض